DIN A4
8 1/2 x 11in.

١٢٩٥
ص ٣٧٥١
حديث

الجزء الاول من تجريد الأصول لمختصر جامع
الأصول تأليف الشيخ الامام العلامة
الحافظ بقية السلف وحجة الخلف
سيدنا قاضي القضاة شرف
الدين ابي القاسم هبة الله
ابن البارزي الجهني
الشافعي تغمده
الله برحمته
امين

ولادة المؤلف سنة ٦٤٥ ووفاته سنة ٧٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

والحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلاة والسلام
على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمعين وبعد فقد وقفت على كثير مما دونه العلماء
من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوه
ورواه الثقاة من اثار الصحابة رضى الله عنهم و
جمعوه فرأيت كلا منهم رحمة الله عليهم قد سلك
فيما دونه اسلوبا اداه غرضه اليه واختار فيما
جمعه معنى دله نظره عليه فاختلاف الاغراض هو الداعي
الى اختلاف المصنفات ولما كان العلماء المتقدمون
في هذا الفن كمالك والبخاري ومن عاصره مشتغلين
بتصحيح الحديث وهو الاهم لان الواجبات تتقدر
ثم ترتيب الصفات لم يأت تأليفهم على اكمل
الاوضاع ولم تخل منهم المنية قبل التخلي لتحسين الوضع
والترتيب جاء الخلف الصالح فاحبوا ان يظهروا تلك
الفضيلة اما بابداع ترتيب او بزيادة تهذيب فمنهم
من جمع بين كتب الاولين بنوع من التصرف كما فعله
ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي ثم ابو نصر
الحميدي فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم وتلاهم
آخرا ابو الحسن رزين ابن معاوية العبدري فجمع
بين كتب البخاري ومسلم وموطأ مالك وجامع الترمذي

وسنن

وسنن ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن
النسائي فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا
وانفعها جمعا حيث حوى الاصول الستة التي هي
امهات كتب الحديث واصولها وباحاديثها استدل
الفقهاء وعلى نقلها اعتمد العلماء قال ابو داود
ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه
وهؤلاء الائمة هم اعلم الناس بصحيح الحديث و
سقيمه وسنعقد لهم فيما بعد بابا يتضمن بعض
مناقبهم ثم ان الشيخ الامام العالم مجد الدين ابا
السعادات المبارك ابن محمد بن عبد الكريم الجزري
ثم الموصلي رحمة الله عليه نظر في كتاب رزين
المحاوي لهذه الاصول فاختار له وضعا اجاد
والله ترتيبه وتهذيبه واحسن تفصيله وتبويبه
فابرزه في تأليف سماه جامع الاصول في احاديث
الرسول فهو اذا انخبة المنخوب وانسان عين المطلوب
فافرغت الوسع في تحصيله وروايته وعزمت على
الاشتغال به ولو بمطالعته فاخبرني بجميعه قراءة
عليه الشيخ الامام العالم زين الدين ابو العباس
احمد بن ابي الكرم بن هبة الله الواسطي رحمه الله
بحق روايته لجميع الكتاب عن مؤلفه سماعا عليه رحمه
الله وحين يسر الله وله الحمد روايته لي كما ذكرت

تدبرته فالفيته بحرا زاخرة امواجه براوعرة فجاجه ورأيت
ذلك لقصرهم بنجا الزمان كالداعي الى الاعراض عن هذا المهم
العظيم فاستخرت الله تعالى في تجريد اخباره واثاره
واستعنته على تلخيصه واختصاره فالفيت منه ما زاده
على الاصول من شرح الغريب والاعراب والفيت عنه ما
اربكه من التكرار والاسهاب فلبشته بتجريد الاصول
في احاديث الرسول ولما كثرت فيه الكتب والابواب
رتبتها على حروف المعجم لئلا يحتاج طالب الحكم الى
تصفح اكثر الكتب والابواب وضبط ذلك بالحرف
الاول من الحكم بعد حذف آلة التعريف الا ان يكون
من احكام كتاب حرفا آخر فانه يذكره مثاله ذكر
الغنيمة في كتاب الجهاد من حرف الجيم دون حرف الغين
لئلا تتفرق احكام الجهاد وهكذا وافرد لما اشتمل
على معان لم يغلب احدها كتابا سماه كتاب اللواحق
وافرد لما جاء في تفصيل شيء من قول او فعل او رجل
او مكان كتابا سماه كتاب الفضائل من حرف الفاء
وكذا اسطر اسماء الرواة على الهامش وجعل عليها
علامة من اخرج الحديث من الائمة فعلامة البخاري خ
ومسلم م ومالك ط والترمذي ت وابي داود د
والنسائي س وذكرانه وجد في كتاب رزين
احاديث لم يرها في مفردات الاصول التي سمعها

ونقل

ونقل منها فسطر اسماء رواتها وتركها عطلا
من علامة وقد اقتديت به في هذا الترتيب غير
فصلين احدهما متى اتى حرف فيه كتب لها فضائل
نقلت فضائلها اليها ثم ما بقي منها تركته حيث
وضعه الثاني انه متى اجتمعت العلائم الست
على اسم راو وجعلت مكانها ق عنيت بها اتفاقهم
ثم اني محافظ على لفظ البخاري ومسلم فمتى اتفقا
على لفظ قلت هذا لفظهما وان اختلفا قدمت
البخاري فقلت هذا لفظه وكذا اذا انفرد احدهما
مع غيره ثم انبه على زيادات الباقين والله الموفق
للصواب فيما رمته والمعين على تيسير ما
التزمته وهو حسبي ونعم الوكيل باب في ذكر
بعض مناقب هؤلاء الائمة واحوالهم رحمة الله
عليهم مالك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن
مالك الاصبحي امام دار الهجرة ولد سنة خمس
وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين
ومائة وله اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بل
الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي
من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى
ابن سعيد الانصاري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم
اخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم

الشافعي ومحمد بن ابرهيم بن دينار وابن عبد الرحمن
المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم و
هؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز و
عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي
وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب
واصبغ بن الفرج وهؤلاء هم مشايخ البخاري ومسلم
وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى ابن
معين وغيرهم من ائمة الحديث وروى الترمذي
في جامعه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم
من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن وسمعت
يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك
ابن انس وروى عن سفيان بن عيينة انه مالك بن
انس ايضا قال مالك قل من كنت عنه العلم ما مات
حتى يجيئني ويستفتيني ولقد حدث يوما عن ربيعة
ابن عبد الرحمن فاستزاده القوم من حديثه فقال
ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق
فاتى ربيعة فقيل له انت ربيعة الذي يحدث
عنك مالك قال نعم فقيل كيف حظي بك مالك
ولم تحظ انت بنفسك فقال اما علمتم ان

متقالا

متقالا من دولة خير من حمل علم وكان مالك رحمه
الله مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث
توضأ وجلس على وقار وهيبة واستعمل الطيب
وكان مهابا ولبعض المدنيين فيه
يدع الجواب فما يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان
ادب الوقار وعز سلطان التقى فهو المطاع وليس ذا سلطان
قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا
من مالك وقال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك
النجم ٥ وروى ان المنصور منعه من رواية الحديث
في طلاق المكره ثم دس عليه من يسأله فروى على
ملأ من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه
بالسياط ولم يترك رواية الحديث ولما حج الرشيد
سمع عليه الموطأ واعطاه ثلاثة آلاف دينار
ثم قال له ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل
الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على
القرآن فقال اما حمل الناس على الموطأ فليس
الى ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم افترقوا بعده في البلاد فعند كل اهل مصر
علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي
رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال
صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا

يعلمون وهذه دنانيركم كما هي فان شئتم فخذوها
فلا أوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الشافعي رأيت على باب مالك كراعا
من افواس خراسان وبغال مصر ما رأيت احسن منها
فقلت له ما احسنه فقال هو هدية مني اليك فقلت
دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا استحي من
الله ان اطأ تربة فيها رسول الله بحافر دابة
ومناقبه اكثر من ان تحصى رحمة الله عليه ٥
البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة الجعفي البخاري وانما قيل له الجعفي لان
المغيرة اباجد كان مجوسيا اسلم على يد يمان
البخاري وهو الجعفي فنسب اليه وجعفي ابو قبيله
من اليمن ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
من شوال سنة اربع وتسعين ومايه وتوفي ليلة
الفطر سنة ست وخمسين ومايتين ولاثنان
وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يعقب
ولما ذكرا رحل في طلب العلم الى جميع محدثي
الامصار وكتب عن الحافظ مكي بن ابراهيم
البلخي وعبدان بن عثمان المروزي وعبيد الله
ابن موسى العبسي وابي نعيم الفضل بن دكين
وعلي بن المدني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم

واخذ

وأخذ عنه الحديث خلق كثير قال الفربري
سمع كتاب البخاري سبعون الف رجل ولم يبق
احد يروي عنه غيري طلبا للعلم وله عشر
سنين ورد على المشايخ وله احدى عشر سنة
قال البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة
الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا وصليت
ركعتين ولما قدم بغداد جاءه اصحاب الحديث
واراد وا امتحانه فعمدوا الى مايه حديث فقلبوا
متونها واسانيدها ودفعوها الى عشرة رجال
وامروهم ان يلقوها اليه فانتدب رجل منهم
فسأله عن حديث منها فقال لا اعرفه فسأله
عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري
يقول لا اعرفه ثم انتدب آخر من العشرة فكان
حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم
على قوله لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره
انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما
فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك
الاول فهو كذا والثاني كذا على التسق الى آخر
العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد
الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر الناس
له بالحفظ واذعنوا له بالفضل مسلم هو ابو الحسين

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري
ولد سنة ست ومائتين وتوفي لست بقين من رجب
سنة احدى وستين ومائتين رحل في طلب العلم
الى الاقطار واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى وقتيبة
ابن سعيد واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل
والقعنبي وحرملة بن يحيى وغيرهم من ائمة الحديث
قدم بغداد غير مرة وحدث بها واخذ عنه الحديث
خلق كثير وكان يقدم في معرفة الصحيح على اهل
عصره وقال صنفت المسند الصحيح من ثلثمائة
الف حديث مسموعة وقال الخطيب البغدادي انما
قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا
حذوه ٥ ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق
الازدي السجستاني رحل وطوف وجمع وصنف
كتب عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان
ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لاربع
عشرة بقين من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
واخذ الحديث عن مشايخ البخاري ومسلم كاحمد بن
حنبل وعثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد
وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه ابنه عبد
الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو علي اللؤلؤي
وخلق سواهم عرض كتابه السنن على احمد بن حنبل

فاستجاده

فاستجاده واستحسنه قال ابو داود كتبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت
منها اربعة الاف حديث وثمانمائة حديث ضمنتها هذا
الكتاب ذكرت الصحيح وما يشابهه ويقاربه ويكفي
الانسان من ذلك لدينه اربعة احاديث احدها
قوله عليه السلام الاعمال بالنيات والثاني
قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
والثالث لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه
ما يرضاه لنفسه والرابع الحلال بين والحرام
بين الحديث ٥ وكان ابو داود في اعلى درجة
من العلم والنسك والورع روي انه كان له كم
واسع وكم ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع
للكتب والآخر لا يحتاج اليه قال الخطابي لم يصنف
في علم الدين مثل كتاب السنن لابي داود وقد
رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم
٥ قال ابو داود ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع
الناس على تركه ٥ قال ابن الاعرابي لو ان رجلا
لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب
يعني السنن لابي داود لم يحتج معهما الى شيء من
العلم وكان علماء الحديث قبل ابي داود صنفوا
الجوامع والمسانيد ونحوها فتجمع تلك الكتب

الى ما فيها من السنن والأحكام اخبارا وقصصا
ومواعظ وآدابا فاما السنن المحصنة فلم يقصد
احد منهم إفرادها واستخلامها ولا اتفق له ما اتفق
لابي داود ٥ وقال ابراهيم الحربي لما صنف ابو
داود هذا الكتاب ألين له الحديث كما ألين
لداود الحديد ٥ الترمذي هو ابو عيسى محمد
ابن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة
وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث
عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومايتين
وهو احد العلماء الحفاظ لقي الصدر الاول
من المشايخ مثل قتيبة ابن سعيد ومحمد بن بشار
وعلي بن حجر وغيرهم من ائمة الحديث واخذ
عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم
الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب
واكثرها واقلها تكرارا وقال الترمذي
رحمة الله عليه عرضت هذا الكتاب
على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا
به ومن كان في بيته فكانما في بيته نبي يتكلم
٥ النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
ابن علي بن بحر ولد
ومات سنة ثلاث وثلثمايه بمكة احد الأئمة

الحفاظ

الحفاظ اخذ الحديث عن قتيبه بن سعيد وعلي
ابن خشرم واسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار
وابي داود السجستاني وغيرهم واخذ عنه خلق
كثير وله كتب كثيرة في الحديث وكان شافعي
المذهب له مناسك على مذهب الشافعي وكان
ورعا متحريا قال علي بن عمر الحافظ ابو عبد
الرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر في زمانه
في هذا العلم واجتمع جماعة من الشيوخ والحفاظ
منهم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا
كلهم بانتخابه وسأله بعض الأمراء عن كتابه
السنن أكله صحيح فقال فيه الصحيح والحسن
وما يقاربهما قال فاكتب لنا الصحيح منه مجردا
فصنع المجتبى من السنن ترك كل حديث
تكلم في اسناده بالتعليل ٥ هذه جمل من
احوال هؤلاء الأئمة مستدل بها على جلالة
قدرهم وعلو مرتبتهم في هذا العلم رحمة
الله عليهم اجمعين حرف الهمزه وفيه كتب
الاول في الايمان والاسلام وفيه ابواب
الباب الأول في تعريفهما حقيقة ومجازا وفيه
ثلاثة فصول الفصل الاول في فضلهما خ
مرت عبادة بن الصامت قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل ٥ وفاخر لمسلم من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم
الله عليه النار ٥ ت الخدري قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو
سعيد فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال
ذرة ٥ د وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنه ٥ خ ب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله
له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيئة
كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الى ان يتجاوز الله عنها ٥ خ م ابو
هريرة قال قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة

يعملها

يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
وكل سيئة تكتب بمثلها حتى يلقى الله ٥ د
معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنه خ مت ابو ذر قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنه قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق ثم قال في الرابعة على رغم
انف ابي ذر ٥ م جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل
يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك
بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنه ٥ خ ابو هريرة قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسألني عن
هذا اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه ٥
م صهيب قال ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس
ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر
فكان خيرا وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا
٥ م ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى
احد من هذه الامة يهودى ولا نصرانى يموت
ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من
اصحاب النار ٥ خ وهب بن منبه قيل
له أليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى
ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت
بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك
٥ ابن مسعود قال له رجل ما الصراط المستقيم
قال تركنا محمدا فى ادناه وطرفه فى الجنة وعن
يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال
يدعون من مر بهم فمن اخذ فى تلك الجواد انتهت
به الى النار ومن اخذ على الصراط انتهى
به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا صراطى
مستقيما فاتبعوه الآية ذكره رزين ٥ الفصل
الثانى فى حقيقتها خ مر س عبد الله بن
عمر قال له رجل الا تغزو فقال انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان الاسلام بنى على خمس شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
٥ مر ت د س يحيى بن يعمر قال كان اول من قال
فى القدر بالبصرة معبد الجهنى فانطلقت
انا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حاجين
او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عما يقول هؤلاء فى القدر فوفق لنا عبد الله
ابن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبى
احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان
صاحبى سيكل الكلام الى فقلت اباعبد
الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القرآن
ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم
يزعمون ان لا قدر وان الامر أنف فقال
اذا لقيت أولئك فاخبرهم انى برئ منهم
وانهم برآء منى والذى يحلف به عبد الله بن
عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه
ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثنى الى عمر بن الخطاب قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان
استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا
له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة
قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال
فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة
ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة الفقراء
رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا هذا
لفظه وعندهم فلبثت ثلثا ثم قال يا عمر

٢

اتدري

اتدري من السائل فقلت الله ورسوله اعلم
قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وزاد
ابو داود في اخرى بعد صوم رمضان
والاغتسال من الجنابة وله في اخرى وساله
رجل من مزينة او جهينة فقال يا رسول الله
فيما نعمل في شيء خلا ومضى او في شيء يستانف
الآن قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض
القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة ميسرون
لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون
لعمل اهل النار واخرج البخاري نحوه عن ابي
هريرة رضي الله عنه وهي رواية لهم ايضا
الا الترمذي وفيه ان تعبد الله لا تشرك
به شيئا مكان ان تشهد وفيه اذا كانت
الحفاة العراة رؤس الناس وزاد في خمس
لا يعلمها الا الله وتلا ان الله عنده علم
الساعة الآية وفي اخرى بعد العراة الصم
البكم ملوك الارض وعند النسائي قال
لا والذي بعثك بالحق هاديا وبشيرا ما كنت
باعلم به من رجل منكم وقال انه جبريل
نزل في صورة دحية الكلبي ٥ خ مت دس
انس بن مالك قال بينا نحن مع النبي صلى

الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على
جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال
أيكم محمد فقلنا هذا الابيض المتكئ و
للنسائي من رواية ابي هريرة هذا الأمغر
المرتفق فقال حمزة الأمغر الابيض المشرب
بحمرة فقال ابن عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني
سائلك فمتشدد عليك في المسألة فلا
تجدن علي في نفسك قال سل عما بدا لك
فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك
الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال
أنشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم
قال أنشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال
اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به
وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام
ابن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر هذا لفظه
وعند مسلم جاء رجل فقال يا محمد اتانا

ترجمه
ناتم

رسولك

رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك
قال نعم صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال
فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال
وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق
السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله ارسلك
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات
في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك
آلله أمرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكاة ثم الصيام
ثم الحج كذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل
سؤال صدق فيقول فبالذي ارسلك آلله امرك
بهذا فيقول نعم ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق
لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأن صدق ليدخلن الجنة ٥ خ م
ط د س طلحة بن عبد الله قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر
الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى
دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان

فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكاة
فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان
صدق او دخل الجنة ان صدق وعند ابي داود افلح
وابيه ٥ خ مت دس ابن عباس سألته امرأة
عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من
القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة
بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه
واخبروا به من وراءكم وقال للاشج اشج عبد

القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة
هذا لفظهما ٥ ت علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد
حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني
محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت
ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ٥ دس
الشريد بن سويد الثقفي قال قلت يا رسول الله
ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي
جارية سوداء نوبية افاعتقها قال ادعها
فدعوتها فقال من ربك قالت الله قال فمن أنا
قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ٥ مط
دس معاوية بن الحكم السلمي قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت ان جارية لي كانت ترعى
غنما فجئتها وقد فقدت شاة فسألتها عنها
فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من
بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله
فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول
الله فقال اعتقها فانها مؤمنة ٥ مت العباس
ابن عبد المطلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي

بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ○ د عبد الله
ابن معاوية الغاضري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم
الايمان من عبد الله وحده واعطى زكاة ماله
طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط
الهرمة ولا الدنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة
ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم
خيره ولم يأمركم بشره ○ س بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله ما اتيتك
حتى حلفت اكثر من عدد هن لا اصابع يديه ان
لا آتيك ولا آتي دينك واني كنت امرءا لا اعقل
شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني سالتك
بوجه الله بم بعثك الله الينا قال بالاسلام
قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت
وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران
لا يقبل من مشرك بعد ما اسلم عملا او يفارق
المشركين الى المسلمين ○ م سفين بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت
بالله ثم استقم ○ س انس قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري وابو داود
والترمذي ○ الفصل الثالث في المحاز خ م
ت د س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة والحياء شعبة من الايمان وافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق ○ خ م ت س انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن
فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله و
رسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه
الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان
انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي
اخرى للنسائي بعد قوله مما سواهما وان يحب
في الله ويبغض في الله ○ خ م س وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين وفي اخرى للنسائي من
ماله واهله ○ خ م ت س وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه زاد النسائي في اخرى
من الخير ٥ د ابو امامة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض
لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان ٥ ت س ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم ٥ خ م د س
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه هذا لفظه وفي اخرى لهما ان
رجلا قال يا رسول الله اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف ٥ ت ابو سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم
الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الاخر الاية ٥ د انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله

ولا يكفره بذنب ولا يخرجه من الاسلام
بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان تقاتل
آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر
ولا عدل عادل والايمان بالاقدار ٥ م د ابو
هريرة قال ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألوه انا نجد في انفسنا
ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه
قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وفي اخرى الحمد
لله الذي رد كيده الى الوسوسة ولمسلم عن ابن
مسعود قالوا ان احدنا ليجد في نفسه ما لان
يحترق حتى يصير حممة او يخر من السماء الى
الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض
الايمان ٥ الباب الثاني في احكام الايمان
والاسلام وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول
في حكم الاقرار بالشهادتين ٥ خ م ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ولم يذكر
مسلم الا بحق الاسلام ٥ ط عبيد الله بن

عدي بن الخيار قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
جالس اذ اجاء رجل فساره فلم ندر ما ساره
حتى جهر فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين
فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلي
قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهاني الله
عن قتلهم ٥ م ط ارق الأشجعي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله
ودمه وحسابه على الله وله في اخرى من وجد
وذكر مثله ٥ الفصل الثاني في احكام البيعة
خ م ط ت س عبادة بن الصامت قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس
فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فأمره
الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عذبه فبايعنا
على ذلك وزاد النسائي في اخرى ومن اصاب من
ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له

و مهور

وطهور خ م ط س عبادة ايضا قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة والعسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الأمر اهله
وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم وفي اخرى ان لا ننازع الأمر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله تعالى
برهان م د س عوف بن مالك الاشجعي قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة
او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله
فبسطنا ايدينا وقلنا علام نبايعك يا رسول
الله قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا
وتطيعوا واسر كلمة خفيفة قال ولا تسألوا
الناس شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النفر
يسقط صوت احدهم فما يسأل احدا يناوله
اياه ق ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم او قال استطعتم
ط ت س اميمة بنت رقيقة قالت أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار

نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا
ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا
ولا نعصيك في معروف قال فيما استطعتن
واطقتن قلنا الله ورسوله ارحم بنا منا
بانفسنا هلم نبايعك وقال سفيان يعني صافحنا
فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امرأة
كقولي لامرأة واحدة خ مد عائشة قالت ما مس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة
قط الا ان يأخذ عليها فاذا اخذ عليها واعطته
قال اذهبي قد بايعتك الفصل الثاني في احكام
متفرقة ت عمر بن الاحوص قال شهدت حجة
الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم فحمد
الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال ثلاثا اي
يوم احرم قال فقالت الناس يوم الحج الاكبر قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني
والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم
اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا
ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية

موضوع

موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان
كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع من
دم الجاهلية دم الحرث بن عبد المطلب وكان
مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون
منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة
فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا
غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم
عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم
فلا يوطئن فرشكم من تكرهون الا وان
حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن
وطعامهن الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلدكم هذا ابدا ولكن سترضون له
بطاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى
به خ م ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا

الا بومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا
بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم
قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض هذا لفظه و
لمسلم نحوه خ م د ابو بكرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم منها ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلد الحرام
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم

هذا

هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ منكم الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه ثم قال الا هل بلغت قلنا نعم
قال اللهم اشهد زاد مسلم ثم انكفا الى
كبشين املحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم
فقسمها بيننا وزاد وزين في آخره ثلاث لا
يغل عليهن قلب مؤمن ابدا اخلاص العمل
لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة
المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال
ابن المبارك بن الاثير ولمزار هذه الزيادات
في الاصول خ م ط د ت ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول
اقرؤا فطرة الله التي فطر الناس عليها فابواه
يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدع حتى
تكون انتم التي تجدعونها قالوا يا رسول الله
افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا

عاملين وفى رواية اخرى ما من مولود يولد الا وهو
على الملة حتى يبين له لسانه هذا لفظهما والبابين
نحوه

الباب الثالث

فى احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

خ ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال
الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء
ومثل المنافق كشجرة الارز لا تستهز حتى
تستحصد خ م ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات
فقال القوم هى شجرة كذا هى شجرة كذا فاردت
ان اقول هى النخلة فاستحييت فقال هى النخلة
ت النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا
مستقيما على كنفى الصراط سوران لها ابواب
مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو
فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدى
من يشاء الى صراط مستقيم فالابواب
التى على كنفى الصراط حدود الله فلا
يقع احد فى حدود الله حتى يكشف الستر

والذى

والذى يدعو من فوقه واعظ ربه وفسره رزين
فى حديث رواه عن ابن مسعود ان الصراط هو الاسلام
وان الابواب محارم الله والستور حدود الله
والداعى على رأس الصراط هو القرآن والداعى
فوقه واعظ الله فى قلب كل مؤمن م ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدئ الاسلام غريبا وسيعود كما بدئ فطوبى
للغرباء

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

وفيه بابان . الباب الاول فى الامتساك بهما

م مالك بلغه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم
بهما كتاب الله وسنة رسوله ت زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر
وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتى اهل بيتى لن يفترقا حتى
يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما
د ت العرباض بن سارية قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم
اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة

زرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل
يارسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا
تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان عبد لحبشيا فانه من يعش منكم
بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا
بها وعضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات
الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة د ت المقدام بن معدى كرب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو
متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه
وما وجدنا فيه حراما حرمناه وانما حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله
الا لا اوتيت الكتاب ومثله معه
الا يوشك رجل شبعان على اريكته يحدث
بحديث من حديثى فيقول بيننا وبينكم هذا
القرآن فما وجدنا فيه من حلال احللناه
وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان
ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل
لكم الحمار الأهلى ولا كل ذى ناب من السباع
ولا لقطة معاهد الا ان يستغنى عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه
فله ان يعقبهم بمثل قراه خ م ابو موسى قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثنى الله به
من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا ورعوا واصاب طائفة منها
اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من تفقه فى دين الله ونفعه
بما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم
يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى
ارسلت به خ م ابو موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مثلى ومثل
ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قومه فقال
انى رايت الجيش بعينى وانا النذير العريان
فالنجاة فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
اطاعنى واتبع ما جئت به من الحق خ م ت
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما مثلى ومثل الناس كمثل

رجلا استوقد نارا فلما اضاءت ماحوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع
فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها
فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون
فيها هذا لفظه ابن مسعود قال
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى
هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما
انتم بمعجزين خ م د عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد د ابو ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه خ علي رضي الله عنه قال اقضوا
كما كنتم تقضون فاني اكره الخلافة حتى
يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
وكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن
علي كذب خ ت انس قال ما اعرف شيئا
مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل الصلاة قال اليس صنعتم ما صنعتم

فيها ○ ابو هريرة انه دخل السوق فقال اراكم
ههنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم
يقسم في المسجد فذهبوا وانصرفوا فقالوا
ما رأينا شيئا يقسم رأينا قوما يقرؤن
القرآن قال فذاك ميراث نبيكم ○ ابن
مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن
قد مات فان الحي لا يؤمن الفتنة اولئك
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها
علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة
نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم
واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم
من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على
الهدى المستقيم ○ ابن عباس قال من تعلم
كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من
الضلالة في الدنيا ووقاه سوء الحساب
في الآخرة عمر بن عبد العزيز يمنيه الى
عمر بن الخطاب تركتم على الواضحة ليلها
كنهارها كونوا على دين الاعراب والعلماء
والكتاب ○ علي كرم الله وجهه قال
تركتم على الجادة منهج عليه ام الكتاب

الباب الثاني

في الاقتصاد في الأعمال خ م ر س قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما اخبروا كانهم تقالوها قالوا فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل النساء لا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني خ م عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغه ذلك فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية د عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان

بلغ مقابله هاشم

ابن مظعون ارغبة عن سنتي فقال لا والله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم وزاد رزين وكان حلفان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسأل عن يمينه فنزل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وفي رواية انه هو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما نواه قبل ان يعزم وهو اصح ه خ م د س عبد الله ابن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لن تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام او افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا افضل

من ذلك زاد في رواية قال عبد الله بن عمرو لأن
اكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي
وفي اخرى الم اخبرك تصوم الدهر وتقراء القرآن
كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير
وفيه قال اقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فاقرأه في عشر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع لا تزد على
ذلك قال فشددت فشدد علي وقال لي صلى
الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول
بك عمر فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كبرت وددت لو اني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى
نحوه وفيه فاذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الأبد وفيه
فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال احب الصيام
الى الله صيام داود واحب الصلاة صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما ق عائشة قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير

يحتجره

يحتجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون اليه يصلون
بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله
ما دام وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملا
اثبتوه وفي رواية سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا شيئا من الدلجة والقصد تبلغوا
واعلموا ان يدخل احدكم عمله الجنة قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة وفي اخرى ان هذا الدين
يسر ولن يشاد احد الدين الا غلبه خ م انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا د سهل بن
ابي امامة انه دخل على انس فاذا هو يصلي
صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر فلما سلم
قال يرحمك الله ارايت هذه الصلاة المكتوبة
او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت
الا شيئا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم

فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم
فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع و
الديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
خ ر س انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين.
فقال ما هذا قالوا حبل لزينب فاذا افترت
تعلقت به فقال لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا افتر فليقعد خ م ط س عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي امراة من بني اسد فقال من هذه فقلت
فلانة ولا تنام الليل فقال مه عليكم من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه
ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل شئ شرة ولكل شرة فترة فان
صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير
اليه بالاصابع فلا تعدوه خ ت ابو جحيفة
قال آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا

فجاء ابو

فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما وقال كل
فاني صائم فقال سلمان ما انا بآكل حتى تاكل
ابو الدرداء فاكل فلما كان اول الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فنام فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليا فقال سلمان ان
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
سلمان رضي الله عنه مت حنظلة بن الربيع
الاسيدي كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت قال قلت نافق
حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار
والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا
الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا
فقال ابو بكر والله انا لنجد مثل هذا فانطلقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا
له ذلك فقال لو تدومون على ما تكونون عندي
وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم

وفي طرفكم ولكن ياحنظلة ساعة وساعة ثلاث
مرات ط مالك بلغه ان عائشة كانت ترسل
الى اهلها بعد الغمة فتقول لا تريحون الكتاب
○ ابن عباس قال قال خبر النبي صلى الله عليه
وسلم عن مولاة له تقوم الليل وتصوم النهار
فقال لكل عامل شره ولكل شره فترة فمن
صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن
اخطأ فقد ضل ○ ابوهريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الامور
اوساطها

كتاب الأمانة

خ مت حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثين قال رايت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الأمانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن
وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الأمانة
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
فيظل اثرها كمثل اثر الوكت ثم ينام فتقبض
النومة الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شئ ثم اخذ حصاة فدحرجه
على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد

احد منهم يؤدي الأمانة حتى يقال ان في بني
فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما اجلده
ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما
ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي
دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه
على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع
منكم الا فلانا او فلانا خ ابوهريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أد
الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك
خ مد س ابوموسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين
الذي يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به
احد المتصدقين زاد النسائي في رواية
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضها
بعضا ○

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مت دس ابوسعيد الخدري رضي الله عنه
قال طارق بن شهاب اول من بدا بالخطبة
يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل
فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك

ماهنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى
ماعليه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا لفظه
وعند الترمذي فامر رجل فقال يا مروان
خالفت السنة زاد ابو داود اخرجت المنبر
في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدأت
بالخطبة قبل الصلاة وليس عند النسائي
العيد والخطبة م ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي بعثه الله في امة الا كان له من امته
حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون
بامره ثم انها تخلف من بعده خلوف يقولون
مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن
جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم
بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه
فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة
خردل د ت ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو
اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم

فلم

فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم
وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود الآية ثم جلس
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال
لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق
اطرا د ت قيس ابن ابي حازم قال قال ابو بكر
يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها
على غير موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم
فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم
الله بعقاب وانى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا
ولم يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب
ت حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف
ولتنهن عن المنكر او ليوشكن الله يبعث
عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب
لكم د ابن مسعود قال سمعت رسولك

الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح عليكم ومن ادرك ذلك منكم
فليتق الله وليأمر بالمعروف وليه عن المنكر
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار هـ د عمرو بن عميرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت
الخطيئة في الارض كان من شهدها فانكرها
كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان
كمن شهدها د ت ابو سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر

كتاب الاعتكاف

ق عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من
رمضان حتى توفاه الله ويقول تحروا ليلة
القدر في العشر الاواخر من رمضان
ثم اعتكف ازواجه من بعده وفي رواية كان
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء
مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته
عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت حفصة فضربت قبة

وضربت

وضربت زينب اخرى فلما انصرف من الغداة
ابصر اربع قباب فقال ما هذه فاخبر فقال
ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا ارها
فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اواخر
العشر من شوال وفي رواية امر بخبائه فقوض
وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف
في العشر الاول من شوال خ م ابو سعيد قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط فلما كان صبيحة العشرين
نقلنا متاعنا فقال من اعتكف فليرجع
الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني
اسجد في ماء وطين ولما رجع الى معتكفه
هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد
على عريش فلقد رأيت على انفه وارنبته
اثر الماء والطين وذلك صبح احدى وعشرين
خ د ابو هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان
عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض
فيه اعتكف عشرين د ت انس والي
ابن كعب فلما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان

فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
ق عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان زاد
ابو داود وكان يمر بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج
يسأل عنه وقال السنة للمعتكف ان لا يعود مريضا
ولا جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا
لما لا بد له منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف
الا في المسجد الجامع خ د عائشة قالت اعتكف
مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه
مستحاضة وكانت ترى الدم والصفرة وهي
تصلي ربما وضعت الطست تحتها من الدم
خ مد علي بن الحسين قال قالت صفية كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا ثم قمت لانقلب فقام معي حتى اذا
بلغت باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما
رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما شيئا خ م د ت س ابن عمر

قال ان

قال ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف ليلة
ويروى يوما في المسجد الحرام فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك

كتاب احياء الموات

خ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عمر ارضا ليست لأحد فهو احق
بها قال عروة بن الزبير وقضى به عمر في خلافته
ط د ت عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له
وليس لعرق ظالم حق زاد ابو داود اشهد ان رسول ٢
الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الأرض ارض
الله والعباد عباد الله فمن احيا مواتا فهو احق
به وقال عروة لقد حدثني الذي حدثني هذا
الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض
الآخر فقضى لصاحب الأرض بارضه وامر صاحب
النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رأيتها وانها
لتضرب اصولها بالفؤس وانها لنخل عم حتى اخرجت
منها فال مالك العرق الظالم كل ما اخذ واحتفر ٢
وغرس بغير حق د سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احاط حائطا

في موات فهو له زاد رزين عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا وعجز عنها صاحبها فتركها بمهلكة فهو له ٥

كتاب الأيلاء

خ ط ت س انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صرع من فرس فجحش شقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها من جذوع فأتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون وفي اخرى ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخرى تم طبق يديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها ومرة بتسع منهاخ ط نافع قال قال ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر توقف حتى تطلق ولا يقع عليه الطلاق يعني المولى ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من الصحابة وفي اخرى قال الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف

او يعزم

او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى ط علي رضي الله عنه قال اذا آلى الرجل لم يقع عليه الطلاق وان مضت الاربعة اشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء قال مالك من حلف على امرأته ان لا يطأها حتى تفطم ولدها لم يكن موليا بلغني عن علي انه سئل عن ذلك فلم يره ق عائشة قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة

كتاب الاسماء والكنى
وفيه فصول

الفصل الاول في المحبوب منها والمكروه

ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم مرت د ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن د س ابو وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة خ مرت د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله تسمى به
ملك الأملاك لا ملك الا الله قال سفيان مثل
شاهنشاه قال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو عن
اخنع قال اوضع ولمسلم في اخرى اغيظ رجل على
الله يوم القيامة واخبثه رجل يسمى ملك الاملاك
لا ملك الا الله م د جابر قال اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة
وافلح ويسار ونافع ونحو ذلك ثم رايته سكت
بعد عنها ثم قبض ولم ينه عنها آ ثم بركة فيقولون
لا د اسلم مولى عمر قال ان عمر ضرب ابنا له
يسمى اباعيسى وانا المغيرة بن شعبة يكنى ابا
عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد
الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كناني بابي عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك ط يحيى
ابن سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للفحة تحلب من يحلب هذه قال
من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك فقال
مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل
فقال ما اسمك قال حرب فقال له اجلس ثم قال

من يحلب

هذا المثلة وزاد ابو داود
فان الحرب يتمول صح

من يحلب هذه فقام رجل فقال له ما اسمك قال
يعيش قال له احلب

الفصل الثاني

فيمن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م
سهل بن سعيد الساعدي قال جاء النبي صلى الله
عليه وسلم الى بنته فاطمة فلم يجد عليا فقال
اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شئ فغاضبني
فخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فقال هو في المسجد راقد فجاءه
وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه فاصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب قال سهل وما كان
له اسم احب اليه منه خ م اسما بنت ابي بكر
قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت خرجت
وانا متم فقدمت المدينة فنزلت قبا فولدته
قاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شئ دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وسماه عبد الله وكان اول
مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا

لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم فلا يولد لكم خ م ابو
موسى قال ولد لى غلام فاتيت به النبى صلى الله عليه
وسلم فسماه باراهيم وحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة خ م د انس قال ذهبت بعبد الله بن
ابى طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى عباءة
يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمرة فناولته
تمرات فالكهن ثم فغر فا الصبى فجعه فيه فجعل
يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حب الأنصار التمر وسماه عبد الله هذا لفظ
مسلم وابى داود د عائشة قالت قلت يارسول
الله كل صواحبى لهن كنى قال فاكتنى بابنك
عبد الله بن الزبير فكانت تكنى بام عبد الله
زاد رزين فان الخالة أم ه

الفصل الثالث

فيمن غير النبى صلى الله عليه وسلم اسمه ت

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغير الاسم القبيح خ م ابو هريرة قال
ان زينب بنت ابى سلمة كان اسمها برة فقال
تزكى نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب م ابن عباس قال كان اسم

جويرية

جويرية بنت الحارث برة فحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمها جويرية فكان يكره ان يقال
خرج من عند برة د س شريح بن هانى عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعهم
يكنونه بابى الحكم فدعانى وقال ان الله هو الحكم
واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم قلت ان
قومى اذا اختلفوا فى شئ اتونى فحكمت بينهم
فرضى كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك
من الولد قلت شريح ومسلم وعبد الله قال
فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح د
بشير بن ميمون عن عمته اسامة قال ان رجلا
كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال
بل انت ذرعة خ د سعيد بن المسيب عن ابيه
قال ان اباه جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل
قال لا اغير اسما سمانيه ابى قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد وفى رواية ابى داود
قال لا السهل يوطأ ويمتهن قال ابو داود وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصى
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب

وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى
المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها
خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى
وبنى الزنية سماهم بنى الرشدة وسمى بنى مغوية
بنى رشدة مرت د ابن عمر قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها
جميلة د مسروق قال لقيت عمر فقال من انت
قال مسروق بن الأجدع قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان
خ م سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمنذر بن ابى أسيد حين ولد
فوضعه على فخذه فقال ما اسمه فقال ابو أسيد
فلان قال ولكن اسمه المنذر

الفصل الرابع

فيما جاء فى التسمية باسم النبى صلى الله عليه وسلم

خ مرت انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بالبقيع فسمع قائلا يقول
يا ابا القاسم فرد رأسه اليه فقال الرجل
لم اعنك يا رسول الله وانما دعوت فلانا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمى ولا تكنوا بكنيتى خ مرد ت جابر قال

بلغ مقابلة
حاشم

ولد لرجل

ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك فقال سم ابنك عبد الرحمن
زاد فى رواية فانما جعلت قاسما اقسم بينكم
وفى اخرى لأبى داود قال من تسمى باسمى فلا يتكنى
بكنيتى ومن تكنى بكنيتى فلا يتسمى باسمى د عائشة
قالت ان امرأة قالت يا رسول الله ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لى انك
تكره ذلك فقال ما الذى احل اسمى وحرم
كنيتى او ما الذى حرم كنيتى واحل اسمى د محمد
بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت
ان ولد لى بعدك ولدا اسميه باسمك واكنيه
بكنيتك قال نعم

الفصل الخامس

فى احاديث متفرقة

ت ابن عمر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتسمية المولود
يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق عنه
م د عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة
ويحنكهم د ت ابو رافع قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن فى اذن الحسن بن على حين

ولدته فاطمة وزاد رزين قرأ في اذنه سورة الاخلاص
وحنكه بتمرة وسماه ط يحيى بن سعيد ان
عمر قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من
قال شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك
قال بحرة النار قال بأيها قال بذات لظى قال عمر
ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر

كتاب الآنية

خ م ت د س حذيفة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب ولا الفضة
ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة خ م ط ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي
يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار
من جهنم د جابر قال كنا نغزوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين
واسقيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا
د ت ابو ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
انا بارض اهل كتاب نأكل في آنيتهم قال ان
وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها ابن عمر قال توضأ

عمر

عمر بالحميم في جرنضرانية ومن بيتها اخرجه رزين

كتاب الأمل والأجل

خ ت ابن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط
من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به وقد احاط به وهذا الذي
هو خارج اجله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا
نهشه هذا خ ت انس قال خط رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان
وخط الى جانبه خطا وقال هذا اجله وخط
آخر بعيدا منه وقال هذا الأمل فبينما هو
كذلك اذ جاءه الأقرب خ ت ابن عمر قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
ت بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ومحى

بخصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الأجل
وهذا الأجل خ ت ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ
أخر اجله حتى بلغ ستين سنة هذا لفظه
وعند الترمذي عمر امتي ما بين ستين سنة
الى سبعين واقلهم من يجوز ذلك ولم يزيد
قال معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين
ومن انسأ الله في اجله الى اربعين فقد اعذر اليه

حرف الباء وفيه اربعة كتب

كتاب البر ٥ كتاب البيع ٥ كتاب البخل ٥ كتاب البيان
كتاب الدر

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

في بر الوالدين خ م ابو هريرة قال جاء رجل
فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم
امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي رواية اخرى
قال امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك فادناك
هذا لفظهما زاد مسلم قال فقال نعم وابيك
لتنبأن د كليب بن منفعة عن جده انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

من أبر

من أبر قال امك وابوك واختك واخاك
ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة
ت د بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت
يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال
امك قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال
اباك ثم الاقرب فالاقرب هذه رواية الترمذي
وروى ابو داود قال قلت يا رسول الله من ابر
قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب
فالاقرب وقال صلى الله عليه وسلم لا يسأل
رجل مولاه من فضله هو عنده فيمنعه اياه الا دعي
له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاع اقرع
د ابن عمرو بن العاص قال ان رجلا قال يا رسول
الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي فقال
انت ومالك لأبيك ان اولادكم من اطيب كسبكم
فكلوا من كسب اولادكم مت ابو هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول
الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما
ثم لم يدخل الجنة هذا لفظه مت د ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه

فيعتقه ت ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضا الرب فى رضا
الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد خ مت د
س ابن عمرو بن العاص قال استأذن رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فقال أحى
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفى اخرى
لمسلم ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغى الأجر
من الله قال فهل من والديك أحد حى قال نعم بل
كلاهما حى قال فتبتغى الأجر من الله تع قال نعم
قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وفى اخرى
لأبى داود والنسائى وتركت ابواى يبكيان
قال فارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما وفى اخرى
لأبى داود عن ابى سعيد ان رجلا من اهل اليمن
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل لك احد باليمن قال ابواى قال اذنا لك قال لا
قال فارجع اليهما فاستأذنهما فان اذنا لك
فجاهد والا فبرهما س معاوية بن جاهمة قال ان
جاهمة اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك
قال فهل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة
عند رجلها د ت ابن عمر قال قال كان تحتى

امرأة

امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لى طلقها
فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلقها ت ابو الدرداء ان رجلا اتاه
فقال ان لى امرأة وان امى تأمرنى بطلاقها
فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط أبواب
الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه
م د ت بريدة قال ان امرأة قالت يا رسول الله
انى تصدقت على امى بجارية وانها ماتت فقال وجب
اجرك على الله وردها عليك الميراث قالت انه
كان عليها صوم شهر أفاصوم عنها قال صومى
عنها قالت انها لم تحج افأحج عنها قال حجى عنها
خ م د اسما بنت ابى بكر قالت قدمت على
امى وهى مشركة فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت قدمت على أمى وهى
راغبة افأصل امى قال نعم صلى امك
ت ابن عمر قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انى اصبت ذنبا عظيما
افهل لى من توبة قال هل لك من ام قال لا قال
فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها زاد فى اخرى

الخالة بمنزلة الأم د ابو أسيد قال ان رجلا
قال يارسول الله هل بقي من برأبوي شيء أبرهما
به قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما
وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي
لا توصل الا بهما واكرام صديقهما م د ت
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه
بعد ان تولى د عمر بن السائب بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما
فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد
عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق
ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه
من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجلسه بين يديه زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج عن احدى ابويه اجزأ ذلك عنه وبشر
روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا
وان كان عاقا وفي اخرى كتب لأبيه بحج وله بسبع
وهذا من احاديث رزين التي ليست في الأصول

الباب الثاني

في بر الأولاد والأقارب خ م ت عائشة قالت

دخلت علي امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم
تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتها ولم تأكل منها ثم خرجت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن
اليهن كن له سترا من النار و للترمذي في اخرى
من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له
حجابا من النار م ت انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
حتى يبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم
اصابعه وعند الترمذي دخلت انا وهو الجنة
كهاتين واشار باصبعيه ت د ابو سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال
ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين
فأدبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة
هذا لفظ ابي داود وله في اخرى عن ابن عباس
من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم
يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة
د عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وامرأة سفعا الخدين كهاتين
يوم القيامة واومأ بيده يريد ابن زريع الوسطى

والسباية امرأة ابت من تزوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى ماتوا او
ماتوا ت خولة قالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وهو يحتضن احدى
ابنى ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون
وتجهلون وانكم لمن ريحان الله هـ د البراء
قال انى ابو بكر عائشة وقد اصابتها الحمى
فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ت سعيد
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نحل والد ولدا من نحل افضل من
ادب حسن وله فى اخرى عن جابر بن سمرة لئن يؤدب
الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع ت
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلى

الباب الثالث

فى البتيم خ ت د سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم فى الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما ت ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين
المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة

البتة

البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر

الباب الرابع

خ م ط د ت ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشى بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له هذا لفظهم الا ابا داود فانه قال
نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك من
الطريق اما كان فى شجرة فقطعه واما كان
موضوعا فاماطه وذكر نحوه ولمسلم عن ابى ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
على اعمال أمتى حسنها وسيئها فوجدت
فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت فى مساوى اعمالها النخامة تكون
فى المسجد لا تدفن وله عن ابى برزة قال قلت
يا نبى الله علمنى شيئا ينفعنى قال اعزل الأذى
عن طريق المسلمين

الباب الخامس

فى اعمال من البر متفرقة خ مت س صفوان
ابن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد
فى سبيل الله او كالذى يصوم النهار ويقوم

الليل خ د عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله
بها الجنة قال بعض الرواة فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
ان نصل الى خمس عشرة خصلة خ م ابو موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال
يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال
ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قال قيل ارايت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف
او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن
الشر فانها صدقة ولهما عن ابي هريرة قال كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
عليه الشمس قال تعدل ما بين الاثنين صدقة
وتعين الرجل على دابته فتحمله عليها او ترفع له
متاعه عليها صدقة قال والكلمة الطيب
صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة خ م

حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت
امورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلاة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها أجر قال اسلمت على ما سلف
لك من خير وفي اخرى قلت فوالله لا ادع شيئا
صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله
وفي اخرى انه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل
على مائة بعير فلما اسلم فعل مثله م عائشة
قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في
الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل
ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب
اغفر لي خطيئتي يوم الدين م ابو ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه
طليق خ م د ت حذيفة وجابر قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة
زاد الترمذي وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك
خ م د ت عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا

يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة م ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يمنح اهل بيت ناقة تغدو ابعسا وتروح بعسا
ان اجرها لعظيم

كتاب البيع

وفيه ابواب الباب الاول في آدابه وفيه فصول

الفصل الأول

في الصدقة والأمانة ت ابو سعيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين
والشهداء وله في اخرى قال ان التجار يبعثون
يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق
ت د س قيس بن ابي غرزة قال كنا نقال
نهاجر نسمى السماسرة فمر بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بالمدينة فسمانا باسم
هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب
فشوبوه بالصدقة خ م د ابو هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب
هذا لفظهما وعند ابي داود وممحقة للبركة
خ م ت د س حكيم بن حزام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا
ربحا ما ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة
منفقة للسلعة ممحقة للكسب ٥ هـ

الفصل الثاني

في التساهل في البيع والتسلح وما قاله خ ت

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى هذا لفظه وعند الترمذي
غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا
اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وله في اخرى
ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء
خ م حذيفة وابو مسعود البدري انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم
قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير انك

ابايع الناس فى الدنيا فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة ط عمرة بنت
عبد الرحمن قال ابتاع رجل تمرة حائط فعالجه
وقام فيه حتى تبين له النقصان فسأل رب
الحائط ان يضع له او يقيله فحلف ان
لا يفعل فذهبت ام المشترى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
تألى ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحائط
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هو له د ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقال مسلما اقاله الله من عثرته ه

الفصل الثالث

فى الكيل والوزن وغيرهما

دس ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن
وزن اهل مكة والكيل مكيال اهل المدينة
وفى رواية وزن المدينة ومكيال مكة واخرجه
ابو داود ايضا عن ابن عباس عوض بن عمر خ
المقدام بن معدى كرب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه ت ابن عباس قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل
الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت
فيهما الأمم السالفة قبلكم د ام حبيب
صاعا حدثتنا عن ابن اخى صفية عن صفية زوج
النبى صلى الله عليه وسلم انه صاع النبى صلى
الله عليه وسلم قال انس فجربته فوجدته
مدين ونصف بمدهشام خ السائب ابن
يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم وقد زيد فيه زمن عمر بن عبد العزيز
خ عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل

الفصل الرابع

فى احاديث متفرقة

م ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حب
البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد
الى الله الأسواق م سلمان قال لا تكونن
ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر
من يخرج منها فانها معركة الشيطان
وبها ينصب رايته ت عمر رضى الله عنه
قال لا يبيع فى سوقنا الا من قد تفقه فى الدين

ابو الدرداء قال ما اود ان لي متجرا على درجة
جامع دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا
اتصدق بها في سبيل الله وتفوتني الصلاة
في الجماعة وما بي تحريم ما احل الله ولكن
اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الخ
قوله تعالى القلوب والابصار اخرجه رزين

الباب الثاني
فيما لا يجوز بيعه وفيه فصول
فصل في النجاسات

خ مت دس جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة
ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل ارايت يا رسول الله شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال هو حرام
ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما
حرم عليهم شحومها ثم باعوه فاكلوا ثمنه
مط س عبد الرحمن بن وعلة انه سال ابن
عباس عما يعصر من العنب فقال ان رجلا اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية

خمر

خمر فقال هل علمت ان الله حرمها قال لا فساره
انسان الى جانبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بم ساررته فقال امرته ببيعها
فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح
المزادتين حتى ذهب ما فيهما د ابن عباس
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك
وقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل
شيء حرم اكل ثمنه ولهـ عن المغيرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع
الخمر فليشقص الخنازير د ت ابو طلحة
انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها فقال
افلا اجعلها خلا قال لا وعند الترمذي
اهرق الخمر واكسر الدنان

فصل في بيع ما لم يقبض

خ مط د س ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه وفي اخرى يقبضه قال وكنا

نشترى الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى
ننقله من مكانه ت د س حكيم بن حزام
قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليأتيني
فيريد مني البيع وليس عندي ما يطلب
اقا بيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع
ما ليس عندك خ م ت د س ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه وقال طاوس
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم
بدراهم والطعام مرجأ م سليمان بن
يسار قال ان ابا هريرة قال لمروان بن الحكم
احللت بيع الربا فقال ما فعلت فقال
ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان
فنهى عن بيعه قال سليمان فنظرت الحرس
يأخذونها من ايدي الناس خ ابن عمر قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره

راجع
العالم

عمر

عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويقول لي امسك
لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه يا عمر قال هو لك يا رسول الله فباعه منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله فاصنع ما شئت ٥ ٥ ٥ ٥

فصل في بيع الثمار والزروع

ق ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالثمر قال سالم ثم رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره وكان ابن عمر
اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عنها العاهة
هذا لفظه وفي اخرى لمسلم ولابي داود والترمذي
والنسائي نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل
حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري
وفي اخرى لهما عن انس قلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر قال ارأيت ان منع الله الثمر
بم تستحل مال اخيك وفي اخرى عن جابر نهى عن ان
تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها وفي اخرى لابي داود والترمذي
نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد

ط خارجة بن زيد قال ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى
٢ تطلع الثريا خ مرت دس سهل بن ابي حثمة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر
بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع
العرية النخلة والنخلتين يأخذها اهل البيت يخرصها
تمرا يأكلونها رطبا زاد مسلم في اخرى وعن بيع
العنب بالزبيب وعن كل ثمرة يخرصها قال يحيى
ابن سعيد العرية ان يشتري الرجل تمر النخلة لطعام
اهله رطبا يخرصها تمرا ق ابو هريرة قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع
العرايا يخرصها من التمر فيما دونه خمسة او سق شك
بعض الرواة في خمسة او دون خمسة خ مط س ابو
سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة استراء التمر في رؤوس
النخل وعند الموطأ المزابنة استراء التمر بالتمر في رؤوس
النخل والمحاقلة كراء الارض بالحنطة ق ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا وبيع الزرع بالطعام كيلا وفي اخرى نهى عن
المخابرة قال عطاء فسرلنا جابر قال اما المخابرة
الارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها

ثم يأخذ

ثم يأخذ من التمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل
بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع
القائم بالحب كيلا وفي اخرى له نهى عن المحاقلة و
المزابنة والمعاومة والمخابرة قال بيع السنين هي
٢ المعاومة وعن الثنيا الا ان تعلم وفي اخرى والمحاضرة
والمخابرة والملامسة والمنابذة قال المحاضرة
بيع التمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا
وكذا صاع ٥ ٥ ٥

فصل في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها

ط ابن عمر قال ايما وليدة ولدت من سيدها
فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها ويستمتع بها
ما عاش فاذا مات فهي حرة وذكر زين عن جابر
ان عبد الله قال بعنا امهات الاولاد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما
كان عمر نهانا فانتهينا قال المبارك بن الاثير ولم
اجده في الاصول ق ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
وانكر بعضهم ان يكون وهبته من كلامه صلى الله
عليه وسلم دس ت اياس بن عبد الله قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء
وفي اخرى لمسلم والنسائي عن جابر انه نهى عن بيع

فضل الماء خ م ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلا وفي اخرى للجماعة الا النسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به الكلا وفي اخرى للموطأ عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع نفع البير د رجل من المهاجرين غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه
يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار
د نهيسة قالت استأذنا النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين قصعه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال
يا رسول الله حدثنا ما الشئ الذي لا يحل منعه قال
الماء ثم قال ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الملح قال
ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشئ الذي
لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك ت ابو امامة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن
ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام قال وفي مثل
هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ت
ابو سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شراء الغنائم حتى تقسم ق ابن عمر قال كان

قد دخل آخر

اهل الجاهلية يبتاعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها س ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
السلف الى حبل الحبلة ربا ء مس جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضراب الجمل
وعن بيع الماء وعن كراء الارض ليحرثها خ انس
قال باع حسان حصته من بير حا من صدقة ابي
طلحة فقيل له اتبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع
صاعا من تمر بصياع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة بناه معاوية قال فباع حصته
منها واشترى بثمنها حدائق خيرا منها مكانها
ط ابن المسيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الحيوان بالحم

الباب الثالث
فيما لا يجوز فعله في البيع
فصل

خ م ط د س ابن عمر قال ان رجلا ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل
لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة خ ت العدائي
خالد قال قال عبد المجيد بن وهب لا اقرئك كتابا

كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج
لى كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هودة من
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم قال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق
خ ابن ابى اوفى قال ان رجلا اقام سلعة فى السوق
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله و
أيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية خ عمرو بن دينار
قال كان ها هنا رجلا اسمه نواس وكان عنده ابل
هيثم فاشترى ابن عمر تلك الأبل من شريكه فجاء
اليه شريكه فقال بعنا تلك الأبل قال ممن قال
من شيخ كذا قال ويحك ذاك ابن عمر فجاءه فقال
ان شريكى باعك ابلا هيثما ولم يعرفك قال فاستقها
فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى مرت
د ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر فى السوق على صبرة طعام فادخل يده
فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام قال يا رسول الله اصابته السماء قال
افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا

فليس منا

فليس منا وفى رواية ابى داود فاوحى اليه ان ادخل
يدك فيه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال ليس
منا من غش خ عقبة بن عامر قال لا يحل لامرء مسلم
يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبر به ذكره البخارى
فى ترجمته ق ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصروا وروى لا تصروا
الأبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها
وصاعا من تمر وفى اخرى لمسلم فهو فيها بالخيار
ثلاثة ايام وله رد معها صاع من طعام لا سمراء
ولا من تمر لا سمرا وطما لا تصروا الأبل والغنم
وللنسائى من ابتاع محفلة او مصراة الحديث د ابن
عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها
رد مثل او مثلى لبنها قمحا ٥

فصل فى النجش

خ مرت د ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تناجشوا خ مر ط س ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش
زاد الموطأ قال والنجش ان تعطيه فى سلعته اكثر
من ثمنها وليس فى نفسك شراؤها فيقتدى

بك غيرك خ ابى اوفى قال الناجش آكل الربا خائن وهو
خداع باطل لايحل كذا اخرجه البخارى تعليقا

فصل فى الشروط والاستثناء

ط ان مسعودا نا اشترى جارية من امرأة زينب
الثقفية واشترطت عليه انك ان بعتها فهى لى
بالثمن الذى تبيعها به فاستفتى فى ذلك عمر فقال
لا تقربها وفيها شرط لأحد ط د عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله
اعلم ان يشترى الرجل العبد او الوليدة او يتكارى
الدابة ثم يقول للذى اشترى منه او تكارى منه
اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل
على انى ان اخذت السلعة او ركبت الدابة فالذى
اعطيتك هو من ثمن السلعة او من كرا الدابة
وان تركت ابتياع السلعة او كرا الدابة فما اعطيتك
باطل بغير شئ ط عبد الله بن ابى بكر بن حزم قال
ان جده محمد بن عمر بن حزم باع ثمر حائط له يقال
له الأفراق باربعة الف درهم واستثنى ثمان
مائة درهم ط مالك بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف قال مالك
وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل آخذ سلعتك

بكذا وكذا على ان تسلفنى كذا وكذا فان عقدوا
بيعهما على هذا فهو غير جائز خ مت دس جابر
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاحق
بى النبى وانا على ناضح لنا قد اعيا قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا فما زال
بين يدى الأبل فقال لى كيف ترى بعيرك قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته
اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال
فقلت يا رسول الله انى عروس فاستأذنته فاذن
لى فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة
فلقينى خالى فسألنى عن البعير فاخبرته بما صنعت
فيه فلامنى وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لى حين استأذنته هل تزوجت بكرا
ام ثيبا قال هل لا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفى والدى ولى اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت
عليه بالبعير فاعطانى ثمنه ورده على وفى اخرى
قال بعنيه باوقية قلت لا قال بعنيه باوقية

فبعته واستثنيت حملانه الى اهلى فلما قدمنا المدينة
اتيته بالجمل ونقدنى ثمنه ثم انصرفت فارسل
على اثرى فقال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك
فهو مالك وفى اخرى افقرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره الى المدينة وفى اخرى لك ظهره
الى المدينه وفى اخرى وشرط ظهره الى المدينة
قال البخارى الاشتراط اكثر واصح وفى اخرى
بأربعة دنانير وهذا يكون اوقية بحساب الدينار
بعشرة وفى اخرى وقية ذهب وفى اخرى مائتى
درهم واخرى قال اشتراه بطريق تبوك لحسبه
قال باربع اواقى واخرى بعشرين دينارا زاد واخرى ٢
فاذا قدمت المدينة فالكيس الكيس وفيها وقدمت
الغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد
فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك
وادخل فصل ركعتين فدخلت وصليت ثم
رجعت فأمر بلالا ان يزن لى اوقية فوزن
بلال فارجح وفى اخرى فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخل ليلا اى كى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة وفى اخرى لمسلم قال بعنى جملك
هذا قلت لا هو لك قال لا بل بعنيه قلت لا بل
هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان

ترجم على اوقية ذهب فهو لك بما قال قد اخذته
فبلغ عليه الى المدينة فلما قدمت المدينة قال
لبلال اعطه اوقية ذهب وزده فزادنى قيراطا
فقلت لا تفارقنى زيادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان فى كيس له الى ان اخذه اهل الشام
يوم الحرة وله فى اخرى قال ابتعنيه بكذا وكذا
والله يغفر لك قلت هو لك فما زال يزيدنى
ويقول والله يغفر لك قال ذلك ثلاثا وله
فى اخرى وقال لى اركب بسم الله فلما قدمنا
المدينة دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد
فى طوائف من اصحابه دخلت اليه وعقلت الجمل فى ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا وبعت باواقى من ذهب
فقال اعطوها حابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت
نعم قال الثمن والجمل لك ق عائشة قالت
جاءت بريرة تستعين بها فى كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة
ارجعى الى اهلك فان أحبوا ان اقضى عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لى فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام وقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط
شرط الله أحق واوثق وفي اخرى فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا فاشتريها فاعتقها
واشترط اهلها ولاءها ٥ ٥ ٥

فصل في الملامسة والمنابذة

خ م د س ابو سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظرة ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
وهي ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ
وفي اخرى للنسائي المنابذة ان يقول اذا نبذت
هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان
يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه اذا مس

وجب

وجب البيع وعنده وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية

فصل في بيع الغرر

م د ت س ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الغرر وبيع الحصاة وفي اخرى
لابي داود عن علي كرم الله وجهه قال يأتي على
الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يده
ويبايع المضطرون ولم يؤمروا بذلك قال الله تعالى
ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع المضطر م د ت س جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع
حاضر لباد ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من
بعض وفي اخرى للبخاري نهى ان يبيع حاضر لباد وان
كان اخاه لأبيه وامه وفي اخرى لابي داود والنسائي
وان كان اخاه واباه زاد ابو داود في اخرى عن انس
قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة
لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا خ م د س ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى الأسواق زاد ابو داود في اوله
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع وعند
النسائي الجلب عوض السلع وله في اخرى نهى عن
النجش والتلقي او بيع حاضر لباد وفي اخرى نهى

عن التلقي وفي اخرى لهما عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد فقال له طاووس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا خ م د ت س ابو هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب
فمن تلقاه فاشتراه منه فاذا اتى سيده السوق
فهو بالخيار ط د ت س قال ابو هريرة قال ان رسول
نهى محمد الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
وعن ابي داود من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما
او الربا ط مالك بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي
هذا البعير بنقد حتى ابتاعه منك الى اجل فسال
عن ذلك ابن عمر فكرهه ونهى عنه ق ابن عمر قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع بعض زاد مسلم وابو داود والنسائي
ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له وفي اخرى
للنسائي لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر
ق ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبتاع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
الرجل على بيع اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها
لتكفأ ما في انائها وفي اخرى ولا يزيد الرجل على بيع
اخيه ولا يسم الرجل على سوم اخيه وفي اخرى

لهما

لهما ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها رد ها وصاعا من تمر ت ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا السوق
ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم لبعض ت د س ابن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن
ولا بيع ما ليس عندك م س جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم
مكيلتها بالكيل المسمى من التمر وفي اخرى للنسائي
لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام و
لا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام ت ابو
ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين
احبته يوم القيامة د علي عليه السلام انه فرق
بين والدة وولدها فنهاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك ورد البيع ت علي ايضا
قال وهب لي ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ردّه ردّه ٥٥٥

الباب الرابع في الربا وفيه فصلان

الأول

في ذمه وذم آكله وموكله م د ت ابن مسعود قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله زاد الترمذي
وابو داود شاهديه وكاتبه د س ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس
زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم يأكله اصابه
من بخاره وفي رواية غباره د سليمان بن عمرو بن الاحوص
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية
موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
الا وان كل دم من دم الجاهلية موضوع واول دم اضع من
دم الحرث ابن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني
ليث فقتلته هزيل اللهم قد بلغت قالوا نعم ثلاث
مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات ٥

الفصل الثاني في احكامه

خ م ط ت س عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وفي رواية
الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا
الا هاء وهاء خ م ط ت س ابو سعيد قال كنا نرزق

تمر الجمع

تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و
هو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمر
بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين
وفي رواية جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر
برني فقال من اين هذا فقال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتري فبع التمر بيعا آخر ثم اشتر به وفي رواية
لهما الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا
بمثل فمن زاد او ازداد فقد اربى قال راويه فقلت
له فان ابن عباس لا يقوله قال ابو سعيد سالته فقلت
سمعته من النبي او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك
لا اقول وانتم اعلم برسول الله مني ولكن اخبرني
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يد
بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطى
فيه سواء زاد في رواية مسلم الا ما اختلفت
الوانه وفي اخرى فاذا اختلفت هذه الاصناف

فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد خ م س ابو المنهال
قال سألت زيد بن ارقم والبراء بن عازب عن الصرف
فقالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالذهب وعن بيع الذهب بالورق دينا هـ م د
ت س فضالة بن عبيد قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي
من المغانم تباع فأمر بالذهب الذي في القلادة
فنزع وحده وقال الذهب بالذهب وزنا بوزن
وفي اخرى قال لا تباع حتى تفصل وفي اخرى قال
حتى الصيقل انا مع فضالة في غزوة فطارت
لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت
ان اشتريها فسألته فقال انزع ذهبها فاجعله
في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذ الا مثلا
بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذ
الا مثلا بمثل خ م س ابو بكرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة
بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة
كيف شئنا يدا بيد ط يحيى بن سعيد قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بن

يوم خيبر

يوم خيبر ان يبيعا اثنية من المغنم من ذهب وفضة
فباعا كل ثلاثة باربعة عينا فقال اربيتما فردا ط
س مجاهد قال كنت مع ابن عمر فجاءه صائغ فقال يا ابا
عبد الرحمن اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب
باكثر من وزنه فأستفضل قدر عملي فنهاه عن ذلك
فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وابن عمر ينهاه
حتى كان آخر ما قال له الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم لا افضل بينهما هذا عهد نبينا الينا
وعهدنا اليكم ط س عطاء بن يسار قال ان معاوية
باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال
له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذا الا وزنا بوزن فقال معاوية
ما ارى بمثل هذا بأسا فقال ابو الدرداء من يعذرني
من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه لا اساكنك بارض
كنت بها ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب
فذكر له ذلك فكتب عمر الى معاوية ان لا تبع ذلك
الا مثلا بمثل وزنا بوزن خ م س اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الربا في النسيئة وفي اخرى لا ربا فيما كان يدا بيد
د ت س ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالدنانير

فأخذ مكانها الورق وابيع بالورق فاخذ مكانها
الدنانير فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال لا بأس به بالقيمة وفي اخرى لا بأس
ان تأخذ بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء

م معمر بن عبد الله بن نافع انه ارسل غلامه بصاع
قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام
فاخذ صاعا وزيادة فلما جاءه قال له لم فعلت
ذلك انطلق فرده ولا تأخذن الا مثلا بمثل فاني
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الطعام بالطعام مثلا بمثل فقيل له انه ليس
بمثله قال اني اخاف ان يضارع ط مالك بلغه
مثله عن سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن
الأسود بن عبد يغوث والى معيقيب ط د ت
س ابو عياش واسمه زيد انه سأل سعد بن ابي
وقاص عن البيضاء بالسلت فقال له سعد ايتهما
افضل قال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقص الرطب
اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك وفي اخرى لابي
داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الرطب بالتمر نسيئة ٥ ٥ ٥

فرع في الحيوان وغيره

م د ت س جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه
وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده
يريده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا
بعد حتى يسأل اعبد هو د ابن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز
جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص
الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة
ط علي بن ابي طالب انه باع جملا له بعشرين بعيرا الى
أجل خ ط ابن عمر انه اشترى راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة ت جابر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا بأس به
يدا بيد د ت س سمرة بن جندب قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة ط ابن شهاب قال ان سعد بن المسيب
كان يقول لا ربا في الحيوان وانما رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان عن ثلاث المضامين
والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون اناث
الابل والملاقيح ما في ظهور الجمال وحبل الحبلة هو
بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم بنتج التي في بطنها

ط مالك انه بلغه ان رجلا اتى الى ابن عمر فقال انى
اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل
مما اسلفته فقال ذلك الربا ثم قال السلف على
ثلاثة وجوه سلف تسلفه تريد به وجه الله فلك
وجه الله وسلفا تريد به وجه صاحبك فلك
وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتأخذ به خبيثا
بطيب فذلك الربا قال فكيف تأمرني يا اباعبد
الرحمن قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك
مثل الذى اسلفته قبلته وان اعطاك دونه
فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته
طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك
اجر ما انظرته ط مجاهد قال ان ابن عمر استلف
دراهم فقضى صاحبها خيرا منها فابى ان يأخذها
وقال هذه خير من دراهمى فقال ابن عمر قد علمت
ولكن نفسى بذلك طيبة ط سالم قال ان ابن
عمر سئل عن الرجل يكون له على الرجل الدين الى اجل
فيضع عنه صاحب الحق ليعجل الدين فكره ذلك
ونهى عنه ط عبد بن ابى صالح قال بعت برا من
اهل دار نخلة الى اجل فاردت الخروج الى الكوفة
فعرضوا على ان اضع عنهم وينقدونى فسألت
زيد بن ثابت فقال لا امرك ان تفعله ولا أن

تاكل

تاكل هذا وتؤكله ام يونس قالت جاء تام ولد
زيد بن ارقم الى عائشة فقالت بعت جارية من
زيد بثمانمائة درهم الى العطاء ثم اشتريتها
منه قبل حلول الأجل بستمائة وكنت شرطت عليه
انك ان بعتها فانا اشتريها منك فقالت لها
عائشة بئس ما شريت وبئس ما اشتريت ابلغى
زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لم يتب منه قالت
فما نصنع قال فقالت عائشة فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
عاد فينتقم الله منه فلم ينكر احد على عائشة
والصحابة متوفرون ذكره رزين زيد بن اسلم قال
كان الربا الذى اذن الله فيه بالحرب لمن لم يتركه
كان عند اهل الجاهلية على وجهين كان يكون
لرجل على رجل حق الى اجل فاذا حل الحق قال
صاحب الحق اتقضى ام تربى فان قضاه اخذ
منه والا طواه وان كان مما يكال او يوزن او يذرع
او يعد وان كان شيئا رفعه الى الذى فوقه واخر
عنه الى اجل ابعد منه فلما جاء الاسلام انزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين الى وان تبتم فلكم

روس اموالكم الآخرها وهذا ايضا ذكره رزين

الباب الخامس في الخيار

ق ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا او يقول احدهما للآخر اختر وربما قال او يكون بيع خيار وفي رواية لهما اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وفي اخرى لمسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار وله في اخرى قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع و في اخرى للترمذي كان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له خ م د ت س حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما د ت س ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل

ان يفارق

ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله ولابي داود في اخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفترقن اثنان الا عن تراض ت جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع ط ت ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار د ابو الوضي قال غزونا غزوة فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما بقية يومهما وليلتهما فلما اصبحنا حضر الرحيل فقام الى فرسه ليسرجه فندم فاتى الرجل واخذه بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتياه فاخبراه فقال ارضيا ان احكم بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا وما اراكما افترقتما ٥ ٥ ٥

الباب السادس في الشفعة

خ م د ت س جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

هذا لفظه ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم ربعة
او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء
اخذ وان شاء ترك واذا باع ولم يؤذنه فهو احق به
اخذ وان شاء ترك وفي اخرى لابي داود والترمذي قال الجار أحق بشفعة
جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحد
وفي اخرى للترمذي جار الدار أحق بالدار وفي اخرى
له ولابي داود وجار الدار أحق بدار الجار والارض
خ دس عمرو بن الشريد انه سمع ابا رافع يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بصقبه س الشريد قال ان رجلا قال يا رسول الله
ارضي ليس لأحد فيها شركة ولا قسمة الا الجوار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه
ط عثمان قال اذا وقعت الحدود في الأرض فلا شفعة
فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل ○ ○ ○ ○

الباب السابع في السلم

خ م د ت س ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر
العام والعامين فقال لهم من اسلف في ثمر ففي كيل
معلوم الى اجل معلوم وفي اخرى له ولابي داود ونحوه
قال السنتين والثلاث ○ خ دس محمد بن ابي المجالد
قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابي بردة

في السلف

في السلف فبعثوني الى ابن ابي أوفى فسألته فقال
كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك وفي اخرى
فقال ابن ابي اوفى قال كنا نسلف نبيط اهل الشام
في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل
معلوم قلت الى من كانا صله عنده فقال ما كنا
نسألهم عن ذلك زاد ابو داود الى قوم ما هو عندهم
د الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سلف في طعام او في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل
ان يقبضه خ ابو البختري قال سألت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يصلح ومثله عن ابن عباس وقال حتى
يؤكل منه وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده
حتى يجد ط د ابن عمر قال ان رجلا اسلف في نخل
فلم تخرج تلك السنة فاختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بم تستحق ماله اردد عليه ماله
ثم قال لا تسلفون في النخل حتى يبدو صلاحه ○ واخرجه
الموطأ موقوفا عليه قال لا باس ان يسلف الرجل الرجل
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى
ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه او تمر

لم يبد صلاحه ط مالك انه بلغه ان عمر سئل
في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه في بلد آخر
فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل ط مالك
انه بلغه ان ابن مسعود كان يقول من اسلف سلفا
فلا يشترط افضل منه وان كان قبضه من علف
فهو ربا ○ ○ ○

الباب الثامن في الاحتكار والتسعير

مرت ان المسيب ان معمر بن ابي معمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو
خاطئ قيل لسعيد فانك تحتكر فقال ان معمرا الذي
كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر ط مالك انه
بلغه ان عمر كان يقول لا حكرة في سوقنا لا يعمد
رجال بارباحهم فضول من اذهاب الى رزق من ارزاق
الله ينزل بساحتنا فيحتكرونه علينا ولكن ايما
جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف فذلك
ضيف عمر فليبع كيف شاء وليمسك كيف شاء
ط مالك انه بلغه ايضا ان عثمان كان ينهى عن الحكرة
ط ابن المسيب قال ان عمر مر بحاطب بن ابي بلتعة
وهو يبيع زبيبا له في السوق فقال له اما ان تزيد
في السعر واما ان ترفع من سوقنا د ابو هريرة ابو هريرة ٢
قال ان رجلا قال يا رسول الله سعر لنا قال بل ادعوا

ثم جاءه

ثم جاءه آخر فقال يا رسول الله سعر قال بل الله
يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله وما احد
عندي مظلمة د ت انس قال ان الناس قالوا يا رسول
الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله و
ليس احد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به
الغلا فهو برئ من الله وبرئ الله منه ذكره رزين
معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان رخص الله
الاسعار حزن وان اغلاها فرح ذكره رزين
ابو امامة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اهل المدائن هم الحبسا في سبيل الله فلا
تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار
فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به
لم تكن له كفارة ذكره رزين ابو هريرة ومعقل
ابن يسار قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الحاكرون وقلة النفس في درجة ومن دخل
في شئ من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا
على الله ان يعذبه في معظم النار يوم القيامة ذكره

وزين ابن عمر قال قال الحالب مرزوق والمحتكر محروم
ومن احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالافلاس
والجزام ذكره رزين ٥ ٥ ٥ ٥

الباب التاسع فى الرد بالعيب

دت س عائشة قالت ان رجلا ابتاع غلاما فاقام
عنده ما شاء الله ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال
الرجل يا رسول الله قد استغل غلامى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان
وفى اخرى للنسائى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن ربح ما لم
يضمن د عقبة بن عامر قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام ان وجد
داء فى الثلاث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد
الثلاث كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء
ط ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال ان عبد الرحمن
ابن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدى فوجدها ذات
زوج فردها ط ابن عمر انه ابتاع غلاما بثمان مائة درهم
وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه لعبد الله ابن
عمر بالغلام داء لم تسمه لى فاختصما الى عثمان
فقال الرجل باعنى عبدا وبه داء لم يسمه لى فقال

عبد الله

عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على ابن عمر ان يحلف
له لقد باعه العبد وما به داء يعلمه فابى ان يحلف وارتجع
العبد فصح عنده فباعه بعد ذلك بالف وخمس مائة درهم

الباب العاشر فى بيع الشجر ومال العبد والجوايح

ق ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من باع وفى رواية من ابتاع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله
للذى باعه الا ان يشترط المبتاع د جابر قال قال
صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله
للبايع الا ان يشترط المبتاع م د س جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك
تمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا
فبم تاخذ مال اخيك بغير حق وفى رواية امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضع الجوايح ٥ ٥

كتاب البخل وذم المال

خ م الاحنف بن قيس قال كنت فى نفر من قريش فمر ابو ذر
وهو يقول بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم
يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه
ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل
فوضع القوم رؤوسهم فما رأيت احدا منهم رجع اليه
شيئا فادبر فاتبعته حتى جلس الى سارية فقلت

مارأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يظنون
شيئا قلت مالك ولأخوانك من قريش لا تقترب هم و
تصيب منهم قال لا وربك لا اسألهم عن دنيا ولا
أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله قال قلت
ما تقول في هذا العطاء فقال خذه فان فيه اليوم معونة
فان كان ثمنا لدينك فدعه وفي رواية قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى أحد فقال
ما أحب ان يكون لي ذهبا تمشي علي ثالثة وعندي منه
دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد
الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن
شماله خ مت س ابو ذر قال انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة
فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة قلت يا رسول
الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من
صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا
جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه
بقرونها وتطأه باظلافها كلما نفذت آخراها عادت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس د ابن عمر قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح

فانما هلك

فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم
بالفجور ففجروا ت الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء
الخلق ت كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان لكل أمة فتنة وان فتنة
امتي المال ت ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا مت
س عبد الله بن الشخير قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر فقال يقول
ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت
فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فأمضيت
ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن عبد الدرهم خ س ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه
من ماله قال يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما أخر ت س ابو وائل قال جاء معاوية الى ابي
هشام بن عتبة وهو مريض يعوده وهو يبكي فقال
يا خال ما يبكيك اوجع يشتكيك ام حرص على الدنيا
قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الينا عهدا لم آخذ به قال وما ذاك قال

لعن عبد الدينار و

سمعته يقول انما يكفي احدكم من جمع المال خادم ومركب
في سبيل الله واجد في اليوم قد جمعت زاد رزين فلما
مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما ٥ ٥

كتاب البنيان والعمايز

خ ابن عمر قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد بنيت بيتا بيدي يكنني من المطر ويظلني
من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وفي رواية
ما وضعت لبنة على لبنة منذ قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم خ م قيس بن ابي حازم قال دخلنا
على خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبع كيات
زاد بعضا الرواة في بطنه فقال ان اصحابنا الذين
سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
ثم اتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال ان
المسلم يؤجر في كل شئ ينفقه الا في شئ يجعله في هذا
التراب هـ ت انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البنا
فلا خير فيه د انس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة
فقال ما هذه فقيل لفلان فسكت وحملها في نفسه

حتى جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع
ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض
عنه فشكى ذلك لأصحابه فقالوا خرج فرأى قبتك
فرجع الرجل الى القبة فهدمها حتى سواها بالأرض
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم
يرها قال ما فعلت القبة فحدثوه بما كان من صاحبها
فقال صلى الله عليه وسلم اما ان كل بناء وبال
على صاحبه الا ما لا الا ما لا د ت ابن عمرو
ابن العاص قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اطين حائطا لي من خص فقال ما هذا يا عبد الله
قلت حائطا اصلحه قال الأمر اسرع من ذلك د
د كيسان بن سعيد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه الطعام فقال يا عمر اذهب
فاعطهم فارتقى بنا الى علية فاخرج المفتاح من
حجرته ففتح خ م د ت ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجرتم في الطريق
فاجعلوه سبعة اذرع هـ ٥

حرف التاء وفيه سبعة كتب

كتاب التفسير ٥
كتاب تلاوة القرآن ٥
كتاب ترتيب القرآن ٥

كتاب التوبة ٥
كتاب التفسير ٥
كتاب اللباس ٥
كتاب نعتي الموت ٥

كتاب التفسير وفيه بابان

الباب الاول في حكمه وفيه فصول

الفصل الاول في التحذير منه

ت جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برأيه فاصاب فقد اخطأ زاد رزين ومن قال برأيه فاخطأ فقد كفر ت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار

الفصل الثاني في فضل القرآن مطلقا

ت الحرث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله

قال كتاب

قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذا سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور

فصل في فضل القراءة والقارئ

م ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تبارك وتعالى يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده م ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ هن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات

عظام سمان م د عقبة بن عامر قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال
ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او قال الى
العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين من غير اثم
ولا قطيعة رحم قلنا كلنا يا رسول الله نحب ذلك
فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ
اية من كتاب الله فهو خير له من ناقتين وثلاث
واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل ت ابن
مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله به
حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم
حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف خ م
دس ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى به ٢
القرآن يجهر به ت ابو امامة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله تبارك
وتعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن في جوف
الليل وان البر ليذر على راس العبد ما دام في
مصلاه وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
قال ابو النضر يعني القرآن منه بدا الامر به واليه
يرجع الحكم فيه د ت س عقبة بن عامر قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر
بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة ت ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
اي الاعمال احب الى الله قال الحال المرتحل قال يضرب
من اول القرآن الى آخره كلما حل وارتحل ت ابو سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن
مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين د سهل
ابن معاذ الجهني عن ابيه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما
فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما
ظنكم بالذي عمل بهذا ت على كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته
كلهم قد وجبت لهم النار د ت ابن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأ بها خ م د ت
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى
يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له
أجران خ اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت
ثم قرأ فجالت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
ولما أخره رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلمة
فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبى صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن
حضير قال اشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان قريبا منها فانصرفت اليها ورفعت رأسى
الى السماء فاذا مثل الظلمة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ماذاك قال لا
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم خ
مرت البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن خ مرت
س ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ
القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس
الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شئ
اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب
الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه
وفى رواية مثل الفاجر فى الموضعين خ د ت عثمان
رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ت ابن عباس
قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الذى
ليس فى جوفه شئ من القرآن كالبيت الخراب د سعد
ابن عبادة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقى الله
يوم القيامة اجذم د ت انس قال ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال عرضت على اجور
أمتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت
على ذنوب امتى فلم ار فيها ذنبا اعظم من سورة
من القرآن او اية أوتيها رجل ثم نسيها ن عمران

ابن حصين انه قال مر على قارىء يقرأ القرآن ثم يسأل
الناس به فاسترجع وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل
الله به فانه سيجيئ اقوام يقرءون ويسئلون
به الناس ت صهيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
خ مط د ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن ارض العدو
وقال مالك وانما ذلك مخافة ان يناله العدو

الباب الثاني

في اسباب النزول وما يتعلق بالسور والآيات من الفضائل وهو مرتب على نظم السور

فاتحة الكتاب

خ د س ابو سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان
يخرج قلت الم تقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني

والقرآن

والقرآن العظيم الذي اوتيته ت ابو هريرة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن
كعب وذكر نحوه وفيه والذي نفسي بيده ما انزل
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي
اعطيته زاد في اخرى له وللنسائي عن ابي بن كعب
وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
مرس ابن عباس قال بينا جبريل قاعد عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا
اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الأرض
لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها الا اعطيته ت عدي
ابن حاتم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى

سورة البقرة

م ابو امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي
يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة
وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان

اوغيابتان اوكانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن
صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قيل البطلة السحرة
زاد في رواية ما من عبد يقرأ بها في ركعة قبل ان يسجد
ثم سأل الله شيئا الا اعطاه ان كادت لتستخصى
الدين كله ت ابو هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وهم ذوو عدد فاستقرأهم
فقرأ كل واحد ما معه من القرآن فاتى على رجل من
احدثهم سنا فقال ما معك انت يا فلان قال معي
كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة
قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتشخص
الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله
ما منعني ان اتعلمها الا خشية ان لا اقوم بما فيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن
واقرؤوه وقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه
وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان
ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكئ
على مسك مرت النواس بن سمعان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة
بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه
سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد
قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق
او كانهما حرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما
مرت ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة زاد مسلم
وقال صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة
في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل
في بيته من صلاته خيرا خ مرد ت ابو مسعود قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ت النعمان بن
بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي
عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقربون
في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان خ مرت ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم فبدلوا فدخلوا
الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
ت عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى
كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه
الله خ مت انس قال ان عمر بن الخطاب قال يا رسول
الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى خ مت س البراء قال اول ما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على اجداده
او قال على اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه
فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
اعجبهم قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى
وجهه قبل البيت انكروا ذلك فنزل قد نرى تقلب
وجهك في السماء فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وفي حرى لابي داود
فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر نحو
بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة
مرتين فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة دت ابن عباس قالوا
لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة

قالوا

قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون
الى بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
خ م ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب
فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون
انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وفي رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير
وما اتانا من احد قال والوسط العدل ق عروة بن الزبير
قال سألت عائشة فقلت ارأيت قول الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو
كانت على اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها
يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا انا كنا
نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية فقالت عائشة

وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يتركه قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد
الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت
رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة
ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في
القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا
من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر
فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كلاهما في الذين كانوا
يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام
من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت وفي رواية
ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون
لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك
سنة في اباتهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة
وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسلموا فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
الآية خ س مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان

في بني

في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال
الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بالمعروف
ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قيل
بعد قبول الدية خ د س عطاء قال سمع ابن عباس يقرأ
على الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
هذا لفظه وعند ابي داود وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام
مسكين افتدى وتم له صومه فقال الله تعالى فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وفي اخرى له اثبتت للحبلى
والمرضع يعني الفدية ولا فطار وعند النسائي
قال يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن
تطوع فزاد على مسكين آخر ليست بمنسوخة وهو خير

له وان تصوموا خير لكم لا يرخص في هذا الا للذي
لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى خ م د ت س
سلمة بن الاكوع قالوا لما انزلت هذه الآية وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان
يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها
يعني فمن شهد منكم الشهر فليصمه خ ابن عمر انه قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة د ت النعمان
ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة وقرأ ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
فقال اصحابه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه
ونزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعان الآية خ د ت س البراء قال لما نزلت
صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يختانون انفسهم فانزل الله تعالى
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم هذا لفظه وله ولهم في رواية كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل
ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال

عندك

عندك طعام فقالت لا ولكن انطلق فاطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما
رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي
عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا وعند
ابي داود ان اسم الرجل صرمة بن قيس وعند النسائي
ان احدهم كان اذا نام لم يحل له ان يأكل شيئا
ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس
حتى نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وقيل نزلت
في قيس بن عمرو ابي قيس بن عمرو خ م سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم تنزل من الفجر فكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين
له رؤيتهما فانزل الله عز وجل بعد ذلك من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار وفي احزى للبخاري
قال اخذ عدي بن حاتم عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا له فلما اصبح
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت

تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان
وسادتك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط
الأسود تحت وسادتك وفاخوى له قال قلت يا رسول
الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود انما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال
لا بل هما سواد الليل وبياض النهار خ م البراء قال
كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب
البيوت فجاء رجل منهم فدخل من قبل بابه فكأنه
عير بذلك فنزلت ليس البر بان تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من
ابوابها خ حذيفة في قوله تعالى وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة د ت اسلم ابو عمران قال غزونا من المدينة
نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن
خالد بن الوليد والروم ملصقو ظهورهم بحائط
المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه
لا اله الا الله يلقى بيديه الى التهلكة فقال ابو
ايوب الانصاري انما نزلت هذه الآية فينا معشر
الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الله الاسلام
قلنا تعالوا نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل
الآية فالالقاء باليد الى التهلكة ان نقيم

في اموالنا

في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد ق عبد الله بن
مغفل قال سألت كعب بن عجرة عن فدية من صيام
قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد بلغ بك
هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
هذا لفظها د ابو امامة التيمي قال كنت رجلا اكرى
في هذا الوجه وكان الناس يقولون لي انه ليس لك
حج فلقيت ابن عمر فقلت له اني رجل اكرى في هذا
الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لي حج فقال ابن
عمر أليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض
من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك
حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن مثل ما سألتني فسكت فلم يجبه حتى
نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم خ د ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
كان الاسلام فكأنهم تأثموا ان يتجروا في المواسم
فانزل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج هكذا قرأها خ د ابن عباس

قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن
المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل
الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى خ ابن
عباس قال كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا
حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اى ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من
الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
ليظلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر
الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذى يبات
فيه ثم ليذكروا الله ذكرا كثيرا ويكثروا من
التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا قال
الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم ثم ترموا الجمرة ابن المسيب قال
اقبل صهيب مهاجرا من مكة فاتبعه رجال من
قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته
وقال والله لا تصلون الى حتى ارمى بكل سهم
معى ثم اضرب بسيفى ما بقى فى يدى وان شئتم

دللتكم على مال دفنته بمكة وخليتم سبيلى
ففعلوا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزلت ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء
مرضاة الله والله رؤف بالعباد الآية فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا
يحيى وتلا عليه الآية وهذا مما اخرجه رزين د
س ابن عباس قال لما نزلت ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتى هى احسن وقوله ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا انطلق من كان عنده يتيم وعزل طعامه
من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام
اليتيم وشرابه شيئا حبس له حتى يأكله او
يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم
بطعامهم وشرابهم بشرابهم خ نافع قال كان
ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
الى مكان فقال اتدرى فيم انزلت قلت لا قال
نزلت فى كذا وكذا ثم مضى خ مر دت جابر

قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراءها جاء الولد
أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم ت ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت
قال وما اهلكك قال حولت رحلى الليلة فلم يرد
عليه شيئا فاوحى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم اقبل وادبر واتقى الدبر والحيضة د
ابن عباس قال ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما
كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وثن مع
هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب فكانوا يرون
لهم فضلا عليهم فى العلم فكانوا يقتدون
بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا
يأتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون
المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا
بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون
النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات
ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون
المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب
يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نؤتى
على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبنى حتى سرى

أمرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم اى مقبلات ومدبرات ومستلقيات
يعنى بذلك موضع الولد ت ام سلمة قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى قوله
تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
فى صمام واحد ويروى بالسين سمام خ د عائشة
قالت نزل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم
فى قول الرجل لا والله وبلى والله هذا لفظه
ورواه ابو داود موقوفا عنها قال مالك فى الموطا
احسن ما سمعت فى ذلك ان اللغو حلف الانسان
على الشئ يستيقن انه كذلك ثم يوجد بخلافه
فلا كفارة فيه قال والذى يحلف على الشئ
وهو يعلم فيه انه كاذب ليرضى به احدا او يعتذر
لمخلوق او يقتطع به مالا فهذا اعظم ان تكون
فيه كفارة د س ابن عباس قال فى قوله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
الآية كان الرجل اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها
وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك بقوله تعالى
الطلاق مرتان ط ب عروة بن الزبير قال
كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل

ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الفترة
فعمد رجل الى امرأته فطلقها حتى اذا شارفت انقضا
عدتها ارتجعها ثم قال والله لا اؤويك الى ولا
تحلين ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل
الناس طلاقا جديدا من ذلك اليوم من كان
طلق او لم يطلق خ د ت معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس
فأتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا
ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم
تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي
اتاني يخطبها مع الخطاب ففلت له خطبت
الي فمنعتها الناس واثرتك بها وزوجتك
ثم طلقتها طلاقا لك فيه رجعة ثم تركتها
حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي تبتغي
تخطبها مع الخطاب والله لا انكحتها ابدا قال
ففي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن فكفرت عن يميني وانكحتها اياه
خ ابن عباس قال في قوله تعالى فيما عرضتم
به من خطبة النساء هو ان يقول اني اريد

انكحتها

التزويج

التزويج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه
ييسر لي امراة صالحة خ م د ت س علي بن
ابي طالب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية شغلونا
عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وفي اخرى
ثم صلاها بين المغرب والعشاء هذا لفظهما
م ط د ت س ابو يونس مولى عائشة قال
امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت
اذا بلغت هذه الآية فأذني حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت
علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت
عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ط عمرو بن رافع انه كان يكتب مصحفا
لحفصة فذكر عنها مثل ما قالت عائشة م شقيق
ابن عقبة عن البراء قال نزلت هذه الآية حافظوا
على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء
الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل

كان جالسا عند شقيق له فهما اذا صلاها العصر
فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها
الله والله اعلم ط ت مالك انه بلغه ان علي
ابن ابي طالب وابن عباس كانا يقولان الصلاة
الوسطى صلاة الصبح ط د ت زيد بن ثابت
وعائشة قالا الصلاة الوسطى صلاة الظهر
وعند ابي داود عن زيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجير
ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحابه منها
فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين
خ ابن الزبير قال قلت لعثمان هذه الآية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الآية
الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اختي لا اغير
شيئا من مكانه ت ابو هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء
سنام وان سنام القرآن سورة البقرة
وفيها آية هي سيدة آي القرآن اية الكرسي
مد ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي

تراجع
هاشم

اية من

آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا
هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك
العلم ابا المنذر خ ابو هريرة قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني محتاج وعندي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
النبي صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم ان لا تعود ثم تعود

فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ماهن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال
ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية
الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو
الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك حافظ من الله ولن
يقربك شيطان وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك
شيطان ت ابو ايوب قال انه كان له سهوة فيها تمر
وكانت تجئ الغول فتأخذ منه فشكى ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رأيتها فقل بسم الله
اجيبي رسول الله قال فاخذها فحلفت ان لا تعود
فارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل اسيرك فقال حلفت ان لا تعود فقال
كذبت وهي معاودة الكذب قال فاخذها مرة اخرى
فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال
كذبت وهي معاودة الكذب فاخذها فقال لاناك
بنا دكك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيئا اية الكرسي اقرأها
في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فاخبره بما
قالت قال صدقت وهي كذوب د ابن عباس قال نزل قوله
تعالى لا اكراه في الدين في الانصار كانت المرأة تكون مقلاة
فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت
بنو النضير كان فيهم كثير من ابناء الأنصار فقالوا لا ندع
ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي خ م ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف
لاجبت الداعي هذا لفظها وعند الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ولو لبثت في السجن
ثم جاءني الرسول اجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن

قال ورحمة الله على لوط ان كان ليأوى الى ركن شديد
فما بعث الله من بعده نبيا الا في ثروة من
قومه خ عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب
يوما لاصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله
اعلم فغضب فقال قولوا نعم ولا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل
رجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ت البراء
قال في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت
فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل
يأتي من نخيله على قدر كثرته وقلته فكان الرجل يأتي
بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة
ليس لهم طعام وكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه
بعصاه فسقط البسر والتمر فيأكل وكان ناس
ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص
والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله
تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات

ما كسبتم

ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان
تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما
اعطى لم يأخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا
بعد ذلك يأتي الرجل بصالح ما عنده ت ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
للشيطان لمة وللملك لمة فاما لمة الشيطان
فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك
فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد فليعلم
انه من الله فيحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية خ مروان
الاصفر عن ابن عمر قال ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير نسختها الآية التي
بعدها م ابو هريرة قال لما نزل ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه الآية اشتد ذلك على اصحابه
وقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال الصلاة والصيام
والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية
فلا نطيقها فقال صلى الله عليه وسلم اتريدون
ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا

وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير فلما افتراها القوم وذلت بها
السنتهم انزل الله في اثرها آمن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما
فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين قال نعم خ م د ت س ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا
وفي رواية ما وسوست به صدورها ه

سورة ال عمران

خ م د ت عائشة قالت تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب وقرأت
الى وما يذكر الا اولوا الالباب فقال فاذا رايتم

الذين

الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم
الله فاحذروهم خ ابن جبير قال جاء رجل
لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي
قال ما هو قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال
ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا وفي النازعات ام السماء بناها الى
قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض
ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض الى
طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء
وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا
حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم
مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ربنا
ما كنا مشركين فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
فيقول المشرك تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم
الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند
ذلك عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعنده ربما يود

الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الله الارض
في يومين ثم الى السماء فسواهن سبع سموات في
آخرين ثم دحى الارض اى بسطها واخرج منها
الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله بعد ذلك
دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله
غفورا رحيما سمى نفسه ذلك اى لم يزل ولا يزال
كذلك وان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذى
اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند
الله د ابن عباس قال لما اصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة
جمع اليهود فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب
قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت
نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو
قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا
فانزل الله في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى
قوله فئة تقاتل في سبيل الله ببدر واخرى كافرة
ت ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي
وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم

للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ٥ خ ابن عباس قال آل عمران المؤمنون
من آل ابراهيم وآل عمران وآل يسين وآل محمد يقول
الله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهم المؤمنون وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ٥ ابن عباس قال تفسير قول المرأة
الصالحة اني نذرت لك ما في بطني محررا اى خالصا
للمسجد يخدمه خ م ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من مولود الا
تنخسه الشيطان الى حين يولد فيستهل صارخا
من نخسه اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم انا اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم خ ابن عباس قال ان يلقون اقلامهم اقترعوا
فجرت اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا الجرية
خ ابن عباس قال اني متوفيك اى مميتك س
ابن عباس قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد
ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة
فجاء قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فارسل اليه فاسلم

اخرجه النسائي ت بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون
سبعون امة انتم خيرها واكرمها على الله خ
ابن عباس في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حلماء علماء
فقهاء خ م جابر قال فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول
الله والله وليهما خ ت س ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن
امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعند
الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد
اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحرث بن هشام
اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
فتاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم وعند
النسائي انه سمعه حين رفع رأسه من صلاة الصبح
من الركعة الأخرة فقال اللهم العن وذكر نحوه د ت
ابن عباس قال نزلت هذه الآية ما كان لنبي ان يغل
في قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض القوم لعل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله
الآية د ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لأصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد
جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار
الجنة يأكل من ثمارها وتأوي اليه قنا دبل من ذهب ٢
معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم
ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا
احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند
الحرب فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الى آخر الآيات خ ابن عباس قال في قوله تعالى
ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال
لهم ان الناس قد جمعوا لكم خ م ابو سعيد قال
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا قدم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين

يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
الآية خ مت حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ان
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
ما لكم ولهذه الآية انما انزلت في اهل الكتاب ثم
تلا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس وتلا ولا تحسبن الذين يفرحون
وقال ابن عباس سألهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه
ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم
وفرحوا بما اوتوه من كتمانهم اياه ما سألهم عنه
هـ ابن عباس قال ما من بر ولا فاجر الا والموت
خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلا
وما عند الله خير للابرار ت ام سلمة قالت
قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر
النساء في الهجرة لشيء فانزل الله تعالى الى اضيع عمل
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض الى والله
عنده حسن الثواب ٥ سورة النساء خ م د س
عائشة قالت ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكانت شركته فيه وفي ماله فكان

يمسكها

يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الآية وفي رواية هي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمل
الصداق وامروا بنكاح من سواهن وفي اخرى قالت
عائشة والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية
الأولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت وقول الله عز وجل في الآية
الآخرة وترغبون ان تنكحوهن رغبة أحدهم عن يتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا
من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال وفي رواية
كانوا يكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها
ان يزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله
فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك زاد ابو داود وقال ربيعة
في قول الله فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال
يقول اتركوهن ان خفتم فقد احللت لكم اربعا ٥
خ م وعنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما نزلت في والي
اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه
عليه بالمعروف وفي رواية يصيب من ماله اذا كان

محتاجا يقدر ماله بالمعروف ٥ خ ابن عباس وقوله تعالى
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا قال هى محكمة و
ليست منسوخة وان ناسا يزعمون نسخت لا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان
والا يرث وذلك الذى يرزق ووال لا يرث وذاك الذى
يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك
خ م ت د جابر قال مرضت فاتانى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان
فوجدانى اغمى علىّ فتوضأ النبى صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علىّ فافقت فقلت يا رسول
الله كيف اصنع فى مالى فلم يرد علىّ شيئا حتى نزلت
آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة
وفى رواية فنزلت آية الفرائض وفى اخرى فنزلت
يوصيكم الله فى اولادكم وفى رواية الترمذى وكان
لى سبع اخوات وعند ابى داود قل الله يفتيكم فى
الكلالة من كان ليس له ولد وله اخوات وقال تسع
اخوات فدخل علىّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح فى وجهى فافقت فقلت يا رسول الله
الا اوصى لاخواتى بالثلثين قال احسن قلت فبالنصف
قال احسن ثم خرج وتركنى فقال جابر لا اراك ميتا

من وجعك

من وجعك هذا وانا الله قد انزل فبين الذى لاخواتك
فجعل لهن الثلثين فكان جابر يقول انزلت فى هذه الآية
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ٥ د ت وعنه
قال جاءت امرأة بابنتين لها فقالت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك
يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فلم
يدع لهما مالا فما ترى يا رسول الله فوالله لا ينكحان
ابدا الا ولهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضى الله
فى ذلك فنزلت سورة النساء يوصيكم الله فى اولادكم
الآية فقال صلى الله عليه وسلم ادع الى المرأة و
صاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعطهما
الثمن وما بقى فهو لك وفى اخرى لابى داود ان امرأة
سعد بن الربيع كما هو فى رواية الترمذى وقال هذا هو
الصواب ٥ م عبادة بن الصامت قال كان نبى الله صلى
الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه
فانزل عليه ذات يوم فلقى كذلك فلما سرى عنه قال
خذوا عنى فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
خ د ابن عباس قال فى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان

اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان
شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك وفي اخرى لابي داود ان الرجل كان
يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت او ترد اليه
صداقها فاحكم الله عز وجل فنهى عن ذلك ه د وعنه
قال الله تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان
تكون تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يتحرج ان
يأكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه الآية فنسخ
ذلك بالآية الأخرى التي في النور فقال ليس عليكم جناح
ان تأكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا فكان الرجل
الغني يدعو الرجل من اهله الى طعامه فيقول اني لا اجنح
ان اكل منه ويقول المسكين احق به مني فاحل في ذلك
لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل
الكتاب ه ابن مسعود قال خمس آيات ما يسرني ان
لي بهن الدنيا وما فيها احداهن ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه الآية وان الله لا يظلم مثقال ذرة الآية ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
الآية وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ه ت ام
سلمة قالت قلت يا رسول الله ان الله يغزو الرجال

ولا يغزو

ولا يغزوا النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تع
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد
وانزل الله فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة
اول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة ه خ د ابن عباس في
قوله تعالى ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم ما نويتم نصيبهم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له وفي اخرى لابي داود والذين
عاقدت ايمانكم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب
فيرث احدهما الآخر فنسخ ذلك في الانفال فقال
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ه د داود بن
الحصين قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت
يتيمة في حجر ابي بكر فقرأت والذين عاقدت ايمانكم
فقالت لا تقرأ والذين عقدت ايمانكم انما نزلت
في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف
ابو بكر لا يورث فلما اسلم امره الله ان يؤتيه
نصيبه زاد في رواية فما اسلم حتى حمل على
الاسلام بالسيف ه م انس في قوله تعالى ان

الله لا يظلم مثقال ذرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل في الدنيا حتى اذا افضى
الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها ٥ ط مالك
انه بلغه ان علي بن ابي طالب قال في الحكمين اللذين
قال الله تعالى فيهما وان خفتم شقاق بينهما والاجماع
د ابو حمزة الرقاشي عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فان خفتم نشوزهن فاهجروهن في المضاجع
قال احماد يعني النكاح د ت علي بن ابي طالب قال صنع
لنا ابن عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان
تحرم فاخذت منا وحضرت الصلاة فقدموني
فقرأ قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ونحن نعبد ما تعبدون فخلطت فنزلت لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
وعند ابي داود ان رجلا من الانصار دعاه عبد
الرحمن بن عوف وفيه فامهم علي في المغرب الحديث
ت وعنه قال ما في القرآن اية احب الي من هذه الآية
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ٥ خ م ت د س ابن عباس قال نزل قوله
تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

منكم

منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي
اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
خ وعنه في قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها قال
كنت انا وامي من المستضعفين وفي رواية قلت لابن عباس
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال
كنت انا وامي ممن عذر الله انا من الولدان وامي من
النساء ٥ س وعنه قال ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا
له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول
الله انا كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا اذلة
فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى
المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله عز وجل
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة
الى قوله ولا تظلمون فتيلا ٥ د س خارجة بن زيد
قال سمعت زيد بن ثابت يقول انزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق بستة
اشهر زاد النسائي في آخرى فلما نزلت اشفقنا منها
فنزلت الآية التي في الفرقان ٥ خ م د س سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس لمن قتل مؤمنا متعمدا

من توبة قال لا فتلوت عليه الآية التي في الفرقان فقال
هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا
هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا ه وعنه قال نزلت هذه الآية بمكة والذين
لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال
المشركون وما يغني عنا الاسلام فقد قتلنا النفس
التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب الآية فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم
قتل فلا توبة له وفي رواية لابي داود قال ومن يقتل
مؤمنا متعمدا ما نسخها شئ ه وفي رواية للنسائي
والترمذي سئل ابن عباس عمن قتل مؤمنا متعمدا
ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال انى له التوبة
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجئ المقتول
متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما يقول اى رب
سل هذا فيم قتلني ثم قال والله لقد اتى بها ثم
ما نسخها ه د ابو مجلز في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فان شاء الله
ان يجاوز عن جزائه فعل ه خ مد ت ابن عباس
قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة فقال السلم
عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمات
فنزل ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا وقراها ابن عباس السلم هذا لفظهما

وعند الترمذي قال مر رجل من بني سليم على نفر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ
منكم فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله الآية ه خ
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي
ايمانك بمكة قبل ه خ ت وعنه قال لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها هذا لفظه
زاد الترمذي لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله
ابن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل
لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين
درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر ه خ
محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فرأيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فمها فانشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم

يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب
فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الآية ه خ ابن عباس في قوله تعالى ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن
ابن عوف وكان جريحا مت دس يعلى بن امية قال
قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد
امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ه س عبد
الله بن خالد بن اسيد قال لابن عمر كيف تقصر وانما
الصلاة وانما قال الله تعالى عز وجل ليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم فقال ابن
عمر يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتانا ونحن ضلال فعلمنا فكان فيما علمنا انه امرنا ان
نصلي ركعتين في السفر ه ت قتادة بن النعمان قال
كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير
وبشر وكان بشر رجلا منافقا يقول الشعر يهجو
به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض
العرب يقول قال فلان كذا قال فلان كذا وكانوا
اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان

الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان
الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الدرمك
ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما
طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام
فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله
في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي
عليه من الليل فنقب المشربة واخذ الطعام والسلاح
فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد عدي
علينا في ليلتنا فنقب مشربتنا وذهب بطعامنا
وسلاحنا قال فتحسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا
قد رأينا ناسا أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى
فيما نرى الا على بعض طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا
ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن
سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخذ
سيفه وقال انا أسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف
او لتبينن هذه السرقة فقالوا اليك عنا ايها الرجل
فما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك
انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا
الى عمي رفاعة فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه

وطعامه فلدوا علينا سلاحنا فاما الطعام
فلا حاجة لنا فيه فقال صلى الله عليه وسلم
سنأمر في ذلك فلما سمع بنوا ابيرق اتوا رجلا
منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك
فاجتمع في ذلك اناس من اهل الدار وقالوا يا رسول
الله ان قتادة وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل
اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة
ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت
ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة
من غير بينة ولا ثبت قال فرجعت ولوددت اني
خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي فقال ما صنعت
يا ابن اخي فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الله المستعان فلم يلبثان
نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما
بنو ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله
كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ

قوله

قوله رحيما اي لو استغفروا لغفر لهم ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا
قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته
الى قوله فسوف يؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح
فرده الى رفاعه قال قتاده لما اتيت عمي بالسلاح
وكان شيخا قد عسا او عشا الشك من ابي عقيل
في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته
بالسلاح قال يا ابن اخي هي في سبيل الله فعرفت
ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بثنية
بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية
فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر
ان يشرك به الآية فلما نزل على سلافة رماها
حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله
فوضعته على راسها ثم خرجت فرمت به في الابطح
ثم قالت اهديت الى شعر حسان ما كنت تأتيني
بخير ٥ مت ابو هريرة قال لما نزلت من يعمل
سوأ يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا

وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة
ينكبها والشوكة يشاكها هذا لفظه وعند الترمذي
شق ذلك على المسلمين فشكوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الحديث ٥ ت ابو بكر الصديق قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا
اقرئك آية انزلت علي قلت بلى فاقرأنيها فلا اعلم
الا اني وجدت في ظهري انفصاما فتمطأت لها فقال صلو
الله عليه وسلم ما شأنك يا ابا بكر قلت يا رسول
الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوأ وانا لمجزيون
بما عملنا فقال اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون
بذلك حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون
فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة ٥ ت علي بن
ابي زيد عن امه انها سألت عائشة عن قوله تعالى ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية
وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألني عنها
أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى
والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها
فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الأحمر من الكير ٥ ت ابن عباس قال خشيت سودة ان
يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

لا تطلقني

لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل
فنزلت فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز

سورة المائدة

خ مت س طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم
تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال
عمر اني لاعلم حيث نزلت واين نزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا
والله بعرفة في يوم جمعة يعني اليوما كملت لكم دينكم
٥ س ابن عباس في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله الآية قال نزلت في المشركين فمن تاب
منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام
فيه الحد الذي اصابه مد البراء قال مر على النبي
صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعى
رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل
التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده
الرجم ولكنه كثر فينا الشراف فكنا اذا اخذنا الشريف
تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا
تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع
فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك
اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان
اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم
والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله
الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون في الكفار كلها هذا لفظه وفي اخرى
لابي داود عن ابن عباس هذه الآيات الثلاث نزلت
في اليهود خاصة قريظة والنضير ٥ س ابن عباس
قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من
قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير
قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودي
مائة وسق من تمر فلما بعث صلى الله عليه وسلم
قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه
الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه
وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
والقسط القسم بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية
يبغون ولابي داود في اخرى فان جاؤك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما

انزل الله ولهما في اخرى قال كانت بنو النضير اذا
قتلوا من قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو
قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوي
بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ت
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرس ليلا حتى نزلت والله يعصمك من الناس فاخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة
فقال يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله ٥ ت
ابن عباس قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني
شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية
٥ ع ت ابن مسعود قال لما نزلت ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم
هذا لفظه وللترمذي في اخرى عن البراء قال
مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان تحرم الخمر فلما حرمت قال رجال كيف باصحابنا
وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت الآية ٥ د ت س
عمر انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت
التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قد فيها

اثم كبير ومنافع للناس الآية فدعي عمر فقرئت عليه
فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت
التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين
لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في المائدة انما
يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعي
عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا خ م
ت انس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه في المسألة فصعد ذات يوم المنبر فقال لا
تسألوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمعوا ذلك
ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال
انس فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى
الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة
فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما
دون الحائط زاد الترمذي فنزلت يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

قال ابن

قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال قلت لام عبد الله بن حذافة لعبد الله ما رأيت
قط اعق منك أأمنت ان تكون امك قارفت بعض
ما يقارف اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس
فقال عبد الله لو الحقني بعبد اسود للحقته خ م
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم
لا يحمل عليها شيء والوصيلة التي تبكر في اول نتاج الابل
بانثى ثم تثني بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحامي وقال قال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب ه خ ت د ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء
فحلفا لشهادتهما احق من شهادتهما وان الجام

لصاحبهم فقال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم ٥ ت عمار بن ياسر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء
خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد
فخانوا وادخروا فمسخوا قردة وخنازير

سورة الانعام

ت علي قال ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل
الله فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات
الله يجحدون م سعد بن ابي وقاص قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال له
المشركون اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنا
انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست
اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل
الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ٥ ت وعنه في هذه الآية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم فقال صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك تابعة ولم يأت تاويلها بعد ٥ خ ت جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر ٥
خ مت ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا لا
يظلم نفسه فقال صلى الله عليه وسلم ليس ذلك
انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ ت د س
ابن عباس قالوا يا رسول الله انا كل ما نقتل ولا نا كل
ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم
لمشركون وفي رواية لابي داود في قوله تعالى وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
قال يقولون ما ذبح الله يعنون الميتة لم لا يا كلونه
فانزل الله وانا طعتموهم انكم لمشركون ثم نزل
ولا تا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وله في اخرى
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تا كلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وعند النسائي قال خاصمهم المشركون

فقالوا اما ذبح الله لا تأكلونه وما ذبحتم انتم اكلتموه
ه خ وعنه قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ
ما فوق الثلثين والمائة من سورة الانعام قد
خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين ه ت ابن مسعود قال
من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى
الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الآيات قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم تتقون ه
م ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة
الارض ه ت ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى او يأتي بعض آيات ربك قال
طلوع الشمس من مغربها ه

سورة الاعراف

م س ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت
وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على
فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا
منه فلا احله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم
عند كل مسجد ه ت انس قال قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل

جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف
ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل
وخر موسى صعقا ه طد ت مسلم بن يسار قال ان
عمر سئل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذرياتهم الآية قال سئل عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى
خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه
ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال
رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من
اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق
العبد للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله
به النار ه ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره
فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته
الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم
وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب
من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه

وبين ما بين عينيه قال اى رب من هذا قال داود
فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال
رب زده من عمرى اربعين سنة قال صلى الله عليه
وسلم فلما انقضى عمر آدم الا اربعين سنة
جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمرى
اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد
آدم فجحدت ذريته ونسى آدم فاكل من الشجرة
فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت ذريته ٥ ت
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حملت حواء طاف بها ابليس
وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحرث
فسمته فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان
وامره ٥ خ د ابن الزبير قال لما نزلت خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين الا فى اخلاق
الناس وفاحزى قال امر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس ٥ ٥

سورة الأنفال

خ م ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال ٢
قال نزلت فى بدر ٥ مردت مصعب بن سعد
عن أبيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف
فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى

من المشركين هب لى هذا السيف فقال هذا ليس
لى ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلى
بلائى فجاءنى الرسول انك سألتنى وليس لى وانه قد
صار لى وهو لك قال فانزلت يسألونك عن
الأنفال ٥ د ابو سعيد قال نزلت ومن يولهم
يومئذ دبره فى يوم بدر ٥ خ ابن عباس فى قوله
تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الآية قال هم نفر من بنى عبد الدار ٥ خ م انس
قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية
فانزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية
فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ٥ مردت
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمى ثلاثا
وزاد مسلم والترمذى الا ان الله سيفتح لكم
الأرض وستكفون المؤونة فلا يعجزن احدكم
ان يلهو بسهامه ٥ خ د ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون

من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكث
ان لا يفر مائة من مائتين وفي اخرى لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك
على المسلمين فنزل الآن خفف الله عنكم الآية
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر
بقدر ما خفف عنهم ٥ ت ابو هريرة قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لأحد
سود الرؤس من قبلكم انما كانت تنزل نار من
السماء فتاكلها فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم
قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ٥ د عمر
قال لما كان يوم بدر واخذ في النبي صلى الله
عليه وسلم الفداء فانزل الله عز وجل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض الى قوله
لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ثم احل
لهم الغنائم ٥ د ابن عباس في قوله عز وجل والذين
آمنوا وهاجروا وقوله والذين آمنوا ولم يهاجروا
قال كانا الأعراب لا يرثنا المهاجرون ولا يرثه المهاجر
فنسخت فقال والوا الأرحام بعضهم اولى
ببعض ٥

سورة براءة

ذت وعنه قال قلت لعثمان ما حملكم على ان

عمدتم الى الأنفال وهي من المثاني والى براءة وهي
من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر
بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع
الطوال ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان
وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا
نزل عليه شئ دعا بعض من كان يكتب فيقول
ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا
فاذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية
في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الأنفال
من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر
القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما
ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتها في السبع الطول ٥ خ م ابن جبير قال
قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى
احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير وفي اخرى قلت سورة الحشر قال

بل سورة النضير ٥ خ م د س ابو هريرة قال ان
ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط
يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن ببراءة فاذن معنا في اهل منا ببراءة
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال فسار ابو بكر الى الناس في ذلك العام
فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك فانزل الله
تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين
يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله الآية وكانوا المشركون
يوافون بالتجارة فتنتفع بها المسلمون فلما حرم
الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد
المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة
التي كانوا المشركون يوافون بها فقال عز وجل وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شاء ثم احل في الآية التي فيها التي تتبعها الجزية

بلغ

ولم تؤخذ

ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة
المشركين بالتجارة فقال عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله عز وجل ذلك
للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا وفي اخرى
للنسائي قال ابو هريرة حججت مع علي بن ابي طالب حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة
قلما كنا نتناوبون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة
الا نفس مؤمنة ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان
بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فاجله لوامده الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر
فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك

قلت انا وحتى محل صوتي ٥ ت علي بن ابي طالب قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر
فقال يوم النحر وروى موقوفا عليه ٥ د ابن عمر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحرين
الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا يوم
النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر ٥ ابن ابي اوفى كان يقول
يوم النحر الاكبر يوم الحج يهراق فيه الدم ويوضع
فيه الشعر ويقضى النفث ويحل فيه الحرم ٥ س جابر
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من عمرة الجعرانة
بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج

ثوب بالصبح ثم استوى لبكر فسمع الرغوة خلف ظهره
فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجزعا لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله
يكون رسول الله فصلى معه فاذا على عليها فقال له ابو بكر
امير أم رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببراءة اقرأها على الناس في مواقف
الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو
بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام
على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا
فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم
وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ على
الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام
ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون
يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ على الناس
براءة حتى ختمها ح خ زيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية يعني
فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة
ولا بقي من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب
محمد تخبرونا اخبارا لا ندري ما هي تزعمون ان
لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلافنا قال اولئك الفساق اجل

لم يبق

لم يبق منهم احد الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب
الماء البارد لما وجد برده ن م النعمان بن بشير
قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام
الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا
بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر
الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر
وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت
الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل
الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية ح خ زيد
ابن وهب قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت
ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذلك كلام فكتب الي عثمان يشكوني
فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك
لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت وكنت قريبا فذاك

الذى انزلنى هذا المنزل ٥ خ ط ابن عمر قال له
اعرابى اخبرنى عن قول الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها وهذا
كان قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال وعند الموطأ سئل ابن عمر
عن الكنز ما هو فقال هو المال الذى لا تؤدى زكوته
٥ ت ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه انزلت فى الذهب والفضة فلو علمنا
اى المال خير اتخذناه فقال صلى الله عليه وسلم
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة
تعين المؤمن على ايمانه ٥ د ابن عباس قال لما نزلت
هذه الآية كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج
عنكم فقال يا نبى الله انه كبر على اصحابك هذه الآية
فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب بما بقى من
اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة ليكون
لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز
المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا
امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته ٥ د وعنه

لا يستأذنك

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله الآية نسختها
التى فى النور انما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله الى قوله غفور رحيم ٥ خ مس ابو مسعود
قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا
فجاء رجل فتصدق بشئ كثير فقالوا مراء وجاء
رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
فى الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
٥ خ مس ابن عمر قال لما توفى عبد الله بن ابى ابن سلول
جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فأعطاه ثم سأله
ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلى
عليه وقد نهاك ربك ان تصلى عليه فقال صلى
الله عليه وسلم انما خيرنى الله عز وجل فقال
استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسأزيد على السبعين قال انه
منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله

وماتوا وهم فاسقون ٥ د ت ابو هريرة قال نزلت
هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء
فنزلت هذه الآية فيهم ٥ ت س علي بن ابي طالب
قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان
فقلت انستغفر لابويك وهما مشركان فقال استغفر
ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ٥ خ م د
ت س ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ان كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائد كعب
من بنيه حين عمي وكان اعلم قومه واوعاهم لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدرا اذكر في الناس منها وكان من
خبري حين تخلفت عن تبوك اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حينئذ والله ما جمعت قبلها راحلتين
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفاوزا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك
الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا
ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي وكان ذاك
حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك
اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم
غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك
يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت
ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر
ذلك لي وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى
لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم ما فعل كعب بن مالك فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر
في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئسما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فقال كعب فلما
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
قافلا من تبوك حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على
ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لا انجو منه بشيء ابدا
فاجمعت صدقته واصبح قادما وكان اذا قدم بدأ
بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما

فعل

فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فسلمت
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
اني سأخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لارجو عقبى الله فيه والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت
فهلا لا يكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم

رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه
قال فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي
الأرض فما هي بالأرض التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت أشب القوم واجلدهم فكنت
أخرج فاشهد الصلاة واطوف في الأسواق فلا
يكلمني أحد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي
قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار
حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني اني احب الله و
رسوله قال فسكت فعدت فناشدته فقال الله و
رسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت

الجدار فبينما انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من
نبط الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون
له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت
كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان و
لا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين قرأته وهذه
ايضا من البلاء فيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت
اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا رسول الله
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام
ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى
صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر وجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلالا شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت انه والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال ان تخدمه فقلت

لا أستأذنه فيها وما يدريني ما يقول وانا رجل شاب
فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين
نهى عن كلامنا فصليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على سلع
يقول باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنونني بالتوبة
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنانى والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق

وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال بل من عند الله فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله
انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني والله
ما تعمدت كذبة بعد ذلك واني لارجو ان يحفظني الله
فيما بقي وانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين والله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لأحد قال الله تعالى
سيحلفون لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم

فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجا امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر
مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ۝ د ابن عباس
فى قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله فنسختها وما كان المؤمنون لينفروا كافة
۝ د وعنه قال نجدة بن نفيع سألت ابن عباس عن
هذه الآية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال
فامسك عنهم المطر فكان عذابهم ۝

سورة يونس

ت عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى فى الحياة
الدنيا قال هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى
له ۝ ت ابن عباس قال ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه
لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل قال جبريل
يا محمد لو رأيتنى وانا اخذ من حال البحر فادسه فى فيه
مخافة ان تدركه الرحمة ۝

سورة هود

ت وعنه قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت
قال شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم
يتساءلون واذا الشمس كورت ۝ خ وعنه انه
سئل عن قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم
فقال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى
السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزل ذلك فيهم ۝ خ مت ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا
لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن
ما لبث يوسف ثم اتانى الداعى لاجبت ۝ خ مت
ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة
ان اخذه اليم شديد ۝ ت د ابن مسعود قال
جاء رجل فقال يا رسول الله انى عالجت امرأة فى اقصى
المدينة وانى اصبت منها ما دون ان امسها فانا
هذا فاقض فى ما شئت فقال عمر لقد سترك

الله لو سترت على نفسك ولم يزد النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه رجلا
فدعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل يا نبي الله هذا له
خاصة قال بل للناس كافة ٥

سورة يوسف

خ عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قوله تعالى
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا و
كذبوا قالت كذبهم قومهم فقال والله لقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة
اجل لقد استيقنوا بذلك فقال لعلها قد كذبوا
فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قال فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا
لهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيئست الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك ٥ ابن عباس في قوله تعالى
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال
تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض
فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون

غيره

غيره فذلك شركهم ٥

سورة الرعد

ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل
قال الدقل والفارسي والحلو والحامض ٥

سورة ابراهيم

ت ابو امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه
قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادنى منه شوى
وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه
حتى يخرج من دبره قال تعالى فقطع امعاءهم وقال
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ٥ ت انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة قال
هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الحنظل ٥ خ
مت د س البراء قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
خ ابن عباس في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة

الله كفرا قالهم والله كفار قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٥ م ت
عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسموات قلت اين يكون الناس يومئذ قال على الصراط

سورة الحجر

ت س ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن
الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف
الأول لئلا يراها ويتأخر بعضهم حتى يكون
في الصف الأخير فاذا ركع نظر من تحت ابطيه
فانزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستأخرين ٥ ت ابو سعيد قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ان في ذلك
لآيات للمتوسمين ٥ س ابن عباس قال السبع
المثاني الطول ٥ خ وعنه في قوله تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه
اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض ٥ ت انس
في قوله تعالى لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون
قال عن قول لا اله الا الله ٥

سورة النحل

س ابن عباس في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى قوله ولهم
عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم هو عبد الله بن
ابي السرح كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان
يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ ت ابي بن كعب قال
لما كان يوم احد اصيب من الأنصار اربعة وستون
ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بهم
فقالت الأنصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا
لنزيدن عليهم في التمثيل فلما كان يوم الفتح نزل
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية
فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال صلى الله
عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة ٥

سورة بني اسرائيل

ت خ ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن

هي شجرة الزقوم ۝ خ ابن مسعود في قوله تعالى امرنا مترفيها
قال كنا نقول في الجاهلية اذا كثروا قد امرنوا فلان
خ م وعنه في قوله تعالى اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس
يعبدون نفرا من الجن واستمسك الآخرون بعبادتهم
فنزلت ۝ ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ندعو كل اناس بامامهم
قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في
جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل
على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه
الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون
اللهم ائتنا بهذا فيأتيهم فيقول انتروا لكل رجل
منكم مثل هذا هذا المتبوع على الهدى واما
الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له
في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا فاذا رأوه اصحابه
يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به
فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم
الله لكل رجل منكم مثل هذا ۝ ط ابن عمر
انه كان يقول دلوك الشمس ميلها ۝ ت ابو هريرة
وله عن ابن عباس كان يقول دلوك الشمس اذا فاء
الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته ۝ ت

وعنه

وعنه في قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال صلى
الله عليه وسلم تشهده ملئكة الليل وملئكة
النهار ۝ خ ابن عمر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المقام المحمود فقال هو
الشفاعة ۝ خ وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى ذلك المقام المحمود ت ابن
عباس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهجرة نزل عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق الآية ۝ خ م ت ابن مسعود
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر
من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن الروح فقام
ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه ثم قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا وفي رواية وما اوتوا قال لا عمش هكذا
قرأتنا وفي اخرى للترمذي قالوا اوتينا علما
كثيرا اوتينا التوراة فنزل قل لو كان البحر مدادا
الآية ۝ ت صفوان بن عسال ان يهوديين

قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فساله
قال لا تقل له نبي فانه ان سمعها كانت له اربعة اعين
فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه عن قول
الله ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء
الى سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا
محصنة ولا تفروا من الزحف وعليكم يهود
خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تسلما
قالا ان داود دعا الله ان لا يزال في ذريته نبي
وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود ○ خ م
ت س ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
قال نزلت والنبي متوار بمكة وكان اذا رفع صوته
سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك
فيسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا بين الجهر
والمخافتة ○ خ م ط عائشة قالت انزلت هذه
الآية في الدعاء يعني ولا تجهر بصلاتك

سورة الكهف

م د ت ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول
وروى من آخر سورة الكهف عصم من الدجال وعند
الترمذي ثلاث ايات من اول سورة الكهف واستحسنه
وصححه ○ ط ابن المسيب قال الباقيات الصالحات
هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله ○ خ م ت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
بني اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو
الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال اي رب
كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد
الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع
ابن نون يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه
فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج فسقط في البحر
وامسك الله جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان
للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية

يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما
اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى
جاوز المكان الذي امر به قال ارأيت ان اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال يقتصان
آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه ثوب
فسلم عليه موسى فقال له الخضر وانى بارضك السلم
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل ابتعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموا
هم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد
الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق

اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينا
هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان
سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه يقول مائل قال الخضر بيده
هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا
من اخبارهما وقال صلى الله عليه وسلم كانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع
على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص
علمي وعلمك وعلم الخلائق من علم الله الا مثل

ما نقص هذا العصفور من البحر ۝ ت ابو الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الكنز ذهبا
وفضة ۝ خ مت زينب بنت جحش قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۝ ت ابو هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السد
يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي
عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعيده الله كاشد
ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على
الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا
ان شاء الله تعالى واستثنى فيرجعون فيجدونه
كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس
فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهام
الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا
من في الارض وعلونا من في السماء فيبعث الله عليهم
نغفا في اقفائهم فيهلكون والذي نفس محمد بيده
ان دواب الارض تسمن وتبطن وتشكر شكرا من
لحومهم ۝ خ مصعب بن سعد قال سألت ابي عن

قوله تعالى الاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى
الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا
بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين ۝ خ م ابو هريرة قال
قال صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
ت ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم
لا ريب فيه نادى منادٍ من كان مشركا في عمل
عمله لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى
الشركاء عن الشرك ۝

سورة مريم

مت المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران
سألوني فقالوا انكم تقرأون يا اخت هارون
وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال
انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم
ت ابو سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانذرهم يوم الحسرة قال يؤتى بالموت
كانه كبش املح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار
فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون ويقال يا اهل النار
فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت فيضجع فيذبح فلولا ان الله قضى لاهل
الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحا ولولا ان الله قضى
لاهل النار الحيوة والبقاء لماتوا ترحا ٥ ت قتادة
في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رايت
ادريس في السماء الرابعة خ مت ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما
يمنعك ان تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
الاية ٥ م امر مبشر الانصاري قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
النار من اصحاب الشجرة احد فقالت حفصة بلى
يا رسول الله فانتهرها فقالت وان منكم الا واردها
فقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثم
ننجي الذين اتقوا ٥ ت السدي قال سالت مرة
الهمداني عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرد الناس ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم

كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
المسرع ثم كسد الرجل ثم كمشيه ٥ خ مت خباب
ابن الارت قال كنت قينا في الجاهلية فعملت
للعاص بن وايل سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا اكفر
حتى يميتك الله تعالى ثم تبعث قال وانى لميت
ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث
فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا الاية ٥ ت ابو هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احببت فلانا
فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل المحبة له
في الارض فذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وقال
في البغض مثل ذلك ٥

سورة الحج

خ ابن عباس في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله
على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته
غلاما وتنجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ٥ خ
علي قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن

يوم القيمة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ ت ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار ٥ ت س ابن عباس قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر آذوا نبيهم حتى خرج ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال ابو بكر لقد علمت انه سيكون

سورة قد افلح

ت عائشة قالت قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون فقال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون و يتصدقون ويخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات ٥ ت الخدري في قوله تعالى وهم فيها كالحون قال صلى الله عليه وسلم تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي السفلى حتى تضرب سرته ٥

سورة النور

ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل

يقال

بقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجل يحمل الاسرا من مكة حتى يأتي بهم المدينة وكان امراة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله فقال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الى عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قلت يا عناق قد حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية فانتهيت الى الغار فجاؤا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي واعماهم الله عز وجل عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته حتى قدمت المدينة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا فامسك فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فقال صلى الله عليه وسلم يا مرثد لا تنكحها ٥ خ د ت ابن عباس قال ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى

الله عليه وسلم يقول البينة اوحد فى ظهرك فقال
والذى بعثك بالحق انى لصادق وليبرئن الله ما يبرئ
ظهرى من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبى صلى الله عليه يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كان عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
فقالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحما فجاءت به كذلك فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شأن
خ م الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع
بيننا فى غزاة فخرج سهمى فخرجت معه بعد ما انزل
الحجاب وانا احمل فى هودجى وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل

فقمت

فقمت حين اذن بالرحيل حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت من شأنى اقبلت الى الرحل فلمست صدرى
فاذا عقد لى من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمسته
فحبسنى ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا
هودجى فرحلوه على بعيرى وهم يحسبون اننى فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم وانما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه احد منهم فيممت منزلى الذى
كنت فيه وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى
فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد عرس وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم ٢
فاتانى فعرفنى حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله
ما يكلمنى بكلمة وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يدها حتى ركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين قالت فهلك فى من هلك
وكان الذى تولى كبر الافك عبد الله بن ابى بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس

يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني في وجعي
اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ويقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر
بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف وامرنا امر العرب الاول في التبرز
قبل الغائط فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن
عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن
عباد بن المطلب حين فرغنا من شأننا مشت فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هناه
الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فاتيت
ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر

الا اكثرن عليها

الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم من نفسه من الود لهم فقال اسامة
هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا ولما
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تخبرك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله
ابن ابي بن سلول فقال وهو على المنبر من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام
سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك

منه ان كان من الأوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وترل وبكيت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي
المقبلة لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي
ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استأذنت امرأة من الأنصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شأني شيء فتشهد حين جلس ثم قال
اما بعد فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري

الله

الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله فيما قال فلا والله ما ادري
ما اقول فقلت لامي اجيبي رسول الله عني فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
فقلت اني والله اعلم انكم سمعتم حديثا تحدث
الناس به واستقر في نفوسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم امرا والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني فوالله
ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم حولت
فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني
بريئة وان الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان ينزل الله في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان احقر من ان تكلم الله في بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله
على نبيه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء فسري

عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال
لى يا عائشة احمدى الله فانه قد برأك فقالت لى امى
قومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذى انزل براءتى
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
العشر الآيات فلما انزل الله هذا فى براءتى قال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى
فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال
يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمى
سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا وهى
التى كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قال فطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك وكان من
اهل الافك ايضا حسان بن ثابت قال عروة وكانت
عائشة تكره ان سب عندها حسان وتقول هو

الذى

الذى قال فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء
قال مسروق بن الاجدع دخلت على عائشة وعندها
حسان ينشدها شعرا يشبب من ابيات فقال حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
انا ذنين ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واى عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ت عائشة
قالت لما نزل عذرى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القرآن وامر
برجلين وامراة فجلدوا الحد ٥ خ د وعنها قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزل ولبضربن
بخمرهن على جيوبهن الآية شققن مروطهن فاختمرن
بها ٥ د ابن عباس قال وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن الآية فنسخ واستثنى من ذلك
والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا الآية
٥ م د جابر قال كان عبد الله بن ابى بن سلول
يقول لجاريته لا اذهبى فابغينا شيئا فانزل الله
عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا الآية ٥ د عكرمة قال ان نفرا من اهل

العراق قالوا لابن عباس كيف ترى في هذه الآية التي
امرنا بها ولا يعمل بها احد قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم
الآية قال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين
يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا
حجاب فربما دخل الخادم او الولد او اليتيمة والرجل
على اهله فامرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك
العورات فجاءهم الله بالستور والخير ۞

سورة الفرقان

ابن عباس في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على
يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط ويعني
بالخليل امية بن خلف وقيل ابي وذلك ان عقبة
صنع طعاما فدعا اشراف قريش وكان فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع ان
يطعم او يشهد عقبة شهادة التوحيد فعقل
فاتى امية او ابيا وكان خليله فقال اصبأت قال
لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلي او يطعم
من طعامي فقال ما كنت ارضى حتى تأتيه فتبصق
في وجهه ففعل عقبة وقتل يوم بدر صبرا كافرا
۞ خ مد ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان

تجعل

تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال فنزل تصديقا
لذلك الذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ۞

سورة الشعراء

خ مت ابن عباس قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين صعد
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
بطون قريش حتى اجتمعوا قال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية وقد تب ۞ د وعنه في قوله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى الله منهم الذين آمنوا الآية ۞

سورة النمل

ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة
ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتخطم انف الكافر
بالخاتم حتى ان اهل الخوان يجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا
يا كافر ۞

سورة القصص

خ سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس اي الاجلين قضى موسى فقال اقصاهما
واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ۞ م ت
ابو هريرة في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث يرا وعمه ابا طالب على الاسلام ۞ خ ابن عباس

في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة ٭

سورة العنكبوت

ت ام هانى قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر الذى كانوا يأتونه فى ناديهم فقال كانوا يحبقون فيه والحذف والسخرى بمن يمر بهم ٭ ابن عباس فى قوله تعالى ولذكر الله اكبر قال ذكر العبد الله بلسانه كبير وذكره له وخوفه منه اذا اشتهى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه من غير نزع عن الذنب ٭

سورة الروم

ت ابو سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس قال الترمذى هكذا قال نصر بن على غلبت ٭

سورة لقمن

خ عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الى آخرها ٭

سورة السجدة

ت جابر قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذى بيده الملك قال طاووس تفضلان على كل سورة فى القرآن ٭ دت انس فى قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت فى انتظار الصلاة التى تدعى العتمة وعند ابى داود كانوا ينتفلون ما بين المغرب و العشاء وقال الحسن هو قيام الليل ٭ م ابى ابن كعب فى قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الأدنى قال مصايب الدنيا ٭

سورة

سورة الاحزاب

خ م ت ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم الآية ٭ خ م ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به فى الدنيا والآخرة اقرأوا ان شئتم النبى اولى بالمؤمنين من أنفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه ٭ ت ابن عباس فى قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه قال قام نبى الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلى فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فنزلت ٭ خ م عائشة فى قوله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم الآية قالت كان ذلك يوم الخندق ٭ خ انس قال نرى هذه الآية نزلت فى عمى انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٭ ت ام عماره قالت قلت يا رسول الله ما ارى كل شئ الا للرجال وما ارى النساء يذكرن بشئ فنزلت ان المسلمين والمسلمات ٭ ت عائشة قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحى لكتم هذه الآية اذ تقول للذى انعم الله عليه يعنى بالاسلام وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم وكان صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوهم لابائهم الآية فلان بن فلان

وفلان اخو فلان ۞ خ م ت س انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني
فقال ادع لي رجالا واسمهم وادع لي من لقيت قال ففعلت ثم رجعت فاذا
البيت غاص باهله فوضع صلى الله عليه وسلم يده في تلك الحيسة
وتكلم بشيء ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقي
نفر يتحدثون ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في
اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا في
الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله والله
لا يستحيي من الحق ۞ خ عائشة قال عروة كانت خولة بنت حكيم من
اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما
تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك ۞ ت ام هانئ
قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني
ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن الآية قالت
فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء ۞ ت ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان
من المؤمنات المهاجرات بقوله لا تحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل
بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله

فتياتكم

فتياتكم المؤمنات وحرم كل ذات دين غير دين الاسلام ثم قال ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين
وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء ۞ ت س عائشة قالت ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء ۞ خ م
ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى شيء من جلده استحياء منه فآذاه من آذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الستر الا من عيب بجلده اما برص
واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها واذا
الحجر قد ذهب بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما
خلق الله وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبأ

ت د فروة بن مسيك المرادي قال قلت يا رسول الله الا اقاتل
من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت سأل
عني ما فعل العطيفي فاخبر اني قد سرت فارسل في اثري فردني فقال ادع
القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك

قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض
او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب
فتيامن منهم ستة وتشاءم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام
وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير
وكندة ومذحج وانمار فسأل رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم
وبجيلة ۞ خ ت ابو هريرة قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع
هكذا بعضه فوق بعض فوصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او
الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ۞ د ابن مسعود قال
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا
فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا جاء فزع عن قلوبهم
فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق فيقولون الحق الحق ۞

سورة فاطر

ت عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة

وكلهم

وكلهم في الجنة ۞ ابن عباس قال في قوله تعالى وجاءكم النذير قال الرسول
بالقرآن ۞

سورة يس

۞ ت انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب
وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب له بقراءة القرآن عشر مرات دون
يس ۞ ت ابو سعيد قال كان بنو سلمة في ناحية المدينة فاراد وا
النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما
قدموا وآثارهم فقال صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلم ينتقلوا
۞ ابن عباس قال كان بمدينة انطاكية فرعون من الفراعنة فبعث الله
اليهم المرسلين وهم ثلثة قدم اثنين فكذبوهما فقواهما بثالث فلما دعته
الرسل وصدعت بالذي امرت به وعابت دينه قال لهم انا تطيرنا بكم
قالوا طائركم معكم اي مصاحبكم ۞ وعنه في قوله تعالى وجاء من اقصى
المدينة رجل يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا
وميتا ۞ خ م ت ابو ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها وقال اتدرون متى ذلكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن آمنت من قبل الآية ۞

سورة الصافات

۞ ت سمرة بن جندب في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال
صلى الله عليه وسلم حام وسام ويافث فسام ابو العرب وحام ابو

الحبش ويافث ابو الروم ابن عباس وابن مسعود يذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابو مسعود يقرأ اسلام على ادراسين ت ابي بن كعب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا ت ابن عباس في قوله تعالى وانا لنحن الصافون قال الملائكة تصف عند ربها بالتسبيح

سورة ص

ت وعنه قال مرض ابو طالب فجاءه قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه من الجلوس فيقال وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة قال ايهم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق

سورة الزمر

ت عبد الله بن الزبير قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم قال ان الامر اذن شديد س ابن عباس قال ان قوما قتلوا فاكثروا وانتهكوا فارسلوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان ما تدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ت اسماء

بنت

بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي خ مت ابن مسعود قال جاء جبرائيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره خ مد ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون

سورة حم المؤمن

ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان كلها واول حم المؤمن الى واليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي خ العلاء بن زياد كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اود ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا ونذيرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه

سورة حم السجدة

خ مد ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم

اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله
عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الآية ت انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات
عليها فهو ممن استقام خ ابن عباس في قوله تعالى ادفع بالتي هي
احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم
الله وخضع لهم عدوهم

سورة حم عسق

خ ت وعنه انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان
تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف

خ وعنه في قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال لو
لا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعل لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي المدرج وسررا من فضة

سورة الدخان

ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك ت
مسروق قال كنا جلوسا عند ابي مسعود وهو مضطجع بيننا
فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا يزعم ان آية الدخان تجيء فتاخذ
بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال وجلس وهو

غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم
فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله
تعالى قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم
سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود
والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه
ابو سفين فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة
يوم بدر ت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه
فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض ت
ابو سعيد في قوله تعالى كالمهل قال صلى الله عليه وسلم كعكر الزيت
اذا قربه الى وجهه سقطت فروه وجهه فيه

سورة حم الاحقاف

خ يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد
الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
عليه فقال مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من

القرآن الا ما انزل فى سورة النور من براءتى * م د ت علقمة قال قلت
لابن مسعود هل صحب النبى صلى الله عليه وسلم منكم احد ليلة الجن
قال ما صاحبه منا احد ولكنا كنا معه ذات ليلة ففقدناه
فالتمسناه فى الأودية والشعاب فقلنا استطير او اغيل فبتنا
بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء فقلنا
يا رسول الله فقدناك وطلبناك ولم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها
قوم فقال اتانى داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال
فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل
عظم ذكر اسم الله عليه يقع فى ايديكم اوفر ما كان يكون لحما وكل بعرة
علف لدوابكم فقال صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام
اخوانكم *

سورة الفتح

* خ م ت انس قال انزل على النبى صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر رجعه من
الحديبية فالفتح المبين هو فتح الحديبية فقالوا هنيئا مريئا
يا رسول الله لقد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزل ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار الآية * ت
وعنه أن ثمانين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون قتله فاخذوا فاعتقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل وهو الذى كف ايديهم عنكم
الآية * ت ابى بن كعب فى قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال صلى
الله عليه وسلم لا اله الا الله * سورة الحجرات

خ ت

خ ت س عبد الله بن الزبير قال قدم ركب من بنى تميم على النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافى وقال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل يا ايها
الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله الى قوله لا ترفعوا
اصواتكم حتى انقضت * ت البراء فى قوله تعالى ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون قال قام رجل فقال يا رسول الله ان
حمدى زين وذمى شين فقال صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز
وجل * ت ابو نضرة قال قرأ ابو سعيد واعلموا ان فيكم رسول الله
لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم قال هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ائمتكم
لو اطاعهم فى كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم اليوم * ت د ابو جبيرة
بن الضحاك قال فينا بنى سلمة نزلت هذه الآية قدم علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول
الله انه يغضب من هذا الاسم فنزل ولا تنابزوا بالالقاب بئس
الاسم الفسوق بعد الايمان * خ ابن عباس فى قوله تعالى وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل
البطون *

سورة ق

خ وعنه فى قوله وادبار السجود قال امره ان تسبح فى ادبار
الصلوات كلها *

سورة الذاريات

* د انس فى قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا

يصلون بين المغرب والعشاء زاد في رواية وكذلك تتجافى جنوبهم
عن المضاجع ۞ سورة والطور ۞
خ ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ۞ ت ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار
السجود الركعتان بعد المغرب ۞ سورة النجم
خ مت ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال فيها كلها رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح
وفي رواية مسلم رأى جبريل في صورته وفي رواية للترمذي قال
رأى محمد ربه قال عكرمه قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار
قال ويحك ذلك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين
ت الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر
حتى جاوبه الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان
الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه
محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد
ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت
لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب بك انما هو جبريل
من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر او يعلم الخمس التي قال
الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم على الله
الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة
المنتهى ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الأرض خ ابن عباس

في

في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت
سويق الحاج ۞ خ مد وعنه قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان
النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه ۞
ت وعنه في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال قال صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وايما
عبد لك لا ألما ۞ سورة القمر
مت ابو هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزل يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر ۞
سورة الرحمن
ت جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
فقرأ عليهم سورة الرحمن الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على
الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما أتى على قوله فبأي الاء
ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد ۞
سورة الواقعة
ابن مسعود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ت الخدري في قوله تعالى
وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها كما بين
السماء والارض مسيرة ما بينهما خمس مائة عام ۞ ت انس في قوله

تعالى انا انشأناهن انشاء من المنشآت اللاتى كن فى الدنيا عجايزا
عمشا رمصا ۞ ط عبد الله بن ابى بكر بن حزم قال ان فى الكتاب
الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس
القرآن الا طاهر ۞ م ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر
قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزل فلا
اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ت على فى
قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال صلى الله عليه وسلم
شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا اسورة الحديد
۞ م ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله
تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين ۞
ابن عباس فى قوله اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها قال يلين ٢
القلوب بعد قسوتها فخبتة منيبة تحيى القلوب الميتة بالعلم والحكمة
والافقد علم احيا الارض بالمطر مشاهدة ۞ س وعنه قال كانت ملوك
بعد عيسى عليه السلام بدلوا التوراة والانجيل وكان منهم مؤمنون
يقرؤن التوراة والانجيل فقيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتمونا
هؤلاء يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون مع ما يعيبونا
به فى اعمالنا فى قراءتهم فادعهم فليقرؤا كما قرأوا وليؤمنوا كما تؤمن فدعاهم
وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما بدلوا فقالوا
ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم
ارفعونا اليها ثم اعطونا شيأ نرفع به طعامنا وشرابنا ولا نرد عليكم

وقالت

وقالت طائفة دعونا نسيح فى الارض ونهيم ونشرب كما تشرب
الوحش فان قدرتم علينا فى ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابنوا لنا
دورا فى الفيافى ونحتفر الآبار ونخرث البقول ولا نرد عليكم ولا نمر
بكم وليس احد من القبائل الا وله فيهم حميم ففعلوا ذلك فانزل الله
عز وجل رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد كما يتعبد فلان ونسيح
كما ساح فلان ونهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث
النبى صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل اخطر رجل من صومعته
وجا سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه
فقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته يعنى اجرين بايمانهم بعيسى وبالتوراة والانجيل وبايمانهم
بمحمد وتصديقهم ويجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبى
صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم
ان لا يقدرون على شئ من فضل الله الآية ۞

سورة المجادلة

۞ خ س عائشة قالت الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات لقد جاءت
المجادلة خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته فى جانب
البيت وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التى
تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله الآية ۞ د خولة بنت مالك بن ثعلبة
قالت ظاهر منى زوجى اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشكو اليه ورسول الله يجادلنى فيه ويقول اتقى الله

فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن فسمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى الفرض ت علي قال لما نزل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار
قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت
ءاشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات الآية قال فبى خفف
الله عن هذه الامة وفى رواية لرزين قال ما عمل بهذه الآية غيرى

سورة الحشر

ت معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك
يصلون عليه حتى يمسى وان مات فى يومه مات شهيدا ومن قرأها
حين يمسى فكذلك خ م د ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فانزل الله ما قطعتم من
لينة الآية كعب قال نزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم فى اليهود حين
اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم ما اقلت ابلهم من امتعتهم
فكانوا يخربون البيت عن عتبته وبابه وخشبه وكان نخل بنى النضير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله بها د عمر فى قوله تعالى فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم اهل
فدك وقرى قد سماها لا احفظها وهو محاصر قوما آخرين فارسلوا اليه
للصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال قال الزهرى

وكانت

وكانت بنو النضير للنبى صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة
ففتحوها على صلح فقسمها النبى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
لم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة د ابن عمر قال ان
اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى
عرينة وفدك وكذا وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما
بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله وسئلا ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول الآية وقال استوعبت هذه الآية
هؤلاء للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين
تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم فاستوعبت
هذه الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من
يملكون من ارقائهم ت ابو هريرة فى قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم
الآية ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوة
صبيانه فقال لامرأته نومى الصبية واطفئى السراج وقربى للضيف
ما عندك فنزلت الآية ا انس فى قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا
يقولون لاخوانهم هو ابن ابى قاله ليهود النضير اذ اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجلاهم

سورة الممتحنة

خ م ت عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يتابع النساء بهذه
الآية لا يشركن بالله وما مست يد رسول الله يد امرأة لا يملكها وكان
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن يقول انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يده يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام

خ ابن عباس فی قوله تعالی ولا یعصینك فی معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء سورة الصف

ت عبد الله بن سلام قال كنت جالسا فی نفر من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم تذاكرنا فقول لو نعلم ای الاعمال احب الی الله لعملناه فانزل الله تعالی یا ایها الذین آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الآیة فجرح رسول الله صلی الله علیه وسلم فقرأها علینا سورة الجمعة

خ مت جابر قال بینا نحن نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم اذا قبلت عیر تحمل طعاما فالتفتوا الیها حتی ما بقی مع النبی الا اثنا عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر وفی روایة انه كان قائما یخطب وذكر نحوه

سورة المنافقین

خ مت جابر فی قوله تعالی لئن رجعنا الی المدینة لیخرجن الاعز منها الاذل قاله عبد الله بن ابی بن سلول خ مت زید بن ارقم قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاصاب الناس فیه شدة فقال ابن ابی بن سلول لا تنفقوا علی من عند رسول الله حتی ینفضوا وقال لئن رجعنا الی المدینة لیخرجن الاعز منها الاذل فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الی ابن ابی فسأله فاجهد یمینه ما فعل فقالوا كذب زید رسول الله صلی الله علیه وسلم فوقع فی نفسی مما قالوه شدة حتی انزل الله تصدیقی اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبی صلی الله علیه وسلم لیستغفر لهم قال فلووا رءوسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا لا اجل شئ ت ابن عباس قال من كان له مال یبلغه حج بیت ربه او یجب فیه زكاة فلم یفعل سأل الرجعة

عند

عند الموت فقال رجل اتق الله یا ابن عباس فانما سأل الرجعة الكفار فقال سأتلو علیك بذلك قرآنا یا ایها الذین آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن یفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون و انفقوا مما رزقناكم الی آخرها فقال الرجل فما یوجب الزكاة اذا بلغ المال مائتین فصاعدا قال فما یوجب الحج قال الزاد والبعیر

سورة التغابن

خ علقمه عن ابن مسعود فی قوله تعالی ومن یؤمن بالله یهد قلبه قال هی المصایب تصیب الرجل فیعلم انها من عند الله فیسلم ویرضی

ت ابن عباس فی قوله تعالی ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم الآیة قال هؤلاء رجال من اهل مكة اسلموا واراد وا ان یأتوا النبی فابی ازواجهم واولادهم ان یدعوهم فلما اتوا النبی صلی الله علیه وسلم راوا الناس قد فقهوا فی الدین فهموا ان یعاقبوهم فنزلت

سورة الطلاق

ط ابن عمر قرأ فطلقوهن لقبل عدتهن قال ملك یعنی بذلك ان یطلق فی كل طهر مرة سورة التحریم

خ م د س عائشة قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یحب العسل والحلوی وكان اذا انصرف من العصر دخل علی نسائه فیدنو من احداهن فدخل علی حفصة فاحتبس اكثر مما كان یحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقیل لی اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبی صلی الله علیه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له و قلت لسودة انه سیدنو منك فاذا دنی منك فقولی له یا رسول الله

اكلت مغافير فانه يقول لك لا فقول لى لم ماهذه الريح التى اجد منك وكان يشتد عليه ان توجد منه الريح وقالت سودة لصفية ذلك قالت سودة والله الذى لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادره بما امرتنى فرقا منك فلما دنا منى قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح التى اجد منك قال سقتنى حفصة شربة عسل فقلت لعل نحلة جرست العرفط قالت عائشة فلما دار الى قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لى فيه قالت سودة والله لقد حرمناه فقلت لها اسكتى * وفى رواية شربت عند زينب بنت جحش العسل ولن اعود اليه فنزل لم تحرم ما احل الله لك * ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا هو قوله بل شربت عسلا ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبرى بذلك احدا * س انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطأها فلم يزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فنزل لم تحرم الآية *

سورة الملك

* د ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك وعند ابى داود تشفع لاصحابها وللترمذى فى اخرى عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم هى المانعة هى المنجية من عذاب القبر وقال ابن شهاب فانها تجادل عن صاحبها فى قبره *

سورة ن *

خ ابن

خ ابن عباس فى قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة * خ ابو سعيد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا *

سورة نوح *

* خ ابن عباس قال صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد ثم صارت لبنى غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لآل ذى الكلاع وقال نسر وكلها اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحا الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت * سورة الجن *

ق ت ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب قالوا ما ذاك الا من شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحى الى انه استمع نفر من

الجن

سورة المزمل

د وعنه فى قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه قال نسختها التى فيها قوله علم ان لن تحصوه الآية قال وناشئة الليل اوله يقول هذا اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك أن الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قيلا يقول هو اجدر ان يفقه فى القرآن وقوله ان لك فى النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا وفى رواية لما نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم فى شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين ذلك سنة

سورة المدثر

ت ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة فى النار يصعدها الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيها سبعين خريفا فهو كذلك أبدا ت جابر قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى سأله فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبم غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا فما قالوا قالوا لا ندرى حتى نسأل نبينا قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا أرنا الله جهرة على باعداء الله انى سائلهم عن تربة الجنة هى الدرمك قال فلما جاءوا قالوا يا ابا القسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا فى مرة عشرة وفى مرة تسعة قالوا نعم فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة فسكتوا هنيهة ثم قالوا اخبرنا يا ابا القسم

فقال

فقال الخبز من الدرمك ت انس فى قوله تعالى هو اهل التقوى و اهل المغفرة قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فلم يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له

سورة القيامة

خ م ت س ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة مما يحرك به شفتيه فنزل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه فى صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقرأه فكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى كما اقرأه

سورة المرسلات

خ ابن عباس فى قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال كانوا نرفع الخشب للشتاء ثلاث اذرع او اقل وسميته القصر كأنه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

سورة عم يتساءلون

خ عكرمه فى قوله وكاسا دهاقا قال ملآ متتابعة

سورة عبس

ط ت عروة قال ان عائشة قالت انزلت عبس وتولى فى ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدنى وعند رسول الله عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخرين ويقول ارى

بما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا نزل ت ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة
غرلا فقالت امرأة ايبصر او يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل
امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه سورة كورت

ت ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره
ان ينظر الى يوم القيامة كانه راى عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت د ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار

ت سورة المطففين

ت ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل
قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله

سورة انشقت

خ ابن عباس في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال
عنه صلى الله عليه وسلم سورة البروج

ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما
طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه
منه

سورة سبح

ا ابو ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد

فقال

فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما
قلت يا رسول الله هل انزل عليك شئ مما كان في صحف ابراهيم وموسى
قال يا ابا ذر اقرأ قد افلح من تزكى حتى بلغ ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت
عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم يضحك
عجبت لمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن اليها عجبت لمن ايقن
بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب كيف لا يعمل

سورة الفجر

ت عمران بن حصين قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر

سورة الشمس

خ مت عبد الله بن زمعه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الناقة والذي عقرها فقال صلى الله عليه وسلم انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعه وذكر النساء
فوعظ فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم
مما يفعل

سورة الضحى

خ مت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني لا ارجو ان
يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين فنزل والضحى الى
ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية ابطأ جبريل على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فنزلت

سورة اقرأ

ت ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء أبو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني فنزل فليدع ناديه قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله

سورة القدر

ط بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر د ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في كل رمضان خ مط ت وعنه قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وفي اخرى للبخاري وعن عائشة قال صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان خ مط د س ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتب هذه الليلة وراينني اسجد في صبيحها في ماء وطين فهاجت السماء وكان المسجد من عريش فلقد رايته وعلى انفه وارنبته اثر الماء والطين وذلك صبيحة احدى وعشرين خ عبد الرحمن بن عبيد الصنابحي عمن اخبره عن بلال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر انها اول السبع من العشر الاواخر يعني ليلة ثلاث وعشرين خ ابن عباس قال التمسوها في

اربع وعشرين م وعن ذر قال قلت لابي ان ابن مسعود يقول من قام سنة اصاب ليلة القدر فقال والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان وانها الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين واماريتها ان تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء لا شعاع لها ت يوسف بن سعد قال قام رجل الى ابي الحسن بن علي بعد ما بايع معويه فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا توئبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزل انا اعطيناك الكوثر ونزل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية قال القسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص

سورة الزلزلة

د ابن عمرو بن العاص قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا فلما ادبر قال صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين ت انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زلزلت تعدل ربع القرآن وله في اخرى عن ابن عباس انها تعدل نصف عام ت ابو هريرة قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قال الله ورسوله اعلم قال هو ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا وكذا فهذه اخبارها

سورة التكاثر

ت الزبير في قوله تعالى لتسالن يومئذ عن النعيم قلت يا رسول الله

واى نعيم تسال عنه وانا هما الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون
ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل
عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك
ونروك من الماء البارد ۞ سورة ارايت ۞
د عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم الدلو والقدر ۞ سورة الكوثر ۞
خ م ت د س انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلت ما اضحكك يا رسول الله
قال نزلت على آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر حتى ختمها قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال
انه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم
يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء خ ت ابن عباس قال قالت قريش
ان محمدا ليس له ولد وسيموت وينقطع اثره فانزل الله سورة الكوثر
الى قوله ان شانئك هو الابتر ۞ سورة النصر ۞
ت انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء نصر
الله والفتح تعدل ربع القرآن خ ت ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم
فعلمت انه ما دعاني الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا
جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذا تقول يا ابن عباس

قلت

قلت لا فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ۞

سورة تبت

۞ خ م ت ابن عباس قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين صعد صلى
الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي حتى اجتمعوا فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني لكم نذير بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت السورة

سورة الاخلاص

۞ خ ط د س ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن قالوا وايتنا يطيق ذلك قال الله احد الله
الصمد ثلث القرآن ۞ ت انس قال ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة ۞ ت
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله
احد كل يوم مائتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين ۞ ت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد
ان ينام على فراشه فنام على يمينه فقرأ قل هو الله احد مائة مرة قال له
الرب ادخل على يمينك الجنة ۞ ت ابي بن كعب قال ان المشركين قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث

وان الله تعالى لا يموت ولا يورث ولم يكن له شبيه ولا عدل وليس
كمثله شئ * خ ابو وايل قال الصمد السيد الذى انتهى سوددہ * خ س
ابو هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل شتمنى
عبدى وما ينبغى له ان يشتمنى وكذبنى وما ينبغى له اما شتمه اياى فيقول
ان لى ولدا واما تكذيبه فيقول ليس يعيدنى كما بدأنى وليس اول الخلق
باهون على من اعادته وفى رواية واما شتمه اياى فيقول اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد *

سورة المعوذتين

* م د ت س عقبه بن عامر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس * وقال ايضا امرنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرأ بالمعوذتين فى دبر كل صلاة * س عبد الله بن حبيب قال
اصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى فقال
قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد الله الصمد والمعوذتين حين تمسى
وحين تصبح تكفيك كل شئ * س جابر قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ يا جابر قلت وما اقرأ قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس فلن يقرأ مثلهما * خ ذر بن حبيش قال سألت أبى بن
كعب عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لى فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * ت عائشة قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال لى يا عائشة استعيذى

بالله

بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب * خ ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا
ذكر الله خنس واذا غفل وسوس *

كتاب تلاوة القرآن وقراءته

وفيه بابان الباب الاول فى التلاوة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

فى الحث عليها * خ م ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعاهدوا القرآن فوالذى نفسى بيده لهو اشد تفلتا من صدور
الرجال من الابل فى عقلها * د جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابى والعجمى فقال اقرأوا فكل
حسن وسيجئ اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه * ج
د ت عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القرآن وعلمه *

الفصل الثانى

فى آداب التلاوة * د س البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم * خ م د س ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن لنبى تغنى
بالقرآن وفى أخرى لابى داود ليس منا من لم يتغن بالقرآن * حديقة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون العشق ولحون اهل الكتاب وسيجئ بعدى قوم
يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم
قلوب الذين يعجبهم شانهم * د ابو سعيد قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال

الا ان كلكم يناجى ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض
فى القراءة * د عائشة قالت قام رجل من الليل فقرا فرفع صوته فلما
اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كانى من آية
اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها * س ام هانى قالت كنت اسمع قراءة
النبى صلى الله عليه وسلم واناعلى عرشى * د ت س عبد الله ابن ابى
قيس قال سألت عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل اذا كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما
اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة * خ د س
قتادة قال سألت انسا عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا * ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله يمد الرحمن يمد الرحيم
* ت س ام سلمة نعتت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة
حرفا حرفا وفى اخرى عن ابن مغفل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته يقرا سورة الفتح ويرجع فى قراءته وفى اخرى عن عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين ربل آية * خ مرت د ابن مسعود قال قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا على القرآن فقلت اقرا عليك وعليك انزل
قال انى احب ان اسمعه من غيرى فقرا عليه سورة النساء حتى بلغت هذه
الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك فالتفت فاذا عيناه تذرفان * ا اسما قالت ماكان احد من
السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن وانما كانوا يبكون ويقشعر
ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله * ت د ابو هريرة قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من قرا منكم بالتين والزيتون فانتهى الى ليس الله
باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا لا اقسم
بيوم القيامة فانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل
بلى وعزة ربنا ومن قرا والمرسلات فبلغ فباى حديث بعده يؤمنون فليقل
آمنا بالله * مر د وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع
* خ حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا *
وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا *

الفصل الثالث

فى ترتيب القرآن واوراده * خ مر د ت ابن عمرو بن العاص قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا
القرآن كل ليلة قلت بلى يا نبى الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم
داود وكان اعبد الناس واقرا القرآن فى كل شهر قلت يا نبى الله انى اطيق
افضل من ذلك قال فاقراه فى عشر قلت يا نبى الله انى اطيق افضل من ذلك
قال فاقراه فى سبع ولا تزد على ذلك انك لا تدرى لعلك يطول بك عمرك
فصرت الى الذى قال لى النبى لله صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت
انى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن شددت
فشدد على * م ط د ت س عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن
حزبه من الليل او عن شئ منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر
كتب له كانما قراه من الليل * الباب الثانى *

في القرآن وفيه فصلان الاول في جواز اختلافها ق عمر بن الخطاب
قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت ان اساوره في
الصلاة فتربصت به حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه *

الفصل الثاني

فيما جاء من القرآن مفصلا * ت د انس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولابي بكر وعمر وأراه قال وعثمان كانوا يقرأون مالك يوم
الدين بالالف قال ابو داود واول من قرأ ملك مروان * د ابو سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم * د جابر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
بكسر الخاء * د زيد بن ثابت قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
غير اولي الضرر بنصب الراء * ت معاذ بن جبل قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ هل يستطيع ربك * د انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاولى * د ابي بن كعب قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا
بالتاء * د ت اسما بنت يزيد وام سلمة قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ انه عمل غير صالح * خ د ابن مسعود قرأت لك
وبل عجبت ويسخرون بعني بالنصب * د ت ابي بن كعب قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ بلغت من لدني عذرا مثقلة * د ت وعنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة * ت عمران
بن حصين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى * د عائشة قالت قرأ علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سورة انزلناها وفرضناها يعني مخففة الراء وانما كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب * د ت ابن عمر انه
قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فقال ضعف * خ م
ابن مسعود وناداوا يا مال مرخما * د ت عائشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فروح وريحان * خ م د ت ابن مسعود
قال قرأت عليه صلى الله عليه وسلم مذكر فزدها على مذكر بالدال
المهملة * ط ابن شهاب ان عمر كان يقرأ اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فامضوا الى ذكر الله * ت ابي بن كعب قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين
كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا
النصرانية ولا المجوسية ومن يفعل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان
لابن آدم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا

ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب»

كتاب ترتيب القرآن

وتاليفه وجمعه خ ت زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامه فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاني قال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن ويذهب من القرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن فقلت وكيف افعل مالم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي رأى قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر خ ت الزهري عن انس بن مالك قال ان حذيفة قدم على عثمان فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ونردها اليك فارسلت بها فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعد بن العاص وعبد الله

بن

بن الحرث بن هشام فنسخوها وقال للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ارسلى الى كل افق بمصحف وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال زيد بن ثابت فقدت آية من سورة الاحزاب قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش خ م ت انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي اخرى للبخاري عن ابن عباس قال جمعت المحكم المفصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب التوبة

خ م ت الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله افرح بتوبة عبده

المؤمن من رجل نزل فى ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها
حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش قال ارجع الى مكانى الذى كنت فيه
فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته
عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا
براحلته وزاده زاد فى رواية لمسلم قال انت عبدى وانا ربك اخطأ من شدة
الفرح * ات زر بن حبيش قال حدثنا صفوان بن عسال المرادى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من قبل المغرب مسيرة عرضه
او قال يسير الراكب فى عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق
السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه * ت
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد
مالم يغرغر * م ابو موسى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسئ النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها * خ م ابو سعيد قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ممن كان قبلكم رجل قتل تسعة و
تسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه
قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة
ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس
فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا
وكذا فان بها ناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك
فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه

ملئكة

ملئكة الرحمة وملئكة العذاب فقالت ملئكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه
الى الله وقالت ملئكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك فى صورة
آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له
فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التى اراد بشبر فقبضته ملئكة الرحمة
زاد فى رواية فلما كان ببعض الطريق ادركه الموت فجعل ينوء بصدره نحو
القرية الصالحة فجعل من اهلها وفى اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدى
والى هذه ان تقربى وقال قيسوا ما بينهما * خ م انس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون *

كتاب تعبير الرؤيا

وفيه فصلان الاول فى ذكر الرؤيا واوانها * خ م ت ابو هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب وفى اخرى عن قتادة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله منه فلن يضره وفى اخرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا
يتمثل بى وفى اخرى قال رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهى
على رجل طائر مالم يتحدث بها فاذا تحدث بها سقطت وفى اخرى عن ابى
سعيد قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال صلى الله
عليه وسلم ليس يبقى بعدى من النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن
او ترى له *

الفصل الثانى

فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن رسول الله صلى الله عليه واصحابه رضى

الله عنهم خ ت ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان
يقص وانه قال ذات غداة هل رأى احد منكم رؤيا فقالوا اما منا احد رأى
شيئا فقال لكني اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني فقالا لي انطلق فانطلقت
فاتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة
لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع
اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل به في المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر
فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله
ما هذا قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاذا فيه لغط واصوات
فاطلعنا فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا
اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على
نهر احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح واذا على شط النهر رجل عنده
حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الرجل الذي
عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما
رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت ما هذا قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل
كريه المرآة كاكره ما انت راء واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت ما هذا
قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع

واذا بين ظهري الروضة رجل طوال لا اكاد ارى راسه طولا في السماء
واذا حوله من اكثر ولدان رايتهم قلت ما هؤلاء قالا انطلق فانطلقت
فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن فقالا ارقا
فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء فقالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر واذا نهر معترض كان ماءه المخض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه
ثم رجعوا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة فقالا
لي هذه جنة عدن وهذا منزلك فبينا بصري صعدا فاذا قصر مثل
الربابة البيضاء فقالا لي هذا منزلك فذريني ادخله فقالا اما الآن فلا وانت داخله
فقلت فاني رأيت الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قالا انا سنخبرك اما
الرجل الاول الذي رأيت يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي يشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور
فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه
اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها
فانه مالك خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم
عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال رجل يا رسول
الله واولاد المشركين قال واولاد المشركين واما القوم الذي كان شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا

تجاوز الله عنهم خ م أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن الآخرون السابقون وبينا انا نائم اذ اتيت بخزائن الارض فوضع
في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
خ م ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت
فيها ايضا نفرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتاه الله بعد يوم بدر
م د انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت
الليلة فيما يرى النائم كاني في دار عقبة بن رافع واتيت برطب من رطب
ابن طاب فاولته الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة لنا في الآخرة وان ديننا
قد طاب خ ت ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وباء المدينة نقل اليها خ م وعنه قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها عليه وكنت غلاما شابا
عزبا انام في المسجد فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فاتيا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار ثلاثا فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع

فقصصتها

فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله
بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا وفي رواية قال رايت في النوم كان
في كفي سرقة من حرير لا اريد بها مكانا في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها عليه فقال ان اخاك رجل صالح د ت ابو بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من راى منكم رؤيا
فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح
عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم خ م د ت ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايت الليلة كان ظلة تنطف السمن والعسل ورايت الناس يتكففون
منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا ببب واصل من الارض
الى السماء واراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلا ثم اخذ
به آخر فعلا ثم آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله
بابي انت وامي لتدعني فاعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة
الاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته و
لينه واما ما يتكفف الناس من ذلك المستكثر من القرآن والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه
تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل
آخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات فقال صلى الله عليه

وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقسم ولم يخبره * ط عائشة قالت رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على ابي بكر فمكثت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال لي ابو بكر هذا احدها فقال وهو خيرها * ت وعنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل فقالت خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك * م جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان رأسي قطع فانا اتبعه فزجره وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام * خ ام العلاء قالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى توفي قالت فرأيت في المنام لعثمان عينا تجري فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له *

كتاب التفليس

* ق ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس فهو احق به من غيره * م د ت س ابو سعيد قال اصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك

كتاب تمني الموت *

خ م ت د س انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وفي رواية قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به *

حرف الثاء

وهو كتاب الثناء والشكر * ت اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء * د ت جابر قال من اعطى عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليثن به فان من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره * وفي رواية ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله * د ت انس قال لما قدم المهاجرون المدينة قالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مؤاساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤونة واشركونا في المهنا لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم لهم واثنيتم عليهم *

حرف الجيم

وفيه كتاب الاول في الجهاد وفيه ثلاثة ابواب الاول في فضله وفيه فصلان الاول في فضل الجهاد والمجاهدين ت س عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل * د ت فضالة بن عبيد

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط
في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتنة القبر
وفي رواية للترمذي قال صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه
خ م ت انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٭ د ت س معاذ بن جبل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة ٭ ومن سال الله القتل في
سبيله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح
جرحا في سبيل الله او نكب نكبة في سبيل الله فانها تجئ يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها كلون الزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به
خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء ت ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون
كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة ٭ خ م ت س ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا
جاء يوم القيمة اللون لون دم والريح ريح مسك ٭ خ م س وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيل
الله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي
ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما
نال من اجر وغنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا
جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي
نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو

في

في سبيل الله ابدا لكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني
ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو
في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل خ م د ت
ابو هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال
لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه
قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات
الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد ٭ خ م د ت س
ابو سعيد قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال مؤمن يجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال ثم رجل في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره ٭ س وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس
رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او ظهر بعيره او على قدميه حتى
يأتيه الموت وان من شر الناس رجلا يقرأ كتاب الله لا يرعوي لشيء
منه ٭ ط ت س ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
الا اخبركم بالذي تتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها
الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى ٭ د ابو امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل
الله ٭ ت س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا
يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ٭ ت ابن عباس قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله مرد س ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ولا يجتمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع
في قلب عبد الايمان والحسد * مرس ابو سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
وجبت له الجنة فعجبت لها فقلت اعدها علي يا رسول الله فاعادها ثم
قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين
ما بين السماء والارض قلت وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل
الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله * خ مرط س ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله عز وجل
الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل
الله فيستشهد * خ س وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات
* مرس ابن مسعود قال اعرابي جل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل
الله فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة
مخطومة * ت عدي بن حاتم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصدقة افضل قال اخدام عبد في سبيل الله او اظلال فسطاط
او طروقة فحل * خ مرد س ت ط زيد بن خالد قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في اهله بخير فقد غزا * د ابو ايوب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة
يقطع عليكم فيها بعوث يكره الرجل منكم البعث فيها فيخلص من قومه
ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا وكذا
الا فهو لاجير الى آخر قطرة من دمه * ط زيد بن اسلم قال كتب ابو عبيدة
الى عمر رضي الله عنهما يذكر له جموعا من الروم وما يخوف منهم فكتب
اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة يجعل الله
بعده فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الفصل الثاني

في فضل الشهادة والشهداء * د ابن عباس قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما اصيب احدكم باحد جعل الله ارواحهم في لاصحابه ٣
جوف طير خضر يردان انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من
ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم
ومقيلهم قال من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا
في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الآية
مرت س انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامات وفي

رواية الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة * س ابن عميرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن اقتل في سبيل الله احب الي
من ان يكون لي اهل الوبر والمدر * ا المغيرة قال اخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فلنحن احب في الموت منكم في الحياة
م ط ت س ابو قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت
في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت فاعاد عليه
فقال نعم الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك * وفي رواية اخرى
لمسلم انه صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين * ت
فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو
فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اعينهم اليه يوم القيمة
ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من
الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط
عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة
الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل
فذلك في الدرجة الرابعة ط يحيى بن سعيد قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار يأكل
تمرات في يده فقال اني لحريص على الدنيا ان جلست حتى تفرغ فرمى ما
بيده وحمل بسيفه فقاتل حتى قتل * خ م البراء قال جاء رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم

ثم

ثم قاتل فقتل فقال صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا * س
راشد بن سعيد قال ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنون
يفتنون في قبورهم الا الشهيد فقال كفى ببارقة السيوف على راسه
فتنة * ت س ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة
* د ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب من
ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما
عليه فرجع حتى اريق دمه فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة انظروا
الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه
اشهدكم اني قد غفرت له * د عبد الله بن ثابت بن قيس عن ابيه عن
جده قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد
وهي منتقبة تسال عن ابن لها فقال لها بعض الصحابة جئت تسالين
عن ابنك وانت منتقبة فقالت ان ارزأ ابني فلن ارزأ حيائي فقال لها
صلى الله عليه وسلم ان ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه
قتله اهل الكتاب * م د ت س سهل بن حنيف قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه * د ابو مالك الاشعري قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في سبيل الله
فمات او قتل او بأي حتف شاء الله مات فهو شهيد وفي اخرى له
قيل يا نبي الله من في الجنة فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة
والمولود في الجنة والوئيد في الجنة * ط ابو النضر قال مر النبي صلى

الله عليه وسلم يشهد أحد فقال هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر ألسنا يا رسول
الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال صلى الله عليه
وسلم بلى ولكن لا ادرى ما تحدثون بعدى فبكى ابو بكر ثم بكى وقال وانا
لكائنون بعدك

الباب الثانى

فى الجهاد وما يتعلق به * وفيه خمسة فصول الاول فى وجوبه
والحث عليه * د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا او فاجر والصلاة واجبة عليكم
خلف كل مسلم برا او فاجر وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم
برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر * دس انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم * خ
مرت دس ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
* م د س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
ولم يغز ولم يحدث نفسه بغز ومات على شعبة من النفاق قال ابن المبا
فترى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية من لم
يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل
يوم القيامة * خ م د ابو النضر انه صلى الله عليه وسلم فى بعض
ايامه التى لقى فيها العدو وانتظر حتى هالت الشمس قام فيهم فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم * س

سلمة بن نفيل الكندى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال من امتى امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام
ويرزقهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتى وعد الله الخيل معقود فى
نواصيها الخير الى يوم القيامة وهى يوحى الى انى مقبوض غير ملبث
وانتم تتبعونى افلا يضرب بعضكم على رقاب بعض وعقر دار
الاسلام الشام *

الفصل الثانى

فى آدابه ت د انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قال اللهم انت عضدى ونصيرى بك احول وبك اصول
وبك اقاتل * د ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا
فوضعت الصلاة على ذلك * د سلمة بن الاكوع قال امر علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر فى غزاة فبقينا انا سامن المشركين
فقتلهم فقتلت بيدى تلك الليلة سبعة اهل ابيات وكان شعارنا
يا منصور امت * د ت المهلب عن سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون د س معاذ بن جبل قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورى بغيرها ويقول
الحرب خدعة وفى اخرى لها قال صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان
فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصا الامام وافسد فى الارض فانه لم يرجع بالكفاف * د
قيس بن عباد قال كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكرهون الصوت عند القتال * ابو الدرداء كان ينتهى الى الدرة
فى ممر الناس الى الجهاد فينادى نداء يسمع الناس ايها الناس من كان
عليه دين ويظن انه ان اصيب فى وجهه لم يدع وفاء فليرجع وليمض
فانه لا يعود كفاء

الفصل الثالث

فى الاخلاص خ م د ت س ابو موسى قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء
اى ذلك فى سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو
فى سبيل الله * د ابو هريرة قال ان رجلا قال يا رسول الله رجل
يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى عرضا من الدنيا فقال لا اجر
له فاعاد عليه ثلاثا كل ذلك يقول لا اجر له س شداد بن الهاد قال
ان رجلا من الاعراب جاء فآمن بالنبى صلى الله عليه وسلم ثم قال اهاجر
معك فاوصى به النبى صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فكانت غزاة
غنم النبى صلى الله عليه وسلم فيها شيئا ففسم وقسم له فقال ما هذا
قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى
الى هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان
تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به
النبى صلى الله عليه وسلم محمولا قد اصابه سهم حيث اشار فقال صلى
الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفن فى جبة
النبى صلى الله عليه وسلم فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك
خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك * د عبد
الرحمن بن ابى عقبة عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت

مع النبى صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت
خذها وانا الغلام الفارسى فالتفت الى صلى الله عليه وسلم فقال
هلا قلت وانا الغلام الانصارى بن اخت القوم منهم وان مولى
القوم منهم *

الفصل الرابع

فى احكام القتال والغزو م د ت بريدة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه فى خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله
فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا شيخا واذا لقيت عدوك من
المشركين فادعهم الى ثلاث خلال فان اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله
الذى يجرى على المؤمنين ولا يكونون لهم فى القسمة والفئ شئ الا ان
يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله
واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله

ولكن انزلهم على حكمك ولكن فانك لا تدرى انتصيب فيهم حكم الله ام لا خ م د
عبد الله بن عوف قال اتيت نافعا اسأله عن الدعاء قبل القتال
فقال انما كان ذلك فى اول الاسلام وقال وقد اغار رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على
الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
حدثنى بذلك عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش * خ م ابو موسى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه
فى بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا * د ت سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين
واستبقوا شرخهم يعنى من لم ينبت * خ م ط د ت ابن عمر قال
وجدت امراة مقتولة فى بعض مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى عن قتل النساء والصبيان * ت د النعمان بن مقرن قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع
الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا
انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر
ثم امسك حتى يصلى العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الاوقات
تهيج رياح النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم فى صلوتهم * م ت
د انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلاة
الصبح وكان يستمع فاذا سمع اذانا امسك والا اغار * د ت عصام
المزنى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية
يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا د الحرث بن

مسلم بن الحرث عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سرية فلما بلغنا الغارة استحثثت فرسى فسبقت اصحابى فلقانى
اهل الحى بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوا ما فعل
منى اصحابى وقالوا لحرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروه بالذى صنعت فدعانى فحسن لى وقال اما ان الله قد كتب
لك بكل انسان منهم كذا وكذا من الاجر وقال اما انى ساكتب لك بالوصاة
بعدى ففعل وختم عليه ودفعه الى * د جندب بن مكيث قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وكنت فيهم وامرهم ان يشنوا
الغارة فخرجنا حتى كنا بالكديد لقينا الحرث بن البرصا الليثى فاخذناه
فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقلنا ان تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك غير
ذلك فسنوثق منك فشددناه وثاقا * م د ابو سعيد قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قال لينبعث من كل رجلين احدهما
ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج فى اهله وماله بخير فله نصف اجر
الخارج * ت د ابن عمر قال كنت فى سرية فخاص الناس حيصة فكنت فيمن
حاص فلما فررنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب
فقلنا ندخل المدينة فلا يرانا احد فلما دخلنا قلنا لو عرضنا انفسنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لنا توبة اقمنا وان كان غير
ذلك ذهبنا فاتيناه فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم
العكارون فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين * م ت د
نجده بن عامر الحرورى كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال اما

بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل
وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم
اليتيم وعن الخمس لمن هو فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه
فكتب تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد
كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما سهم فلن يضرب
لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا
تقتلهم وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت
لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه فاذا اخذ لنفسه من صالح ما
يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو
وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك * م ام عطية قالت غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى * خ ت د
ابو هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وجدتم
فلانا وفلانا رجلين من قريش فاحرقوهما بالنار فلما اردنا الخروج قال
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله
فان وجدتموهما فاقتلوهما * د عروه قال حدثني اسامه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغار على ابنى صباحا وحرق
قيل لابى مسهر ابنى قال نحن اعلم هي بنى فلسطين * خ م ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه * د ابو بعلى قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى
باربعة اعلاج من العدو فامرهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك ابا

ايوب الانصاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما ضربتها
فبلغ ذلك عبد الرحمن فاعتق اربع رقاب * د ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعفوا الناس قتلة اهل الايمان *
خ عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبى
وعن المثلة * خ ابن عباس قال كان المشركون على منزلتين من النبى صلى الله
عليه وسلم والمؤمنون كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه و
مشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هجرت المرأة من اهل
الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران
لهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر
عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم ترد وردت ايمانهم قال وكانت
قريبة بنت ابى امية تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد
الله بن عثمان الثقفي *

الفصل الخامس

في اسباب تتعلق بالجهاد م د س ابن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل
الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او
سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم * م جابر قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض * خ د ابو
هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا تعالى

من قوم يقادون الى الجنة فى السلاسل خ مرد س وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به * مرد انس
قال ان فتى قال يا رسول انى اريد الغزو وليس لى مال فقال ائت فلانا
فانه كان تجهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ عليك السلم ويقول اعطنى الذى تجهزت به فقال يا فلانة اعطيه
الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيئا والله لا تحبسى منه شيئا فيبارك
لك فيه * د سمرة بن جندب قال اما بعد فان النبى صلى الله عليه وسلم
سمى خيلنا خيل الله اذا اقرعنا وكان يأمرنا بالجماعة والصبر والسكينة
اذا قاتلنا * د ت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة
آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة * خ مرد ت ابو طلحة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال * مرد ت عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبنى
عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بنى عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال يا محمد فقال ماشأنك
قال بم اخذتنى واخذت سابقة الحاج يعنى العضباء فقال اخذتك بجريرة
حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد وكان صلى الله
عليه وسلم رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ماشأنك فقال انى مسلم
قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه
فناداه فاتاه فقال ماشأنك فقال انى جائع فاطعمنى وظمآن فاسقنى

قال

قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين قال واسرت امرأة من الانصار
واصيبت العضباء فكانت المرأة فى الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم
بين يدى بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت
اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى انتهت الى العضباء فلم ترغ وهى ناقة
منوقة وروى مدربة وروى محرسة فقعدت فى عجزها ثم زجرتها
فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها
الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها نذرت ان نجاها
الله عليها ان تنحرها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك
له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها
لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد * ت قال ابن
عباس فقال ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم *

الباب الثالث

فى فروع الجهاد وفيه اربعة فصول الاول فى الامان والهدنة * د
عثمان بن ابى حازم عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا ثقيفا فلما سمع بذلك صخر ركب فى خيل بعد النبى صلى الله عليه
وسلم فوجده وقد انصرف ولم يفتح فجعل صخر عهدا لله وذمته ان لا
يفارق القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله وانى مقبل

فى خير فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا
لاحمس عشر دعوات اللهم بارك فى خيلها ورجالها واتاه القوم فكلم
المغيرة بن شعبة فقال يارسول الله ان صخرًا اخذ عمتى وقد دخلت
فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال ياصخر ان القوم اذا اسلموا فقد
احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسال
بنى الله ماكان لبنى سليم قدهربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء انزل
فيه اناوقومى فانزله واسلموا يعنى سليما فاتوا صخرًا وسالوه ان
يدفع اليهم الماء فابى فاتوا بنى الله فقالوا يابنى الله اسلمنا واتينا
صخرا ليدفع الينا ماءنا فابى علينا فدعاه فقال ياصخر ان القوم اذا
اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم فادفع اليهم ماءهم فقال نعم يا
رسول الله ورايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند
ذلك حمرةً حياء من اخذه الجارية واخذه الماء * د س يزيد بن عبد
الله قال كنا بالمربد بالبصرة فاذا رجل اشعث الراس بيده قطعة اديم
احمر فقلنا كانك من البادية قال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الادم
التى فى يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله الى بنى زهير بن
اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم
الصلاة واتيتم الزكوة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله وسهم
الصفا انتم آمنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم * د عامر بن شهر قال لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لى همدان انت آت هذا الرجل ومرتاد
لنا فان رضيت لنا شيئا قبلناه وان كرهت شيئا كرهناه قدمت فجئت

قدمت

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومى
وكتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمير ذى مران فلما
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن مراره الرهاوى الى
اليمن جميعا فاسلم عك ذو خيران قال فقيل لعك انطلق الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذى
خيران ان كان صادقا فى ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة
الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد بن العاص * د كعب بن مالك
ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض
عليه كفار قريش فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون والمشركون يعبدون
الاوثان واليهود فكانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فامر الله نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب
بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبى صلى الله عليه وسلم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله
محمد بن مسلمة فلما قتله فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا طرق صاحبنا وقتل فذكرلهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذى كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه
وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين
عامة صحيفة * د ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل نجران على الفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى
المسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين
من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون
لها حتى يردوها عليهم على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا
يفتنون عن دينهم مالم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا * د زياد بن جرير
قال على لئن بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية
فاني كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان
لا ينصروا اولادهم قال ابو داود هذا حديث منكر كذا ذكره رزين
ولم اجده في كتاب ابي داود كذا قال ابن الاثير * د العرباض بن سارية
السلمي قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلعة خيبر ومعه
من معه من المسلمين وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فاقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا
ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا
للصلاة فاجتمعوا ثم صلى بهم ثم قام فقال احسب احدكم متكئا
على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا اني
والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر
وان الله لم يحل لكم ضرب اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم
ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم هو في سنن ابي داود على
غير هذه الصورة فليكشف وليصلح د رجل من جهينة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم

فيتقوكم

فيتقوكم باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا
تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يحل لكم * د ت ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الا
صلحا حرم حلالا او حلل حراما قال والمسلمون على شروطهم الا
شرطا حرم حلالا او حلل حراما * ط ابن المسيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود خيبر اقركم ما اقركم الله على
ان الثمر بيننا وبينكم فكان صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن
رواحه فيخرص بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي
فكانوا ياخذونه * خ د ابن عمر قال ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا نكون
في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها فاعطاهم على ان لهم الشطر من كل
زرع وشئ ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عبد الله بن
رواحة يابيهم كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه واراد وا ان يرشوه فقال
عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من احب الناس الي
ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي
اياكم على ان لا اعدل فيكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من نسائه ثمانين
وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا
المسلمين والقوا ابن عمر من فوق بيت فقدعوا يديه فقال عمر من كان له
سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال
رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابو بكر فقال عمر لرئيسهم ان راه سقط على قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا ارفضت بك راحلتك نحو الشام
يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل
الحديبية * دس ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة * د صفوان بن
سليم عن عدة من ابناء الصحابة انه صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا
بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة * خ مط د ت ام
هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت * ط مالك بلغه ان ابن عباس قال ما خفر قوم
بالعهد الا سلط عليهم العدو *

الفصل الثاني

في الجزية واحكامها * د معاذ بن جبل قال لما وجهه النبي صلى الله
عليه وسلم الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من
المعافري * ط جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس
فقال ما ادري ما اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد
لسمعته صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب
ط ابن شهاب بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية
من مجوس البحرين وان عمر اخذها من مجوس فارس وان عثمان اخذها
من البربر * د انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من اكيدر دومة يعني الجزية * د حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الخراج على اليهود

والنصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية عشور * ط ابن
عمر قال ان عمر كان ياخذ من النبط من الحنطة والزبيب نصف العشر
يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية العشر *
دت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح
قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفين معناه اذا
اسلم الذمي بعد ما وجبت عليه الجزية بطلت عنه * د معاذ قال
من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله
عليه وسلم * د ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من
عنقه فجعله في عنقه فقد تولى الاسلام ظهره قال سنان بن قيس
فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال اشبيب حدثك به
قلت نعم قال فاذا اقدمت فسله فليكتب الي به فلما قدمت سألني
ابن معدان القرطاس فاعطيته فلما قرأه ترك ما في يده من الارض *

الفصل الثالث

في الغنائم والفيء * د مجمع قال شهدنا الحديبية مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الابل
فقلنا ما للناس فقالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسرنا مع الناس نوجف الابل فوجدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا انا
فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل أفتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده
انه لفتح حتى بلغ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه

يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على اهل الحديبية وكانوا الفا وخمس مائة منهم ثلثمائة فارس ففسمت على ثمانية عشر سهما فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما * د سهل بن ابي حثمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم ثمانية عشر سهما * د ابن شهاب قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية * س ابن الزبير قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم لذي القربى بصفية بنت عبد المطلب بن الزبير وسهمان للفرس د حشرج عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادسة ست نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ونناول السهام ومعنا دواء للجرحى ونسقي السويق قال فمن اذا فلما فتح الله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت ياجدة ماكان ذلك قالت تمرا * د ت عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفا واخبرأني مملوك فامر لي بشئ من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بحبس بعضها وطرح بعضها * ت الزهري قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود قاتلوا معه * د ت ابو موسى قال قدمت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه * د ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره * م د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله وهي لكم * س رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم الغنائم عشرا من الشاء ببعير * خ م ط د ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب * د ابن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله * د ابو الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمرا فيها دنانير فاتيت بها معاوية وعلينا رجل من الصحابة من بني سليم فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي مرضيه * خ م د س سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك منهم رجلا هو اعجبهم الي فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما فذكر ذلك سعدا ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال

انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكب فى النار على
وجهه * م رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع
بن حابس وعلقمة بن علاثة كل منهم انسان مائة من الابل واعطى
عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس فى ذلك * *

** اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع *
** فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع *
* وما كنت دون امرء منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع *

فاتمله رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة * ت ابو قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه هذا طرف من حديث طويل مذكور فى الغزوات اخرجه الجماعة
الا النسائى * خ م سلمة بن الاكوع قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو فى سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته ففلنى سلبه * د عوف
بن مالك وخالد بن الوليد قالا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى السلب للقاتل ولم يخمس السلب * د عبد الله بن ابى اوفى قيل له هل
كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجئ فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم
ينصرف * د ابن عمر قال ان جيشا غنموا فى زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس * د عمرو بن عبسة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما صلى

اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لى من غنائمكم مثل هذه الا الخمس
والخمس مردود فيكم * خ د س جبير بن مطعم قال اتيت انا وعثمان
بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم نكلمه فيما يقسم من الخمس
فى بنى هاشم وبنى المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بنى
المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال صلى الله
عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد ولم يقسم لبنى عبد
شمس ولا لبنى نوفل وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم النبى صلى الله
عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قربى رسول الله ما كان رسول الله
يعطهم وكان عمر يعطيهم وعثمان بعده * د عبد الرحمن بن ابى ليلى
قال سمعت عليا يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة
عند النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رايت ان تولينى
حقنا من هذا الخمس فى كتاب الله فاقسمه فى حياتك كى لا ينازعنى
احد بعدك ففعل فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ولاية ابى بكر حتى كانت آخر سنى عمر فاتاه مال كثير فعزل حقنا ثم
ارسل الى فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردد
عليهم فلقيت العباس بعد خروجى من عند عمر فاخبرته فقال لقد
حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا * د قتادة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه يكون له
سهم صفى يأخذه من حيث شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس
وكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم
ولم يخير * خ م د ت س مالك بن اوس بن الحدثان قال ارسل الى

عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سريره
مفضيا الى رماله متكأ على وسادة من أدم فقال يا مال انه قد
دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضيخ فخذه فاقسمته
بينهم فقلت لو امرت بهذا غيري فقال خذه يا مال فجاء يرفا مولى
عمر فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين اقض بينهم وأرحهم فقال
عمر ابتدأ انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا نعم فقال عمر
ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخص بها احدا غيره فقال ما
افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول فقسم صلى الله عليه
وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا اخذها
دونكم حتى بقي هذا المال فكان صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا
بمثل ما نشد به القوم فقالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب

انت

انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها
فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ثم انفقتما
ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي
ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتما
ادفعها الينا فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
ان تعملا فيها بالذي يعمل كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم ثم جئتماني لاقضي بينكما لا والله لا اقضي
بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردا الي خ
انس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد وكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى
الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه فجاء العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه
الي فقال لا قال ارفعه انت الي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال مر بعضهم يرفعه علي فقال لا قال فارفعه انت قال لا فنثر منه
ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبعه ببصره حتى خفي عليه عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منه درهم د عوف بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في قومه فاعطى الاهل
حظين واعطى العزب حظا خ م د ابن عمر قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعطى ازواجه من خيبر كل سنه مائة وسق ثمانين
وسقا من تمر وعشرين من شعير فلما ولى عمر قسمها حين اجلى اليهود منها
فخير ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او
يمضى لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن عائشة
وحفصة واختار بعضهن الوسق * خ م ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعنى النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعنى من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
بمثل راس بقرة من الذهب فوضعتها فجاءت النار فاكلتها فلم تحل
الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا * خ م ابو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول وعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم
يجئ يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فذكر جميع الكراع والمتاع
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك * د
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم غلا
فانه مثله * د بن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى فى الناس فيجيئون

بغنائمهم

بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر
فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت
بلالا ينادى قال نعم قال فما منعك ان تجئ به فاعتذر اليه فقال
كلا انت تجئ به يوم القيامة فلن اقبله عنك * خ ابن عمرو بن العاص
قال كان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فى النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها * ط د س زيد بن خالد قال توفى
رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس فقال ان صاحبكم قد غل فى سبيل الله * د ت صالح بن محمد
بن زايدة قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتى برجل فدخل فقال لالما
نعم ولا فقال سمعت ابى يحدث عن ابيه عمران النبى صلى الله عليه وسلم
قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا فى متاعه مصحفا
فسال سالما عنه فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه * د ابن عمرو بن
العاص قال ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع
الغال وضربوه ومنعوه سهمه * د عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل
من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر
فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فان
قدورنا لتغلى اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفا القدور
بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل
من الميتة او ان الميتة ليست باحل من النهبة * خ د الصعب بن

حثامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحمى الا لله ولرسوله
قال وبلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف
والربذة * د ط ابن عباس قال كل قسم قسم فى الجاهلية فهو على ما
قسم وكل قسم ادركه الاسلام ولم يقسم فهو على قسم الاسلام وللموطا
مرسلا عن ثور بن زيد الديلى قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما دار او ارض قسمت فى الجاهلية فهى على قسم الجاهلية
وايما دار او ارض ادركها الاسلام ولم تقسم فهى على قسم الاسلام * خ ط
د نافع عن بن عمر ان عبد الله ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد
فرده اليه وان فرسا له عار فظهر واعليه فرد اليه هذا لفظ البخارى
وفى رواية فى الفرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى
رواية للموطا فى العبد والفرس فرد اعليه وذلك قبل ان تقسم بهما
المقاسم وقال ابو داود فى العبد فرده عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يقسم خ ابن عمر قال كانضيب فى مغازينا العسل و
العنب فناكله ولا نرفعه * د عائشة قالت اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت كان ابى يقسم للحر
والعبد * خ مرت المسور بن مخرمة قال ان عمرو بن عوف اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اباعبيده الى البحرين ياتى
بجزيتها فلما قدم بالمال سمعت الانصار بقدومه فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم ثم
قال اظنكم سمعتم ان اباعبيدة قدم بشئ فقالوا اجل فقال ابشروا وامّلوا
ما سركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط لكم الدنيا

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما
اهلكتهم * خ ثعلبة بن ابى مالك قال ان عمر قسم مروطا بين نساء
اهل المدينة فبقى منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله التى عندك يريدون ام كلثوم
بنت على فقال ام سليط احوته فانها ممن تابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت تزفر لنا القرب يوم احد *

الفصل الرابع

فى الشهداء * مرطت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من
قتل فى سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتى اذا القليل قالوا
فمن هم يا رسول الله قال من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن
مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد
ومن مات فى البطن فهو شهيد والغريق شهيد وفى رواية للموطا
والترمذى قال صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة وزاد
صاحب الهدم شهيد وفى رواية رزين والمرأة تموت بجمع وفى
اخرى صحيحة ومن قتل دون ماله فهو شهيد د ام حزام قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائد فى البحر الذى يصيبه
القئ له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين دت س سعيد بن
زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن
قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد *

د ابو سلام عن رجل من الصحابه قال اغرنا على حى من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا اشهيد يا رسول الله فقال نعم وانا له شهيد * س العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم والذين يتوفون فى الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم * ط ابن عمر قال ان عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيدا *

كتاب الجدال والمراء

ت ابو امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون * ت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بنى له ببيت فى ربض الجنة ومن تركه وهو محق بنى له فى وسطها ومن حسن خلقه بنى له فى اعلاها * د ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء فى القرآن كفر * خ مر ت س عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم * ت ابو هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع فى

القدر

القدر فغضب حتى كانما فقئ فى وجهه حب الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا امرتم امر بهذا ارسلت اليكم انما اهلك من كان قبلكم كثرة التنازع فى امر دينهم واختلافهم على انبيائهم عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه * د ابن المسيب قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى اصحابه وقع رجل بابى بكر فاذاه فصمت فيه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت على يا رسول الله فقال نزل ملك من السما يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ قعد الشيطان * ابن عباس قال لا تمار اخاك فان المرآء لا تفهم حكمته ولا تؤمن غائلته ولا تعد وعدا فتخلفه

حرف الحاء، ويشتمل على ست كتب كتاب الحج كتاب الحدود كتاب الحضانه كتاب الحيا كتاب الحسد كتاب الحرص *

كتاب الحج والعمرة

وفيه ابواب

باب فى فضائلهما

خ س عائشة قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا * ت سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبى الا لبى ما على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا * س ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد خ مط

ت س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
* ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت
خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه * د ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة * خ م س
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من
الأنصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت
ناضحان كان لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الآخر
يسقي ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة فاذا جاز رمضان فاعتمري
فان عمرة فيه تعدل حجة معي * ط د ابو بكر بن عبد الرحمن قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت تجهزت للحج
فاعترض لي فقال اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة * ت عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم
النحر احب الى الله من اهراقة الدم انها لتاتي يوم القيامة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض
فطيبوا بها نفسا * ت ابو بكر الصديق قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الحج افضل قال العج والثج س ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير والصغير والضعيف
والمرأة الحج والعمرة *

باب في وجوب الحج

* م س ابو هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها

الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله
فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن
شئ فاجتنبوه * ت علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ملك راحلة وزادا يبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى قال ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا الآية * د س ابن عباس قال
ان الأقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحج في كل سنة او مرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع
د ر عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في
الاسلام * ت جابر وله ايضا عنه قال صلى الله عليه وسلم من
اراد الحج فليتعجل * ت ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن العمرة واجبة هي فقال لا وان تعتمروا هو افضل
* ابن مسعود قال العمرة واجبة وكان يقرأ واتموا الحج والعمرة
الى البيت ويقول لولا التحرج والي لم اسمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك شيئا لقلت العمرة واجبة *

باب المواقيت والاحرام

وفيه فصلان الاول في المواقيت * خ ابن عمر قال اشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة * ط هشام بن عروة قال
ان عبد الله بن الزبير اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة

وعروة معه يفعل ذلك * ط القسم بن محمد قال ان عمر قال يا اهل
مكة ما شان الناس يلبون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم
الهلال * خ عطا سئل عن المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر
اذا اتى متمتعا يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على
راحلته خ ابن عباس قال من السنة ان لا تحرم بالحج الا في اشهر
الحج * ق ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل
المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل
نجد من قرن وفي رواية ويهل اهل اليمن من يلملم وفي اخرى ان
رجلا سأله من اين يجوز لي ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة لم يزد * خ مد س ابن عباس قال وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من
غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دونهن فمهله من اهله
وكذا حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة * م ابو الزبير قال سئل جابر
عن المهل فقال سمعت احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل
العراق ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم
خ ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا

وانا ان اردنا ان نأتي قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من
طريقكم فحد لهم ذات عرق * د س عائشة قالت وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات عرق * د ت ابن عباس قال وقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق * ط نافع قال لاهل
ابن عمر من الفرع * ط مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل من الجعرانة بعمرة * ط مالك وعن الثقة عنده ان ابن عمر اهل
بحجة من ايليا * خ عثمان كره ان يحرم الرجل من خراسان وكرمان

الفصل الثاني

في الاحرام وما يحرم فيه * ق ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا
البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين
الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين هذا لفظها
وزاد البخاري في اخرى ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
* د وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء في احرامهن
عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب من
معصفر او خز او حلي وله في رواية انه صلى الله عليه وسلم رخص
للنساء في الخفين * خ مد ت س ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين ط نافع سمع اسلم مولى عمر يقول لابن عمر راى عمر على
طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مدر فقال
انكم ايها الرهط ائمة يقتدى بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا راى هذا

لقال ان طلحة بن عبد الله كان يلبس الثياب المصبغة فى الاحرام فلا
تلبسوا ايها الرهط هذا الثياب * ط عروة قال كانت اسما بنت ابى
بكر تلبس المعصفرات المشبعات وهى محرمة ليس فيها زعفران * ق
يعلى بن امية قال ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
قد اهل بعمره وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول
الله احرمت بعمره وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك
الصفرة هذ الفظها وزاد ابو داود واصنع فى عمرتك ما صنعت فى
حجتك ط ابن عمر كان يكره لبس المنطقة للمحرم * ط القسم بن محمد
قال اخبرنى الفرافصة بن عمير انه راى عثمان بن عفان يغطى وجهه
وهو محرم * ط نافع قال كان ابن عمر يقول ما فوق الذقن من الراس
فلا يخمره المحرم * ط عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات
فاذا اجازوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا
جاوزناه كشفناه ط فاطمة بنت المنذر قالت كنا نخمر وجوهنا ونحن
محرمات مع اسما بنت ابى بكر * ق عائشة قالت طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدى هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان
يطوف بطيب فيه مسك وفى رواية بذريرة فى حجة الوداع وفى
اخرى قبل ان يحرم ولحرمه وفى اخرى باطيب ما اجد حتى اجد وبيص
الطيب فى راسه ولحيته وفى اخرى كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم زاد فى رواية كان ابن عمر
يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثنى الاسود
عن عائشة كانى انظر الى وبيص الطيب الحديث زاد وذلك طيب احرامه

وفى

وفى اخرى سئل ابن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال
ما احب ان اصبح انضح طيبا لان اطلى بقطران احب الى من ان افعل
ذلك فاخبرت عائشة بقول ابن عمر فقالت انا طيبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف فى نسائه ثم اصبح محرما ينضح
طيبا وفى اخرى للنسائى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يحرم ادهن باطيب دهن يجد حتى ارى وبيصه فى راسه
ولحيته وله فى اخرى قالت طيبته لحرمه حين احرم ولحله بعد ما
رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت وفى اخرى طيبا لا يشبه
طيبكم هذا تعنى ليس له بقاء * د عائشة قالت كنا نخرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالمسك المطيب
عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا * ط الصلت بن زبيد عن غير واحد
من اهله ان عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا فقال
كثير بن الصلت متى لبدت راسى واردت ان احلق فقال عمر اذهب
الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه ففعل ذلك * وله
فى اخرى ان عمر وجد ريح طيب فقال ممن ريح هذا الطيب فقال
معوية بن ابى سفين منى يا امير المؤمنين فقال منك لعمر الله فقال
انما طيبتنى ام حبيبة يا امير المؤمنين فقال عمر عزمت عليك لترجعن
فلتغسلنه * ط ابن عمر قال كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرما
وخمر راسه ووجهه وقال لولا انا حرم لطيبناه * خ نافع قال
كان ابن عمر اذا خرج الى مكة ادهن بدهن ليست له رائحة طيبة

ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته
قائمة احرم ثم يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
* وفي رواية للترمذي كان يدهن بدهن غير مقتت يعني غير مطيب و
المقتت تطييب الدهن بالريحان * خ ابن عباس قال ليتم المحرم
الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن * خ م
ط د س عبد الله بن حنين قال ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء وقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه
فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو
يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين
ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطاطأه حتى
بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب راسه على
فحرك راسه بيديه اقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه
وسلم يفعل زاد في رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا ت
خارجة بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله و
اغتسل * وذكر رزين ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه
وطوافه بالبيت ولوقوفه بعرفة * ط نافع قال كان ابن عمر يغتسل
لاحرامه قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية عرفة زاد
في رواية وكان اذا احرم لا يغسل راسه الا من احتلام * د س ابن
عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لتدراسه بالغسل وعند النسائي
سمعته صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا * خ ابن عباس رضي الله عنه

قال

قال لا يدخل المحرم الحمام * خ م د ت س وعنه قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذا لفظهما زاد البخاري في اخرى
واحتجم وهو صائم وله في اخرى احتجم في راسه وهو محرم من وجع كان
به وفي اخرى من شقيقة كانت به بماء يقال له لحي جمل من طريق مكة
في وسط راسه احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم على القدم
من وجع كان به وعند النسائي من وثي كان به * د س انس قال ان
ابن عمر قال لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد منه * م ت د س
نبيه بن وهب قال ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينه وهو
محرم فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر
وحدث عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله زاد ابو
داود وكان ابان امير الموسم * ط ابن عمر نظر في مرآة لشكوى بعينيه
وهو محرم * خ م د ت س ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم هذا لفظهما زاد البخاري في اخرى
في عمرة القضاء وبنى بها وهو حلال قال ابو داود قال ابن المسيب
وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم وفي اخرى للنسائي تزوج
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يذكر ميمونة * ت ابو رافع قال
تزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال
وكنت انا الرسول بينهما * م د ت ميمونة قالت تزوجني صلى الله
عليه وسلم ونحن حلالان بسرف هذا لفظ ابي داود وعند مسلم
تزوجها وهو حلال قال الراوي وهو يزيد بن الاصم وكانت خالتي و
خالة ابن عباس وزاد الترمذي وبنى بها حلالا وماتت بسرف ودفنا

في الظلة التي بنى بها فيها * ط سليمان بن يسار قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة
بنت الحرث ورسول الله بالمدينة لم يخرج * م ط د ت س عثمان
قال قال صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب * ط
نافع قال قال ابن عمر لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على
غيره * ط ابو غطفان المري قال ان اباه تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر
نكاحه * ق ابو قتادة قال كنت جالسا يوما مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل من طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصرنا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني
ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في أكلهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا النبي صلى الله عليه
وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد
فاكلها وهو محرم وقال انما هي طعمة اطعمكموها الله زاد في رواية
هو حلال فكلوه وفي اخرى فقال صلى الله عليه وسلم امنكم احد امره
ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا وفي اخرى قال أشرتم
او اعنتم او اصدتم * خ م ط ت س الصعب بن جثامة قال اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او

بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا
حرم وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس ان الصعب بن جثامه اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش تقطر دما فرددها
عليه * د ت س جابر قال قال صلى الله عليه وسلم صيد البر
لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم * م س عبد الرحمن
بن عثمان قال كنا مع طلحة ونحن حرم فاهدى لنا طير وطلحة راقد
فمنا من اكل ومنا من تورع ولم ياكل فلما استيقظ طلحة وفق من اكله
وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * ط عبد الله بن عامر
بن ربيعة قال اتى عثمان بلحم صيد وهو بالعرج فقال لاصحابه كلوا
فقالوا اولا تاكل انت فقال اني لست كهيئتكم انما صيد من اجلي * ط
عروة قال ان عائشة قالت له وقد سألها عن لحم صيد لم يصد من
اجله يا ابن اختي الحنى انما هو عشر ليال فان تخلج في نفسك شيء فدعه
* ط س البهزي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد
مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحشي عقير فذكر لرسول
الله فقال دعوه يوشك ان يأتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا الحمار
فامر رسول الله ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان
بالاثاية بين الروثية والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يقف عنده لا يريبه احد من
الناس حتى جاوزوه * ط عروة قال ان الزبير كان ينزود ضفيف
قديد الظباء وهو محرم * د ت ابو هريرة قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه
باسياطنا وقسينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من
صيد البحر * د كعب قال الجراد من صيد البحر وفي الموطا ان عمر قال له وما
يدريك فقال يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده ان هي الا نثرة حوت
ينثره في كل عام مرتين * مد عائشة قالت ان اسما بنت عميس نفست
بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يأمرها ان
تغتسل وتهل * ط س اسما بنت عميس انها ولدت محمدا بالبيداء
وفي رواية بذي الحليفة فامرها ابو بكر ان تغتسل ثم تهل زاد النسائي
في اخرى ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت
وذلك في حجة الوداع وفي اخرى له ارسلت الى رسول الله كيف اصنع
فقال اغتسلي واستثفري ثم اهلي * ط ابن عمر المراة الحائض التي
تهل بالحج او العمرة انها تهل بحجها او عمرتها ولكن لا تطوف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة ولا تقرب المسجد حتى تطهر * د ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفساء والحايض اذا اتتا على
الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف
بالبيت * خ مد ط د س ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة
والعقرب والفارة والكلب العقور وفي رواية لا جناح على من قتلهن
في الحرم والاحرام وفي اخرى لابي داود والترمذي والسبع العادي
وسيجيء لما يجوز قتله من الدواب باب في كتاب القتل من حروف
القاف * ط علقمة بن ابي علقمة عن امه انها سمعت عائشة تسأل

عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحكه وليشدد ثم قالت لو ربط
يداي الى رجلي لحككت * د اسما بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عائشة الى جنب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي بكر وكانت زمالة رسول
الله وزمالة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر ان
يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره فقال ابو بكر اين بعيرك قال اضللته
البارحة فقال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع
وما يزيد على ذلك ويتبسم * ط ربيعة بن عبد الله راى عمر بن الخطاب
يقود بعيرا له وهو محرم * ط نافع قال كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم
سلمة او قرادا عن بعيره * فع في التلبية ق ابن عمر قال بيداكم
هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
وفي رواية ما اهل الا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي اخرى
للنسائي قيل لابن عمر رايتك تقل اذا استويت بك ناقتك قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله * د انس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب فلما علا على جبل البيداء اهل
زاد النسائي في اخرى واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر * د ابن جبير
قلت لابن عباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اهلاله حين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انما كانت من

رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج
صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى فى مسجده بذى الحليفة ركعتيه
اوجبه فى مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام
فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه
اقوام وذلك ان الناس كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به
ناقته فهل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا
على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين
علا على شرف البيداء وايم الله لقد اوجب فى مصلاه واهل حين استقلت
به ناقته واهل على شرف البيداء قال سعد بن جبير فمن اخذ بقول ابن عباس
اهل فى مصلاه اذا فرغ من ركعتيه * خ م ط نافع قال كان ابن عمر اذا
دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذى طوى فيصلى بها
الصبح ويغتسل ويحدث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك * د ت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبى المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر * وعند الترمذى كان يمسك عن
التلبية فى العمرة حتى يستلم الحجر * ق ابن عمر قال سمعته صلى
الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك لايزيد على هذه الكلمات
زاد فى رواية وكان عبد الله ابن عمر يقول كان عمر ابن الخطاب يهل
باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول
لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير فى يديك والرغبى اليك
والعمل زاد ابو داود فى اخرى قال ابن عمر والناس يزيدون ذا المعا ج

ونحوه من الكلام والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا
* س ابو هريرة قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك الله الحق * ط د ت س السايب بن خلاد قال قال صلى
الله عليه وسلم ان جبريل اتانى فامرنى ان آمر اصحابى او من معى ان
يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال * م ابن عباس قال كان المشركون
يقولون لبيك لاشريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم
قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم
يطوفون بالبيت * فع فيمن افسد احرامه ط ملك بلغنى ان عمر
وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل صاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا
يفدان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدى قال
مالك واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما * ط ابن عباس
سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض فامره ان يخرجه وفى
رواية قال الذى يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر ويهدى * فع
فى جزاء الصيد ط جابر قال قضى عمر فى الضبع بكبش وفى الغزال
بعنز وفى الارنب بعناق وفى اليربوع بجفرة * ط ملك قال فى الجراد
ان من عقره عليه جزاؤه بحكم حكمين لما روى عن زيد بن اسلم ان رجلا
قال لعمر يا امير المؤمنين انى اصبت جرادة بسوطى وانا محرم فقال
له اطعم قبضة من طعام وفى رواية فقال عمر لكعب فقال حتى نحكم فقال
كعب درهم فقال عمر انك لتجد الدراهم لتمره خير من جرادة * ط ابن
سيرين قال رجل لعمر اجريت انا وصاحب لى فرسين فسبق الى
ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فما ترى فقال عمر لرجل الى جنبه

تعالى يحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين
لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا فدعاه فقال هل تقرأ المائدة
قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل قال لا قال لو اخبرتني انك تقرأها
لاوجعتك ضربا ثم قال ان الله قال في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم
وهذا عبد الرحمن بن عوف * ط ابن عباس من نسي شيئا من نسكه
او تركه بعد الفرايض فليهرق دما *

* باب في الافراد والقران

مر ط د ت س عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرد الحج * وسئل عن ابن عمر قال ط ابن عمر قال افضلوا بين حجكم و
عمرتكم فان ذلك اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر في غير اشهر الحج
د معاوية قال يا اصحاب النبي هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كذا وعن ركوب جلود النمار قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان
يقرن بين الحج والعمرة قالوا اما هذه فلا قال اما انها معهن ولكنكم
نسيتم * م جابر وابو سعيد قالا قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا * خ م ر د ت س انس قال سمعت رسول
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر بن عبد الله
فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج مفردا قال فلقيت انسا فحدثته
بذلك فقال ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لبيك عمرة وحجا هذه لفظهما * د س ابو وايل قال
الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا
من عشيرتي يقال له هديم ترملة بن فقلت يا هناه اني حريص على

الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي ان اجمع بينهما
فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما فلما
اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل
بهما معا فقال احدهما للآخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانما القي علي
جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب واعاد عليه القصة وانه اهل بهما
جميعا فقال عمر هديت لسنة نبيك * ط جعفر بن محمد عن ابيه ان
المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينجع بكرا
له دقيقا وخبطا فقال هذا عثمان بن عفان ينهى ان يقرن بين الحج
والعمرة فخرج علي وعلى يديه اثر الدقيق والخبط فما اسنى الخبط والدقيق
على ذراعيه حتى دخل على عثمان فقال انت تنهى ان يقرن بين الحج والعمرة
فقال عثمان ذلك راى فخرج علي مغضبا وهو يقول لبيك اللهم بحجة وعمرة
* خ عكرمة عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو بوادي العقيق اتاني الليلة آت من ربي فقال صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة ت س
جابر قال قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فطاف لهما
طوافا واحدا * خ م ر ت د س ابن عمر كان يقول من جمع بين الحج والعمرة
كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وعند الترمذي من
احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد * خ م ط س
نافع قال ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن
عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك ان لا تحج العام
فانا نخشى ان تكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان

حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
معه حين حالت قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
فانطلق حتى اذا اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي فقضيت
عمرى وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال حتى اذا كان بظهر
البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين
الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد
هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق
ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى
ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى * مرس علي قال عبد الله بن
شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يأمر بها فقال عثمان لعلي كلمة
فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجل ولكن كنا خائفين * ت س ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنها معوية * مرطت
س سعد بن ابي وقاص قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا يعني معوية كافر بالعرش يعني بالعريش بيوت مكة في الجاهلية
خ مرد س ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة
وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس معه بالعمرة الى الحج فكان

من

من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم
ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله * خ عكرمة قال سئل ابن عباس عن متعة الحج فقال
اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا
اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى فطفنا بالبيت وبالصفا و
المروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدى فانه
لا يحل حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا
فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا
وعلينا الهدى كما قال الله تعالى فمن استيسر من الهدى الآية مرد س
ابو ذر قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
خاصة هذا لفظه وعند ابي داود كان ابو ذر يقول فمن حج
ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة * خ م ابو جمرة قال سألت ابن عباس
عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها جزور او بقرة
او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوه فنمت فرأيت في المنام
قائلا يقول عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته
فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم * ط ابن عمر
قال من اعتمر في اشهر الحج قبل الحج ثم اقام بمكة حتى يدرك الحج فهو

متمتع ان حج وعليه ما استيسر من الهدى فان لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال مالك وذلك اذا اقام حتى الحج
ترجم وله في اخرى قال لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان
اعتمر بعد الحج في ذي الحجة * ط عبد الرحمن بن حرملة قال ان رجلا
سأل سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان احج قال نعم اعتمر صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحج * ط ابن المسيب قال ان عمر بن ابي سلمة استا
عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن له فاعتمر ثم قفل الى اهله
ولم يحج * ط عائشة قالت الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا
ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى وكان ابن
عمر يقول ذلك * خ م د س جابر قال اهل صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدى سوى النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن معه هدى فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدى فقالوا ننطلق الى منا
وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت و
حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير ان لم تطف بالبيت فلما
طافت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد
الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج هذا لفظهما
وفي اخرى للبخاري قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا الذي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما اقول

لكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني
حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا وفي اخرى قدمنا مكة لاربع خلون
من ذي الحجة وفي رواية امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا
وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري
اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا
فلولا الهدى الذي معي فعلت كما فعلتم فاحللنا حتى وطئنا النساء و
فعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر
اهللنا بالحج وفي اخرى لمسلم اقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه
وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى
اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة امرنا ان يحل منا من لم يكن
معه هدي قلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب
ولبسنا الثياب وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم
التروية ثم دخل صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي فقال ما شانك
قالت حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف والناس يذهبون الآن
الى الحج فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي ففعلت
ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت فقال قد حللت من حجك
وعمرتك جميعا فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت
قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة
وكان صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت شيئا تابعها عليه
وفي رواية له وامرنا ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة
وفي رواية لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة

الا طوافا واحدا طوافه الاول وعند ابى داود والنسائى فقال
سراقة بن مالك يارسول الله ارأيت متعتنا هذه العامنا هذا ام للابد
فقال بل هى للابد وفى اخرى عن ابن عباس كانوا يرون العمرة فى اشهر
الحج من اجر الفجور فى الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون
اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وعند
النسائى عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صفرا وقال
ودخل صفر وعند مسلم والترمذى قال صلى الله عليه وسلم دخلت
العمرة فى الحج الى يوم القيامة * خ م ط د س عائشة قالت
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى اشهر الحج فنزلنا بسرف فقال
من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
هدى فلا آخذ بها والتارك لها فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا
على العمرة ثم دخل على وانا ابكى فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت
قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلى قال
فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكونى فى حجك فعسى الله ان يرزقكيها فخرجت فى حجتى وفى اخرى فلم
ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل الا بعمرة طهرت فامرنى ان
انقض راسى وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجتى وفى رواية حتى قدمنا منا يوم النحر فطهرت ثم خرجت من منا
فافضت بالبيت ثم خرجت معه فى النفر الاخر حتى نزل المحصب فدعا
عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا

هاهنا

هاهنا فانى انظركما حتى تاتيانى فخرجت حتى اذا فرغت من الطواف جئته
بسرف فاذن بالرحيل فارتحل الناس فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح
ثم خرج الى المدينة وفى اخرى خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعند ابى داود قال صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن اردف اختك فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت
بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبلة * خ م س ابو موسى قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحا فقال اهللت
فقلت باهلال النبى صلى الله عليه وسلم قال هل سقت الهدى قلت لا
قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل ففعلت ثم اتيت امرأة
من اهلى فمشطتنى وغسلت راسى فكنت افتى بذلك الناس فى امارة
ابى بكر فلما مات وكان عمر الى لقائم بالموسم اذ جاءنى رجل فقال انك
فى فتياك انك لا تدرى ما حدث امير المؤمنين فى شان النسك فقلت
ايها الناس من كنا افتيناه بشئ فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم
فيه فائتموا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين ما هذا الذى بلغنى احدثت
فى شان النسك فقال ان نأخذ بكتاب الله تعالى فان الله يقول واتموا
الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة رسول الله وقد قال خذوا عنى
مناسككم فان النبى صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى وفى اخرى
لمسلم والنسائى ان ابا موسى كان يفتى بالمتعة فقال له عمر قد علمت
ان النبى فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن فى الاراك

يثربوحون في الحج تقطر رؤسهم * دس البرا، قال كنت مع علي حين
امره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نضحت البيت بنضوح
فغضب فقالت ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه
فاحلوا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف صنعت قلت اهللت
باهلال النبي فقال اني قد سقت الهدى وقرنت قال وقال لي اخرض البدنة
سبعا وستين اوستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين اواربعا
وثلاثين وامسك من كل بدنة منها بضعة * دس انس قال بات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به
راحلته على البيداء حمد وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس
بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدنات بيده قياما
وفيه قلت يا رسول الله فسخ لنا الحج خاصة اولمن بعدنا قال بل لكم خاصة
ولم يخرج منه النسائي الا فسخ الحج فقط * د ابن عباس قال اهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج * خ عكرمة بن خالد
المخزومي قال سالت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قبل الحج * وله في اخرى عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج ليخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انا عرفة من قبل ذي المجاز وذلك
انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج * د ابن المسيب قال ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر فشهد عنده انه سمع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج

باب في الطواف والسعي

وفيه ثلاثة فصول الاول في كيفيتهما * خ م د ت س ابن عباس
قال قدم صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى
ولقوا منهم شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون
جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء
اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا للابقاء عليهم زاد البخاري في رواية لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن فيه فقال ارملوا ليرى
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان وفي اخرى انما سعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى
المشركين قوته وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا
الركن اليماني وتغيبوا عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فتقول
قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة * مد ابو الطفيل
قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي
اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة فقال صدقوا
وكذبوا قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون

ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه فامرهم ان يرملوا ثلاثا
ويمشوا اربعا قلت اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا
اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قلت
ما صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه
الناس يقولون هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت وكان صلى
الله عليه وسلم لا تضرب الناس بين يديه فلما كثروا عليه ركب و
المشي والسعي أفضل هذا لفظ ابو داود ونحوه وزاد ان وقتا قالت زمن الحديبية
دعوا محمدا واصحابه يموتون موت النغف فلما صالحوه على ان يجيئوا
من العام المقبل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل
قعيقعان فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارملوا بالبيت ثلاثا
وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم وزاد فطاف
على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تناله ايديهم * خ م ط د
س ابن عمر قال كان صلى الله عليه وسلم اذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي رواية وكان يسعى
ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وفي اخرى رمل من الحجر
الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا ثم يصلي سجدتين يعني بعد الطواف ثم يطوف
بين الصفا والمروة في الحج والعمرة * م ط ت س جابر قال قدم
صلى الله عليه وسلم مكة فدخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه
فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركنين
فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله

د ابن عباس قال اعتمر صلى الله عليه وسلم واصحابه من الجعرانة فرملوا
بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى
* ط عروة قال احرم ابن الزبير بعمرة من التنعيم ثم رايته يسعى
حول البيت الاشواط الثلاثة * ط نافع قال كان ابن عمر اذا احرم
من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرفع من منى
وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة * د
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي
افاض فيه * د اسلم قال سمعت عمر يقول فيم الرملان والكشف عن
المناكب وقد اطأ الله الاسلام ونفى الكفر واهله لكن مع ذلك لا ندع
شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * د ت يعلى بن
امية قال طاف صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر ليس
عند الترمذي اخضر * د عبد الرحمن بن صفوان قال رايته صلى
الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من
الباب الى الحطيم ووضعوا اخدودهم عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين وسطهم * ق عامر بن ربيعة قال رأيت عمر
يقبل الحجر ويقول اني لا اعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد مسلم في رواية
ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يذكر يقبلك
* خ م د س ابن عمر قال اني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وفي رواية ما تركت استلام
هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يستلمها وفى اخرى لهما قال نافع رايت ابن عمر
يستلم الحجر بيده ثم يقبل يده ولابى داود والنسائى كان صلى الله عليه
وسلم لايدع ان يستلم الركن اليمانى والحجر فى كل طوافه وفى اخرى للبخارى
والنسائى سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل ارأيت ان زوحمت
ارايت ان غلبت قال ابن عمر اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلمه ويقبله * د عمر بن شعيب عن ابيه قال طفت
مع عبد الله يعنى اباه فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا نتعوذ فقال اعوذ بالله
من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والباب فوضع صدره و
وجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعله * خ مت ابن عباس قال ابو الطفيل كنت
مع ابن عباس ومعوية لايمر بركن الا استلمه فقال له ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليمانى فقال معوية
ليس شئ من البيت مهجورا وكان ابو الزبير يستلمهن * س حنظلة قال
رايت طاووسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم وان رآه
خاليا قبله ثلاثا ثم قال رايت ابن العباس فعل ذلك وقال ابن عباس
رايت عمر فعل مثل ذلك وقال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك * ط عروة قال قال صلى الله عليه وسلم لابن عوف كيف
صنعت يا ابا محمد فى استلام الركن الاسود قال استلمت وتركت فقال
اصبت * د ابن عمر اخبر بقول عائشة ان الحجر بعضه ليس من البيت
فقال والله ان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله لانى لاظن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلام هذين الركنين الا انهما ليسا
على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا لذلك * ت س
عبيد بن عمير قال أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن
انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان افعل فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف
بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يرفع قدما
ولا يضع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة * ط
ابن عباس كان يقول ما بين الركن والباب الملتزم * ز ابن عوف قال
سمعت رجلا يقول قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا ابا حفص
انك فيك فضل قوة فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن خلوا فاستلم
والا فكبر وامض قال ثم سمعت عمر يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل قوتك
* خ نافع قال كان ابن عمر يصلى لكل اسبوع ركعتين ز عروة قال كان
ابن الزبير يقرن بين الاسابيع ويسرع المشى ويذكر عن عائشة انها كانت
تفعله ثم يصلى لكل اسبوع ركعتين وفى رواية انه كان يطوف بعد الفجر
ويصلى ركعتين وكان اذا طاف يسرع المشى * ز امرأة كانت تخدم عائشة
انها طافت معها اربعة اسابيع مقرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت
ويستحب استلام الركن فى كل وتر * ط عبد الرحمن بن قارى انه طاف
مع عمر بن الخطاب بعد الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس ركب
حتى اناخ بذى طوى فصلى ركعتين * خ اسماعيل بن أمية قال قلت
للزهرى أن عطاء يقول لجزيه المكتوبة من ركعتى الطواف فقال اتباع

السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين * بقا جابر قال قرأ صلى الله عليه وسلم في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد * د ت س كثير بن جمهان قال رأيت ابن عمر يمشي في المسعى فقلت اتمشي في المسعى فقال لئن سعيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير * ط س جابر قال كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من الصفا مشى حتى اذا انصب قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه * ط ت س وعنه قال سمعته صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا * زاد رزين عن ابي هريرة فلما علي الصفا حاذ ينظر الى البيت رفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء * خ ابن عباس قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لانجيز البطحاء الا شدا * س صفية بنت شيبة عن امرأة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن المسيل يقول لانقطع الوادي الا شدا * س الزهري سئل ابن عباس هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا والمروة فقال كيف كان في جماعة من الناس فرملوا فاراهم رملوا الا رمله

الفصل الثاني

في احكام الطواف والسعي * ت س ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم لا يتكلم الا بخير * خ م د ت س وعنه قال طاف صلى الله عليه

وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وفي رواية كلما أتى على الركن اشار اليه بشئ في يده وفي أخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلم بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين * م س عائشة قالت طاف صلى الله عليه وسلم على بعيره يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس ولمسلم في أخرى يستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن * خ م ط د س ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور * م س وبره بن عبد الرحمن قال سأل رجل ابن عمر فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان آتي الموقف قال نعم قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل أن يأتي بالموقف فبقول رسول الله احق ان تأخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا * خ ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة * د ت س جبير بن مطعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل أو نهار * ط ابو الزبير المكي قال رايت ابن عباس يطوف بعد العصر اسبوعا ثم يدخل حجرته فلا ندري ما يصنع ولقد رايت البيت يخلو بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب * د ت ابن عباس وعائشة ان النبي صلى

الله عليه وسلم آخر الطواف يوم النحر الى الليل وفي رواية آخر طواف
الزيارة * خ مد نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افاض من يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى * مد ابن عباس قال كان
الناس يصدرون في كل وجه فقال صلى الله عليه وسلم لا يفرغ احدكم حتى
يكون آخر عهده بالبيت * وفي الموطا ان عمر قال آخر النسك الطواف
بالبيت وفيه انه رد رجلا من الظهران لم يكن ودع البيت حتى ودع
* خ م ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وفي رواية
قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة
الحائض * ق عائشة قالت ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا هذ الفظهما * ط عمرة
قالت ان عائشة كانت اذا حجت ومعها نساء تخاف أن يحضن قدمتهن يوم
النحر فافضن فان احضن بعد ذلك لم تنتظر هن تنفر بهن وهن حيض * خ ابن
جريج قال اخبرني عطاء اذ منع هشام ابن النساء الطواف مع الرجال قال
كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال وقال
قلت أبعد الحجاب او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا يخالطهم
فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك فابت وكن
يخرجن مستترات بالليل * خ ابو السفر سعيد بن محمد قال سمعت ابن
عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر

ولا تقولوا الحطيم * ق عروة قال قلت لعائشة ارأيت قول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ما أرى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل الآية * د س جابر
قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابه بين الصفا والمروة
الا طوافا واحدا طوافه الأول * خ د س ابن عباس قال رأى النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه وفي
رواية يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها ثم امره أن يقوده بيده * ط
ابن ابي مليكة قال ان عمر مر بامرأة مجذومة تطوف بالبيت فقال
يا أمة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك لكان خيرا لك فجلست
في بيتها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال لها ان الذي نهاك قد مات
اخرجي فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا * د س عبد
الله بن السايب انه كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما
يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن عباس ايت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ها هنا فيقول نعم فيصلي * ط
مالك بلغه ان سعد بن ابي وقاص كان اذا دخل مكة مرها قط خرج الى عرفة
قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد أن يرجع * د ت
عائشة قالت قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين

الصفا والمروة وري الجمار لاقامة ذكر الله ۞ د عبد الله بن السايب
قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۞ ط نافع
قال سمع ابن عمر يقول على الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم
وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني
حتى تتوفاني وانا مسلم ۞ زاد رزين وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط زاد في رواية
وذلك احدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعو فيما بين
ذلك يسأل الله عز وجل ويهبط حتى اذا كان ببطن المسيل سعى حتى
يظهر منه ثم يمشي حتى يأتي المروة فيرقى عليها فيصنع مثل ما صنع على
الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه ۞ ط جابر قال كان
صلى الله عليه وسلم اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير يصنع
ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك ۞ ط ابن شهاب
قال كان ابن عمر لا يلبي وهو يطوف بالبيت

الفصل الثالث في دخول البيت

د ت عائشة قالت خرج صلى الله عليه وسلم من عندها وهو مسرور
ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري
ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي وعند
الترمذي ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اتعبت امتي من

بعدي ۞ ق ابن عمر قال دخل صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
بن زيد وبلال وابن عثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول
من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين وذهب عني ان اساله كم صلى وفي
رواية جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه و
كان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية صلى ركعتين بين الساريتين
اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي
اخرى لمسلم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقته
القصواء وهو مردف اسامة حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن
طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله
لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه فجاء به النبي
صلى الله عليه وسلم ففتح وذكر نحوه وفي اخرى لمسلم عن ابن عباس
قال انما امر بالطواف ولم تؤمروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة وفي
اخرى للبخاري دخل الكعبة وفيها ست سواري فقام عند كل سارية فدعا
ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة وسبح في نواحيها ولم يصل ثم خرج
فصلى خلف المقام ركعتين وفي اخرى له دخل فمضى حتى اذا كان بين
الاسطوانتين اللتين تليان الباب جلس فحمد الله واثنى عليه وسأله
واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه
وخد عليه وحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف الى كل

ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح و
الثناء على الله والمسئلة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل
وجه البيت ثم انصرف فقال هذه القبلة * خ ابن عباس قال لما قدم
صلى الله عليه وسلم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم واسماعيل فى ايديهما الازلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم
يستقسما بهما قط فدخل البيت وكبر فى نواحيه ولم يصل فيه *
د الاسلمية قالت قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين دعاك قال قال لى انى نسيت أن آمرك ان تخمر القرنين
فانه ليس ينبغى ان يكون فى البيت شئ يشغل المصلى * طدت س
عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلى فيه فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدى فادخلنى فى الحجر فقال صلى فيه ان اردت
دخول البيت فانما هو قطعة منه وان قومك اقتصروا حين بنوا
الكعبة فاخرجوه عن البيت وفى اخرى للنسائى قلت يا رسول الله
الا ادخل البيت قال ادخلى الحجر فانه من البيت * ح نافع قال كان ابن
عمر اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل
ظهره ويمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه قريبا
من ثلاثة اذرع فيصلى يتوخى المكان الذى اخبره بلال أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد بأس ان يصلى فى
اى نواحى البيت شاء

باب

فى الوقوف والافاضة وفيه ثلاثة فصول * فصل فى الوقوف

واحكامه

واحكامه * خ مرد ت س عائشة قالت كان قريش ومن دان بدينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتى
بعرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا
من حيث افاض الناس وفى رواية قالت عائشة الحمس هم الذين انزل
الله فيهم ثم افيضوا من حيث أفاض الناس قالت وكان الناس يفيضون
من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا
من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وذكر
رزين رواية كان قريش ومن دان بدينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة
ويقولون نحن قطين الله اى جيران بيت الله فلا نخرج من حرمه وكان
يدفع بالعرب ابو سيارة على حمار عزى من عرفة * خ مس جبير بن
مطعم قال اضللت بعيرا فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبى صلى الله
عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه
ها هنا وكانت قريش تعد من الحمس * د ت س عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن زيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصارى ونحن
وقوف بالموقف مكاننا يباعده عمرو فقال انى رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث
من ارث ابيكم ابرهيم كذا عند النسائى ابرهيم د س نبيط قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا على جمل أحمر
يخطب * د العدا بن خالد بن هودة قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما فى الركابين *

زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عمه قال رايته صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة ۞ د ابن عمر قال غدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة
حتى اتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامراء الذي ينزل فيه بعرفة حتى
كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم معجلا فجمع
بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة
۞ ط نافع قال كان ابن عمر يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والصبح بمنا ثم يغدو اذا طلعت الشمس الى عرفة ۞ دت ابن عباس
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات وعند ابي داود صلى الظهر يوم التروية
والفجر يوم عرفة بمنى دت س عروة بن مضرس قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين اقام الصلاة فقلت يا
رسول الله اني جئت من جبل طي اكللت راحلتي واتعبت نفسي والله
يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى معنا صلاتنا هذه هاهنا ثم اقام معنا
وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه ۞ دت س عبد
الرحمن بن يعمر الديلي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر منادية وهو
بعرفة ان تنادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك
الحج ايام منا ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
۞ د على قال وقف صلى الله عليه وسلم على قزح فقال هذا قزح وهو
الموقف وجمع كله موقف ونحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم

ط مالك

ط مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها
كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرفة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا
عن بطن محسر ۞

الفصل الثاني

في الافاضة خ م د س ابن عباس قال دفع صلى الله عليه وسلم
من عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار اليهم بسوطه
وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع خ م
ط د س اسامة بن زيد قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة
حين غابت الشمس حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ
الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره ثم اقيمت الصلاة فصلى العشاء ولم
يصل بينهما شيئا خ م د ت س ابن عباس قال انا ممن قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله خ م س عائشة
قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض
من جمع بليل وكانت امرأة ضخمة ثبطة فاذن لها قالت عائشة ليتني كنت
استاذنته كما استاذنته وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام ۞
د س وعنها قالت ارسل صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت
الجمرة قبل الفجر ثم مضت ثم افاضت ۞ ط فاطمة بنت المنذر قالت
كانت اسماء بنت ابي بكر تامر الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح
بالمزدلفة ان يصلي حين يطلع الفجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف

الفصل الثالث

في التلبية بعرفة ومزدلفة * خ مد ت س ابن عباس قال كان اسامة ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى فكلاهما قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة س سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عباس بعرفة فقال مالي لا أرى الناس يلبون قلت يخافون معوته فخرج من فسطاطه وهو يقول لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة عن بعض علي * خ م ط س محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منا الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ويهلل المهلل فلا ينكر عليه ولا يعيب احدنا على صاحبه * ط جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي يلبي في الحج حتى اذا زاغت الشمس يوم عرفة قطع التلبية س اسامة قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع الاخرى

باب في الرمي

وفيه اربعة فصول الاول في كيفيته * خ مد ت س عبد الرحمن بن يزيد * قال رمى ابن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي سبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذا لفظها وعند الترمذي والنسائي اتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على

حاجبه الايمن وذكر نحوه * س سعد قال رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعض يقول بست فلم يعب بعضهم على بعض س ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت حصيات من حصا الخذف فلما وضعتهن في يده قال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين

الفصل الثاني

في وقت الرمي مد ت س جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس ط نافع قال ان ابنة اخ لصفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتانا بعد ان غربت الشمس يوم النحر فامرهما ابن عمر ان ترميا حين قدمتا ولم يريا عليهما باسا ط د ت س ابو البداح عاصم بن عدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما يرى والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يليه رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول ويرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك وان بدا لهم في النفر فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر ونفروا * ط نافع ان ابن عمر كان يقول من

غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفر حتى يرمى الجمار من الغد *

الفصل الثالث

فى الرمى ماشيا وراكبا د ت ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا * ط القسم بن محمد قال كان الناس اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركب معوية * م د س جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يرمى على راحلته وهو يقول خذوا عنى مناسككم لا ادرى لعلى لا احج بعد حجتى هذه *

الفصل الرابع

فى احاديث متفرقة م وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم الايتمار توروا رمى الجمار توا والسعى بين الصفا والمروة توا والطواف توا واذا استجمر فليستجمر بتو * ز ابن عباس قال لولا ما يرفع الذى يقبل من الجمار كانت اعظم من ثبير

باب فى الحلق والتقصير خ

م د ت انس قال ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس اعلى الجانب الايمن لمن يليه والايسر لام سليم * ت على قال نهى صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها زاد رزين انما عليها التقصير * خ م ط د ت ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين *

باب فى التحلل

وفيه فصلان الاول خ م ط د ت ابن

عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج فما سئل صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج * د اسامة بن زيد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يا تونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئا او قدمته فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذى حرج وهلك * ط نافع قال لقى ابن عمر رجلا قد افاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك فامره ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت فيفيض *

الفصل الثانى

ط ابن عمر قال ان عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق او قصر ونحر هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت * س ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شئ حرم عليه الا النساء قيل والطيب قال اما انا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك اوطيب هو د ام سلمة قالت كانت ليلتى التى يصير الى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار الى فدخل على وهب بن زمعة ومعه آخر متقصين فقال صلى الله عليه وسلم لوهب هل افضت قال لا قال فانزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم قد ارخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا من

كل شئ الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما
قبل ان ترمواحتى تطوفوا به * خ م ابن عباس قال لايطوف بالبيت حاج
ولاغيره حاج الاحل قيل لعطاء من اين نقول ذلك قال من كتاب الله عز
وجل ثم محلها الى البيت العتيق قيل فان ذلك بعد المعرف فقال كان
ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان ياخذ ذلك من امر صلى
الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع * خ م ط د س حفصة
قالت امر صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قلت
فما يمنعك ان تحل قال انى لبدت راسى وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
هديي * م ابن عباس قال اهل صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه
بحج فلم يحل ولا من ساق الهدى وحل بقيتهم * ط نافع قال كان ابن عمر
يقول المراة المحرمة اذا احلت لم تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها وان
كان لها هدى لم تاخذ من شعرها حتى تحر هديها *

باب في الهدى والاضاحي

وفيه اثنا عشر فصلا الاول في ايجابها واسنانها * د ت س
مخنف بن سليم قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان
على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي
تسمونها الرجبية * د س ابن عمرو بن العاص قال قال صلى الله
عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة فقال
له رجل يارسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا
ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك
تمام اضحيتك عند الله * ط نافع قال ان ابن عمر لم يكن يضحي عما في

بطن المراة * الثاني في الكمية والمقدار * م ط د ت س جابر
قال كنا نتمتع مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة
نشترك فيها والبدنة عن سبعة * ت س ابن عباس قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة * ت حجية بن عدى قال قال على البقرة عن سبعة
قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت
النسك قلت فمكسورة القرون قال لا باس امرنا ان نستشرف
العينين والاذنين * ط نافع قال ان ابن عمر كان يقول في الضحايا
والبدن الثني فما فوقه * ط ابو ايوب قال ما كنا نضحي بالمدينة الا
بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم باهى الناس بعد
فصارت مباهاة * ط ابن شهاب قال ما خر صلى الله عليه وسلم
عنه وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة * ابن عمر كان
يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد ولا الشاة الا عن انسان
واحد ولا البدنة الا عن انسان واحد وقال لا يشترك في النسك
الجماعة انما يكون ذلك في اهل البيت الواحد فقط * خ م د ت س
انس قال خر صلى الله عليه وسلم سبع بدنات بيده فيما وضحى في
المدينة بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجليه على
صفحتهما * د ت س ابو سعيد قال كان صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويمشي في سواد * د ابو امامة قال
قال صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة * د
عائشة قالت خر صلى الله عليه وسلم عن ال محمد في حجة الوداع بقرة

واحدة د ت حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال احدهما
عني والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امرني بذلك او
قال اوصاني به فلا ادعه ابدا * ط عروة كان يقول لبنيه يا بني
لا يهدين احدكم لله شيئا يستحي ان يهديه لكريمه فان الله اكرم الكرما
واحق ان يخبر له الثالث فيما يجزي منها * م د س جابر قال
قال صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يصير عليكم
فتذبحوا جذعة من الضان * خ م د س عقبة بن عامر قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها بين اصحابه فبقي عتود منه
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية جذع فقال
ضح به انت * د س عاصم بن كليب عن ابيه عن مجاشع السلمي الصحابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجذع من الضان يوفي مما يوفى
منه الثني * الرابع فيما لا يجزي منها * د ت س علي قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي
بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء * ط د ت س عبيد بن
فيروز عن البراء قال قال صلى الله عليه وسلم اربع لا تجوز في الاضاحي
لا تجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء
بين عرجها والعجفاء التي لا تنقي * د يزيد ذو مصر قال اتيت عتبة بن
عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا
يعجبني غير ثرمائها فكرهتها قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عند
ولا تجوز عني قال نعم انت تشك ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبجقاء والمشيعة والكراء

فالمصفرة

فالمصفرة التي تستأصل اذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي
استوصل قرنها من اصله والبجقاء التي تبجق عينها والمشيعة التي لا تتبع
الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسيرة * الخامس في الاشعار
والتقليد * م د ت س ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة الظهر ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن
وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به
على البيداء اهل بالحج هذا لفظه ولفظ ابي داود وفي رواية الترمذي و
النسائي عن عائشة اهدى صلى الله عليه وسلم غنما فقلدها * ت
وكيع قال اشعار البدن وتقليدها سنة فقال له رجل من اهل الرأي
روى عن النخعي انه قال مثله فغضب وقال اقول اشعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنه وهو سنة ويقول روى عن فلان ما احمقك
ان تحبس ثم لا يخرج حتى تنزع عن مثل هذا * السادس في وقت
الذبح ومكانه * خ م س انس قال قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر
من كان ذبح قبل الصلاة فليعد * خ م د ت س البراء قال ذبح ابو
بردة بن نيار قبل الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال
يا رسول الله ما عندي الا جذعة هي خير من مسنة فقال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك * ط مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة وكل
فجاج مكة وطرقها منحر * ط نافع قال ان ابن عمر قال من نذر بدنة فانه
يقلدها بنعلين ويشعرها ثم ينحرها عند البيت او بمنى يوم النحر ليس لها
محل دون ذلك ومن نذر جزورا من الابل والبقر فلينحرها حيث شاء

ط وعنه ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى قال مالك
وبلغنى عن على بن ابى طالب مثله **السابع** فى كيفية الذبح **دت** جابر
قال ذبح صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين املحين موجوئين فلما
وجههما قال انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض على ملة
ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين * اللهم
منك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح * **دت**
وعنه قال شهدت المصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى خطبته
نزل عن منبره فاتى بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عنى وعمن
وعمن لم يضح من امتى * **د** عروة بن الحارث الكندى قال شهدت النبى صلى الله
عليه وسلم فى حجة الوداع واتى بالبدن فقال ادعوا لى عليا فدعى له
فقال خذ باسفل الحربة ففعل واخذ صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم
طعنا بها البدن وهى معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقى من قوائمها
وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته وارد ف عليا وفى اخرى لابى
داود من رواية عبد الله بن قرط فلما وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع
ط د على قال نحر صلى الله عليه وسلم ثلاثين بدنة بيده ثم امرنى فنحرت
سائرها * ابو موسى امر بناته ان يضحين بايديهن ووضع القدم
على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية * **الثامن** فى الاكل من
الاضحية والادخار * **خ ط س** جابر قال كنا لا نأكل من لحوم
بدننا فوق ثلث فارخص لنا صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
ق عابس بن ربيعة قال قلت لعائشة انهى النبى صلى الله عليه وسلم

ان نؤكل لحوم الاضاحى فوق ثلث قال ما فعله الا فى عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغنى الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس
عشرة ليلة قلت وما اضطركم اليه فضحكت وقالت ما شبع آل
محمد من خبز ماد ومر ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى * **د** نبيشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان
تاكلوها فوق ثلث لكى تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا الا
وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر لله * **التاسع** فيما يعطب
من الهدى **ط دت** ناجية الخزاعى قال بعث صلى الله عليه وسلم
معى هدية من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطب منها يا رسول
الله قال انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل بين الناس وبينها
فياكلونها **ط** ابن المسيب قال من ساق بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم
خلى بينها وبين الناس ياكلونها فليس عليه شئ وان اكل منها او امر من
ياكل منها غرمها * **ط** ابن عمر قال من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت
فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء
تركها **العاشر** فى ركوب الهدى **خ ط د س** ابو هريرة قال
ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك * زاد فى رواية
فلقد رايته راكبها وهو يساير النبى صلى الله عليه وسلم والنعل فى
عنقها * **م د س** جابر سئل عن ركوب الهدى فقال سمعته صلى
الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا *
الحادى عشر فى المقيم اذا اهدى الى البيت او ضحى **ق** عائشة

قال كان صلى الله عليه وسلم يهدى من المدينة فافتل قلائد هديه
فلا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ۞ س جابر قال انهم اذ اكانوا حاضرين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعث الهدى فمن شاء
احرم ومن شاء ترك ط ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال راى رجلا
مجردا بالعراق فسأل عنه فقيل امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد قال
فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة
الثاني عشر في احاديث متفرقة ۞ ط ابن عمر قال اذا انتجت البدنة
فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه د وعنه
أن عمر اهدى نجيبا فاعطى بها ثلثمائة دينار فسأله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انى اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثمائة دينار افابيعها
فاشترى بها بدنا فقال لا انحرها اياها ۞ د ابن عباس قال اهدى صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية هدايا فيها جمل كان لابى جهل فى راسه
برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ۞ ط نافع قال كان ابن عمر يجلل
بدنه القباطى والانماط والحلل ثم يبعث الى الكعبة فيكسوها اياها
فلما كسيت الكعبة كان يتصدق بها خ مد على قال امرنى صلى الله
عليه وسلم أن اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وأن لا اعطى الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا ۞ ت ابن عمر قال
ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد وفعل ابن عمر ذلك

باب في الاحصار والفدية

وفيه اربعة فصول الاول فى حصر المرض والاذى ق ابن كعب بن
عجرة قال قال لى صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر لى والقمل

يتناثر على وجهى فقال أيؤذيك هوامّ رأسك قلت نعم قال فاحلق رأسك
ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او انسك
نسيكة لا ادرى باى ذلك بدا فنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة أو نسك د ت س
الحجاج بن عمرو الانصارى قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول
من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل ۞ ط أبو اسماء مولى عبد
الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمروا على الحسين بن على وهو مريض بالسقيا
فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى خاف الفوت فبعث الى على واسماء بنت
عميس وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى راسه فحلق
ثم نسك عنه بالسقيا فنحر عنه بعيرا ۞ عمرو بن سعيد النخعى انه اهل بعمرة
فلما بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى أن يلقوا من
يسألونه فاذا هم بابن مسعود فقال لهم ليبعث بهدى او ثمنه واجعلوا
بينكم وبينه اماريا يوما فاذا ذبح الهدى فليحل وعليه قضاء عمرته
الثاني فيمن احصره العدو خ بن عباس قال احصر صلى الله
عليه وسلم فحلق رأسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا
۞ ناجية بن جندب قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
صدّ الهدى فقلت يا رسول الله ابعث معى بالهدى لانحره بالحرم قال
كيف تصنع به قلت آخذ به فى مواضع وادية لا يقدرون عليه فانطلقت
به حتى نحرته بالحرم وكان قد بعث به لينحر فى الحرم فصدوه خ ط
مالك قال اذا احصر بعد وحلق فى اى موضع كان ولا قضاء عليه ۞ لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية وحلقوا وحلوا

من كل شئ قبل الطواف بالبيت وقبل ان يصلى ما ارسل من الهدايا
الى البيت ثم لم يصح انه صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضى شيئا ولا
ان يعود له **الثالث** فيمن غلط فى العدد او ضل عن الطريق ط
سليمان بن يسار قال ان ابا ايوب الانصارى خرج حاجا حتى اذا كان
بالبادية من طريق مكة اضل رواحله فقدم على عمر بن الخطاب يوم
النحر فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركك
الحج قابلا فاحج واهد ما استيسر من الهدى ط وعنه قال ان جلاد
بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديته فقال يا امير المؤمنين
اخطأنا العدة كان زى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة
فطف انت ومن معك وانحر واهديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا
فاذا كان عاما قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فى
الحج وسبعة اذا رجعتم **الرابع** فى احاديث متفرقة ط على وابن
عباس قالا ما استيسر من الهدى هو شاة ط ابن عمر سئل
عما استيسر من الهدى فقال بدنة او بقرة او سبع شياه وان اهدى
شاة احب الى من ان اصوم او اشترك فى جزور ط صدقة بن يسار
المكى قال ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر وقد صفر راسه فقال
يا ابا عبد الرحمن انى قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله لو كنت معك
او سألتنى لامرتك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال خذ ما تطاير من
شعرك واهد فقالت امرأة من اهل العراق وما هديه يا ابا عبد الرحمن
قال هدية فقالت ما هديه فقال عبد الرحمن لو لم اجد الا ان اذبح
شاة لكان احب الى من ان اصوم

باب

باب فى دخول مكة

والنزول بها والخروج منها خ مد س ابن عمر قال انه صلى الله عليه
وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التى عند البطحاء وخرج من
الثنية السفلى خ م ط د س وعنه كان يبيت بذى طوى بين
الثنيتين ثم يدخل من الثنية التى باعلى مكة وكان اذا دخل حاجا او
معتمرا اناخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل ويأتى الركن الاسود
فيبدأ به ثم يطوف سبعا اربعا مشيا ثم ينصرف فيصلى سجدتين
قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر
عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التى بذى الحليفة التى كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها خ م ط د ت نافع قال كان ابن
عمر يصلى بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويهجع هجعة
ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية مسلم كان
ابن عمر يرى التحصيب سنة خ م ت ابن عباس ليس التحصيب
بشئ انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى اخرى لهم
ولابى داود عن عائشة قالت انما نزله صلى الله عليه وسلم لانه كان
اسمح لخروجه م د ابو رافع قال لم يأمرنى صلى الله عليه وسلم ان انزل
الابطح حين خرج من منى ولكنى جئت فضربت فيه قبته فجاء فنزل ت
نافع قال ان ابن عمر كان يغتسل لدخول مكة وفى رواية اغتسل صلى
الله عليه وسلم لدخول مكة ط ابن عمر كان يقول ليالى منى لا يبيتن
احد من الحاج وراء عقبة منى وفى اخرى كان عمر يبعث رجالا لا يدخلون
الناس من وراء العقبة خ م د وعنه قال ان العباس استأذن

النبي صلى الله عليه وسلم ان يمكث بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له ۞ خ م د ت العلاء بن الحضرمي قال قال صلى الله عليه وسلم
يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا ۞ د ت س جابر قيل يقيم له
ايرفع الرجل يديه اذا رأى البيت قال حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكنا نفعله كذا عند الترمذي وعند ابي داود والنسائي سئل عن ذلك
فقال ما كنت أرى أن احدا يفعله الا اليهود وقد حججنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم نكن نفعله د ابو هريرة قال اقبل صلى الله عليه وسلم
فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا حيث ينظر
الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ان يذكره ويدعو والانصار
تحيته ۞ ط نافع قال ان ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه
خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام ۞

باب في النيابة في الحج

ق ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل
الفضل ينظر اليها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم ۞ خ م س وعنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ۞ د وعنه
قال سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن

شبرمة

شبرمة قال أخ لي أو قريب لي فقال احججت عن نفسك قال لا قال
فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ۞

باب في احكام متعددة

تتعلق بالحج وفيه فصول الاول في التكبير ايام التشريق خ ط
يحيى بن سعيد قال خرج عمر الغداة من يوم النحر حين ارتفع النهار
شيئا فكبر فكبر الناس بتكبيره ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد
ارتفاع النهار فكبر فكبر الناس بتكبيره ثم خرج حين زاغت الشمس فكبر فكبر
الناس بتكبيره حتى يتصل التكبير الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر
فيكبرون وان عمر كان يكبر في فسطاطه ۞ خ ميمونة كانت تكبر يوم
النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان ۞ الثاني في الخطبة
بمنى ۞ د س عبد الرحمن بن معاذ قال خطبنا صلى الله عليه وسلم
ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق
يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال
بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار
ان ينزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد د رافع بن عمر المزني
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ۞
الثالث في حج الصبي م ط د س ابن عباس قال لقي صلى الله
عليه وسلم ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج
قال نعم ولك اجر خ ت السايب بن يزيد قال حج بي أبي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين ۞ ت

جابر قال كانلبى عن النساء والصبيان قال الترمذى هذا حديث
غريب وقد اجمع أهل العلم أن المرأة لا يلبى عنها غيرها * الرابع فى
الاشتراط فى الحج * خ م س عائشة قالت دخل صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدنى
الا وجعة فقال حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى ولترهذ
كان ابن عمر ينكر الاشتراط فى الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم
وزاد النسائى انه لم يشترط ان حبس احدكم جابر فليأت البيت وليطف به
وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او يقصر ثم ليحل وعليه الحج من قابل *
الخامس فى حمل السلاح فى الحرم * خ ابن جبير قال اصاب ابن عمر
سنان رمح فى اخمص قدمه بمنى فجاء الحجاج يعوده فقال لو نعلم من
اصابك فقال انت اصبتنى قال وكيف قال حملت السلاح فى يوم لم
يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم *
خ م د البراء قال لما صالح صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم
على أن لا يدخلوها الا بجلبان السلاح يعنى القراب بما فيه * السادس
فى ماء زمزم * خ م ابن عباس قال سقيت النبى صلى الله عليه وسلم
من ماء زمزم فشرب وهو قائم * ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر رجلا من قريش ان يأتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب
به منه معه الى المدينة * السابع فى احاديث متفرقة * د ت
عائشة قالت قلت يا رسول الله الا نبنى لك بمنى بيتا يظلك من الشمس
قال انما هو مناخ لمن سبق اليه * د ابو واقد الليثى قال سمعته صلى الله
عليه وسلم يقول لازواجه فى حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر * خ

ابراهيم عن أبيه عن جده أن عمر اذن لأزواج النبى صلى الله عليه
وسلم فى آخر حجة حجها يعنى فى الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف
وعثمان بن عفان * ت ابن عمر قال سئل صلى الله عليه وسلم من
الحاج قال الشعث التفل قيل واى الحج افضل قال الجج والثج قال وما
السبيل قال الزاد والراحلة * ابو هريرة قال ان رجلا قال يا رسول
الله على حجة الاسلام وعلى دين قال اقض دينك * خ ثمامة قال
حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم
حج على رحل وكانت زاملته * خ م ط د عبيد بن جريج قال قلت لابن
عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هى
يا ابن جريج قلت رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال أما
الاركان فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب أن اصبغ بها واما الاهلال فانى لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى يبعث راحلته *

باب فى حج النبى صلى الله عليه وسلم

وعمرته * ت جابر قال حج صلى الله عليه وسلم حجتين قبل أن يهاجر
وحجة بعد ما هاجر معها عمرة فساق ثلاثا وستين بدنة وجاء على

من اليمن ببقيتها فيها جمل فى انفه برة من فضة فنحرها فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من
مرقها مرت د عروة بن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين
الى حجرة عائشة وانا اسمع صوتها فى السواك دستن فقلت يا ابا
عبد الرحمن اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب قال نعم قلت
لعائشة اى امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول
قلت يقول اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب فقالت يغفر
الله لابى عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر فى رجب وما اعتمر من عمرة الا
وانه لمعه وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت * دت ابن عباس
قال اعتمر صلى الله عليه وسلم اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة
الثانية من قابل عمرة القضاء، وعمرة ثالثة من الجعرانة والرابعة
التى مع حجته * ط عروة قال اعتمر صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر احداهن
فى شوال وثنتان فى ذى القعدة * ط مالك بلغه ان النبى صلى
الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا عام الحديبية وعام القضية وعام
الجعرانة * خ م ابن عمر قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبى صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع حتى حمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب فى ذكره وقال ما بعث الله من
نبى الا انذر امته انذره نوح والنبيون بعده وانه يخرج فيكم فان خفى
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا

ويلكم او ويحكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض *
خ ابن عباس قال انطلق صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شىء من الادهان
والازر تلبس الا المزعفرة التى ترد ع على الجلد فاصبح بذى الحليفة ركب
راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه
وذلك لخمس بقين من ذى القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذى
الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فلم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو محل ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا وذلك لمن لم يكن
منه بدنة قلدها ومن كان معه امرأة فهى له حلال والطيب والثياب
ت على قال وقف صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهو
الموقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل
يشير بيده على هيئته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم
ويقول ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلاتين
جميعا فلما اصبح اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف
وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادى محسر ففرع ناقته فخبت
حتى جاز الوادى فوقف واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى
المنحر ثم قال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية من خثعم
قالت ان ابى شيخ كبير قد ادركته فريضة الله فى الحج افيجزى ان احج
عنه قال حجى عن ابيك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس

يارسول الله لو لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم آمن
الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان
احلق قال احلق ولا حرج وجاء آخر فقال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد
المطلب لولا ان يغلبكم عليه الناس لنزعت

كتاب الحدود

وفيه ابواب الاول في حد الردة وقطع الطريق ط زيد بن اسلم
قال قال صلى الله عليه وسلم من غير دينه فاضربوا عنقه قال مالك في
تفسيره معناه انه من خرج من الاسلام الى غيره مثل الزنادقة واشباههم
فاولئك اذا اظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرف توبتهم
فانهم كانوا يسترون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب
هؤلاء اذا اظهر على كفرهم بما ثبت به قال مالك والامر عندنا ان من
خرج من الاسلام الى الردة ان يستتاب فان تاب والا قتل قال ومعنى
قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه اي من خرج من الاسلام
الى غيره لا من خرج من دين غير الاسلام الى غيره كمن خرج من يهودية الى
نصرانية او مجوسية ومن فعل ذلك من اهل الذمة لم يستتب ولم
يقتل د ابن عباس قال كان عبد الله بن سعد بن ابي السرح يكتب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فازلهما الشيطان فلحق بالكفار فامر به صلى
الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره
صلى الله عليه وسلم خ م د ت س انس قال ان اناسا من عكل وعرينة
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا رسول

الله

الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرلهم
بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و
سلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية حتى ماتوا على حالهم د س ابو الزناد قال لما قطع صلى
الله عليه وسلم الذين سرقوا اللقاح وسمل اعينهم بالنار عاتبه الله
في ذلك ونزل انما جزاء الذين يحاربون الله الآية

باب في حد الزنا

وفيه فصلان الاول في احكامه خ م ط د س ابن عباس قال
سمعت عمر يخطب ويقول ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل عليه اية الرجم فقرأناها ووعيناه ورجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمن ان يقول
قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في
كتابه فان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال و
النساء اذا قامت البينة او كان حمل او اعتراف وايم الله لولا ان
يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبتها د وعنه قال قال الله تعالى
واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الآية الى قوله سبيلا ذكر الرجل بعد
المراة ثم جمعهما فقال واللذان ياتيانها منكم الآية فنسخ ذلك بآية
الجلد فقال الزانية والزاني فاجلد وا كل واحد منهما مائة جلدة م د
ت عبادة بن الصامت قال قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا

عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم م ط د ابو هريرة قال ان سعد بن عبادة
قال يا رسول الله ارأيت لو وجدت مع امراتى رجلا امهله حتى آتى
باربعة شهداء فقال صلى الله عليه وسلم نعم وفى اخرى لمسلم وابى
داود قال ارأيت الرجل يجد مع امراته رجلا أيقتله ط له قال صلى الله
عليه وسلم لا قال سعد بلى والذى اكرمك بالحق فقال صلى الله عليه
وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم خ م ط د ت ابو هريرة وزيد
بن خالد قال لأسئلن صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال مالك والضفير الحبل وفى رواية فليجلدها
ولا يثرب عليها م د ت ابو عبد الرحمن السلمى قال خطب علىّ فقال
أيها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن
فان أمة للنبى صلى الله عليه وسلم زنت فامرنى ان اجلدها فاتيتها
فاذا هى حديثة عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها قتلتها فذكرت
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال احسنت تركها حتى تماثل ابو
هريرة قال قضى صلى الله عليه وسلم ان على العبد نصف حد الحر
فى الحد الذى يتبعض كزنا البكر والقذف وشرب الخمر ابن عمر اقام
حدا على بعض امائه فجعل يضرب رجليها وسايقها فقال له سالم اين
قول الله ولا تاخذكم بهما رأفة فى دين الله فقال اترانى اشفقت عليها
ان الله لم يأمرنى ان اقتلها د ت وايل بن حجر قال خرجت امراة على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها

فقضى

فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت بعصابة من المهاجرين
فقالت ان ذلك الرجل فعل بى كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذى
ظنت انه وقع عليها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبى صلى
الله عليه وسلم فلما امر به ان يرجم قام صاحبها الذى وقع عليها
فقال يا رسول الله أنا صاحبها فقال لها اذهبى فقد غفر الله لك وقال
للرجل قولا حسنا وأمر بالرجل الذى وقع عليها ان يرجم وقال لقد
تاب توبة لو تابها اهل المدينة لوسعتهم ولم يذكر انه جعل لها
مهرا د ابن عباس قال اتى عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها
اناسا فامر بها ان ترجم فمر بها على فقال ما شأن هذه قالوا مجنونة
بنى فلان زنت قال ارجعوا بها ثم اتاه فقال يا أمير المؤمنين لقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبى
حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ وان هذه
معتوهة بنى فلان لعل الذى اتاها اتاها وهى فى بلائها فخلا سبيلها
د ت س حبيب بن سالم قال ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن
حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير على
الكوفة فقال لأقضين فيك بقضاء قضى به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها لك رجمتك
بالحجارة فوجدوه قد احلتها له فجلده مائة د س سلمة بن المحبق قال
قضى صلى الله عليه وسلم فى رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرهها
انها حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهى له وعليه
لسيدتها مثلها ت د س البراء قال مر بى خالى ابو بردة بن نيار

ومعه لواء فقلت اين تريد فقال بعثني صلى الله عليه وسلم الى رجل
تزوج امرأة أبيه ان آتيه برأسه * ٢ ابن عباس انه صلى الله عليه
وسلم قال من وقع على ذات محرم او قال من نكح ذات محرم فاقتلوه *
م انس قال ان رجلا كان يتيم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال
له اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه
واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فحسن فعله وقال الشاهد يرى
ما لا يرى الغائب * د سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فاقر عنده انه زنى بامرأة سماها له فبعث صلى الله عليه وسلم
الى المرأة فسألها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها
* د ابن عباس قال ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة
على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده جلد الغربة ثمانين *

الثاني في الذين حدهم النبي صلى الله عليه وسلم * مر د بريدة
قال اتى ماعز بن مالك الاسلمي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ظلمت نفسي وزنيت فطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول
الله اني قد زنيت فرده الثانية وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه
الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا
فسأل عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر
له حفرة ثم امر به فرجم قال وجاءت الغامدية فقالت قد زنيت فطهرني

فردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم ترددني لعلك ترددني كما
رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت
اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى
تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي
الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرجموها فاقبل خالد
بن الوليد فرمى راسها فنضح الدم على وجهه فسبها فسمع نبي الله صلى
الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي
بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى
عليها ودفنت د جابر امر صلى الله عليه وسلم برجل زنى فجلد الحد
ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم * مر د ت س عمران بن حصين
قال اتت امرأة من جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعى نبي الله
وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني ففعل فامر بها فشدت
عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر اتصلي عليها وقد
زنت فقال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين
من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها
لله عز وجل * ق ابو هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا
قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال صلى الله عليه وسلم قل

قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنا بامراته وانى اخبرت ان على
ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني
ان ما على ابنى جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها
صلى الله عليه وسلم فرجمت قال مالك والعسيف الاجير * د مالك
بلغنى ان عثمان اتى بامرأة ولدت فى ستة اشهر فامر برجمها فقال على ما
عليها رجم لان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فالحمل ستة اشهر فامر
عثمان بردها فوجدت قد رجمت * خ م ابو اسحاق الشيبانى قال
سألت ابن ابى اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قلت قبل سورة النور او بعدها قال لا ادرى * لخ الشعبى
قال ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة
وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم * د ابو هريرة قال زنا رجل وامرأة من اليهود فقال بعضهم لبعض
اذهبوا بنا الى هذا النبى فانه نبى بعث بالتخفيف فان افتانا بفتيا دون
الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله بها قلنا فتيا نبى من انبيائك
فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد جالس فى اصحابه
فقالوا يا ابا القاسم ما ترى فى رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة
حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم الله الذى انزل

التوراة على موسى ما تجدون فى التوراة على من زنى اذا احصن فالوا نجم
ويجبه ويجلد والتجبيه ان يحمل الزانيان على حمار وتقابل اقفيتهما ويطاف
بهما وسكت شاب منهم فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم الظ به
النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد فى التوراة الرجم فقال
صلى الله عليه فما اول ما ارتخصتم امر الله قالوا زنا ذو قرابة لملك
من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنا رجل فى اسرة من الناس فاراد رجمه
فحال قومه دونه وقالوا لا ترجم صاحبنا حتى تجئ بصاحبك فترجمه
فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم فقال صلى الله عليه وسلم فانى
احكم بما فى التوراة فامر بهما فرجما قال الزهرى فبلغنا ان هذه الآية
نزلت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا وكان صلى الله عليه وسلم منهم * خ د ابن عمر
قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما
تجدون فى التوراة فى شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدقت
يا محمد فامر بهما فرجما قال فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها الحجارة *

باب حد اللواط واتيان البهيمة

د ت ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل
قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وفى رواية ابى داود قال

ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية أن يرجم. ابن عباس قال ائتوا عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا. ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ملعون من عمل عمل قوم لوط. ت جابر قال صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على أمتي عمل قوم لوط. د ابو هريرة ملعون من أتى امرأة في دبرها. ت ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها. دت وعنه قال صلى الله عليه وسلم من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شأن البهيمة قال لا يلا يأكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك. ولهما أيضا عنه قال ليس على الذي تأتي البهيمة حد.

باب حد القذف

د عائشة قالت لما نزل عذري قام صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل امر بالرجل والمرأة يعني حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش فضربوا حدهم. ط ابو الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رأيت أحدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين. ت ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل لرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فان قال له يا مخنث فمثله ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا اذا علم.

باب حد السرقة

ق عائشة قالت لم يقطع يد سارق على عهده صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن. ق

ابن عمر قال قطع صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم. خ م س ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم. د س ابو امامة قال اتى صلى الله عليه وسلم بلص قد اعترف ولم يوجد معه متاع فقال له ما اخالك سرقت فقال بلى فاعاد عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا. خ م د ت س عائشة قالت ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي رواية ابي داود والترمذي أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها. د ت س ابن عمرو بن العاص قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن

سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع
ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة ولا قطع في
حرسية الجبل فاذا اضمها المراح قطعت في ثمن المجن * جابر قال
قال صلى الله عليه وسلم لا قطع في كثر ولا ثمر معلق ولا حرسية
جبل ولا على خيانة ولا في انتهاب ولا اختلاسة * د س وعنه قال
جئ صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوه فقالوا يا رسول
الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقتلوه
قالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة
فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتى به الرابعة
فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فاتى به الخامسة
فقال اقتلوه قال جابر فانطلقنا فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر
ورمينا عليه بالحجارة * د س ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا سرق العبد بيعوه ولو بنش * د س ازهر بن عبد الله الحرازي
قال ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا ناسا من الحاكة
فاتوا بهم النعمان بن بشير فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم بغير ضرب
ولا امتحان فقال لهم النعمان ما شئتم ان شئتم ضربتهم فان خرج متاعكم
فذاك والا اخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا
هذا لحكمك قال هذا حكم الله ورسوله * د ابو ذر قال دعاني صلى
الله عليه وسلم فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون
البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك
بالصبر قال حماد فبهذا اخذ من ذهب الى قطع النباش لانه دخل على

الميت

الميت بيته * س عبد الرحمن بن عوف قال قال صلى الله عليه وسلم
لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد * س اسيد بن حضير قال
ان صلى الله عليه وسلم قضى انه اذا وجدها يعني السرقة في يد الرجل
غير المتهم فان شاء اخذ بما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك
ابو بكر وعمر * د ت س جنادة بن ابي امية عن بسر بن ابي ارطاة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الايدي في
السفر وعند الترمذي في الغزو * خ الشعبي قال ان رجلين شهدا
على رجل انه سرق فقطعه علي ثم ذهبا وجاءا بآخر وقالا اخطأنا
في الاول فابطل على شهادتهما واخذ منهما دية الاول وقال لو علمت
انكما تعمدتما لقطعتكما *

باب حد شرب الخمر

خ م د ت انس قال ضرب صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد و
النعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين وفعله ابو بكر فلما كان
عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانين
فامر عمر * ط ثور بن زيد الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر
فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا
سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين * د عبد الرحمن
بن ازهر قال اتي صلى الله عليه وسلم بشارب الخمر وهو بحنين فحثى في
وجهه التراب ثم امر الصحابة فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى
قال لهم ارفعوا ثم جلد الصحابة اربعين وجلد عثمان الحدين * م علي
قال جلد صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل

سنة * د س ابن عمر وقبيصة بن ذؤيب قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه الى الرابعة فاقتلوه
وفي اخرى لابي داود انه صلى الله عليه وسلم اتى برجل شرب الخمر
فجلده ثم اتى به فجلده ثم اتى به فجلده ثم اتى به فجلده ورفع القتل
كانت رخصة * د ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت
في الخمر حدا وان رجلا شرب الخمر فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على
العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال
افعلها ولم يأمر فيه بشئ * خ مد عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا
يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا
صاحب الخمر فانه لو مات وديته فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يسن فيه شيئا انما هو شئ قلناه نحن * ط ابن شهاب سئل عن حد
العبد في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف حد الحر * س ابن المسيب
قال غرب عمر ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال
عمر لا اغرب بعده مسلما * خ عمر قال ان رجلا كان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان نبي الله قد
جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يوتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمته
الا انه يحب الله ورسوله وفي رواية لا تقولوا هذا ولكن قولوا اللهم
ارحمه اللهم تب عليه * باب في الشفاعة
والتسامح في الحدود * د يحيى بن راشد عن ابن عمر انه سمع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود
الله فقد حاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله
حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال
حتى يخرج مما قال ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله
ط الزبير بن العوام لقي رجلا قد اخذ سارقا يريد ان يذهب به الى
السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان فقال
ابن الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان لعن
الشافع والمشفع * ط د س صفوان بن امية توسد رداءه في
المسجد ونام فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بان يقطع يده فقال
صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال صلى
الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به * ت عائشة قالت قال
صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير
من ان يخطئ في العقوبة * ط د ابن المسيب قال ان رجلا من اسلم
يقال له هزال شكا رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا وذلك
قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات الآية فقال يا هزال لو سترته
بردائك لكان خيرا لك * خ مد هانئ بن نيار قال سمعته صلى الله
عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود
الله * د ابن حكام قال نهى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في
المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود * د ت س

ابو امامة بن سهل بن حنيف قال اشتكى رجل من الانصار حتى اضنى فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها رجال قومه يعودونه فاخبرهم بذلك وقال استغفروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما رأينا باحد من الضر مثل الذى هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة ت علي قال قال صلى الله عليه وسلم من اصاب حدا فعجل عقوبته فى الدنيا فالله اعدل من ان يثنى عليه العقوبة فى الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود فى شئ قد عفا عنه ت د وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبى حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل زاد فى اخرى لابى داود وعن الخرف

كتاب الحضانة

د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اتت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنى هذا كان بطنى له وعاء وثديى له سقاء وحجرى له حواء وان اباه طلقنى واراد ان ينتزعه منى فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به مالم تنكحى د ت س ابو هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه فاختار امه فاخذ بيدها فانطلقت به د علي قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر انا آخذها انا احق بها هى ابنة عمى وعندى خالتها وانما الخالة امر وقال علي انا احق بها هى ابنة عمى

وعندى ابنة رسول الله فهى احق بها وقال زيد انا احق بها هى ابنة اخى وانما خرجت اليها وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال انما الخالة امر

كتاب الحسد

خ م ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق خ م ت ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار د ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ت الزبير قال قال صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهى الحالقة اما انى لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون به افشوا السلام بينكم

كتاب الحرص

خ م ت انس قال قال صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم وتشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ت كعب ابن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا فى غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه خ م ت انس قال قال صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا

ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ۞

كتاب الحياء

ت ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلا ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا وآثر الآخرة على الأولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء
خ م الخدري قال كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ۞ ط زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه قال قال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء ۞ ت انس قال قال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ۞ حرف الخاء وفيه كتب كتاب الخلق كتاب الخوف كتاب خلق العالم كتاب الخلافة كتاب الخلع ۞

كتاب الخلق

ط معاذ قال قال لي صلى الله عليه وسلم يا معاذ احسن خلقك للناس
د ت ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله ۞ د ت ابو الدرداء قال قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي زاد في رواية وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة ۞ ت جابر قال قال صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا

وان

وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله ما المتفيهقون قال المتكبرون ۞ م ت النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ۞

كتاب الخوف

ت ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ۞ ت انس قال دخل صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال ارجو الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف ۞ خ م د ت عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم زاد في رواية وكان اذا رأى غيما عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رأيت غيما عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم ذلك فقالوا هذا عارض ممطرنا ۞ ت ابو ذر قال قال صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجئرون الى الله

تعالى لوددت انى شجرة تعضد * م ابو هريرة قال قال صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته ولو يعلم
الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته * خ ابو بردة عامر بن ابي
موسى قال قال عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قلت لا قال
ان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابوك لا ابي
والله وقد جاهدنا بعده وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذاك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك يرد لنا وان كل شئ عملناه بعده نجونا منه كفافا
رأسا برأس * فقلت ان ابالك والله خير من ابي *

كتاب خلق العالم

خ ت عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فاتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا
مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئناك لنتفقه
في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ
قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شئ
ت ابو رزين العقيلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه
قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قوله
عماء اى ليس معه شئ * خ طارق بن شهاب قال عمر قام فينا رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه * ٢
ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل
فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكملتك
الا في احب الخلق الي * د جابر قال قال صلى الله عليه وسلم اذن لي
ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه
الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام * د ت العباس بن عبد المطلب قال
كنت جالسا في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما
اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال صلى الله
عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم تدرون
بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله قال فان بعد ما بينهما اما
واحدة واما اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة وبعد السماء التي
فوقها كذلك حتى عد سبع سموات كذلك وفي رواية للترمذي ثم قال
هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها
خمس مائة عام وفي رواية خمس مائة سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك
حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله
كما بين السماء والارض وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن
ما بين السماء والارض ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه
مثل ما بين سماء الى سماء والله عز وجل فوق ذلك وفي رواية لرزين الله
ما هذه السماء موج مكفوف وسقف محفوظ * د جبير بن مطعم قال

أتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جهدت الأنفس
وضاع العيال ونهكت الأموال فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك
على الله ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم ويحك
اتدري ما تقول وسبح صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك
في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شأن
الله اعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا
وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط أطيط الرحل بالراكب م
ابو هريرة قال أخذ صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق
المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا، وبث فيها الدواب يوم
الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة
من النهار فيما بين العصر الى الليل خ مت ابو ذر قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري
اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت
العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها فقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم خ ابو هريرة
قال الشمس والقمر ثوران يوم القيامة ت ابن عباس قال سألت
يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرعد ما هو قال ملك موكل
بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها حيث شاء الله قالوا فما هذا
الصوت الذي نسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث أمرت قالوا صدقت

بلغ

فأخبرنا

فأخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا
يلايمه يعني العرق الا لحوم الابل وألبانها فلذلك حرمها خ مت ابو هريرة
قال قال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب أكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو اشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير خ قتادة
خلقت هذه النجوم لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد أخطأ حظه واضاع
نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الأنبياء
والملائكة وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حياة أحد
ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم
ب ابو موسى قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك
وتعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر
الأرض منهم الأبيض والأحمر والأسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب د ت ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك
الله يا آدم اذهب الى أولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام
عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه
تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر أيتهما
شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها
ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي ربي ما هؤلاء قال هؤلاء
ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل من أضوئهم

قال يارب من هذا قال ابنك داود وقد كتب له عمر اربعين سنة قال
رب زد فى عمره قال ذلك الذى كتبت له قال اى رب فانى قد جعلت
له من عمرى ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ماشاء
الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له
آدم قد عجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود
منها ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته قال
فمن يومئذ أمروا بالكتاب والشهود * م عائشة قالت قال صلى الله
عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق
آدم مما وصف لكم * خ م ط ابن عمر قال لا والله ما قال النبى صلى
الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينا أنا نائم اطوف بالبيت فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهرى رجل من
خزاعة هلك فى الجاهلية * م ت جابر قال قال صلى الله عليه وسلم
عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة
ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم
يعنى نفسه ورايت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية
بن خليفة * ت سمرة بن جندب قال قال صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب
ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش * م ابو هريرة قال قال صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان زكريا كان نجارا * **كتاب الخلافة والامارة** *
وفيه بابان الاول فى احكامها وفيه ستة فصول الاول فى الائمة
من قريش * م جابر قال قال صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش فى
الخير والشر * خ م ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم الناس تبع
لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم *
الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه * خ م ابن
عمر قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم
اثنان * د ت سفينة قال قال صلى الله عليه وسلم الخلافة فى امتى
ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جمهان خلافة ابى بكر
وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة على فوجدناها ثلاثين سنة فقيل
له ان بنى امية يزعمون أن الخلافة فيهم فقال كذب بنوا الزرقاء بل
هم ملوك من شر الملوك * خ م ت د جابر بن سمرة قال قال صلى الله عليه
وسلم لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثنى عشر خليفة من قريش قيل
ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج * الثانى فيما تصح امامته و
امارته * م ابو سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما * م عرفجة بن شريح قال قال صلى الله عليه وسلم
من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم او يفرق جماعتكم
فاقتلوه * خ م ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم كانت بنو
اسرايل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى
وسيكون بعدى خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول

ثم اعطوهم حقهم وسلوا الله الذى لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم
د انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
على المدينة مرتين خ ت س ابو بكرة قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا عليهم امراة
فلما قدمت عائشة البصرة ذكرت ذلك فعصمنى الله به **الثالث**
فيما يجب على الامام والامير خ م د ت ابن عمر قال قال صلى الله عليه
وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته والامام راع ومسؤل
عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسؤل عن رعيته والمراة فى بيت زوجها
راعية وهى مسؤلة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو مسؤل
عن رعيته والرجل فى مال ابيه راع وهو مسؤل عن رعيته د ت
ابو مريم الازدى قال دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان قلت
حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله
شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب
الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة م س ابن عمرو بن
العاص قال قال صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم واهليهم
وما ولوا خ م الحسن البصرى عن معقل بن يسار سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفى اخرى لمسلم ان

عايذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على عبيد الله بن زياد فقال اى بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال اجلس
فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل كان
لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفى غيرهم م عدى بن عميرة قال قال صلى
الله عليه وسلم من استعملناه على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان
غلولا يأتى به يوم القيامة فقام اليه رجل من الانصار فقال اقبل
عنى عملك يا رسول الله قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وانا اقوله الآن ت ابو سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم احب
الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل و
ابغض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جاير **الرابع**
فى كراهية الامارة د المقدام بن معدى كرب قال ضرب صلى الله
عليه وسلم على منكبى وقال افلحت ان متّ ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
م ابو ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملنى فضرب بيده على منكبى
ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزى
وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذى عليه فيها ولابى داود
فى اخرى العرفاء فى النار خ م د ت س عبد الرحمن بن سمرة قال
قال لى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان
اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذى هو خير وكفر عن
يمينك خ م د س ابو موسى قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم

انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما
ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا
العمل احدا سأله او احدا احرص عليه * الخامس في وجوب طاعة
الامام * خ انس قال قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان
ان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله
* خ م س ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني * خ م د ت س ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
على المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة * ت عم قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم
وشراركم خياركم الذين تحبونهم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار
امرائكم الذين يبغضونكم وتبغضونهم ويلعنونكم وتلعنونهم * م س
ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية وقتل فقتلته جاهلية ومن
خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي
ذي عهدها فليس مني ولست منه * ت ابو بكرة قال صلى الله عليه
وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله * السادس في
اعوان الائمة والامراء * د س عائشة قالت قال صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر
اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان تذكر

لم يعنه * خ س ابو سعيد وابو هريرة قالا قال صلى الله عليه وسلم
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله * ت س كعب بن عجرة قال لي صلى الله
عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون بعدي فمن
غشي ابوابهم وصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست
منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يغش ابوابهم ولم يصدقهم في كذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض يا كعب بن
عجرة الصلاة برهان والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ
الماء النار يا كعب بن عجرة لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى
به * د جبير بن نفير قال صلى الله عليه وسلم اذا بغى الامير الريبة في
الناس افسدهم *

الباب الثاني

في ذكر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم * خ ابن عباس ان عليا خرج
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس كيف اصبح رسول الله يا ابا الحسن قال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده العباس فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصى واني و
الله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا اليه نسأله
في هذا الامر فان كان فينا علمنا وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا
فقال علي اما والله لئن سألناه فمنعنا لا يعطينا الناس بعده واني
والله لا اسأله * خ م ت جبير بن مطعم انت امرأة النبي صلى الله

عليه وسلم فكلمته فى شئ فامرها ان ترجع قالت فان لم أجدك كانها
تعنى الموت قال فان لم تجدينى فأتى ابابكر خ س عائشة توفى النبى
صلى الله عليه وسلم وابوبكر بالسنح فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجاء
ابوبكر فكشف عن رسول الله فقبله وقال بابى طبت حيا وميتا
والذى نفسى بيده لا يذيقنك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابوبكر جلس عمر فحمد الله ابوبكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حى لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله
الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمع الانصار الى سعد بن عبادة فى
سقيفة بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابوبكر
وعمر وابو عبيدة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابوبكر فكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا كتة قد هيأت كلاما قد اعجبنى خشيت ان
لا يبلغه ابوبكر فتكلم ابوبكر وابلغ الناس وكان فى كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا يفعل منا امير ومنكم
امير فقال ابوبكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء زاد رزين لن يعرف
هذا الامر الا لحى من قريش هم اوسط العرب دارا واعزهم احسابا فبايعوا
عمر وابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم

سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما كان من خطبتيهما خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا وافردهم الله
بذلك ثم لقد بصر ابوبكر الناس فى الله وعرفهم الحق الذى عليهم
وخرجوا يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية خ
م ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن
عوف فبينا انا فى منزله بمنا وهو عند عمر فى آخر حجة حجها اذ رجع
الى عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المؤمنين
فى فلان يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابى
بكر الا فلتة فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله لقائم العشية فى
الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد
الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم فى الناس وانا
اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها اولئك عنك كل مطير وان لا
يعوها ولا يضعوها مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيى اهل العلم مقالتك ويضعوها مواضعها فقال اما والله
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين
زاغت الشمس زاد رزين فخرجت فى صكة عمى حتى اجد سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتى ركبته
فلم انشب ان خرج عمر فلما رايته مقبلا قلت لسعيد ليقولن العشية

على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسى
ان يقول فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري
لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا أحل لاحد ان يكذب علي ان الله
عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل عليه اية الرجم وذكر نحو حديث ابن عباس المذكور في اول
باب حد الزنا ثم قال وانه قد بلغني ان قائلا يقول لو قد مات عمر
لبايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كان بيعة ابي بكر فلتة الا وانها
قد كانت كذلك ولكن وقى الله شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق
مثل ابي بكر وانه كان من خبرنا حين توفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة و
خالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فلما دنونا منهم لقينا
منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون
يا معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا لا عليكم ان لا
تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن
انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد
دفت دافة من قومكم فاذا هم اراد وان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا

من

من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني
اردت ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم وكان احلم
مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته
مثلها وافضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل
ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا
وديارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ
بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد
بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما
وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم يكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما اتابعناهم على
ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وزاد في
رواية للبخاري قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان الرجلين اللذين
لقوهما عويمر بن ساعدة ومعن بن عدي فاما عويمر فهو الذي بلغنا انه

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الذين قال الله لهم رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء منهم عويمر بن ساعدة واما معن بن عدي فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله وقالوا لوددنا انا متنا قبله نخشى ان نفتتن بعده فقال معن لكني والله ما احب اني مت قبله حتى اصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن باليمامة يوم مسيلمة الكذاب * م عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما كان ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله يصنعه الا صنعته اتي اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت بعد ستة اشهر فدفنها على ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وكان لعلي وجه من الناس حيوة فاطمة فلما ماتت انصرفت وجوه الناس عنه فقال رجل للزهري فلم يبايعه على ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل اليه ان ائتنا ولا تاتنا معك باحد وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام على فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك ولكن كنا نرى ان لنا في هذا الامر

حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله وحقهم فلم يزل على يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانى والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما كان ياكل آل محمد في هذ المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته ان شاء الله فقال علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان الناس الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف * خ م القاسم بن محمد قالت عائشة وارأسا فقال صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي لو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون * عائشة لما احتضر ابو بكر دعاني فقال اني مستخلفك على اصحاب رسول الله يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وكتب

الى أمراء الأجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا ثم
مات ودفن ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال بعد أن حمد الله أيها
الناس اني لا أعلمكم من نفسي شيئا تجهلونه أنا عمر ولم أحرص على أمركم
ولكن المتوفى أوصى الى بذلك والله الهمه ذلك وليس أجعل أماني الى
أحد ليس لها باهل ولكن أجعلها الى من تكون رغبته في التوفير للمسلمين
أولئك هم احق ممن سواهم * خ م معدان بن أبي طلحة أن عمر خطب يوم
جمعة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أبا بكر ثم قال اني رأيت
كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا أراه الا حضور أجلي وان أقواما
يأمرونني أن استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي
بعث به رسوله فان عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت أن قوما
يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا فذلك
فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم اني أشهدك على أمراء
الأمصار واني بعثتهم عليهم ليعدلوا ويعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
ويقسم فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما أشكل عليهم من أمر دينهم فما كان الا الجمعة
الأخرى حتى طعن عمر فاذن للمهاجرين ثم للأنصار ثم لاهل المدينة ثم لاهل
الشام ثم لاهل العراق فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل
عليه فقال أوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا اما ائتمتموه واوصيكم
بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب
الاسلام الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم واوصيكم
بأهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني وفي رواية انه لما

طعن

طعن عمر قيل له لو استخلفت فقال احتمل امركم حيا وميتا ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان حظي منها الكفاف لا علي
ولا لي فقال عبد الله فعلمت انه غير مستخلف فقلت لو اجزاك الله خيرا فقد
راغب وراهب * خ م ردت سالم عن أبيه قال دخلت على حفصة
ونواتها تنطف فقال اعلمت أن أبا بكر غير مستخلف قلت ما كان
ليفعل قلت الله فاعل قال فحلفت ان الكلمه في ذلك فسكت حتى
غدوت ولم اكلمه فكنت كانما احمل يميني حبلا حتى رجعت فدخلت
عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت
الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف
وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيع
فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة
ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لا استخلف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف
فان أبا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت أن لا يعدل برسول الله احدا
وانه غير مستخلف * خ عمرو بن ميمون الازدي قال اني لقائم ما بيني
وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين
قام بينهما فاذا رأى خللا قال استووا حتى اذا لم ير خللا تقدم فكبر
وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع
الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين

طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا
الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما رأى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ
نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فأما من كان
يلي عمر فقد رأى الذي رأيت وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما
الأمر غير أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال
قاتله الله لقد كنت أمرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي على يد أحد من المسلمين لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر
العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت
فعلت ان شئت قتلناهم قال لا بعد ان تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه قال وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول اخاف عليه وقائل
يقول لا بأس فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت وجاء
الناس يثنون عليه وجاء شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله وقدم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا
لا علي ولا لي فلما أدبر الرجل اذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي
الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فانه أبقى لثوبك وأتقى لربك ثم قال
يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا

او نحوه فقال ان وفى به مال آل عمر فادهم من أموالهم والا فسل في بني
عدي بن كعب فان لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
وأد عني هذا المال انطلق الى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير
وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبه قال فاستأذنت
وسلمت ثم دخلت عليها وهي تبكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستأذن
ان يدفن مع صاحبه فقالت كنت اريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على
نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله قد جاء فقال ارفعوني واسندني
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين اذن فقال
الحمد لله ما كان شيء أهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم
وقل يستأذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى
مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء يسيرن فلما
رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا فسمعنا بكاءها من داخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين
استخلف فقال ما أرى أحدا احق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا و
عثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان أصابت
الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به أيكم أمر فاني لم أعزله من عجز
ولا خيانة وقال أوصي الخليفة بعدي بالانصار خيرا أن يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم وبأهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يأخذ منهم الا فضل عن رضاهم وبالاعراب خيرا
فانهم أصل العرب ومادة الاسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم
فترد على فقرائهم وبأهل الذمة خيرا أن يوفى لهم بعهدهم وأن
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله

وقال يستاذن عمر قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبه فلما
فرغ من دفنه اجتمعوا هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا
امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد
جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال
عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرون افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما
فقال لك من قرابة رسول الله والقدم في الاسلام ما قد علمت والله
عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا
بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ۞ عبد الله بن سلام لما حوصر
عثمان ولي اباهريرة على الصلاة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث
عثمان اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع لنا امرهم قال لا اخلع
سربالا سربنيه الله تعالى قالوا فهم قاتلوك قال لئن قتلتموني لا تحابوا
بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا ابدا ولتختلفن على بعيره
يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم ما اصاب من قبلكم فلما اشتد عليه
الامر اصبح صائما يوم الجمعة فلما كان في بعض النهار نام قال رأيت
الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انك تفطر عندنا الليلة
فقتل من يومه ثم قام على خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
اقبلوا علي باسماعكم وابصاركم اني احاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا
في فتنة وما علينا فيها الا الاجتهاد وان الله ادب هذه الامة بايدي

الكتاب والسنة لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم ثم نزل وعمد الى ما بقي من بيت المال ففتمه على المسلمين
خ الحسن البصري استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتايب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لارى كتايب لا تولي
حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين الى عمر
واراك ان قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء من ولي بامور المسلمين
من ولي بنسائهم من ولي بضيعتهم فبعث اليهم رجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى
هذا الرجل واعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه و
كلماه وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن انا بنو عبد المطلب قد اصبنا
من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها فالا فانه يعرض عليه
كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما
سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن البصري سمعت ابا
بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن
علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين

كتاب الخلع

د ت ثوبان قال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اختلعت من زوجها
من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ايما امرأة سألت زوجها
طلاقها وفي اخرى ان المختلعات هن المنافقات خ س ابن عباس
ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت له ما اعتب علي ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام يعني بغضه فقال صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم فقال له صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة * ط نافع عن مولاة لصفية انها اختلعت من زوجها بكل شئ لها فلم ينكر ذلك ابن عمر * بسم الله الرحمن الرحيم حرف الدال وفيه كتب كتاب الدعاء كتاب الديات كتاب الدين *

كتاب الدعاء

وفيه ثلاثة ابواب

الباب الأول

في آدابه وفيه اربعة فصول الاول في فضله ودقته د ت النعمان بن بشير قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم الآية * ت ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيأ احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء * ت عبادة بن الصامت قال صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بأثم او قطيعة رحم * ط ابو الدرداء قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها في درجاتكم وارفعها عند ملككم وخير لكم من اعطاء الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله * ت انس قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام * د معاذ قال صلى

بلغ

الله

الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام * د معاذ قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على طهر ذاكرا فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا الا اعطاه اياه * جابر قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته اوأوى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلأه واذا انتبه من منامه قال لا ذلك فان هو قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات ان تقع على الارض الا باذنه فان خر من فراشه فمات كان شهيدا وان قام وصلى صلى في فضائل * د انس قال صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة * خ مط د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي اخرى لمسلم ان الله عز وجل يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني الحديث * ت ابو امامة قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات * د ت انس قال صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قيل ما ذا نقول يا رسول

الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة * ط د سهل بن
سعد قال صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تُردان الدعاء عند النداء
وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا زاد في رواية وتحت المطر وفي
الموطا ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضر
النداء للصلاة والصف في سبيل الله وفيه عن ابي هريرة قال صلى
الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم
ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وقال صلى الله عليه وسلم
ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب * الثاني في هيئة
الداعي * د ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم لا تستروا الجدر ومن
نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله تعالى ببطون
اكفكم ولا تسألوه بظهورها واذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * ت
عمر رفع صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء حتى رأيت بياض ابطيه
* خ انس كان صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى
يمسح بهما وجهه * س ت ابو هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه
فقال له صلى الله عليه وسلم أحِّد أحِّد * د سهل بن سعد ما رأيته صلى
الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيته
يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد الابهام والوسطى * د ت
سلمان قال صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا
رفع يديه اليه ان يردهما صفرا * ت ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب

دعاء من قلب غافل لاه * الثالث في كيفية الدعاء * د ت س
فضالة بن عبيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته
ولم يصل على النبي فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ
بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد ما شاء * ت
عمر قال صلى الله عليه وسلم الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصعد حتى يصلى علي ولا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء
واوسطه وآخره * ت ابن مسعود كنت اصلي والنبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم
بالصلاة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال صلى الله عليه وسلم
سل تعطه سل تعطه * ت ابي بن كعب كان صلى الله عليه وسلم اذا
دعا لاحد بدأ بنفسه * د ابو مصبح المقرائي عن ابي زهير النميري
حرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل
قد الح في المسألة فوقف صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال اوجب
ان ختم فقيل باي شئ يختم يا رسول الله قال بآمين وانصرف فقيل للرجل
يا فلان اختم وابشر * خ م ابن قال صلى الله عليه وسلم اذا دعا
احدكم فليعزم المسألة ولا يقل اللهم اعطني ان شئت * خ م د ت
ابو موسى كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال صلى الله
عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم اقرب الى احدكم من عنق
راحلته * ت معاذ سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم
اني اسألك تمام النعمة فقال اي شئ تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها

أرجو بها الخير قال فإن تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار
وسمع رجلا يقول ياذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل
وسمع آخر يقول اللهم انى اسألك الصبر قال سألت الله البلاء فسلوه
العافية * د عائشة كان صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من
الدعاء ويدع ما سوى ذلك * د ابن مسعود كان صلى الله عليه
وسلم يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا * الرابع فى احاديث
متفرقة * خ مط د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يستجاب
لاحدكم مالم يعجل يقول قد دعوت ربى فلم يستجب لى وقال لايزال
يستجاب للعبد مالم يدع باثم او قطيعة رحم وفى أخرى للترمذى
ما من رجل يدعو الله الا استجاب له فاما ان يعجل له فى الدنيا واما
واما ان يؤخر له فى الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا
د جابر قال صلى الله عليه وسلم لاتدعوا على انفسكم ولاتدعوا على اولادكم
ولاتدعوا على خدمكم ولاتدعوا على اموالكم لاتوافق من الله ساعة نيل
فيها عطاء فيستجيب لكم * ت انس قال صلى الله عليه وسلم ليسأل
أحدكم ربه حاجته كلها حتى تسأله شسع نعله اذا انقطع * ت ابن مسعود
قال صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل
وافضل العبادة انتظار الفرج * د جابر قالت امرأة يارسول الله صل
على وعلى زوجى فقال صلى الله عليك وعلى زوجك * مد ابو الدرداء
قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب الا
قال الملك ولك بمثل زاد ابو داود قالت الملائكة آمين ولك بمثل
ت عائشة قال صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر

الباب

الباب الثانى

فى اقسام الدعاء وفيه قسمان الاول فى الأدعية الموقتة المضافة
الى اسبابها وفيه عشرون فصلا الاول فى فضل اسم الله الأعظم
واسمائه الحسنى * د ت بريدة سمع صلى الله عليه وسلم رجلا
يقول اللهم انى اسألك بانى اشهد انك انت الله لا اله الا أنت
الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال والذى
نفسى بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذى اذا دعى به اجاب
واذا سئل به أعطى * د س محجن بن الأدرع سمع صلى الله عليه
وسلم رجلا يقول اللهم انى اسألك بالله الاحد الصمد الذى لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لى ذنوبى انك أنت الغفور
الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له * د ت س أخر دعا
رجل فقال اللهم انى اسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت المنان بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام ياحى ياقيوم فقال صلى الله
عليه وسلم أتدرون بما دعا قالوا الله ورسوله أعلم قال والذى نفسى
بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا
سئل به أعطى * د ت اسما بنت يزيد قال صلى الله عليه وسلم اسم
الله الأعظم فى هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم
خ م ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر زاد فى رواية للترمذى
هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول
الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو
الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور. هذه رواية الترمذي ولم يفصل الاسماء ه

الثاني في ادعية الصلاة مفصلا. **الاستفتاح خ م**
د س ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت
هنيهة قبل أن يقرأ فقلت بارسول الله بابي انت وامي أرأيت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم نقني من خطاياي كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج و
الماء والبرد هذا لفظهما وزاد أبو داود والنسائي في أوله اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. **م ت س**
ابن عمر بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل
من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا

فقال

فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال الرجل أنا
يارسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء. قال ابن عمر فما
تركتهن منذ سمعت ذلك. **م د س** انس بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا فقال
الرجل انا يارسول الله فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها
أيهم يرفعها. **س** جابر كان صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة
كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك
له وبذلك امرت وانا أول المسلمين اللهم اهدني لأحسن الاعمال
وأحسن الأخلاق لايهدي لأحسنها الا أنت وقني سيئ الاخلاق
وسيئ الاعمال لايقي سيئها الا أنت. **س** محمد بن مسلمة قال
صلى الله عليه وسلم كان اذا اقام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين و
ذكر الحديث مثل جابر ثم قال اللهم أنت الملك لا اله الا أنت سبحانك
وبحمدك ثم يقرأ. **الركوع والسجود. م د س** ابن عباس قال
قال صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا وساجدا
فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فانه
قمن ان يستجاب لكم. **م د** ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم يقول
في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره وعلانيته
خ م د س عائشة كان صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في سجوده

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۞ وفي أخرى لمسلم كان
يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وفي
أخرى فقدته صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت
يدي في بطن قدميه وهو ساجد يقول اللهم إني أعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك
أنت كما أثنيت على نفسك ۞ د ت ابن مسعود قال صلى الله عليه
وسلم إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك
أدناه وإذا سجد فليقل سبحان ربي الأعلى ثلاثا وذلك أدناه ۞
س جابر كان صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت أنت ربي خشع سمعي و
بصري ومخي ودمي وعظامي لله رب العالمين ۞ م د ت ابن أبي
أوفى كان صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما
شئت من شيء بعد د ت ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني ۞ م
د س علي كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ۞ ثم يكون آخر ما يقول بين
التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت ۞ خ م ت س ابن عمرو بن العاص قال قال أبو بكر

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال
قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ۞ بعد
التشهد ۞ د ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يقول بعد
التشهد اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة الدجال الأعور وأعوذ بك من فتنة
المحيا والممات ۞ بعد السلام ت ابن عباس سمعته صلى
الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلاته يقول اللهم إني أسألك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وترد
بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد
بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم أعطني إيمانا ويقينا ليس
بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم
إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر
على الأعداء اللهم إني أنزل بك حاجتي فإن قصر رأيي وضعف عملي
وافتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور
كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن
فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه
نيتي من خير وعدته أحدا من خلقك وخير أنت معطيه أحدا من عبادك
فإني أرغب إليك فيه وأسألكه برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا
الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم
الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم

ودودٌ انك تفعل ما تريدُ اللهمَّ اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين
ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك
ونعادي بعداوتك من خالفك اللهمَّ هذا الدعاء وعليك الاجابة
اللهمَّ هذا الجهدُ وعليك التكلان اللهمَّ اجعل لي نورًا في قلبي ونورًا
في قبري ونورا من بين يدي ونورًا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن
شمالي ونورًا من فوقي ونورًا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري
ونورا في شعري ونورا في بشري ونورًا في لحمي ونورا في دمي ونورًا
في مخي ونورا في عظامي اللهمَّ اعظم لي نورا واعطني نورًا واجعل
لي نورًا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد
وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل
والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام
مردت س ثوبان كان صلى الله عليه وسلم يستغفر الله ثلاثا
ويقول اللهمَّ انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام **مرت س** كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث و
ثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة
وفي رواية النسائي فلما امر وا بذلك رأى رجل من الانصار في
منامه ان رجلا يقول اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها
التهليل فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعلوها
كذلك **س** ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من سبح دبر صلاة
الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه وان كانت

مثل زبد البحر **د س** عقبة بن عامر امرني صلى الله عليه وسلم
ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة **عند المجد ق** ابن عباس
كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق اللهمَّ لك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت **عند الصباح**
مردت ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى
امسينا وامسى الملك لله والحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسألك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها
واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله
د ابو سلام عن انس سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا
اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة **د** عبد الله بن غنام البياضي
قال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهمَّ ما اصبح بي من
نعمة او باحد من خلقك فانها منك وحدك لا شريك لك الحمد ولك

الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قالها مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته * ادعية النوم والانتباه * مردت أنس قال كان صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي * خ مردت عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقال هو الله أحد ومسح بهما وجهه وجسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به وفي رواية عن حذيفة كان اذا أوى الى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت واذا أصبح قال ذلك * خ مردت البراء قال لي صلى الله عليه وسلم اذا أويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت اليك نفسي ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي أرسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان أصبحت أصبت خيرا وفي أخرى للترمذي كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام نوسد يمينه وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك * د عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا أنت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك أنت الوهاب * د علي كان صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه اللهم اني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها اللهم أنت

تكشف

تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك * ت بريدة شكا خالد بن الوليد فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الارق فقال له اذا أويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الارضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي أحد وان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا أنت * ط مالك بلغه أن خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له قل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون * ادعية الخروج من البيت والدخول اليه * د ت س أم سلمة كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا الحول ولا قوة الا بالله * د ابو مالك الاشعري قال صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله * ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك * ت ابن عمر قال قل ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا

وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا و
قوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ۞ ادعية
السفر ۞ ط مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازو لنا الارض
وهون علينا السفر اللهم اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
ومن سوء المنظر في المال والاهل ۞ خ مرط د ابن عمر كان صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من سفر يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
۞ ت ابو هريرة قال رجل يا رسول الله اني اريد السفر فاوصني
قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى قال اللهم
اطو له البعد وهون عليه السفر ۞ د عبد الله الخطمي كان صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ۞ د ابن عمر كان صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل عليه الليل في السفر قال يا ارض ربي وربك الله
اعوذ بالله من شرك ومن شر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك

اعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد
ووالد وما ولد ۞ مرط د خولة بنت حكيم قال صلى الله عليه وسلم
من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شئ حتى يرتحل ۞ ادعية الكرب والهم ۞ ت سعد قال صلى الله
عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له ۞
خ مرت ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم ۞ د الخدري
قال صلى الله عليه وسلم لرجل الا اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب
الله عنك همك وقضى دينك قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك
من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت
ذلك فاذهب الله عني همي وقضى ديني ۞ ت ابو هريرة قال جاءت
فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي
اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل
شئ منزل التوراة والانجيل والقرآن فالق الحب والنوى اعوذ بك
من كل شئ انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الآخر
فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس
دونك شئ اقض عني الدين واغنني من الفقر ۞ ت انس كان صلى
الله عليه وسلم اذا نكر حزبه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك

استغيث وقال الطوا بياذا الجلال والاكرام ۞ د اسما بنت عميس
قال صلى الله عليه وسلم ألا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب
الله الله ربي لا اشرك به شيئا ۞ ابن مسعود انه صلى الله عليه
وسلم قال من كره همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن
امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت
به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي
ادعية الحفظ ۞ ت ابن عباس جاء علي بن ابي طالب الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني
اقدر عليه فقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في
تلك الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب فان لم تستطع ففي
اولها او في وسطها وصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وليس وفي
الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة فاتحة الكتاب و
الم السجدة وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت فاحمد
الله واحسن الثنا عليه وصل علي واحسن وصل على سائر النبيين
واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان
ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض

ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان
تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا
يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم تقول ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب
باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط ۞ قال ابن عباس
فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء فقال يا رسول الله
كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوها واني اتعلم اليوم اربعين
آية او نحوها فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب
الكعبة ابا الحسن ۞ ت شداد بن اوس كان صلى الله عليه وسلم
يعلمنا ان نقول اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد
واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا
سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم واستغفرك
لما تعلم انك انت علام الغيوب ۞ دعاء اللباس والطعام ۞ د ت
الخدري كان صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك
الحمد انت كسوتني هذا وتسميه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له ۞ ت ابو امامة عن عمر سمعته صلى
الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي
كساني ما اوارى به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب
الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وحفظه وستره حيا وميتا
۞ د ت ابو سعيد كان صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال

الحمد لله الذى اطعمنا و سقانا وجعلنا مسلمين ۞ دت معاذ
بن أنس قال صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى أطعمنى
هذا الطعام ورزقنيه من غير حول ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
دت ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس يجزئ من الطعام والشراب
الا اللبن ۞ مرت معاذ بن أنس قال صلى الله عليه وسلم ان الله
ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها
د انس اكل صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة خبزا وزيتا ثم قال
افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
وله فى أخرى عن جابر صنع ابو الهيثم طعاما فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال اثيبوا اخاكم قالوا وما اثابته
قال ان الرجل اذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب شرابه فدعى له
فذلك اثابته ۞ دعاء قضاء الحاجة ۞ خ مد ت س أنس كان
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث و
الخبائث ۞ دت عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا
قال غفرانك وفى رواية للترمذى قال صلى الله عليه وسلم ستر ما بين
اعين الجن وعورات بنى آدم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله
دعاء الخروج الى المسجد والدخول اليه ۞ ت فاطمة بنت الحسين
عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل
المسجد صلى على النبى وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب

رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح
لى ابواب فضلك ۞ دعاء رؤية الهلال ۞ ت طلحة بن عبد الله
كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن
والايمان والسلامة والاسلام ربى وربك الله ۞ د قتادة بلغه
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد
ثلاث مرات آمنت بالله الذى خلقك ثلاث مرات وفى رواية
عنه كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه
دعاء الرعد والسحاب والريح ۞ ت ابن عمر كان صلى الله عليه
وسلم اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تمتلكا بعذابك وعافنا قبل ذلك ۞ د عائشة كان
صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا فى افق السماء ترك العمل وان
كان فى صلاة خفف ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما
فإن مطر قال اللهم صيبا هنيئا ۞ خ مت وعنها كان صلى الله عليه
وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسألك خيرها وخير ما فيها و
خير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها وشر ما
ارسلت به ۞ وفى رواية الترمذى عن ابى انه صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك
من خير هذه الريح ۞ دعاء يوم عرفة وليلة القدر ۞ ط ت عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده انه صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء
يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون قبلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ۞ ت عائشة

يارسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به قال قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى ۞ دعاء العطاس ۞ د عامر بن ربيعة عطس رجل فى الصلاة خلف النبى صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل باسا فقال انا ولم ارد بها الا الخير قال ما شاهت دون عرش الرحمن ۞ خ د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ۞ دعاء داود عليه السلام ۞ ت ابو الدرداء قال صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود اللهم انى اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى ومالى واهلى ومن الماء البارد ۞ دعاء قوم يونس يرفعه ۞ ابو هريرة كان من دعائهم ياحى يا قيوم ياحى حين لا حى يا محيى يا ميت يا ذا الجلال والاكرام ۞ الدعاء عند رؤية المبتلى ۞ ت عمر وابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش ۞

القسم الثانى

فى ادعية غير موقتة ولا مضافة ۞ م ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل

الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر ۞ خ م د انس كان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۞ ت س وعنه قال صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار ۞ ت على ان مكاتبا جاءه فقال انى عجزت عن مكاتبتى فاعنى قال ألا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دينا اداه عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك ۞

الباب الثالث

فيما يجرى مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول الاول فى الاستعاذة

خ صد ت س انس كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۞ د س وعنه كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون وسيئ الاسقام ۞ ت س ابن عمرو بن العاص كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع ۞ د س ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسيئ الاخلاق وفى رواية اللهم انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة ۞ ط وعنه قال صلى الله عليه وسلم

رايت ليلة اسرى بى عفريتًا من الجن يطلبنى بشُعلةٍ من نار كلما التفت
رأيته فقال لى جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن فتطفى شُعلته و
يخلفيه قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التى لا
يجاوزهن برٌ ولا فاجرٌ من شر ما ينزل من السما، وما يعرج فيها ومن شر
ما ذرأ فى الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن
طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن * الثانى * فى الاستغفار
والتسبيح * دت س ابن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسيرٌ ومن يعمل بهما
قليل تسبح الله فى دبر كل صلاة عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرًا
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال ذلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائةٍ فى الميزان واذا اخذت
مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف
فى الميزان فايكم يعمل فى اليوم والليلة الفين وخمس مائةٍ سيئةٍ قالوا
كيف لا يحصيها قال ياتى احدكم الشيطان وهو فى صلاته فيقول اذكر
كذا وكذا حتى تنفتل فلعله لا يفعل ويأتيه وهو فى مضجعه فلا يزال
ينومه حتى ينام * دس ابن ابى اوفى جا، رجل فقال يا رسول الله
لا يستطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمنى ما يجزينى قال قل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال يا رسول الله هذا لله فما لى قال قل اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى
وارزقنى فقال هكذا بيديه فقبضهما فقال صلى الله عليه وسلم اما
هذا فقد ملأ يديه من الخير * خ م عائشة كان صلى الله عليه وسلم يكره

ان

ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه فقلت له
فى ذلك فقال اخبرنى ربى انى سارى علامة فى امتى فاذا رايتها اكثرت
من قول سبحان الله وبحمده واستغفره وانوب اليه فقد رايتها
اذا جا، نصر الله والفتح السورة * مد ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الى مما طلعت عليه الشمس * ت ابن مسعود قال صلى الله عليه
وسلم لقيت ليلة اسرى بى ابراهيم فقال لى يا محمد اقرئ امتك منى
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما، وانها قيعان
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر *
دت بسرة وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير
واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة * دت ابو بكر الصديق قال صلى الله عليه وسلم
ما اصر من استغفر ولو عاد فى اليوم سبعين مرة * مد اغر مزينة
قال صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبى حتى استغفر فى اليوم مائة
مرة * دت اسما بنت الحكم الفزارى سمعته صلى الله عليه وسلم
يقول انه ليغان على قلبى حتى استغفر فى اليوم مائة مرة وفى رواية
سمعته يقول توبوا الى ربكم فوالله انى لاتوب الى ربى تبارك وتعالى
مائة مرة فى اليوم * سمعت عليا يقول كنت اذا سمعت حديثا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعنى الله بما شا، ان ينفعنى منه
واذا حدثنى رجل عنه استحلفته فاذا حلف لى صدقته وانه حدثنى

ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيطهر ويصلي ركعتين ثم يستغفر
الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم الآية * خ م ط ت ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن
قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر * ت عمر قال صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
م د ت س جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله
عليه وسلم من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد أن اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها
قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما
قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمد عدد خلقه ورضى نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته * خ م ت ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم * ت وعنه قال

صلى

صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة قال مكحول فمن قالها ثم قال لا ملجأ من الله الا اليه
كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر * الثالث
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم * م ط د ت س ابو
مسعود البدري اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله أن نصلي
عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم * س ابن
قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر
صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وفي
اخرى له جاءني ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا لنرى البشر في
وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما
يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد الا سلمت عليه عشرا * ت ابن مسعود قال صلى الله عليه
وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة وله في اخرى عن علي
قال صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي *
س ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في
الارض يبلغوني من امتي السلام *

كتاب الديات

وفيه سبعة فصول الاول في دية النفس * د ت س عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم من قتل خطأ فديته من الإبل مائة ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرة ابن لبون وفي رواية الترمذي قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاء والدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل. **ت** **س** ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو المخاض ذكور. **د** علي قال دية شبه العمد ثلاثة اثلاث ثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وروى في الخطأ اربعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض. وله في أخرى الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا **س** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى تبلغ الثلث من ديته. **د** **ت** **س** ابن عباس ان نبي الله قضى في المكاتب ان يؤدي بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما بقي دية العبد. **د** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم دية المعاهد نصف دية الحر. **ت** ابن عباس ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. **س** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى **ت** عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده قال صلى الله عليه وسلم دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن **الثاني** في الاعضاء والجوارح **العين** **ط** سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت كان يقول في العين القائمة اذا طفئت مائة دينار **د** **س** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قضى صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها ثلث الدية وفي رواية النسائي قضى في العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها. **الاضراس** **د** **س** ابن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم الاسنان خمس خمس. **ط** ابن المسيب قضى عمر في الاضراس ببعيرين بعيرين وقضى معاوية في كل ضرس بخمسة ابعرة. **الاصابع** **خ** **د** **ت** **س** ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام في الدية زاد الترمذي دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشر من الابل لكل أصبع وللنسائي الاصابع عشر عشر. **الجراح** **د** **ت** **س** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم في المواضح خمس خمس. **الثالث** فما جاء من الاحاديث مشتركا بين النفس والاعضاء. **ط** **س** عبد الله بن ابي بكر ان محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا أوعب جدعا الدية كاملة وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة مثله وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي كل سن خمس وفي اخرى للنسائي في النفس الدية وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان

الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية
وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف
الدية وفى المأمومة ثلث الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى
المنقلة خمس عشرة من الابل وفى كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر
من الابل وفى السن خمس من الابل وفى الموضحة خمس من الابل وان
الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار * دس عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده كان صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا
على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على
اثمان الابل اذا غلت رفع قيمتها فى واذا هاجت رخصت نقص من
قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة
الى ثمان مائة وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم وقضى على اهل
البقر بمائتى بقرة ومن كان ومن كان دية عقله فى شاء فالفا شاة وقال
صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على قدر قرابتهم
فما فضل فللعصبة وقضى فى الاعضاء بما تقدم ذكره * د ابن
عباس قال صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية
والضرس هذه وهذه سواء * دس عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قضى صلى الله عليه وسلم فى العين العوراء السادة لمكانها اذا طمست
بثلث ديتها وفى اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفى السن
السوداء اذا نزعت بثلث ديتها * الرابع * فى دية الجنين * ق
ابو هريرة اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما فى بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى

ان دية جنينها غرة عبد او امة زاد فى رواية او فرس او بغل و
قضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم * الخامس
فى قيمة الدية * د عمرو بن العاص كانت قيمة الدية على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم
وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلم
الى ان استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرضها
عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الف
درهم وعلى اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وعلى اهل
الحلل مائتى حلة وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها كما رفع الدية *
السادس فى احكام تتعلق بالديات * د زياد بن سعد بن ضميرة
السلمى عن ابيه عن جده وكانا شهدا مع النبى صلى الله عليه وسلم
حنينا ان محلم لام بن جثامة قتل رجلا من اشجع فى الاسلام وذلك
اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة فى قتل
الاشجعى لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس دون محلم لانه من
خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال صلى
الله عليه وسلم يا عيينة لا تقبل الغير قال لا والله حتى ادخل على
نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائى ثم ارتفعت الاصوات
وكثرت الخصومة واللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينة لا تقبل الغير
فقال عيينة مثل ذلك فقام رجل من ليث عليه شكة وفى يده دقة
فقال يا رسول الله انى لم اجد لما فعل هذا فى غزة الاسلام مثلا الا
غنما وردت فرمى اولها فنفر آخرها استن اليوم وغير غدا فقال

صلى الله عليه وسلم بل نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين
اذا رجعنا الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحلم رجل طويل آدم
وهو في طرف الناس فلم يزالوا حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله اني قد فعلت الذي
فعلت واني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي يا رسول الله فقال صلى
الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك في غزوة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم
بصوت عال فقام وانه ليتلقى دموعه بطرف ردائه قال ابن اسحاق
وزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك
د جابر قال صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية * ط
عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف
فاصاب ساقه فرمى في جرحه فمات فقدم سراقة بن جشعم على عمر
فذكر ذلك له فقال له عمر اعد علي ما قديد عشرين ومائة بعير حتى
اقدم عليك فلما قدم عمر اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين
جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخو المقتول فقال ها انا ذا فقال
خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء * د
جابر ان امرأتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل واحدة منهما
زوج وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة
وبرأ زوجها وولدها لانهما ماكانا من هذيل فقال عاقلة المقتولة
ديتها لنا فقال صلى الله عليه وسلم لا ميراث لها لزوجها وولدها *
د س عائشة بعث صلى الله عليه وسلم اياجهم بن حذيفة مصدقا
فلاجه رجل في صدقته فضربه ابوجهم فشجه فاتوا رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال لكم كذا وكذا فلم
يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال صلى الله عليه وسلم اني خاطب
العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب فقال ان
هؤلاء الذين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا
ارضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم
قالوا نعم قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب
فقال ارضيتم قالوا نعم * د هلال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن
جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه
قتله بنو اسد وس من بني ذهل فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت
جاعلا لمشرك دية جعلتها لاخيك ولكن سأعطيك منه عقبى فكتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة من الابل من اول خمس
يخرج من مشركي بني ذهل فاخذ طائفة منهم واسلم بنو ذهل فطلبها
مجاعة الى ابي بكر فاتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب له ابو بكر باثني عشر الف صاع من صدقة اليمامة اربعة آلاف
بر واربعة آلاف شعيرا واربعة آلاف تمرا وكان في كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سليم اني اعطيته
مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه
س جابر كتب صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقولة ولا يحل لمولى
ان يتولى مسلما بغير اذنه * ابن شهاب قال مضت السنة ان العاقلة

لاتحمل من دية العمد شيئا الا أن يشاء وكذلك لاتحمل من ثمن العبد شيئا قل أو كثر وانما ذلك على الذى يصيبه من ماله بالغا ما بلغ لأنه سلعة من السلع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان يشاء ومضت السنة أن الرجل اذا أصاب امرأة بجرح خطأ انه يعقلها ولا تقاد منه فان أصابها عمدا قتل بها وبلغنى أن عمر قال تقاد المرأة من الرجل فى كل عمد يبلغ ثلث نفسها فما دونه من الجراح خ طارق بن شهاب جاء وفد بزاخة الى ابى بكر يسألونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وترد ون علينا ما اصبنا منا وتدون لنا قتلانا وتكون قتلاكم فى النار وتتركون أقواما يتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به فعرض أبو بكر ما قال على القوم فقال عمر اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت وأما ما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وترد ون ما اصبنا منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلانا وتكون قتلاكم فى النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على أمر الله أجورها على الله ليس لها ديات فتابع القوم على ما قال عمر

كتاب الدين

وآداب الوفاء د أبو موسى قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقى ربه عبد بعد الكبائر التى نهى الله تعالى

عنها او يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء خ أبو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد اداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها اتلفه الله س عمران بن حذيفة كانت ميمونة تدان وتكثر فقال لها أهلها فى ذلك لو أوصيت فقالت لا أترك الدين وقد سمعت خليلى وصفيى صلى الله عليه وسلم يقول ما من أحد يدين دينا فيعلم الله انه يريد قضاءه الا أداه الله عنه فى الدنيا ق أبو هريرة قال صلى الله عليه وسلم مطل الغنى ظلم واذا اتبع أحدكم على ملى فليتبع دس الشريد قال صلى الله عليه وسلم لى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يغلظ له ويحبس خ م عائشة سمع صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه فى شئ فيقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال أيكم المتألى لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أى ذلك أحب خ م س أبو هريرة قال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه وللنسائى فى أخرى أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك م أبو قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم

وجده فقال اني معسر فقال الله قال الله قال فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب
يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ◌ خ مت س ابو
هريرة كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه وانه اغلظ في القول حتى هم به بعض القوم فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفاك الله فقال صلى
الله عليه وسلم ان خيركم احسنكم قضاء ◌ ت س ابو قتادة ان
صلى الله عليه وسلم برجل ليصلي عليه فقال صلى الله عليه وسلم صلوا
على صاحبكم فان عليه دينا فقلت هو علي يا رسول الله قال بالوفاء
قلت بالوفاء فصلى عليه ◌ حرف الدال وفيه ثلاثة كتب
كتاب الذكر كتاب الذبائح كتاب ذم الدنيا ◌

كتاب الذكر

خ مت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون
لا قال فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر تسبيحا قال فيقولون فما يسألون فيقولون
يسألونك الجنة قال فيقول هل رأوها فيقولون لا يا رب فيقول كيف

لو راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها
طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون يتعوذون
من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا يا رب فيقول كيف لو
راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيهم
فلان عبد الخطاء ليس منهم انما مر لحاجة فجلس قال فيقول وله
قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ◌ د ت ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان مجلسه
ذلك ترة عليه من الله ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كان
عليه ترة من الله وما مشى احد مشى لا يذكر الله فيه الا كان عليه
ترة من الله ◌ م ت ابو مسلم الاغر قال اشهد على ابي هريرة وابي
سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ◌ خ م ابو موسى
قال صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وفي رواية قال صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ◌ ت ابو امامة قال
صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا اذكر الله حتى يدركه

الناس لم يقلب ساعة من الليل يسأل الله من خير الدنيا و
الآخرة الا اعطاه الله اياه * ط معاذ بن جبل ما عمل العبد عملا
انجى له من عذاب الله من ذكر الله *

كتاب الذبائح

وفيه اربعة فصول الاول فى آداب الذبح ومنهياته * مد ت س
شداد بن أوس قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على
كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته * د ابن عباس وابو هريرة نهى صلى
الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان قيل هى الذبيحة يقطع منها
الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت * ابن عباس من نسى التسمية
فلا باس ومن تعمد فلا تؤكل * س ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأل الله عنها
قيل وما حقها قال يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها ويرمى بها * د ت
ابو واقد قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة
الابل ويقطعون اليات الغنم ويأكلون ذلك فقال صلى الله عليه
وسلم ما قطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة لا يؤكل * الثانى
فى هيئة الذبح وموضعه د ت س ابو العشراء عن أبيه قلت
يا رسول الله اما تكون الذكاة الا فى الحلق واللبة قال لو طعنت
فى فخذها اجزاء عنك قال الترمذى هذا فى الضرورة وقال ابو
داود هذا ذكاة المتردى وقال ابن عباس ما اعجزك مما فى يدك
فهو كالصيد وقال فى بعير تردى فى بئر ذكه من حيث قدرت

ورأى

وراى ذلك على وابن عمر وعائشة وقال هو وانس وابن عمر
اذا قطع الراس مع ابتداء الذبح من الحلق فلا باس ولا يتعمد فان
ذبح من القفا لم يؤكل سواء قطع الراس او لم يقطع ذكر ذلك البخارى
فى ترجمة باب * د ت الخدرى سئل صلى الله عليه وسلم فقيل
انا ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فى بطنها الجنين انلقيه
ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة أمه * ط ابن عمر اذا
نحرت الناقة فذكاة ما فى بطنها فى ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت
شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه الثالث
فى آلة الذبح خ مد ت س رافع بن خديج كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى سفر فند بعير فطلبوه فاعياهم فاهوى رجل اليهم
بسهم فحبسه فقال صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم أوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قلت يا رسول الله انا
لاقو العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة * خ ط
نافع سمع ابنا لكعب بن مالك يخبر ابن عمر ان أباه أخبره ان جارية
لهم كانت ترعى غنما فابصرت بشاة منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لا تاكلوا منها حتى اسأل رسول الله فسأله فامره باكلها * ت
جابر صاد رجل من قومه اربنا فذبحها بمروة وتلقاها حتى سأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فامره باكلها * طد س
عطاء بن يسار عن رجل من بنى حارثة انه كان يرعى لقحة فرأى بها

المون فلم يجد ما ينحرها به فأخذ وتدا فوجأ به لبتها حتى اهراق
دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها * س
زيد بن ثابت سئل ذئب شاة فذبحها بمروة فرخص صلى الله عليه
وسلم في اكلها * الرابع * فيما نهى عن اكله من الذباح * خ طد س
عائشة سئل صلى الله عليه وسلم فقيل له ان قوما يأتونا باللحم
لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا قال سموا عليه انتم وكلوه *
ت ابو الدرداء نهى صلى الله عليه وسلم عن اكل الجثة وهي التي
تصبر للقتل وعن الخليسة وهي التي ياخذها الذئب فتستنقذ * الزهري
لا بأس بذبيحة نصارى العرب فان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان
لم تسمع فقد احله الله وعلم كفرهم وعن علي نحوه *

كتاب ذم الدنيا

واما كن من الارض وفيه فصلان الاول في ذم الدنيا * خ مس
ابو سعيد قال جلس صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا
حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح لكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر فسكت صلى الله عليه وسلم
ولوحي انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال اين هذا
السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل خبطا
او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم
صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وان من
تاخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم
القيامة * وفي اخرى قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء * ت ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
من ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم * م ت وعنه قال صلى الله
عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر * انس قال صلى الله
عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة وحب الشيء يعمي ويصم * ت
ابن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام على
رمال حصير قد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطيئا
بينك وبين الحصير يقيك منه فقال مالي وللدنيا ما انا والدنيا الا
كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها * ت سهل بن سعد قال
صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة * ت قتادة بن النعمان قال صلى الله عليه وسلم
اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء *
خ علي قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحد منهما
بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وغدا حساب ولا عمل * الثاني في ذم ما كن من الارض
خ م ابن عمر لما مر صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي وفي اخرى لها لما نزل الناس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها

وعجنوا به العجين فامرهم صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا
ويعلفوا الابل العجين وامرهم أن يستقوا من البير التي كانت ترد
الناقة * د انس قال صلى الله عليه وسلم يا انس ان الناس يمصرون
امصارا وان مصرا منها يسمى البصرة والبصيرة فان انت مررت بها
او دخلتها فاياك وسباخها وكلاها وسوقها وابواب امرائها وعليك
بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبتون
فيصبحون قردة وخنازير * ط مالك بلغه ان عمر اراد الخروج
الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة
اعشار السحر والشر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال يعني الهلاك
في الدين * حرف الراء وفيه كب كتاب الرحمة كتاب الرفق
كتاب الرهن كتاب الرياء *

كتاب الرحمة

وفيه ثلاثة فصول الاول في الحث عليها * د ت ابن عمرو بن
العاص قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا
من في الأرض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها
وصله الله ومن قطعها قطعه الله * خ م ت جرير قال صلى الله عليه
وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وفي أخرى للترمذي قال صلى الله
عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقي * خ م د ت قبل صلى الله عليه
وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة
من الولد ما قبلت أحدا منهم قط فنظر اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال
من لا يرحم لا يرحم * الثاني في ذكر رحمة الله * خ م ت أبو هريرة

قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو
عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي * خ م ت وعنه قال
صلى الله عليه وسلم جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن
تصيبه * م سلمان الفارسي قال صلى الله عليه وسلم ان لله
مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعة وتسعون
ليوم القيامة وله في أخرى ان الله خلق يوم خلق السموات و
الأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض منها
رحمة تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على
بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة * خ م عمر بن
الخطاب قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا
امرأة من السبي قد تحلب ثديها اذ وجدت صبيا في السبي فاخذته
فالزقته ببطنها فارضعته فقال صلى الله عليه وسلم اترون
هذه المرأة طارحة ولدها في النار وهي لا تقدر على ان لا تطرحه
قلنا لا والله قال فالله ارحم بعباده من هذه بولدها * خ د ت
س ابو هريرة قام صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقمنا معه
فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم
صلى الله عليه وسلم قال لقد تحجرت واسعا زاد الترمذي فلم
يلبث أن بال في المسجد فاسرع اليه الناس فقال صلى الله عليه
وسلم اهريقوا عليه سجلا من ماء ثم قال انما بعثتم ميسرين ولم

بعثوا معسرين * الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان *
خ م ط د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقا فسقى الكلب فشكر الله فغفر
له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة
اجر وفي اخرى ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر
قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها * خ م ابن
عمر قال قال صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض * د عبد الله بن
جعفر كان أحب ما استتر به النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
هدفا او حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب
هذا الجمل فقال فتى من الانصار هو لي يا رسول الله فقال افلا
تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا اليّ انك
تجيعه وتدئبه * د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا
ظهور دوابكم منابر فان الله سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا
حاجاتكم * د عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه كنا مع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم في سفر فرأينا حمرة معها فرخان لها فاخذنا
فجاءت الحمرة تعرش فلما جاء صلى الله عليه وسلم قال من فجع
هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال
من أحرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا
رب النار * د محمد بن اسحاق عن رجل من أهل الشام قال
ان لبلادنا اذ رفعت لنا الوية ورايات فقلت ما هذا قالوا
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو جالس تحت
شجرة وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر صلى الله عليه
وسلم الاسقام والامراض وقال ان المؤمن اذا اصابه السقم
ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وهو
عظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير
عقلته أهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل
من حوله يا رسول الله ما الاسقام والله ما مرضت قط فقال
قم فلست منا * خ م د س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح *

كتاب الرفق

م د عائشة قال صلى الله عليه وسلم ان الرفق ما كان في
شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه وفيه قالت ركبت بعيرا
فيه صعوبة فجعلت اردده فقال صلى الله عليه وسلم عليك
بالرفق * م د جرير قال صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق

يحرم الخبر كله * د ابو موسى كان صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا
في امر قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا *

كتاب الرهن

خ د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يركب الرهن بنفقته
ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة
ط ابن المسيب قال صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن قال مالك
تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن فيه فيقول المرتهن
ان لم تاتني بحقي الى اجل كذا فهو لي ويقول له الراهن هو لك ان لم
آتك الى الاجل قال وهو الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم
فلا يصلح فلو جاء صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له * خ م س
عائشة اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا *

كتاب الرياء

م ن س شفي الاصبحي عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم
اول من يدعى يوم القيامة رجل جمع القرآن ورجل قتل في
سبيل الله ورجل كثير المال فيقول للقاري الم اعلمك ما انزلت
على رسولي فيقول بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت فيقول
كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول
له الملائكة كذبت انما اردت ان يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك
ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم اعلا
ان تحتاج الى احد فيقول بلى يا رب فيقول فماذا عملت فيما اتيتك

فيقول كنت اصل الرحم وتصدق فيقول الله له كذبت وتقول
له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد
وقد قيل ذلك * ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله
فيما ذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى
قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول
الله بل اردت ان يقال فلان جريء وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ركبة ابي هريرة فقال يا ابا هريرة
اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة *
فاخبر معاوية بهذا الحديث عن ابي هريرة فقال قد فعل بهؤلاء هذا
فكيف بمن بقي من الناس ثم بكا معاوية بكاء شديدا حتى ظن انه هالك
ثم افاق ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون * ت كعب بن مالك قال صلى الله عليه
وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء ويصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله النار * ت ابو هريرة قال صلى
الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما
جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل
يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤون باعمالهم * ت
ابو هريرة وابن عمر قال صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان
رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من

اللين السنتهم احلا من العسل وقلوبهم قلوب الذياب يقول
الله أبي تغترون ام علي تجترون فبي حلفت لابعثن على أولئك منهم
فتنة يترى الحليم فيهم فيها حيران م وعنه قال صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي
فيه غيري تركته وشركه خ مط د ت وعنه قال صلى الله عليه
وسلم تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه د عمار بن ياسر قال صلى الله
عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان
من نار خ م ابو وايل عن اسامة قال صلى الله عليه وسلم يؤتى
الرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور
فيها كما يدور الحمار في الرحا فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان
الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف
ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه حرف الزاي وفيه كتب
كتاب الزكوة كتاب الزهد كتاب الزينة

كتاب الزكوة

وفيه خمسة ابواب الباب الاول في وجوبها واثر تاركها خ
م د ت س ابن عباس بعث صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن
فقال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه
عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة تؤخذ
من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فلا تاخذ منهم
كرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله

بجاب خ م د ت س ابو هريرة وجابر قالا قال صلى الله عليه
وسلم ما من صاحب ابل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حق الله منها الا
جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعدلها بقاع قرقر تستن عليه
بقوائمها واخفافها وتنطحه بقرونها وتطاه باظلافها ليس فيها
جماء ولا منكسر قرنها كلما مرت عليه اخراها عادت عليه اولاها
حتى يقضى بين الخلق ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه
يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فينادي
خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد منه سلك
يده في فيه فيقضمها قضم الفحل م معاذ قال صلى الله عليه وسلم
من اعطى زكوة ماله موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا آخذوها و
شطر ماله عزمة من عزمات ربنا ق ابو هريرة لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال
عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت أن الله شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عقالا كانوا يؤدونه

الباب الثاني

في احكام الزكوة المالية وفيه عشرة فصول الاول فيما اشترك فيه

من الاحاديث ۞ دت س على قال صلى الله عليه وسلم قد عفوت
لكم عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما
درهما وليس فى تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة
دراهم ۞ خ دس انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له حين
وجهه الى البحرين هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها
الغنم فى كل خمس شاه فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين
ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون فاذا بلغت
ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغتا احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة
ففى كل اربعين ابنة لبون وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم فى سائمتها فاذا بلغت
اربعين الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث

شياة

شياة فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
ولا يخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء
المصدق وفى الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل
منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده ابنة لبون فانها تقبل
منه ابنة لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده
وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ ۞ الثانى
فى زكوة الغنم ۞ دت سالم عن ابيه كتب صلى الله عليه وسلم كتاب

الصدقة فقرنه بسيفه ولم يخرجه الى عماله حتى قبض فعمل به
ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من
الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشر ثلاث شياه وفي
عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس و
ثلاثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة
ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون
الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا
كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون
وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة
ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه الى
ثلثمائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة ثم ليس
فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عيب * قال الزهري اذا جاء المصدق
فتمت الشاة ثلاثا ثلثا وثلاثا خيارا وثلاثا وسطا فيأخذ المصدق
من الوسط * ت ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين
من البقر تبيع او تبيعة في كل اربعين مسنة * دت س معاذ بعثني
صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان اخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا
او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله مغافر
ط سفين بن عبد الله ان عمر بعثه مصدقا فكان يعد على الناس

بالسخل

بالسخل فقالوا قد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم
على عمر ذكر له ذلك فقال نعم فعد عليهم السخلة يحملها الراعي
ولا ياخذها ولا تاخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض ولا فحل
الغنم وتاخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال و
خياره * د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه
وسلم لا جلب ولا جنب في زكوة يؤخذ زكاتهم الا في دورهم
قال محمد بن اسحاق لا جلب يعني لا تجلب الصدقات الى المصدق
ولا جلب اي لا يترك المصدق بانقضي مواضع اصحاب الصدقة
فيجيب اليه ولكن يؤخذ من الرجل في موضعه * س عمران بن
حصين قال صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام
ومن انتهب نهبة فليس منا * الثالث في زكوة الحلي د ت س
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب
فقال لها اتعطين زكوة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما
يوم القيامة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله * ط عطاء ان ام سلمة
قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال
ما بلغ ان تؤدى زكاته تزكى فليس بكنز * ط القاسم بن محمد ان عائشة
كانت تلي بنات اخيها محمد يتامى في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه * ط
نافع ان ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن
الزكاة * الرابع في زكوة الثمار والخضراوات * م د س جابر

قال صلى الله عليه وسلم فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما
سقى بالسانية نصف العشور * س معاذ امرنى صلى الله عليه
وسلم ان اخذ مما سقت السماء العشر ومما سقى بالدوالى نصف
العشر * د ت س عتاب بن اسيد امرنا صلى الله عليه وسلم ان
نخرص العنب كما نخرص النخل ونأخذ زكوته زبيبا كما نأخذ صدقة
النخل تمرا * ط سليمان بن يسار كان صلى الله عليه وسلم يبعث ابن
رواحة الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود فجعلوا له حليا من حلى نسائهم
فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز فى القاسم فقال عبد الله يا معشر
اليهود انكم لمن ابغض خلق الله الىّ وما ذاك بحاملى على ان احيف عليكم
فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا نأكلها فقالوا بهذا
قامت السموات والارض * الخامس فى زكوة المعدن والركاز
ق ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار و
المعدن جبار وفى الركاز الخمس قال مالك الامر الذى لا اختلاف فيه
عندنا والذى سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوجد من
دفن الجاهلية مالم يطلب بمال ولم يتكلف فيه نفقة ولا كثير عمل
ولا مؤنة فاما ما طلب بمال وتكلف فيه كبير نفقة فاصيب مرة
واخطى مرة فليس بركاز * د ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
وكانت تحت المقداد قالت ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة
فاذا اجذ يخرج من حجر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا الى ان اخرج
سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء بقى فيها دينار فكانت ثمانية
عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره

وقال

وقال خذ صدقتها فقال له صلى الله عليه وسلم اهل هويت الى
الحجر قال لا قال بارك الله لك فيها * خ ابن عباس قال ليس العنبر
بركاز انما هو شئ دسره البحر * السادس فى زكوة الخيل والرقيق
ق ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة فى
عبده ولا فرسه وفى اخرى ليس فى العبد صدقة الا صدقة
الفطر * السابع فى زكوة العسل * ت ابن عمر قال صلى الله عليه
وسلم فى العسل فى كل عشرة ازقاق زق قال الترمذى ولا يصح
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب شئ * الثامن فى زكوة
مال اليتيم * ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده خطب صلى الله
عليه وسلم الا من ولى يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله
الصدقة * التاسع فى تعجيل الزكوة * د على سأل العباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تعجيل زكوته قبل ان يحول الحول
فرخص له فى ذلك * ط محمد بن عقبة مولى الزبير القاسم
بن محمد عن مكاتب قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكوة فقال كان
ابو بكر اذا اعطى الناس عطاياهم يسأل الرجل هل عندك من مال
وجبت عليك فيه الزكوة فان قال نعم اخذ من عطائه زكوة ذلك
المال وان قال لا اعطاه عطاءه ولم يأخذ منه شيأ * العاشر
فى احكام متفرقة فى الزكوة * د معاذ قال له صلى الله عليه وسلم
حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير
من الابل والبقر من البقر * د سمرة بن جندب كان صلى الله عليه
وسلم يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعده للبيع * د سعيد

بن ابيض عن ابيه ابيض بن حمال انه كلم رسول الله صلى الله عليه
ان لا ياخذ الصدقة من اهل سبا فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة
فقال يا رسول الله اغاز رعنا القطن وقد تبددت سبا ولم يبق
منهم الا قليل بمآرب فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبعين حلة كل سنة عمن بقي من سبا بمآرب فلم يؤدوها حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقر ذلك ابو بكر حياته فلما
مات ابو بكر انتقض ذلك وصار على مقتضى الصدقة * خ ابن عباس
قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة
فكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وللمدينة *

الباب الثالث

في زكوة الفطر * ق ابن عمر فرض صلى الله عليه وسلم زكوة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او
كبير ذكر او انثى من المسلمين وفي رواية فعدل الناس به نصف
صاع بر وكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز فاعطى شعيرا * ق ابو سعيد
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من
تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال ارى ان مدا من هذا يعدل مدين * ت عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده بعث صلى الله عليه وسلم مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة
الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من
قمح او سواه صاع من طعام * خ نافع كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان

عبد النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفارة اليمين * س قيس بن سعد
بن عبادة امرنا صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل
الزكوة فلما نزلت لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله *

الباب الرابع

في عامل الزكوة وما يجب عليه وله * خ مد ابو حميد الساعدي
استعمل صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي الي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على
العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي
لو لا جلس في بيت أبيه او بيت امه حتى تاتيه هديته ان كان
صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله
يوم القيامة ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى راى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت * د
بشير بن الخصاصية قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة
يعتدون علينا افكم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا
د جابر بن عتيك قال صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة
كمانعها * د ت انس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم سيأتيكم
ركب مبغضون فاذا جاءوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام
زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم * د ت رافع بن خديج قال صلى الله
عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله

حتى يرجع الى بيته * خ م د س عبد الله بن أبي أوفى كان ابي من اصحاب الشجرة وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ابي أوفى *

الباب الخامس

فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل وفيه فصلان الاول فيمن لا تحل له * خ م ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما ما علمت انا لا ناكل الصدقة او انا لا تحل لنا الصدقة وفي اخرى لهما انه صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى أهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لآكلها فاخشى ان تكون صدقة فالقيها * خ م وعنه كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة لم يأكل * د ت س ابو رافع بعث صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فقال لي اصحبني لعلك تصيب منها معي فقلت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال مولى القوم من أنفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة * د ت ابن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي * ط د عطاء بن يسار قال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز او عامل عليها او غارم او رجل اشتراها بماله او رجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني * الثاني فيمن تحل له الصدقة * د زياد بن الحارث اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه

رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت منهم اعطيتك * خ م ام عطية واسمها نسيبة تصدق علي بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال صلى الله عليه وسلم عندكم شئ فقالت عائشة لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات قد بلغت محلها * وفي أخرى لهما عن انس اتي صلى الله عليه وسلم بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية * د بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكى قتيلا مائة من ابل الصدقة * وفي رواية لرزين ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل على ابل الصدقة *

كتاب الزهد والفقر

وفيه فصلان الاول في مدحهما والحث عليهما * خ م سهل بن سعد مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل عنده ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت صلى الله عليه وسلم ثم مر آخر فقال له صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال رجل من فقراء المسلمين هذا والله حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا * ت ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد أن تكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في يدك

وان يكون فى ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها
لو انها بقيت لك * زاد فى رواية رزين لان الله تعالى يقول لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم * ت عائشة قال صلى
الله عليه وسلم ان كنت تريدين اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد
الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه
* قال عروة فما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتكسه
ولقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون الفا فما امسى عند
ها درهم فقالت جاريتها فهلا اشتريت لنا منه بدرهم لحما فقالت
لو ذكرتينى لفعلت * خ م ت ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا * ت انس كان صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى
فى زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون
الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا يا عائشة لا تردى المسكين
ولو بشق تمرة يا عائشة احبى المساكين وقربيهم يقربك الله يوم
القيامة * ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم * م ابو عبد الرحمن
الجلى سأل رجل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال السنا من
فقراء المهاجرين فقال له الك زوجة تأوى اليها قال نعم قال الك
مسكن تسكن اليه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لى
خادما قال فانت من الملوك * د ت ابو سعيد جلست فى عصابة
من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العرى

وقارئ

وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام علينا فسكت القارئ فقال ما كنتم تصنعون قلنا كان
قارئ يقرأ علينا فنستمع كتاب ربنا فقال الحمد لله الذى جعل
فى امتى من امرت ان اصبر نفسى معهم وجلس وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فحلقوا وبرزت وجوههم قال
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيرى
ثم قال ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة
سنة * خ م اسامة بن زيد قال صلى الله عليه وسلم قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء * د ت س ابو هريرة قال صلى الله
عليه وسلم ابغونى ضعفاءكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
ط وعنه قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى
غنم قالوا وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة * ت
ابن مغفل جاء رجل فقال يا رسول الله والله انى لاحبك فقال
انظر ما تقول قال والله انى لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت
تحبنى فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبنى من السيل
الى منتهاه * ت على بينا نحن جلوس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة مرقعة
بفرو فلما رآه صلى الله عليه وسلم بكى للذى كان فيه من النعمة

ثم قال كيف بكم اذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة
قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفى المؤنة ونتفرغ
للعبادة قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ * د ابو امامة قال
ذكر عنده صلى الله عليه وسلم الدنيا فقال ألا تسمعون ألا تسمعون
ان البذاذة من الايمان * جابر ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بورع فقال صلى الله عليه وسلم
لا يعدل الورع بشئ * ت عطية السعدي قال صلى الله عليه
وسلم لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا
مما به بأس * الثاني فيما كان عليه واصحابه من الفقر * خ م ت
عائشة كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء
وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله
وفي أخرى ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احدهما تمر
ت ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة
واهله طاويا لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير * م النعمان
بن بشير ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من
الدقل ما يملأ به بطنه * ت انس قال صلى الله عليه وسلم
لقد أخفت في الله ما لم يخف احد وأوذيت في الله ما لم يؤذ احد
ولقد أتى على ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي وليال من الطعام
الا شئ يواريه ابط بلال قال الترمذي وذلك حين خرج صلى

الله عليه

الله عليه وسلم هاربا من مكة * خ ن س وعنه مشيت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز وشعير واهالة سخنة
ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد الا صاع حب وان
عنده يومئذ لتسع نسوة * ت علي لقد خرجت من بيتي في يوم
شاتٍ وانى لشديد الجوع التمس شيئا فررت بيهودي في
مال له يسقي بكرة له فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال مالك
يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم فافتح الباب حتى أدخل ففتح
فدخلت فاعطاني دلوا فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت
كفي ارسلت دلوه قلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء ثم جئت المسجد
م ط ت ابو هريرة خرج صلى الله عليه وسلم فوجد ابا بكر وعمر
فسألهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال وما اخرجني
الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامرلهم بشعير فعمل و
قام الى شاة فذبحها واستعذب لهم ماء معلقا في نخلة ثم اتوا بالطعام
فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال صلى الله عليه وسلم لتسألن عن
نعيم هذا اليوم * م عتبة بن عزوان لقد رأيتني سابع سبعة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى
قرحت أشداقنا * ت ابو طلحة شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر فرفع صلى الله عليه
وسلم عن حجرين * ت فضالة كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى
يخر رجال من قامتهم من الخصاصة من اصحاب الصفة وكان اذا
صلى انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا

فقرا وحاجة

كتاب الزينة

وفيه ابواب

باب الحلي

خ م د ت س انس كتب صلى الله عليه وسلم كتابا فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه وكان فصه حبشيا وكان يجعل فصه مما يلي كفه ق ابن عمر اصطنع صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فصنع الناس خواتم الذهب ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم زاد في رواية وجعله في يده اليمنى وفي اخرى اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله د ت س بريدة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى على احدكم حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال مالي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي ارى عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شئ اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا م ابن عباس رأى صلى الله عليه وسلم في يد رجل خاتما من ذهب فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم د عائشة قدمت

هدايا من النجاشي فيها خاتم من ذهب فاخذه صلى الله عليه وسلم بعود او ببعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امامة بنت ابي العاص من بنته زينب فقال تحلي بهذه يا بنية س سعيد بن المسيب قال عمر لصهيب مالي ارى عليك خاتم الذهب فقال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه فقال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم م د ت س علي نهاني صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في هذه واشار الى الوسطى والتي تليها وفي رواية الترمذي وابي داود نهاني عن القسي والمثيرة الحمراء و ان البس خاتمي في هذه او في هذه واشار الى السبابة والوسطى د س وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه د ابن عمر ان الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما ت جعفر بن محمد كان صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وكان ابن عمر يفعله ت س انس كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه زاد رزين وكان في يده اليسرى س ابو هريرة اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب فقال سواران من نار قالت طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطان من نار فكان عليها سواران من ذهب فومت بهما وقالت ان المراة اذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده فقال ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران او قال بعبير س ثوبان جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب فجعل صلى الله عليه

وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها فانتزعت فاطمة
سلسلة في عنقها من ذهب فقالت هذه اهداها ابو حسن
فدخل صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة
ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من
نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة فباعتها واشترت
بثمنها عبدا فاعتقته فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الحمد لله الذي نجا فاطمة من النار * د س اخت
لحذيفة قال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ما لكن في الفضة
تحلين بها ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذب به * س
عقبة بن عامر كان صلى الله عليه وسلم يمنع اهله الحلية والحرير
ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا
وفي اخرى له نهى صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب والحرير الا
مقطعا * د بنانة دخل على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوت
فقال لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس
* د ت س عرفجة بن سعد اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية
فاتخذ انفا من ورق فانتن على فامرني صلى الله عليه وسلم ان
اتخذ انفا من ذهب * د ت س انس ان قبيعة سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة زاد في رواية النسائي كان
نعل سيفه فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة *

باب الخضاب خ م د س

ابو هريرة

ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم * وفي اخرى للترمذي غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
د ابن عباس مر رجل قد خضب بالحناء فقال صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا ومر آخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن
من هذا ثم مر آخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله
د س ابن عمر كان يصفر لحيته بالصفرة ويقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شئ احب اليه منها وفي
رواية لهما عن انس قال ما خضب صلى الله عليه وسلم قط وانه
لم يبلغ منه الشيب الا قليلا ولو شئت ان اعد شمطات في راسه
لفعلت وكان ابو بكر وعمر يصبغان بالحناء * د س كريمة بنت
همام ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس به
لكني اكرهه لان حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه * د س
عائشة اومأت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبض صلى الله عليه وسلم يده وقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة فقالت بل يد امراة فقال لو كنت امراة لغيرت
اظفارك يعني بالحناء * د وعنها ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله
بايعني قال لا ابايعك حتى تغيري كفيك كانهما كفا سبع * د انبو
هريرة اتى صلى الله عليه وسلم مخنث قد خضب يديه ورجليه
بالحناء فقال ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى
النقيع فقيل الا نقتله يا رسول الله فقيل اني نهيت عن قتل المصلين

باب الحلوق

د وعنه نهى صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل قال الترمذى
معناه ان يتطيب به ۞ خ م د ت س انس اتى رجل النبى صلى الله
عليه وسلم وعليه اثر صفرة وكان صلى الله عليه وسلم قل ما
يواجه احدا فى وجهه بشئ يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان
يغسل عنه هذا ۞ ت س يعلى بن مرة راى صلى الله عليه وسلم
رجلا متخلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد ۞ د
ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل فى
جسده شئ من الخلوق ۞

باب شعر الرأس

الترجيل ۞ ط س ابو قتادة قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لى جمة افارجلها قال نعم واكرمها فكان ابو قتادة يعتمد هنها
فى اليوم مرتين من اجل قوله صلى الله عليه وسلم اكرمها ۞ د ابو
هريرة قال صلى الله عليه وسلم من كان له شعر فليكرمه ۞ ط عطاء
بن يسار راى رجل النبى صلى الله عليه وسلم ثائر الراس واللحية فاشار
اليه صلى الله عليه وسلم كانه يامره باصلاح شعره ففعل ثم رجع
فقال صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتى احدكم ثائر الراس
كانه شيطان ۞ د ت س عبد الله بن معقل نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الترجيل الا غبا ۞ الحلق ۞ خ م د س
نافع بن عمر قال نهى صلى الله عليه وسلم عن القزع قيل وما القزع قال
اذا حلق راس الصبى ترك ها هنا وها هنا واشار الى ناصيته وجانبى
راسه ۞ د س عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم امهل آل جعفر حين اتى نعيه ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على
اخى بعد اليوم ثم قال ادعو الى بنى اخى فجئ بنا كانا افرخ فقال
ادعوا الى الحلاق فامر فحلق رؤسنا ۞ س على نهى صلى الله عليه
وسلم ان تحلق المراة راسها ۞ الوصل ۞ خ م س اسماء سالت
امراة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتى اصابتها الحصبة
فامرق شعرها وانى زوجتها افاصله فقال صلى الله عليه وسلم لعن
الله الواصلة والمستوصلة وفى رواية والموصولة وفى اخرى ان معاوية
حج فخطب على المنبر وتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى فقال
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه وقال انما هلكت بنو اسراءيل حين اتخذها نساؤهم
السدل والفرق ۞ خ م د س ابن عباس كان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل ناصيته
ثم فرق بعد ۞ نتف الشيب ۞ د ت س عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه
ما من مسلم يشيب شيبة فى الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة
وفى رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ۞ قص
الشارب ۞ ق ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى وفى اخرى لها قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب وفى اخرى خالفوا المشركين و
فروا اللحى واحفوا الشوارب ۞ ث س زيد بن ارقم قال صلى الله

عليه وسلم من لم ياخذ من شاربه فليس منا * ت ابن عباس كان
صلى الله عليه وسلم يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن
كان يفعله * ت ابن عمرو بن العاص كان صلى الله عليه وسلم ياخذ
من لحيته من عرضها وطولها *

باب الطيب والدهن

س انس قال صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعل
قرة عيني في الصلاة * ت ابن المسيب كان يقول ان الله طيب يحب
الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا
افنيتكم ولا تشبهوا باليهود ورفعه بعضهم * مد س ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح
خفيف المحمل * ت ابو عثمان النهدي قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة * ت ابن عمر
قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد الوسادة والدهن والطيب
مرس نافع كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه
مع الالوة ويقول هكذا كان صلى الله عليه وسلم يستجمر * ت س
ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه * ت عائشة كان صلى الله
عليه وسلم يتطيب بالمسك والعنبر ويقول اطيب الطيب المسك * د
ت س ابو موسى قال صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة
اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي زانية * مد س ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء

الآخرة * **باب في أمور من الزينة** *
متعددة * ق ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
مد ت س عائشة قال صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص
الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء والمضمضة
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء يعني الاستنجاء * مد ت س انس وقت لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة * خ م ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم بالقدوم وقاله بعضهم مخففا
وهو ابن ثمانين سنة * ط يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب
يقول كان ابراهيم اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن و
اول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما
هذا قال وقار قال رب زدني وقارا * خ ابن جبير سئل ابن عباس
مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك * د ام عطية ان امرأة
كانت تختن النساء بالمدينة فقال لها صلى الله عليه وسلم لا تنهكي
فان ذلك احظى للمرأة واحب للبعل * ورواه رزين اشمي ولا تنهكي
فانه انور للوجه واحظى عند الرجل * خ مرس ابو هريرة قال صلى
الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والواشمة
والمستوشمة * د ابن عباس لعنت الواصلة والمستوصلة والناصة

والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء * قال ابو داود الواصلة
التي تصل شعرها بشعر النساء والمستوصلة التي يعمل بها ذلك والنامصة
التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة التي يعمل بها والواشمة التي
تجعل الخيلان في وجهها بكحل او مداد والمستوشمة المعمول بها *
دس ابو الحصين الهيثم بن شفي * سمعت اباريحانة يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن
مكامعة الرجل الرجل بغير شعار وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار
وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم وان يجعل على
منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم
الا لذي سلطان * دس ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم يكره
عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى بغير المعوذات
وعقد التمايم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه * مط
دت س على نهانا صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن
لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر وعن
المثيرة الحمراء وعن الجعة وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير او الحنطة زاد
في رواية ولا اقول نهاكم * خ مت س البراء نهانا صلى الله عليه
وسلم عن سبع عن خواتيم الذهب وعن آنية الذهب والفضة وعن
المياثر والقسية والاستبرق والديباج والحرير * د عمران بن
حصين قال صلى الله عليه وسلم لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس المكفف بالحرير ولا امنا الحسن الى جيب قميصه وقال الا

وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له هذا اذا
خرجت اما اذا كانت عند زوجها فلتتطيب بما شاءت * ت ابو
ايوب قال صلى الله عليه وسلم الحناء والتعطر والسواك والنكاح
من سنن المرسلين * د جابر رأى صلى الله عليه وسلم رجلا رأسه
شعث فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعثه ورأى آخر عليه ثياب
وسخة فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه * د رافع بن خديج
رأى صلى الله عليه وسلم على رواحلنا اكسية فيها خيوط عهن حمر
فقال الا ارى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعا لقوله حتى نفر
بعض ابلنا فنزعنا الاكسية عنها * خ م ط د عباد بن تميم ان ابا
بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فامر منادية لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين *

باب في الصور والنقوش

المصورين * خ م س ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم
خ م ط س عائشة قدم صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت
سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة
اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين * خ م س ابن عباس
اتاه رجل فقال اني اصور هذه الصور فافتني فيها فقال ادن مني فدنا
حتى وضع يده على راسه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا
فيعذبه في جهنم وقال ان كنت ولابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له
خ ت س وعنه قال صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله
بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ۞ كراهة الصورة
والستور خ م د ت س عائشة قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ولا تماثيل ۞ د سفينة دعا رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فجاء فوضع يده على عضادتي الباب
فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقيل له في ذلك فقال
انه ليس لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ۞ خ د ت س ابو هريرة قال صلى
الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان ادخل
الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى
الباب تمثال الرجال فمر برأس التمثال فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالقرام فيجعل منه وسادتان توطآن وبالكلب فيخرج ففعل ذلك
د س علي قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
ولا جنب ولا كلب ۞ خ ابن عباس لما رأى صلى الله عليه وسلم الصور
في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ۞

حرف السين

وفيه كتب كتاب السخاء كتاب السفر كتاب السبق والرمي كتاب
السؤال كتاب السحر والكهانة ۞

كتاب السخاء والكرم

ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من
الناس قريب من الجنة بعيد عن النار والبخيل بعيد من الله بعيد من

الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من
عالم بخيل ۞ خ مر وعنه قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم
ينقص ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ۞
ت انس كان صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد ۞ خ جبير بن مطعم
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير قافلا من خيبر فعلقه الاعراب
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني
ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذابا ولا جبانا ۞ خ س عقبة بن الحارث صلى بنا صلى الله
عليه وسلم فاسرع وانقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من
سرعته ثم لم يكن بأوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئا من تبر كان
عندنا فخشيت ان يحبسني فقسمته ۞ خ م انس لما قدم المهاجرون
المدينة لم يكن بأيديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسموهم على انصاف ثمارا موالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة
وكانت أم انس اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فلما
فرغ صلى الله عليه وسلم من قتال خيبر رد المهاجرون الى الانصار
منائحهم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أم انس عذاقها ۞

كتاب السفر

وآدابه يوم الخروج ۞ د كعب بن مالك قلما كان صلى الله عليه وسلم
يخرج الى سفر الا يوم الخميس ۞ د ت صخر بن وداعة قال صلى الله

عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان صلى الله عليه وسلم
اذا بعث سرية او جيشا بعثهم أول النهار وكان صخر تاجرا فكان
يبعث تجارته أول النهار فاثرى وكثر ماله * الرفقة خ ت
ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس من الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده * ط سعيد بن المسيب قال صلى الله
عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم
بهم * طدت عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال صلى الله عليه
وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب * د ابو
هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم
السير والنزول * مدت ابو هريرة قال صلى الله عليه
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم
في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم
فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل ولا تقعدوا المنازل
ط خالد بن معدان قال صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب
الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه
الدواب العجفا نزلوا لها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها
بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى
بالنهار واياكم والتعريس على الطريق فانها طرق الدواب وماوى
الحيات * م ابو قتادة كان صلى الله عليه وسلم اذا عرس بليل اضطجع
على يمينه واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه
د ابو ثعلبة كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية

فقال

فقال صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم هذا من الشيطان فلم ينزلوا
بعد الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو سبط عليهم ثوب
لوسعهم * د سهل بن معاذ الجهني عن أبيه كان صلى الله عليه
وسلم في غزوة فنزل منزلا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق
فقال صلى الله عليه وسلم من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد
له * اعانة الرفيق * م د ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل
زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر اصنافا من المال حتى رأينا انه
لا حق لاحدنا في فضل * د جابر اراد صلى الله عليه وسلم الغزو
فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم من ليس له مال ولا
عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة فضممت الى اثنين
او ثلاثة مالي الا عقبة كعقبة احدهم من جملي * د جابر كان صلى الله
عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم *
سفر المرأة * خ م دت ط ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا
ومعها محرم لها * خ م ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل
بامرأة الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت
حاجة وانى اكتتبت في غزوة كذا قال انطلق فحج مع امرأتك * مايدعا
استصحابه في السفر * مدت ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس زاد في رواية الجرس
من مزامير الشيطان * القفول من السفر * خ مط وعنه

قال صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه و
شرابه ونومه فاذا اقضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله
خ مد ت جابر قال له صلى الله عليه وسلم اذا جئت من سفر فلا
تات أهلك طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعلل
بالكيس وفى رواية كان ينهاهم ان يطرقوا النساء ليلا لئلا يتخونوهن
ويطلبوا عثراتهن وفى أخرى لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى
من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومنى الا ان الله أعانني عليه
فاسلم قال سفين صحابه اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم وفى أخرى
كان اذا قفل من غزوة او سفر فوصل عشية لم يدخل حتى يصبح فان
وصل قبل أن يصبح لم يدخل الا وقت الغداة ويقول امهلوا كى تمتشط
القلة الشعثة وتستحد المغيبة ت ابن عباس نهاهم صلى الله
عليه وسلم أن يطرقوا النساء ليلا فطرق رجلان بعد النهى فوجد كل
واحد منهما مع امرأته رجلا سفر البحر د ابن عمرو بن العاص
قال صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فان
تحت البحر نارا وتحت النار بحرا مطرف لا باس بالتجارة فى البحر وما
ذكر الله تعالى فى القرآن الا يحق ثم تلا ورترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله تلقى المسافرين خ د ت السائب بن زيد ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك الى ثنية الوداع
ت عائشة قدم زيد بن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بيتى فقرع الباب فقام اليه صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه
والله ما رايته عريانا قبلها ولا بعدها فاعتنقه وقبله د الشعبى

تلقى صلى الله عليه وسلم جعفر ابن ابى طالب فالتزمه وقبل ما بين
عينيه د كعب بن مالك وابن عمر كان صلى الله عليه وسلم اذا قفل
من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع
وكان ابن عمر يفعل ذلك

كتاب السبق والرمى

وفيه فصلان الاول فى احكامهما د ت س أبو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم لا سبق الا فى خف أو حافر او نصل د ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يضمر الخيل ليسابق بها د وعنه سابق
صلى الله عليه وسلم من الخيل وفضل القرح فى الغاية ق وعنه
أجرى صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية
الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بنى رزيق د ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يؤمن أن يسبق
فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار
خ د س أنس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها
العضباء لا تسبق فجاء اعرابى على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
فقال صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه
م فقيم اللخمى قلت لعقبة بن عامر نختلف بين هذين الغرضين وانت
شيخ كبير ويشق عليك فقال لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم اعانه سمعته يقول من تعلم الرمى ثم تركه فقد عصى
د ت س عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل بالسهم
الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب فى عمله الخير والرامى به

والمِدَبه وفى رواية فارموا واركبوا واحب الى ان ترموا من ان تركبوا
كل لهو باطل ليس من اللهو محمود الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته
اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمى بعد ما
علمه فانها نعمة تركها او قال كفرها * خ سلمة بن الاكوع خرج صلى
الله عليه وسلم على نفر ينتضلون فقال ارموا بنى اسماعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بنى فلان فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمى وانت معهم فقال ارموا وانا
معكم كلكم * الثانى * فيما جاء من صفات الخيل * دس ابو وهب
الجشمى قال صلى الله عليه وسلم عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر
اغر محجل او ادهم اغر محجل قيل لابى وهب لم فضل الاشقر قال لان النبى
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر
وعند النسائى اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار * ت ابو قتادة قال صلى الله عليه وسلم خير
الخيل الادهم الاقرح الارثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن
ادهم فكميت على هذا الشبه * مرط د ت س ابو هريرة قال صلى
الله عليه وسلم يمن الخيل فى شقرها * د ت ابن عباس كان صلى الله
عليه وسلم يكره الشكال فى الخيل وهو ان يكون الفرس فى رجله اليمنى
بياض وفى يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى والشكال ان يكون
ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او الثلاث مطلقة وواحدة محجلة
ولا يكون الشكال الا فى رجل وقيل هو اختلاف الشبه ببياض فى خلاف
خ مرت س عروة بن الجعد قال صلى الله عليه وسلم الخيل معقود

فى نواصيها الخير والاجر والمغنم الى يوم القيامة * د عقبة بن عبد
السلمى قال صلى الله عليه وسلم لا تقصوا نواصى الخيل فان الخير
معقود بها ولا اعرافها فان فيها دفاءها ولا اذنابها فان بها مذابها
مرس جرير رايته صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية فرس باصبعه
ويقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة
ط يحيى بن سعيد رئى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجه
فرسه برداء فقيل له فى ذلك فقال انى عوتبت الليلة فى الخيل *
س ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربى الا يؤذن له
عند السحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتنى من خولتنى من بنى آدم
وجعلتنى له فاجعلنى من احب اهله وماله اليه * د ابو هريرة كان
صلى الله عليه وسلم يسمى الانثى من الخيل فرسا * خ سهل بن سعيد
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللخيف * دس
على اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقلت لو حملنا
الحمر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون

* كتاب السؤال *

خ مرت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم دعونى ما تركتكم فانما
اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم
عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم * خ مرد
سعد بن ابى وقاص قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين فى
المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته
خ مرد ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألون

عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق كل شئ فمن خلق الله قال أبو هريرة و
هو آخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سألني اشان وهذا الثالث
قال فاذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان *
وعنه قال صلى الله عليه وسلم شرار الناس الذين يسألون عن شرار
المسائل كي يغلطوا بها العلماء * ابو ثعلبة الخشني قال صلى الله عليه وسلم
ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها و
حرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء من غير نسيان فلا تبحثوها *

كتاب السحر والكهانة *

س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها
فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشئ وكل اليه * خ ت
وعنه قال صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها
قبل ان يدركه الشهاب فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس
قد قال لنا يوم كذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت * م
صفية بنت ابي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال

صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا فسأله عن شئ فصدقه لم يقبل له
صلاة اربعين يوما * خ م عائشة سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انه ليخيل اليه فعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ثم دعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله افتاني
فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فأين هو قال في بئر ذي أروان فذهب صلى الله عليه وسلم في اناس
من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله
لكأن ماءها نقاعة الحنا ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول
الله افلا اخرجته قال لا أما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان
اثير على الناس منه شرا * س زيد بن ارقم سحر صلى الله عليه وسلم
فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحر لك عقد
لك عقدا في بئر كذا وكذا فارسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجها
فحلها فقام صلى الله عليه وسلم كانما انشط من عقال فما ذكر ذلك
لليهودي ولا اراه في وجهه قط * حرف الشين * وفيه ثلاث
كتب كتاب الشراب كتاب الشركة كتاب الشعر *

كتاب الشراب

وفيه بابان الاول في آدابه وفيه ستة فصول الاول في الشراب
قائما * جوازه * خ م ت س ابن عباس سقيت النبي صلى الله

عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية استسقى وهو
عند البيت فاتيته بدلو زاد في رواية فخلف عكرمة ماكان
يومئذ الا على بعير وفي اخرى للترمذي والنسائي شرب صلى
الله عليه وسلم من زمزم وهو قائم * ت ابن عمر كنا نأكل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن
قيام * ط مالك بلغه ان عمر وعثمان وعليا كانوا يشربون
قياما * المنع منه * خ د ت انس نهى صلى الله عليه وسلم
عن الشرب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشد * م ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ
ت كبشة دخل علي صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة
قائما فقمت الى فمها فقطعته زاد رزين فاخذته ركوة اشرب فيها
د عيسى بن عبد الله رجل من الانصار دعا صلى الله عليه وسلم يوم
احد باداوة فقال اخنث فم الاداوة ففعلت فشرب من فمها *
خ م د ت ابو سعيد نهى صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
واختناثها ان يشرب من افواهها واختناثها ان يقلب راسها فيشرب منه
ت ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحد اكشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله
اذا انتم رفعتم وروى مسلم عن انس كان صلى الله عليه وسلم يتنفس
ثلاثا ويقول انه اروى وامرأ * خ م ت س ابو قتادة قال صلى
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء * ط د ت ابو
المثنى الجهني دخل ابو سعيد على مروان فقال له اسمعت النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم نهى عن النفخ في الاناء قال نعم وساله رجل فقال اني لا
ارى من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم فاين القدح عن
فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال فاهرقها * خ م ط د
ت انس اتي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن فشرب وعن يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن * خ م
سهل بن سعد اتي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله صلى الله
عليه وسلم في يده زاد رزين وكان الغلام الفضل بن العباس د ت
ابو قتادة قال صلى الله عليه وسلم ساقي القوم آخرهم شربا * خ
م د جابر قال صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء فان
في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بانا ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوبا قال الليث الاعاجم يتقون
ذلك في كانون الاول وفي رواية استسقى صلى الله عليه وسلم
فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا قال بلى فجاءه بقدح فقال
صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وشرب
قال ابو حميد انما امر بايكاء السقاء ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا *
د عائشة كان صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت
السقيا قال قتيبة هي عين بينها وبين المدينة يومان * خ د جابر دخل
صلى الله عليه وسلم حائط رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه
فقال صلى الله عليه وسلم ان كان عندك مابات هذه الليلة والا

كرعنا فقال عندى ماء بارد فانطلق الى العريش فنبك فى قدح
ثم حلب عليه من داجن له فشرب * س أنس كان لأم سليم قدح
فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب
الماء والعسل واللبن والنبيذ *

باب فى الخمور

والانبذة * ق عائشة قال صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر
فهو حرام وفى رواية سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام
البتع نبيذ العسل * وفى اخرى لابى داود كل مسكر حرام وما
اسكر منه الفرق حرام والحسوة منه حرام * خ م د س ابو موسى
قلت يا رسول الله افتنا فى شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو
من العسل نبيذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير نبيذ
حتى يشتد فقال صلى الله عليه وسلم انهى عن كل مسكر * س ابن عمرو
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاشربة فقال اجتنب
كل مسكر نيش المسك قليله وكثيره حرام * د ابن عمرو بن العاص
نهى صلى الله عليه وسلم عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال
مسلم كل مسكر حرام قيل الغبيراء الشركة يعمل من الذرة تعمله الحبشة
ق ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام و
من شرب الخمرة فى الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها فى
الآخرة * خ م وعنه أن عمر قال على منبر النبى صلى الله عليه وسلم
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل * م س جابر قال

صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه
من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عرق أهل النار * ت
انس لعن صلى الله عليه وسلم فى الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها
وواهبها وآكل ثمنها * س أبو موسى كان يقول ما ابالى شربت
الخمر او عبدت هذه السارية دون الله * س ابن عباس حرمت
الخمر بعينها قليلها وكثيرها وما اسكر من كل شراب * د ت النعمان
بن بشير قال صلى الله عليه وسلم ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا
وان من العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعير خمرا وانهاكم عن
كل مسكر م د ت س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم الخمر من
هاتين الشجرتين النخلة والعنبة * خ ابن عمر نزل تحريم الخمر وبا
بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب * م ابو سعيد
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يعرض بالخمر فمن كان عنده منها شئ
فليبعها ولينتفع بها فما لبثنا الا يسيرا حتى قال صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شئ فلا يشربها
ولا يبعها ولا ينتفع بها فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق
المدينة فسفكوها * خ م د الحسين بن على عن أبيه كان لى شارف
من نصيبى يوم بدر واعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
من الخمس فبينا شارفاى مناخان الى حجرة رجل من الانصار فجئت
واذا شارفاى قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عينى حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا

فعله حمزة وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار عنده قينة فقالت
فى غنائها الا احمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر بطونهما واخذ من اكبادهما قال فانطلقت
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف فى وجهى الذى لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعا صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعناه حتى جاء البيت فاستاذن
فاذن له واذا هم شرب فطفق صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فى فعله
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر ثم قال هل انتم الا عبيد لابى فعرف صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنقص على عقبه حتى خرج وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر * س
ابن عباس من سره ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ * وفى رواية
له قال قيس بن وهبان ان لى جرة انتبذ فيها حتى اذا اغلا وسكن شربته
قال مذكم هذا شرابك قال منذ عشرين سنة قال طال ما تروت
عروقك الخبث * د س ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما
علمت قدومه تحينت وصوله بنبيذ صنعته فى دبا اتيته به فاذا
هو ينش ويغلى فقال اضرب به الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن
بالله ولا باليوم الآخر * س ابن عمر جاء رجل النبى صلى الله عليه وسلم
بنبيذ فرفعه الى فيه فوجده شديدا فرده فقال رجل احرام هو
يا رسول الله فقال على بالرجل فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه عليه

ثم رفعه

ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بماء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اعملن
عليكم هذه الاوعية فاكسروا قوتها بالماء قال النسائى هذا الحديث
ليس بالمشهور ولا يحتج به * د ت س عائشة كانبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غدوة فى سقاء فيشربه عشية وعشية فيشربه
غدوة قالت وكانغسل السقاء غدوة وعشية مرتين فى يوم *
م د ت ابن عباس كانتقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب
فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يامر به فيسقى
او يهراق * خ م د ت س جابر نهى صلى الله عليه وسلم ان يخلط
الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال لا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا
ولا الرطب والبسر جميعا ولكن انبذوا كل واحد على حدته * م س انس
نهى صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزهو والتمر ثم يشرب وكان عامة
خمورهم حين حرمت الخمر * د جابر بن زيد وعكرمة كانا يكرهان البسر
وحده ويا خذان ذلك عن ابن عباس * د عائشة كانبذ لرسول
الله صلى الله عليه وسلم زبيبا فالقى فيه تمرا وفى اخرى كنت آخذ
قبضة من زبيب وقبضة من تمر فالقيه فى اناء فامرسه ثم اسقيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم * س سويد بن غفلة قرات كتاب
عمر الى ابى موسى اما بعد فانه قدم على عير من الشام تحمل شرابا
غليظا اسود كطلا الابل وانى سالتهم على كم يطبخونه فاخبرونى انهم
يطبخونه على الثلاثين ذهب ثلثاه الاجشان ثلث بريحه وثلث بغيه
فمر من قبلك يشربونه وفى رواية له قال عبد الله بن يزيد الخطمى
كتب الينا عمر اما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان

فان له اثمين ولكم واحدا * س ابن عباس سأله رجل عن العصير
فقال اشربه ماكان طريا قال انى اطبخه وفى نفسى منه شئ فقال
اكنت شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فالنار لا تحل شيأ حرم *
م ط د ت س ابن عمر نهى صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء
والمزفت وفى رواية لمسلم نهى عن الحنتم وهى الجرة وعن الدباء وهى
القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهى النخلة تنسج نسجا
او تنقر نقرا وامرأن ينتبذ فى الاسقية * م د ت س بريدة قال
صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الظروف فاشربوا فى كل وعاء غير
ان لا تشربوا مسكرا * م ت انس سئل صلى الله عليه وسلم عن الخمر
اتتخذ خلا قال لا * س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة
اسرى بى بقدحين خمر ولبن فاخذت اللبن فقال الملك الحمد لله م
الذى هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك * ت عائشة سئل
صلى الله عليه وسلم عن اطيب الشراب قال الحلو البارد *

كتاب الشركة

د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما وجاء
الشيطان د س ابن مسعود اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب
يوم بدر فجاء سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشئ * خ زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبى صلى الله عليه
وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله م
عليه وسلم فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له

بالبركة فكان بعد اذا اشترى الطعام يتلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان اشركنا فان النبى صلى الله عليه وسلم دعا لك بالبركة
فيشركهما فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل * د السائب
بن ابى السائب اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فجعلوا يثنون على و
يذكرونى فقال صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم به فقلت صدقت
بابى انت وامى كنت شريكى فنعم الشريك كنت لا تدارى ولا تمارى *

كتاب الشعر

خ د ابى بن كعب قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة و فى
رواية جاء اعرابى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما * خ م د
ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا
حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا وفى اخرى لمسلم بينا النبى صلى الله
عليه وسلم يسير اذ عرض شاعر ينشد فقال صلى الله عليه وسلم خذوا
الشيطان او امسكوا او ذكر نحوه * خ د ت عائشة كان صلى الله م
عليه وسلم يضع لحسان منبرا فى المسجد ويقوم عليه يفاخر او ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول ان الله يؤيد حسان
بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله * م عمرو بن الشريد
عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معك
من شعر امية بنت ابى الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا
فقال هيه حتى انشدته مائة بيت * ت جابر بن سمرة جالست النبى
صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر

ويتذاكرون أشيا، من أمر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم ت
س أنس دخل صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضا، وعبد
الله بن رواحة يمشي بين يديه ويقول خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل
الخليل عن خليله فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله
وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله عليه خل عنه يا عمر
فلهي اسرع فيهم من نضح النبل خ م وعنه كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له صلى
الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير يعني النسا، خ
العيم بن أبي سنان سمع اباهريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان اخاكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة قال

اتانا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

خ م البرا، قال صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان اهج المشركين
فان جبريل معك خ م عائشة استاذن حسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هجا، المشركين فقال صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي
فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال

وان سنام المجد من آل هاشم ... بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم هجاهم حسان فشفى واشتفى وقال حسان

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزا،

فان

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقا،
هجوت محمدا برا تقيا رسول الله شيمته الوفاء
تكلت بنيتي ان لم تروها ... تثير النقع من كنفي كداء
يبارين الاسنة مصعدات ... على اكتافها الاسل الظما،
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطا،
والا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشا،
وقال الله قد ارسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفا،
وقال الله قد سيرت جندا ... هم الانصار عرضتها اللقا،
تلاقي كل يوم من معد ... سباب او قتال او هجا،
فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سوا،
وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفا،

خ م ت ابوهريرة قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر
كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل ن عائشة سئلت هل كان
صلى الله عليه وسلم يتمثل بشي من الشعر فقالت كان يتمثل بشعر ابن
رواحة ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود خ م جندب بن عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه حجر فعثر فدميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ح ف

الصاد

وفيه كتب كتاب الصلوة كتاب الصوم كتاب الحج
كتاب الصدق كتاب الصدقة كتاب صلة الرحم كتاب الصحبة كتاب الصداق
كتاب الصيد كتاب الصفات

كتاب الصلوة

وفيه قسمان الاول فى الفرائض وفيه أبواب

الباب الاول

فى فضل الصلوات خ م ت س ابوهريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى ذلك من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيأ قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا ط سعد بن ابى وقاص قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلوته بعده انما مثل الصلوة كمثل نهر غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلوته د ابو امامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومن معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على فسكت عنه ثم اعاد فسكت عنه و اقيمت الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه الرجل وابتغى انظر ما ذا يرد عليه فقال له ارأيت حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك خ م انس قال كنت عند

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على ولم يسأله وحضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك س عاصم بن سفيان انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم العدو فرابطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا العدو العام وقد اخبرنا انه من صلى فى المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخى ادلك على ايسر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل اكذلك يا عقبة قال نعم د س عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعى غنم فى راس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلى فيقول الله انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة ط ما لك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن د حذيفة كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى د عبيد الله بن سلمان عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل يوم خيبر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد ربحت اليوم ربحا ما ربح احد من اهل هذا الوادى قال ويحك وما ربحت قال ما زلت ابيع وابتاع حتى ربحت ثلثمائة اوقية فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا انبيك بخير ربح فقال ما هو يا رسول
الله قال ركعتين بعد الصلاة * س انس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حبب الى النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة
مد ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيه بوضوءه وحاجته فقال لي اسألني قلت
فاني اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك
قال فاعني على نفسك بكثرة السجود * مرت س معدان بن ابي
طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الجنة او قالت احب الاعمال الى الله فسكت
ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت
ابا الدرداء فسالته فقال مثل ما قال لي ثوبان *

الباب الثاني

في وجوب الصلاة اداء وقضاء * مرت س انس قال سال رجل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم فرض الله على عباده
من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا قال يا رسول
الله هل قبلهن او بعدهن شيء من قال افترض الله على عباده صلوات
خمسا فخلف الرجل لا يزيد عليه شيئا ولا ينقص منه شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة هذا لفظ
النسائي وقد اخرجه مسلم والترمذي في جملة حديث طويل مذكور

في كتاب الايمان * خ مرت س انس قال فرضت على النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الصلوة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم
نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين
هذا لفظ الترمذي وقد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث
يتضمن ذكر الاسراء * مرد س ابن عباس قال فرض الله الصلاة
على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة
خ مط د س عائشة قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين
ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة الفجر على الفريضة الاولى * س عمر
قال صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة المسافر ركعتان
وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم
د عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اركان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه
ساعات لي فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزاني قال
حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت وما العصران قال صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها د ت سبرة بن معبد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع
سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفي رواية الترمذي
قال علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر د ابن عمرو
بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة
وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال

اذا عرف عينه من شماله فمروه بالصلاة ◌ خ مرت دس ابن عمر قال
عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة
فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع
فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا الحد ما بين الصغر والكبر وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال ◌
خ مرت دت س انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي
صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك وفي اخرى لها اذا رقد
احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل
يقول اقم الصلاة لذكري ◌ خ مرت دت س ابو قتادة قال سرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما
قلت فقال ما القيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة
فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى بالناس جماعة هذا لفظ
البخاري والنسائي وعند ابي داود فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا
وساروا هنية ثم نزلوا فتوضوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا
الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا

سها احدكم عن صلاة فليصلها حين تذكرها ومن الغد للوقت وفي
اخرى له فقمنا وهيأنا لصلاتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رويدا رويدا لا بأس عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال
رسول الله من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان
يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما ثم امر ان ينادى بالصلاة
فنودي لها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما
انصرف قال الا انا نحمد الله لم نكن في شئ من امور الدنيا يشغلنا عن
صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله تعالى فارسلها الى شاء فمن
ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها وفي اخرى
له وللترمذي والنسائي فقال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط
على من لم يصل الصلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى وفي رواية
لمسلم عن ابي هريرة فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه
الشيطان قال ففعلنا وفي اخرى لابي داود عن ابي هريرة ايضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم
فيه الغفلة ◌ س ابن عباس قال ادلج رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصل حتى
ارتفعت فصلى وهي صلاة الوسطى ◌ وفي رواية للموطا عن زيد بن
اسلم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها
الينا في حين غير هذا ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي بكر الصديق فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه

فلم يزل يهدهده كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي اخبر رسول الله ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول
الله * خ م ت س جابر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضانا
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب * ت س
ابن مسعود ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر
بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى
المغرب ثم اقام فصلى العشاء * ط نافع ان عبد الله بن عمر اغمي عليه
فذهب عقله فلم يقض الصلاة قال مالك ذلك فيما نرى والله اعلم
ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت فانه يصلي * ط نافع
ان ابن عمر يقول كان من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا
سلم الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى * م
د ت جابر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين
الشرك ترك الصلاة هذا لفظه وعند الترمذي بين الكفر والايمان
ترك الصلاة وفي اخرى له ولابي داود بين العبد وبين الكفر ترك
الصلاة * ت س بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر * ن عبد الله

بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون
شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة * ق ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله
وماله * خ س ابو الملیح قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك صلاة العصر فقد حبط عمله *

الباب الثالث في المواقيت

م د س ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سائل
فساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلالا فاقام
الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره
فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار
وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام
المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم
اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس
او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر
العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب
حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب
الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل
فقال الوقت بين هذين هذا لفظ مسلم والنسائي وفي رواية لابي
داود فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل
لا يعرف من الى جنبه ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس

وقال ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل * م ت س
بريدة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة
فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن
ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء
نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء
حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم
الثاني امره فابرد الظهر وانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
آخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء
بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل
عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بينما
رايتم * د ت ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان الفيء
مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين
وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى
الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر
حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان
ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الآخرة
حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الى
جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين
الوقتين هذا لفظ الترمذي وفي رواية للنسائي عن جابر ثم اتاه حين
امتد الفجر واصبح والنجوم مشتبكة بادية فصنع كما صنع بالامس

فصلى الغداة وفي أخرى فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء
قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان الفيء قدر الشراكين وظل الرجل ثم
صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم
صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل
ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب حين غابت الشمس
ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر *
ط ت س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
للصلاة اولا وآخرا وان اول وقت الصلاة الظهر حين تزول الشمس
وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل
وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين
تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء
حين يغيب الافق وان آخر وقتها حتى ينتصف الليل وان اول الفجر
حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس هذا لفظ الترمذي
وفي رواية الموطا عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة
عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا اخبرك صل الظهر اذا كان ظلك
مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء
ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس * ط عمر
كتب عمر الى عماله ان اهم امورکم عندي الصلاة من حفظها و
حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم
كتب صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله
والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين

اوثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا
غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت
عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي
رواية انه كتب الى ابي موسى ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر
والشمس بيضاء نقية قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غابت الشمس
وآخر العشاء مالم تنم وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرأ فيها
بسورتين طويلتين من المفصل وفي أخرى نحوه وفيها وان صل
العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن
من الغافلين * مردس ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل
كطوله مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت
المغرب مالم يغب الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر الى أن تطلع الشمس فاذا طلعت
فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان هذا لفظه
مردس ابو المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين

الى المائة وفي رواية ولا تبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم
قال الى شطر الليل هذا لفظهما * خ مردس محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم الحجاج المدينة فكان يؤخر
الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل
اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا أخر والصبح كان يصليها بغلس
وفي أخرى للنسائي عن أنس ويصلي الصبح الى أن ينفسح البصر *
دس ابن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء
خمسة أقدام الى سبعة أقدام * ق عائشة قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد
من الغلس * ت وعنها قالت ما رأيت رجلا اشد تعجيلا للظهر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من أبي بكر ولا من عمر وله
في أخرى عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
تعجيلا للظهر منكم وأشد تعجيلا للعصر منه * مس جناب
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم
يشكنا قال زهير لابي اسحاق في الظهر قال نعم قلت اني تعجيلها قال
نعم * د انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم
يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار

قال وان كان بنصف النهار خ م د ن س عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس واقعة فى
حجرتى لم تظهر خ م ط د س انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالى فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالى
من المدينة على اربعة أميال وفى رواية يذهب الذاهب منا
الى قباء وفى أخرى قال اسعد بن سهل بن حنيف صلينا مع عمر بن عبد
العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلى
العصر فقلت ياعم ماهذه الصلاة التى صليت قال العصر وهذه
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصلى معه و
فى أخرى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما
انصرف أتاه رجل من بنى سلمة فقال يارسول الله انا نريد ان ننحر
جزورا لنا وانا نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه
فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل ان تغيب
الشمس خ م د ت سلمة بن الأكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلى المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وفى رواية الى
داود ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها خ م رافع بن خديج
قال كنا نصلى المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا
وانه ليبصر مواقع نبله وللنسائى كانوا يصلون مع النبى صلى الله
عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهليهم الى اقصى المدينة يرمون
يبصرون مواقع سهامهم د مرثد بن عبد الله قال قدم علينا ابو

ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر عقبة المغرب
فقام اليه ابو ايوب فقال ماهذه الصلاة ياعقبة قال أنا شغلنا
قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
امتى بخير او قال على الفطرة مالم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم
ت على بن أبى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياعلى
ثلاثا لا تؤخرها الصلاة اذا دخل وقتها والجنازة اذا حضرت والأيم
اذا وجدت لها كفوا ق ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك
العصر هذا لفظهم وفى رواية للبخارى والنسائى اذا ادرك
احدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته و
اذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
الا ان النسائى قال أول سجدة فى الموضعين ق وعنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم هذا لفظهم وفى رواية الموطأ ان النار
اشتكت لربها فاذن لها فى كل عام بنفسين نفس فى الشتاء ونفس
فى الصيف خ م د ت ابو ذر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد أن يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا
فى التلول فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من
فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة د القاسم بن محمد قال ما

ادرك الناس لا يصلون الظهر بعشي * س انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل
د علي بن سنان قالا قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية * خ م ت س
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقدم العشاء فابدأوا
به صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم * خ م عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء
فابدؤا بالعشاء * خ م ط ن د ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وفي اخرى لابي داود
عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى
جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدو
بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اثراه
كان مثل عشاء ابيك * د جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا لغيره * خ م س ابن عباس قال اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان شق
على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة * خ م س انس سئل
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم
اقبل علينا بوجهه فكأني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا

وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها * خ م د ت س
انس قال اقيمت العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم بناحية حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوها اللفظ
لمسلم د معاذ بن جبل قال بقينا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تاخر لصلاة العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج ويقول القائل
منا قد صلى فاتا الكذلك اذ خرج فقال لوالله كما قالوا فقال اعتموا بهذه
الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم خ م
ابو موسى قال اعتم بالصلاة يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابهار
الليل ثم خرج فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسلكم اعلكم
وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه
الساعة غيركم * ق ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة كلها وفي رواية من
ادرك ركعة من الصلاة مع الامام * س ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد ادركها
الا انه يقضي ما فاته * ت عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله * ت ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول رضوان الله و
الآخر عفو الله * د ت س رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر او لاجوركم وفي رواية ردين وان افضل
العمل الصلاة لاول وقتها * ط يحيى بن سعيد قال ان المصلي
ليصلي الصلاة وما فاتته ولما فاته من وقتها اعظم من اهله وماله

ت د أم فروة وكانت ممن تابع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلاة لاول
وقتها * أوقات الكراهة * مردت س عقبة بن عامر قال
ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي
فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس
للغروب حتى تغرب * مرخ طس ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتحر احدكم عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
طس عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها
فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها
فاذا غربت فارقها ونهى عن الصلاة في تلك الساعات * د س
عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول هل من ساعة اقرب من الله
عز وجل من الاخرى قال نعم ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد
جوف الليل الآخر فان استطعت ان يكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك
الساعة فكن فان الصلاة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس
فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلاة الكفار فدع الصلاة
حتى ترتفع فتدرح ويذهب شعاعها ثم الصلاة محضورة مشهودة
حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح
فيها أبواب جهنم وتسجر فدع الصلاة حتى يفيء الفيء ثم الصلاة محضورة
مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني شيطان وهي صلاة

الكفار

الكفار * خ مرس أبو سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر
حتى تغيب الشمس وفي اخرى لهما عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وأرضاهم عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب * س
نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ انه طاف مع معاذ بن عفراء فلم
يصل فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس
مرس عائشة قالت اوهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان قالت فلم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الركعتين بعد العصر * جندب بن السكن الغفاري هو أبو ذر قال
وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة
الا بمكة * د س علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد العصر الا والشمس مرتفعة وعند النسائي الا
ان تكون الشمس بيضاء نقية * مرس ابو بصرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلاة العصر فقال ان هذه صلاة
عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين
ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم * ط التائب

بن يزيد انه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر * د أبو قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة * مر ت د ط س العلا بن عبد الرحمن انه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد قال فلما دخلت عليه قال اصليت العصر فقلت له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا * خ م ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وفي أخرى للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر فاذن وأقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عند الله صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو أن امير المؤمنين يعني عثمان أفاض الآن أصاب السنة فما ادري أقوله كان أسرع أم دفع

عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة *

الباب الرابع في الاذان

وفيه فروع الاول في فضله * خ م ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا * خ م ط د س وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين حتى اذا انقضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى وفي اخرى ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته حتى فاذا انتهت رجع فوسوس هذا لفظ مسلم وللبخاري نحوه * م جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا * س ابو هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة * مر ت د س ابن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة

حلت له الشفاعة * خ ت د س جابر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته وفي رواية الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة * م د عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد أن محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر
الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل
الجنة * م د ت س سعد بن أبي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد
رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه * خ ابو امامة
اسعد بن سهل قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر
حين اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله
اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان
لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد أن محمدا رسول الله قال
معاوية وأنا فلما أن قضى التاذين قال يا ايها الناس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين أذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم

من مقالتي * د عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع
المؤذن يتشهد قال وانا وانا * ق الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
ت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن
سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار * د س ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد
له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة في الجماعة يكتب له خمس و
عشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما وفي رواية النسائي بعد قوله
ويابس وله مثل أجر المصلي * س البراء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر
له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله أجر من صلى
معه * د ابن عمرو بن العاص ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون
فاذا انتهيت فسل تعط * خ ط س عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
ابو سعيد قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * م معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول
الناس اعناقا يوم القيامة * عاصم بن بهدلة قال مر رجل على زر
بن حبيش وهو يؤذن فقال يا أبا مريم اتؤذن الى لارغب بك عن

الأذان فقال زر اترغب بى عن الفضل والله لاكلمك ۞ الفرع
الثانى فى بدئه ۞ خ مت س ابن عمر قال كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيحينون للصلاة وليس ينادى بها أحد ،
فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون
رجلا ينادى بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فناد بالصلاة ۞ د ابو عمير بن أنس عن عمومة له من
الأنصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف
يجمع الناس لها فقيل انصب رايةً عند حضور الصلاة فاذا راوها
أذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود
فلم يعجبه ذلك فقال هو من أمر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو
من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصارى وهو مهتم لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرى الأذان فى منامه وفى أخرى
له فجاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله انى لما رجعت لما رايت
من اهتمامك رايت رجلا كأن عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد
فأذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة
ولولا ان يقول الناس لقلت انى كنت يقظان غير نائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن فقال
عمر اما انى قد رأيت مثل الذى رأى ولكنى لما سبقت استحييت قال
فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
أن لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد أن محمدا رسول

الله

الله مرتين حى على الصلاة مرتين حى على الفلاح مرتين الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله ثما مهل هنيهة ثم قام فقال فيها الا انه
زاد بعد ما قال حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلالا
د ت عبد الله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بى وانا نائم
رجل يحمل ناقوسا فى يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما
تصنع به قلت ندعو به الى الصلاة قال أفلا ادلك على ما هو خير
من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على
الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استأخر
عنى غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على
الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما
رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت
فليؤذن به فانه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القنه و
يؤذن به وسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو فى بيته فخرج يجر رداه يقول
يا رسول الله والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما أرى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد وفى أخرى فقال عبد الله انا رأيته وانا

كنت اريده قال فاقمت وفى رواية للترمذى وذكر قصة الأذان
مثنى مثنى والاقامة مرة وفى أخرى له قال كان أذان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شفعا شفعا فى الأذان والاقامة * خ م د ت س
انس قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشئ يعرفونه
فذكروا أن ينور نارا أو يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلالا ان يشفع الأذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة * م د ت س
ابو محذورة قال قلت يا رسول الله علمنى سنة الأذان قال فمسح مقدم
رأسه قال يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك
ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك
ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد اشهد أن محمدا رسول الله
حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح فان كان
صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله * وفى رواية وعلمنى الاقامة مرتين مرتين الله
اكبر الله اكبر أشهد أن لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد أن محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة
حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد
الرزاق فاذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
اسمعت قال وكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبى صلى
الله عليه وسلم مسح عليها * د س ابن عمر قال انما كان الأذان على عهد

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير أنه
كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة يثنى قال فاذا سمعنا
الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلاة * ط مالك بلغه ان المؤذن
جاء عمر يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم
فامره عمر ان يجعلها فى نداء الصبح * ت د مجاهد قال دخلت مع ابن
عمر مسجدا وقد أذن فيه ونحن نريد ان نصلى فيه فثوب المؤذن فخرج
عبد الله من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه
وقال الترمذى وقد روى عن ابن عمر أنه كان يقول فى صلاة الفجر
الصلاة خير من النوم وفى رواية ابى داود قال كنت مع ابن عمر فثوب
رجل فى الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة * ت بلال
قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن فى شئ من الصلوات
الا فى صلاة الفجر * س وعنه قال آخر الأذان الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله * الفرع الثالث * د ت ابن عمر أن مؤذنا لعمر أذن بليل
فامره عمر ان يعيد الاذان وفى أخرى لهما ان بلالا أذن قبل طلوع الفجر
فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان ينادى الا ان العبد قد نام * د بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك
الفجر كذا ومد يديه عرضا * س انس ان سائلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر بلالا فأذن حين طلع الفجر فلما كان
من الغد أخر الفجر حتى اسفر ثم امره فاقام ثم قال هذا وقت الصلاة * د ت
زياد بن الحارث الصدائى قال كان أول اذان الصبح امرنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر

في ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر فبرز ثم انصرف الى وقد تلاحق اصحابه فتوضأ واراد بلالا ان يقيم الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم فاقمت * اللفظ لابي داود * مد ت سماك بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه * اللفظ لمسلم * م د ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى * ت جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل فاذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته قال ولا تقوموا حتى تروني * د امرأة من بني النجار قالت كان بيتي اطول من بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فيأتي بسحر فيجلس على البيت يرقب الوقت فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة * ت ابو هريرة قال لا ينادي بالصلاة الا متوضئ وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئا قال والاول اصح * د ت عثمان بن ابي العاص قال ان من آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا * اللفظ للترمذي * د ابو بكرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه برجله * د ابو امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا

اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر المذكور في فضائل الاذان * ط نافع ان ابن عمر كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجمع اليه الناس * خ م د ت س ابو جحيفة انه رأى بلالا يؤذن قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا هذا لفظهما زاد الترمذي واصبعاه في اذنيه وعند ابي داود فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر

باب استقبال القبلة

ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة * ط نافع ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت

باب كيفية الصلاة

واركانها * ق ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا بحذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود وفي اخرى ولا يفعل ذلك حين يسجد وفي اخرى واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد هذا لفظهما وللبخاري في اخرى ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وعند الموطا وابي داود ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع

من الركوع رفعهما دون ذلك وللموطإ في أخرى كان يكبر كلما خفض
ورفع قال ابن جريج قلت لنافع أكان يجعل الأولى ارفعهن قال لا
سواء قلت أشر لي فأشار الى الثديين أو أسفل من ذلك ولابي داود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع
يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وهكذا ولا يرفع يديه في السجود
ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى ينقضي صلاته وله في أخرى
واذا رفع من الركوع واذا انحط الى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين
وللنسائي كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة واذا اراد ان يركع
واذا رفع رأسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك حذو المنكبين
د ت س علقمة قال قال لنا ابن مسعود يوما ألا اصلي بكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة
مع تكبيرة الافتتاح وفي أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر د
البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة
رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود ق ابو هريرة كان يصلي
بهم فيكبر كلما خفض ورفع فقيل له ما هذا التكبير فقال انها لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظهما وعند الترمذي و
ابي داود كان اذا كبر نشر اصابعه وفي أخرى للترمذي كان يكبر وهو
يهوي وفي أخرى لابي داود لوكنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت
ابطيه وفي أخرى للنسائي ان ابا هريرة جاء الى مسجد بني زريق قال ثلاث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع

بلغ

يديه

يديه في الصلاة مدا ويسكن هنية ويكبر اذا سجد م د س وائل
بن حجر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة
كبر قال احد الرواة حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر
فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد بين كفيه هذا لفظ
ولابي داود في أخرى قال ثم اتيت المدينة بعده فرأيتهم يرفعون ايديهم
الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية وفي أخرى
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه
ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع
أخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم
سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلاته وفي أخرى انه رفع
يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي
أخرى رآه يرفع يديه مع التكبير وفي أخرى رفع ابهاميه الى ثمة أذنيه
خ سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين
رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خ م د س مطرف بن عبد الله قال
صليت خلف علي بن أبي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر
واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر وعند النسائي فكان
يكبر في كل خفض ورفع ويتم الركوع د على ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو
منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا

رفع من الركوع ولا يرفع يده في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك فكبر * دس ابو قلابة ان مالك بن الحويرث راى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروع اذنيه زاد النسائي في اخرى واذا سجد واذا رفع راسه من السجود * دس المطرف بن كثير قال صلى الى جنبي عبد الله بن طاوس فكان اذا سجد السجدة الاولى وفرع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئا لم نر احدا يصنعه فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال ابي رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه * د ميمون المكي انه راى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حتى يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن عباس فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير * خ د ت س عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وفي اخرى انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

ق عائشة قال عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه السن وفي

اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع وفي اخرى للنسائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مربعا قال النسائي ولا احسب هذا الحديث الا خطأ * س ام سلمة قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته جالسا الا المكتوبة وكان احب العمل اليه ادومه وان قل * م ط ت س حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها * م ط د س ابن عمرو بن العاص قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسي فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم * محارب بن دثار قال نظر حذيفة الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له اياك لم تمت ظهرك قال لا قال انك لو متّ على حالك هذه متّ مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم * خ ط ابو حازم قال قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * د س ابن مسعود كان يصلي

فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع اليمنى على اليسرى ۞ اللفظ لابى داود ۞ س وايل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما فى الصلاة قبض بيمينه على شماله ۞ د اسماعيل بن امية قال سالت نافعا عن الرجل يصلى وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلاة المغضوب عليهم وفى رواية ذكرها رزين ان ابن عمر راى رجلا يتكى على اليد اليد وهو قاعد فى الصلاة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون ۞ ابو جحيفة ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف فى الصلاة ويضعهما تحت السرة ۞ خ مد ت س ابو هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الاختصار فى الصلاة ۞ وفى اخرى للبخارى عن عائشة كانت تكره ان يجعل الرجل يده فى خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ۞ وفى اخرى ذكرها رزين قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار فى الصلاة وفى غيرها د س زياد بن صبيح الحنفى قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدى على خاصرتى فلما صلى قال هذا الصلب فى الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه اللفظ لابى داود ۞ س ابن مسعود راى رجلا يصلى قد صف بين قدميه فقال خالفت السنة لو راوحت بينهما كان افضل ۞ د ام قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا فى مصلاه يعتمد عليه ۞ القراءة ت ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم ۞ ق انس قال صليت مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ت س ابن عبد الله بن مغفل قال سمعنى ابى وانا اقرا بسم الله الرحمن الرحيم فقال اى بنى محدث اياك والحدث وقد صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين ۞ م ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض فى الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت ۞ خ مد ت س عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب زاد ابو داود فصاعدا ۞ م ط د ت س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابى هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال وفى اخرى لابى داود قال قال لى رسول الله صلى

الله عليه وسلم أخرج فنادى في المدينة أنه لا صلاة الا بقرآن
ولو بفاتحة الكتاب فما زاد * وفي رواية ذكرها رزين أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة فما اعلن رسول
الله اعلنا لكم وما اخفى اخفيناه لكم فقال له رجل أرأيت يا أبا
هريرة ان لم ازد على ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان انتهيت اليها اجزأتك وان زدت
عليها فهو خير وافضل * د ابو سعيد قال أمرنا أن نقرأ بفاتحة
الكتاب وما تيسر * ط ت جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم
القرآن فلم يصل الا وراء الامام * د ت وايل بن حجر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال آمين ومد بها صوته وفي رواية وخفض بها صوته * د بلال
قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين * فضلها * ق ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن
شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وفي
اخرى للبخاري قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * السورة
س ابو برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة
الغداة ما بين الستين الى المائة * مد س عمرو بن حريث سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اذا الشمس كورت
خ مد س عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء
ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع * لهذا لفظ
البخاري * م جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلاته الى
تخفيف * م د ت س ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان
حين من الدهر * وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة
الجمعة سورة الجمعة والمنافقين * ط عروة ان ابا بكر الصديق
صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين * ط الفرافصة
بن عمير الحنفي قال ما أخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان
بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها * ابن مسعود
قرأ في الاولى من الصبح بار بعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة
من المفصل * ط عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب
الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل
له إذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل * د معاذ بن عبد
الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت الاولى في الركعتين كلتيهما فلا ادري
أنسي ام قرأ ذلك عمدا * خ م د س ابو قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخيرتين بام الكتاب وسمعنا الآية احيانا ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وكذا في العصر والصبح

عليه

زاد فى رواية لابى داود قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك
الناس الركعة الاولى * د ابن عباس قال لا ادرى اكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر والعصر اما لا * م د س
جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر بالليل
اذا يغشى وفى العصر نحو ذلك وفى الصبح اطول من ذلك * س
البراء قال كنا نصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فنسمع منه الآية بعد الآيات من لقمان والذاريات * د ابن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى صلاة ثم قام فركع فرأوا انه قرأ
تنزيل السجدة * خ د س مروان بن الحكم قال قال لى زيد بن ثابت
مالك تقرأ فى المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقرأ بطول الطولين * زاد ابو داود قال قلت وما طول الطولين
قال الاعراف * ق ام الفضل قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ فى المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله * س عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب
بسورة الاعراف فرقها فى ركعتين * خ م ط د س جبير بن مطعم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور * د
ابو عثمان النهدى قال صليت مع ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله
احد * س عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ فى صلاة المغرب بحم الدخان * ط ابو عبد الله الصنابحى
قال قدمت المدينة فى خلافة ابى بكر فصليت وراءه المغرب فقرأ فى
الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام

فى الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابى لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته
قرأ بام القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب * د س بريدة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العشاء والشمس وضحاها ونحوها
ق البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فصلى العشاء
الآخرة فقرأ فى احدى الركعتين بالتين والزيتون * ط نافع ان
ابن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ فى الاربع جميعا فى كل ركعة بام القرآن
وبسورة من القرآن وكان يقرأ احيانا بالسورتين والثلاث فى الركعة
الواحدة من صلاته الفريضة * ط عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما
من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤم بها الناس فى الصلاة المكتوبة * خ م س عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه
فى صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شئ يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله يحبه * خ م د ت س شقيق بن سلمة جاء رجل
ابن مسعود فقال انى قرأت المفصل فى ركعة فقال هذا كهذ الشعر وشرا
كنثر الدقل ولكن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السورتين
فى ركعة والرحمن والنجم فى ركعة واقتربت والحاقة فى ركعة والطور
والذاريات فى ركعة واذا وقعت ونون فى ركعة وسال سائل و
النازعات فى ركعة وويل للمطففين وعبس فى ركعة والمدثر والمزمل

في ركعة وهل أتى ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون
والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة اللفظ
لابي داود وقال هذا تاليف بن مسعود وذكر عن علقمة والاسود
س ابو ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح بآية
والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم * ابو سلمة ان عمر صلى المغرب بالناس فلم يقرأ فيها فلما انصرف
قيل له ما قرأ قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا بأس
إذا * الجهر * دس ابو هريرة قال في كل الصلاة نقرأ فما اسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا
عليكم * دت ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر يصلي يرفع من صوته
فسأل ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسأل عمر فقال
اوقظ الوسنان واطرد الشيطان اللفظ لابي داود وقال زاد الحسن
في حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك
شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا * د ابو هريرة بهذه القصة
ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولعمر اخفض شيئا وزاد وقد
سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال
كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم قد اصاب * ط البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان
المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن

د ابو

د ابو هريرة قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
يرفع طورا ويخفض طورا * خ عبد الله بن شداد قال سمعت لبيد
عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله * دت
سمرة بن جندب قال حفظت سكتتين في الصلاة سكتة اذا كبر
الامام وسكتة اذا فرغ من قراءة الكتاب وسورة عند الركوع قال
فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي
فصدق سمرة * الاعتدال * دت س ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في
الركوع والسجود * ط النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان
ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة
قالوا السرقة الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول
الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها * دس البراء قال اتينا ابن مسعود
فقلت له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل
من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شئ منه ثم قال سمع الله لمن حمده
فقام حتى استوى كل شئ منه * خ مردت س انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب * خ مس وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد
ظهري اذا ركعتم وسجدتم * خ دس مالك بن الحويرث قال لاصحابه

الا انبئكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قلابة فصلى بنا
صلاة شيخنا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة
من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض * مقدار الركوع
والسجود * د س ابن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت
وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز
قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده مثله * د السعدي عن
ابيه أو عمه قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته
فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا
خ مد ت س البراء قال غندر غلب على الكوفة زمن ابن الاشعث مطر بن ناجية
فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع
قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وقل ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن
بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده
وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال
قد رأيت ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا وفي اخرى لهما قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء * خ س زيد بن
وهب قال رأى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له حذيفة منذ كم تصلي

هذه

هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة
ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه
وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اللفظ للنسائي * د س
عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل بالمكان في المسجد
كما يوطن البعير * هيئة الركوع والسجود * د س ابن مسعود
قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه
فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق
اخي كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركب * ت س عمر
قال سنت لكم الركب فامسكوا على الركب * د س ابو اسحاق قال
وصف لنا البراء بن عازب السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع
عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه يسجد وفي اخرى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جنح * مت البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه * خ م س
عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه * د ابو هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب
وليضم فخذيه * ت عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين * س ابو حميد قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصبّ رأسه ولم
يصعّده ووضع يديه على ركبتيه واذا اهوى الى الارض ساجدًا
جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه * ت وعنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من
الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه * د ت س
وايل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع
ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وفى أخرى لابى داود
فلما سجد وضع جبهته بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد
على فخذيه * د ت س ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه
ت على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا على انى احب لك
ما أحب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى فلا تقع بين السجدتين * د
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل فى
الصلاة وهو معتمد على يديه وفى أخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا
نهض من الصلاة * د ابو هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهض
فى الصلاة على صدور قدميه * خ د ت س مالك بن الحويرث انه
رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلاته لم
ينهض حتى يستوى قاعدًا * ط نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وضع
كفيه على الذى يضع عليه وجهه ولقد رايته فى يوم شديد البرد وانه
ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء * خ مجزأة بن
زاهر عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه أهبان بن اوس وكان يشتكى

ركبتيه

ركبتيه فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة * ط نافع ان ابن
عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود وما برأسه ايماء ولم يرفع الى
جبهته شيئا * اعضاء السجود * خ م د ن س ابن عباس قال
امرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكفت
شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين * وفى أخرى ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان أسجد على سبعة اعظم على
الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب ولا الشعر اللفظ لهما * د س ابن عمر يرفعه قال ان
اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما
واذا رفعه فليرفعهما * القنوت * خ م د س انس قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة النبى صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبى عليهم شهرا فى صلاة الغداة وذلك بدو القنوت
وما كنا نقنت فسئل انس عن القنوت أبعد الركوع او عند فراغ القراءة
قال لا بل عند فراغ القراءة وفى أخرى بعد الركوع وفى أخرى قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع وفى صلاة الصبح ولمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع فى صلاة الفجر
يدعو على بنى عصية وللبخارى قال كان القنوت فى المغرب والفجر وفى
رواية ابى داود والنسائى قنت شهرا ثم تركه * د ابن عباس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا فى الظهر والعصر

والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة واذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخرة يدعو على احيا من سليم على رعل وذكوان وعصيه ويؤمن من خلفه * م حفاف بن ايماء قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا * خ ن س ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون * د الحسن قال ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي * د ت س الحسن بن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * د ت س على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك * م ت جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت * التشهد * خ م د ت س ابن مسعود قال علمني رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله زاد في رواية بعد عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض وفي أخرى ثم يتخير من المسئلة ما شاء هذا لفظهما ولابي داود في اخرى وكان يعلمنا هن كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا وله في الرواية الاولى بعد واشهد ان محمدا رسول الله اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي أخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات الحديث * م د ت س ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله

واشهد ان محمدا رسول الله هذا لفظه وعند الترمذي سلام علينا
سلام علينا بغير الف ولام * وللنسائي عن ابي موسى اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وله في اخر
عن جابر قال كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله
وبالله التحيات وذكر الحديث وفيه بعد عبده ورسوله اسأل الله
الجنة واعوذ بالله من النار * د ط ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللفظ لابي داود وفي الموطا ان
ابن عمر كان يتشهد بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله
السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسوله يقول هذا
في الركعتين الاولين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له واذا اراد ان يسلم
قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام وان سلم عليه
احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره بذلك * وللموطا في اخرى عن القاسم بن محمد ان عائشة كانت
تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

السلام

السلام عليكم * د ت ابن مسعود كان يقول من السنة اخفاء التشهد
الجلوس * م ط د ت س علي بن عبد الرحمن المعاوي قال رآني
ابن عمر وانا اعبث بالحصباء في الصلاة فلما انصرف نهاني وقال اصنع
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كان اذا جلس في الصلاة
وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي
تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى هذا لفظه وفي اخرى
عن نافع عن ابن عمر ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي اخرى عنه وضع
يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة وفي
اخرى للنسائي عن علي بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر فقلبت
الحصا فقال لي لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان وافعل كما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رايت رسول الله يفعل
قال هكذا ونصب اليمنى واضجع اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى
ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى بالتي تلي الابهام
في القبلة ورمى ببصره اليها * د س ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه
وفرش قدمه اليمنى وفيه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها وفي
اخرى لا يجاوز بصره اشارته ويتحامل بيده اليسرى على فخذه اليسرى
اللفظ لابي داود * ت س وايل بن حجر قال افترش رجله اليسرى ونصب
اليمنى وعند النسائي ووضع ذراعيه على فخذيه * خ م د س ابو يعفور
قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي
ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان

ان نضع ايدينا على الركب * ت عاصم بن كليب عن أبيه أو جده قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى
على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه و
بسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك * وله في
رواية افترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته وللنسائي اذا
كان في الركعة التي تقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد على
شقه متوركا ثم سلم وله في أخرى رافعا اصبعه السبابة قدحناها
شيئا * خ ط س ابن عمر قال عبد الله بن عبد الله بن عمر كان ابن عمر يتربع
في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني وقال انما سنة
الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقال انك تفعل ذلك قال
ان رجلي لا تحملاني هذ الفظه وفي رواية النسائي ان ينصب القدم اليمنى
واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى * م د ت طاوس
قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا
نراه جفاء بالرجل فقال بل هي سنة نبيكم هذا لفظه زاد أبو داود وبعد
القدمين في السجود * د ت س ابن مسعود قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاولتين كأنه على الرضف حتى يقوم
السلام * م س عامر بن سعد عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده *
د ت س ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن
يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وفي
أخرى لابي داود عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن

بلغ

شماله

شماله السلام عليكم ورحمة الله وله في أخرى ثم سلموا على أقاربكم و
على انفسكم * م د س جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا قلنا السلام عليكم
ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالي اراى ايديكم كانها أذناب خيل شمس * د وايل بن حجر كان صلى
الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن
شماله السلام عليكم ورحمة الله * م ت عائشة كان صلى الله عليه
وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام * د سمرة امرنا صلى الله عليه و
سلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض * احاديث
جامعة لاوصاف من اعمال الصلاة * خ د ت ابو حميد الساعدي
قال محمد بن عمرو بن عطاء كنت جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
انا اعلمكم بصلاته قالوا فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له
صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم
يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل ولا ينصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه ثم يقول سمع الله لمن حمده
ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض
فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل

ذلك ثم اقام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما كبر
عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك فى بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة
التى فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر قالوا
صدقت * د ت س رفاعة بن رافع بينا نحن فى المسجد اذ جاء رجل كالبدوى
فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
النبى وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم
فرد عليه وقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا فكل
ذلك يقول ارجع فصل فانك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من
اخف صلاته لم يصل فقال الرجل فى آخر ذلك فارنى وعلمنى فانما انا
بشر اصيب واخطئ فقال اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله
ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم
اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس
فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيأ فقد انتقصت
من صلاتك قال فكانوا يهونون عليهم ان من انتقص من ذلك شيأ انتقص من صلاته ولم يذهب
كله د ت على قال صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم * م د س ابو سعيد كنا نحزر قيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الأوليين
من الظهر قدر الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه فى الأخريين قدر النصف من ذلك
وحزرنا قيامه فى الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه فى الأخريين
من الظهر وفى الاخريين من العصر على النصف من ذلك * م س ابو سعيد
لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته

ثم

ثم يتوضأ ثم يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركعة الأولى
مما يطولها * خ م ابن مسعود صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطال حتى هممت ان اجلس وادعه * ت الفضل بن العباس
قال صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى فتشهد فى كل ركعتين وتخشع
وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك
وتقول يارب يارب ومن لم يفعل فهى خداج * د عمار بن ياسر قال صلى
الله عليه وسلم ان الرجل لينصرف وما كتب له من صلاته الا عشرها تسعها
ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها * شرائط الصلاة
وهى ثمانية طهارة الحدث * م د ت س ابن عمر وابو الملیح عن
ابيه قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة
من غلول * خ م د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ * د وعنه قال صلى الله عليه وسلم
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه * خ د ت س
أن كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فقيل له كيف كنتم تصنعون
قال يجزى احدنا الوضوء مالم يحدث * ت س بريدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح الصلوات كلها بوضوء واحد فقال
عمر فعلت يارسول الله شيأ لم تكن تفعله فقال عمدا فعلته يا عمر * د
عائشة قال صلى الله عليه وسلم من احدث فى صلاته فلينصرف فان
كان فى صلاة جماعة فليأخذ بأنفه وليتصرف * ط مالك بلغه أن
ابن عباس كان يرعف فى الصلاة فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبنى على ما قد
صلى وله فى اخرى عن ابن المسيب مثله * ت ابن عمرو بن العاص قال صلى

الله عليه وسلم اذا احدث الرجل وقد جلس لآخر صلاته قبل أن يسلم
فقد جازت صلاته * طهارة اللباس * دس معاوية سأل
اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان صلى الله عليه
وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى *
دت س عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي في ملاحفنا * د ابن
عمر انه كان صلى الله عليه وسلم يرى في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه
د ابو سعيد بينا هو صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه اذ
خلعهما فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما
قضى صلاته قال ما حملكم على اخلع نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا
فقال ان جبريل أخبرني أن فيهما قذرا فاذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان
رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما * د شداد بن
أوس قال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في
خفافهم ولا نعالهم * د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره
الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما
* ستر العورة * دت بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قلت يا رسول
الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت
ان لا يراها أحد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله أحق ان
يستحى منه الناس * م دت الخدري قال قال صلى الله عليه وسلم لا ينظر
الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل

في الثوب الواحد ولا المرأة الى المرأة في الثوب الواحد * ت ابن عمر قال
قال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند
الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم * د ابن
عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم اذا زوج أحدكم عبده أمته
فلا ينظر الى عورتها * د علي قال قال له صلى الله عليه وسلم يا علي لا
تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت * ت ابن عباس قال قال صلى
الله عليه وسلم الفخذ عورة * خ م د س ابو هريرة قال قال صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه او قال
عاتقيه منه شيء * د خ وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى في
ثوب فليخالف بين طرفيه وعند ابي داود بطرفيه على عاتقه * خ م
د س وعنه قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال اولكلكم ثوبان * ق عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه * د ت ابو هريرة قال
نهى صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة * د ت عائشة قالت
قال صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار * ط عبد
الله الخولاني وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
تصلي في الدرع الواحد والخمار ليس عليها ازار * ط د محمد بن زيد بن
قنفذ عن أمه أنها سألت أم سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب قالت
تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب ظهور قدميها * خ م د س
عائشة قالت صلى صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته

الله عليه وسلم اذا أحدث الرجل وقد جلس لآخر صلاته قبل أن يسلم
فقد جازت صلاته * طهارة اللباس * د س معاوية سأل
اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان صلى الله عليه
وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى
د ت س عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي في ملاحفنا * د ابن
عمر انه كان صلى الله عليه وسلم يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه
د ابو سعيد بينا هو صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه اذ
خلعهما فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما
قضى صلاته قال ما حملكم على اخلع نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا
فقال ان جبريل أخبرني أن فيهما قذرا فاذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان
رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما * د شداد بن
أوس قال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في
خفافهم ولا نعالهم * د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره
الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما
* ستر العورة * د ت بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قلت يا رسول
الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت
ان لا يراها أحد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله أحق ان
يستحى منه الناس * م د ت الخدري قال قال صلى الله عليه وسلم لا ينظر
الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل

في الثوب الواحد ولا المرأة الى المرأة في الثوب الواحد * ت ابن عمر قال
قال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند
الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم * د ابن
عمرو بن العاص قال صلى الله عليه وسلم اذا زوج أحدكم عبده أمته
فلا ينظر الى عورتها * د علي قال قال له صلى الله عليه وسلم يا علي لا
تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت * ت ابن عباس قال قال صلى
الله عليه وسلم الفخذ عورة * خ م د س ابو هريرة قال قال صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه او قال
عاتقيه منه شيء * د خ وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى في
ثوب فليخالف بين طرفيه وعند ابي داود بطرفيه على عاتقه * خ م
د س وعنه قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال اولكلكم ثوبان * ق عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه * د ت ابو هريرة قال
نهى صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة * د ت عائشة قالت
قال صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار * ط عبد
الله الخولاني وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
تصلي في الدرع الواحد والخمار ليس عليها ازار * ط د محمد بن زيد بن
قنفذ عن أمه أنها سألت أم سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب قالت
تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب ظهور قدميها * خ م ط د س
عائشة قالت صلى صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته

فانها الهتى آنفا عن صلاتى * زاد فى رواية الموطا وابى داود كنت
انظر اليها وانا فى الصلاة فاخاف أن تفتننى * س عقبة بن عامر
قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكارة له وقال لا ينبغى
هذا للمتقين * د عائشة صلى صلى الله عليه وسلم فى ثوب وبعضه
على * وله عن ميمونة مثله * امكنة الصلاة وما يصلى عليه
ق انس قال ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلى لكم قال انس فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه وصففت
انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى ركعتين لنا ثم انصرف *
خ مد س ميمونة قالت كان صلى الله عليه وسلم يصلى وانا حذاءه
حائض وربما اصابنى ثوبه اذا سجد وكان يصلى على الخمرة * خ مد ت س
انس قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فاذا لم
يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فصلى عليه *
د البراء قال قال صلى الله عليه وسلم صلوا فى مرابض الغنم فانها
مباركة ولا تصلوا فى عطن الابل فانها من الشياطين * ت ابن عمر
قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى سبعة مواطن المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفى الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله *
خ م د س ابو هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد زاد فى رواية عن عائشة ولولا
ذلك لابرز قبره * ط عطاء بن يسار قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم

لا تجعل

لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد * د على قال نهانى صلى الله عليه وسلم ان اصلى فى المقبرة
وان اصلى فى ارض بابل فانها ملعونة * ق ابن عمر قال كان صلى الله
عليه وسلم يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه ويومى براسه
وكان ابن عمر يفعله زاد فى اخرى لمسلم كان يسبح على الراحلة ويوتر
عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة زاد ابو داود فى اخرى كان
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم
كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه * س جابر قال قال صلى الله عليه وسلم
جعلت لى الارض مسجدا وطهورا اينما ادرك رجل من امتى الصلاة
صلى * خ م س ابراهيم بن يزيد التيمى قال كنت اقرا على ابى القرآن فاذا
قرا ان السجدة سجد فقلت يا ابت اتسجد فى الطريق قال سمعت اباذر
يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع
فى الارض فقال المسجد الحرام قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت كم
كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلاة
فصل فان الفضل فيه * خ م د ت س ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم
اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا زاد مسلم فان الله
جاعل فى بيته من صلاته خيرا * ت معاذ بن جبل كان صلى الله عليه
وسلم يستحب الصلاة فى الحيطان يعنى البساتين * ترك الكلام *
خ م د ت س زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل منا
صاحبه حتى نزل وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن
الكلام * خ م د س ابن مسعود قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه

وسلم وهو فى الصلاة فرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلاة فترد علينا فقال ان فى الصلاة شغلا * مد س معاوية بن الحكم بينا انا أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل امياه ماشانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم يصمتونني فلما قضى صلى الله عليه وسلم الصلاة بابى هو وامى ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن قلت يا رسول الله انى حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شئ يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وانه كانت لى جارية ترعى غنما قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وأنا رجل من بنى آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة قال فعظم ذلك على قلت افلا اعتقها قال ائتنى بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت فى السماء قال من أنا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة * مر س أبو الدرداء قام صلى الله عليه وسلم يصلى فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك

قال

قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار فلم يستأخر ثلاث مرات فاردت ان أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة * ترك الأفعال * خ مد ن س معيقيب سئل صلى الله عليه وسلم عن تسوية التراب حيث يسجد المصلى فقال ان كنت لابد فاعلا فواحدة وفى رواية الترمذى اذا قام أحدكم الى الصلاة فلا يمس الحصى فان الرحمة تواجهه * د س ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو فى صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه * خ م س عائشة سألته صلى الله عليه وسلم عن الالتفات فى الصلاة قال هو اختلاس من الشيطان من صلاة العبد * خ د س انس قال صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء فى الصلاة فاشتد قوله فى ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن أبصارهم * ن وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم يا بنى اياك والالتفات فى الصلاة فانه هلكة فان كان ولا بد ففى التطوع لا فى الفريضة * د سهل بن الحنظلية ثوب بالصبح فجعل صلى الله عليه وسلم يصلى وهو لا يلتفت الى الشعب وكان أرسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس * د ت س ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم يصلى فى مسجد قبا فجاء الأنصار ليسلموا عليه وهو يصلى فقلت لبلال كيف رأيته يرد عليهم وهو يصلى قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه أسفل وظهره الى فوق * خ م د ن س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * م د س عبد الله بن الشخير صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته تنخع

فدلكها بنعله اليسرى وعند أبي داود فبزق تحت قدمه اليسرى ودلكه بنعله وله في أخرى بزق في ثوبه وحك بعضه ببعض د س
عائشة جئت يوما من خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت فتقدم وفتح لي ثم رجع القهقرى الى مصلاه ووصفت الباب في القبلة * د ت س ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب * ت ام سلمة رأى صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك * د ت ابو هريرة نهى صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه * قبلة المصلي خ م ط د س عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت وفي أخرى ذكر عند عائشة ما يقطع الصلاة فذكر الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله فانسل من قبل رجليه وفي أخرى عن ابن عباس جئت انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلاته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزئ عنه اذا مر وابين يديه على قذفة بحجر وفي أخرى يقطع الصلاة الحائض والكلب * د س الفضل

بن العباس زارا النبي صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لنا ولنا كليبة وحمارة فصلى النبي العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا د س كثير بن كثير بن ابي وداعة عن بعض اهله عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صما بلى باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة * خ م ط د س ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان وفي رواية من استطاع ان لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل وفي أخرى قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * ق بسر بن سعيد ان يزيد بن خالد ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري أربعين يوما او شهرا او سنة * د يزيد بن نمران رأيت رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال فما مشيت عليها بعد وروى فقطع صلاتنا قطع الله اثره * د ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين ولا المتحدثين * د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه قال ابو داود اوقالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل

الهلال * مدت طلحة بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم اذا وضع
احدكم بين يديه مثل موخرة الرجل فليصل ولا يبالى ما مر وراء ذلك ت ابو
ذر قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرحل
قطع صلاته الكلب الاسود والمرأة والحمار قيل لابى ذر ما بال الاسود
من الاحمر من الابيض قال يا ابن اخى سألتنى كما سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الكلب الاسود شيطان * خ مد ابن عمر كان صلى
الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامراء *
خ مطدت وعنه كان صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلى اليها
والى بعيره * د المقداد بن الاسود ما رأيته صلى الله عليه وسلم صلى الى
عود او عمود او شجرة الا جعله عن جانبه الايمن او الايسر ولا يصمد له
صمدا * د سهل بن ابى حثمة قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى
سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته * خ مطدس ابو
قتادة كان صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس وهو حامل امامة بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا
قام حملها * ق عائشة قال صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو
يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا
يدرى لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه * مدس ابن عباس انه راى
عبد الله بن الحارث يصلى ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله
فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ولرأسى فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذى يصلى وهو مكتوف

دت ابو سعيد المقبرى ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بالحسن بن على وهو يصلى وقد غرز ضفر رأسه فى قفاه فحلها
ابو رافع فالتفت اليه مغضبا فقال له ابو رافع اقبل على صلاتك ولا
تغضب فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل
الشيطان يعنى مقعده * مدافعة الاخبثين * مد عائشة قال
عبد الله بن محمد بن ابى بكر كنا عند عائشة فجئ بطعامها فقام القاسم
بن محمد يصلى فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بحضرة الطعام ولا لمن يدافعه الاخبثان * طدت س عبد
الله بن الارقم اقيمت الصلاة فاخذ بيد رجل فقدمه وكان امام
القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلاة ووجد احدكم فى الخلا فليبدأ به قبل الصلاة * الفصل
التابع فى السجدات سجود السهو * ق عبد الله بن مالك
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر
لم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك * د ابن مسعود
قال صلى الله عليه وسلم اذا اكثر فى صلاة فشك فى ثلاث او اربع
واكثر ظنك على اربع تشهد ثم سجدتين ثم سجدتين وانت جالس قبل ان
تسلم ثم تشهد ايضا ثم تسلم * مطدت س الخدرى قال صلى الله
عليه وسلم اذا شك احدكم فى صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك
وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فاذا كان صلى خمسا شفعن
له صلاته وان كان صلى تماما الاربع كانتا ترغيما للشيطان * ت عبد
الرحمن بن عوف قال صلى الله عليه وسلم اذا سها احدكم فى صلاته فلم

يدر واحدة صلى اواثنين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى أو
ثلاثا فليبن على ثنتين فان لم يدر ثلاثا صلى اما ربعا فليبن على ثلاث و
ليسجد سجدتين قبل ان يسلم * ق ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
ام نسيت يا رسول الله فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فقام صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين آخريتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد سجدتين مثل سجوده
اواطول ثم رفع وفي رواية صلى احدى صلاتي العشي قال محمد والاكثر ظني
انها العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس
ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت
ام قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال بلى وقد نسيت قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد سجوده اواطول ثم رفع
راسه كبر خ م د ت س ابن مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فقيل
له يا رسول الله احدث في الصلاة شئ قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه
فقال انه لو حدث في الصلاة شئ انبأتكم به ولكن بشر انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليبن عليه ثم ليسجد سجدتين * د المغيرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل أن يستوي قائما
فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو * ط
مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او لتنسى لاستن

سجود التلاوة * خ م د ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم يقرأ
السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا
لموضع جبهته في غير وقت صلاة * خ ط ربيعة بن عبد الله انه
حضر عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة
فنزل وسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا
جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن
لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وفي رواية ان الله لم يفرض علينا السجود
الا ان نشاء * م ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا امر ابن آدم بالسجود فسجد
فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار * د ابو عبيدة الهجيمي كنت
اقص بعد صلاة الصبح فاسجد فنهاني ابن عمر وقال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان فلم يسجد واحتى
تطلع الشمس * تفصيل سجود القرآن * د عمرو بن العاص اقرأني
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل
وفي سورة الحج سجدتان * خ د ن س ابن عباس قال ليست سجدة
ص من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
فيها ويقول سجدها داود توبة واسجدها شكرا * خ م د س ابن مسعود
قرأ صلى الله عليه وسلم والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخا
من قريش اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال ابن
مسعود فلقد رأيته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف * خ م ت س
زيد بن ثابت قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها

خ م ط د س ابو هريرة قال ابو سلمة رايت ابو هريرة قرا سورة اذا السما انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لولم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد * م د ت س وعنه سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك * د ابن عباس لم يسجد صلى الله عليه وسلم في شئ من المفصل منذ تحول الى المدينة * د ت س عائشة كان صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته زاد في رواية الترمذي عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود فقال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا سجدة فقال فيها مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة * سجود الشكر * د ت ابو بكرة كان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امر سرور او بشر به خر ساجدا شكرا لله تعالى * د سعد بن ابي وقاص خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة تريد المدينة فلما كان ببعض الطريق رفع يديه فدعا الله ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فعل ذلك ثلاثا ثم قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا شكرا

الباب

الباب الثاني

في صلاة الجماعة وفيه خمسة فصول الاول في فضلها * خ م ط د ت ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة * هذا لفظه وفي اخرى لهما عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة * خ م ابو موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام * م ط د ت عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله * م د ابي بن كعب كان رجل لا اعلم احدا ابعد منه من المسجد وكان لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلما وفي الرمضا فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله * الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة عليها * م س ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه

ليس لي قائد يقودني الى المسجد وسأل رسول الله ان يرخص له فرخص
له فلما ولى دعاه صلى الله عليه وسلم فقال هل تسمع النداء قال نعم
قال فاجب * د ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قيل وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل
منه الصلاة التي صلى * ق ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اثقل
صلاة على المنافقين العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي
بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار * مد ابن مسعود لقد رأيتنا
وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض
ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وفي رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد
الذي يؤذن فيه زاد ابو داود ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم
تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم * ت ابن عباس سئل
عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة
فقال هذا في النار * خ ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو
مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد الا انهم
يصلون جميعا * ترکها للعذر خ مط س عتبان بن مالك
قلت يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان
تاتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال صلى الله عليه وسلم سنفعل
فلما اتاه قال اين تريد فاشار الى ناحية من البيت فقام صلى الله عليه

وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين * خ مط س ابن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن في الليلة الباردة
او ذات المطر يقول الا صلوا في رحالكم * صفة الامام * مد
ت س ابو مسعود قال صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقراهم
لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا
بالسنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا
ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه * مس
ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم و
احقهم بالامامة اقراهم * د ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم ليؤذن
لكم خياركم وليؤمكم اقراكم * خ دس عمرو بن سلمة اممت قومي وانا
ابن ست او سبع سنين وكنت اكثرهم قرآنا * خ دس ابن عمر لما قدم
المهاجرون نزلوا موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا * خ عائشة كان
يؤمها عبدها ذكوان من المصحف * د انس استخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى خ مد ت جابر
ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم
يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة * د ابن عمرو بن العاص قال
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له
كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته
ومن اعتبد محررا * ت ابو امامة قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها

عليها ساخطا وامام قوم وهم له كارهون * خ م د س جابر كان معاذ
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح سورة
البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له نافقت يا فلان
قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فأتاه
فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى
معك العشاء ثم أتانا فاستفتح سورة البقرة فأقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على معاذ فقال أفتان أنت يا معاذ اقرأ والشمس وضحاها
والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى * ق ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير وذا الحاجة فان صلى لنفسه فليطل ما شاء *
خ م ت س انس قال صلى الله عليه وسلم اني لأدخل في الصلاة
وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي لما أعلم من
وجد أمه من بكائه * د ابن أبي أوفى كان صلى الله عليه وسلم يقوم
في الركعة الأولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم وله في أخرى كان حين
تقام الصلاة في المسجد اذا رآهم قليلا جلس واذا رآهم جماعة صلى
د المغيرة بن شعبة قال صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضع
الذي صلى فيه المكتوبة حتى تحول وله في أخرى ايخر احدكم ان يتقدم
او يتأخر عن يمينه او عن شماله * خ د س ام سلمة كان صلى الله عليه
وسلم اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قدر والله اعلم لكي ينصرف النساء
قبل ان يدركهن الرجال * د ت ثوبان قال صلى الله عليه وسلم ثلاث

لا يحل

لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم
فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فان فعل
فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يخفف * احكام المأموم
وترتيب الصفوف * م د س ابو مسعود البدري كان صلى الله
عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة يقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم وفي لفظ ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الأسواق
قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا * ق ابن عباس صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ
بيدي وأبى فجعلني عن يمينه * م د س الأسود وعلقمة استأذنا
على ابن مسعود فأذن ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل * م د ت س ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير
صفوف النساء آخرها وشرها أولها * خ م د ت س النعمان بن
بشير قال صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله
بين قلوبكم او قال وجوهكم * خ م د س انس قال صلى الله عليه
وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة * د س
ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب
وسدوا الخلل ولينوا بايدي كم اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان
ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله * د ابن عباس
قال صلى الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلاة * د ن

وابصة بن معبد رأى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى خلف الصف وحده
فامره باعادة الصلاة * مردس ابو سعيد رأى صلى الله عليه وسلم
فى اصحابه تاخرا فقال تقدموا فأتموا بى وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم
يتاخرون حتى يؤخرهم الله * مردس جابر بن سمرة قال صلى الله عليه
وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف قال
يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون فى الصف * م ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما فى الصف الاول لكانت قرعة * شرائط
الاقتداء * خ مردس ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا
قعودا * خ مردت س وعنه قال صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم
اذا رفع رأسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله رأسه راس حمار *
ط وعنه الذى يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد
شيطان * خ مردت س البراء كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبى صلى الله
عليه وسلم جبهته على الارض * خ مط د ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها وفى اخرى
لابى داود انه صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم الصلاة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة وفى اخرى للموطا
من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد
فاته خير كبير * ت على ومعاذ قالا قال صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم

الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام * د همام امر حذيفة
الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابن مسعود بقميصه فجذبه فلما فرغ من
صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال تذكرت حين مددتنى
خ مردس ابو حازم بن دينار ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد يتمارون
فى المنبر من اى عود هو فقال اما والله انى لاعرف من اى عود هو ومن
عمله واى يوم جلس عليه ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة
من الانصار ان مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اكلم الناس عليها فعمل
هذه الثلاث درجات فامر بها صلى الله عليه وسلم ان توضع هذا الموضع
فهى من طرفاء الغابة فقام عليه صلى الله عليه وسلم فكبر وكبر الناس
وراءه وهو على المنبر ثم ركع فنزل القهقرى حتى سجد فى اصل المنبر
ثم عاد حتى فرغ من صلاته ثم اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا
بى ولتعلموا صلاتى * د عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلى
من الليل فى حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبى
صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا
فقام الثانية وقاموا فصنعوا ذلك ثلاثا فلما كان بعد ذلك جلس
فلم يخرج فلما اصبح ذكروا له ذلك فقال انى خفت ان تكتب عليكم صلاة
الليل * آداب المأموم * ق ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة و
الوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * د اسما بنت
ابى بكر قال صلى الله عليه وسلم للنساء من كان منكن يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهة ان يرين

عورات الرجال * د ت س عبادة بن الصامت بينا رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم يقرأ في بعض الصلوات التي يجهر فيها التبست
عليه القراءة فلما انصرف قال هل تقرأون اذا جهرت فقال بعض
القوم انا نفعل ذلك فقال لا تفعلوا الا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهرت
الا بأم القرآن * م د س عمران بن حصين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك فلما
انصرف قال ايكم القارئ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم
خالجنيها * د المسور بن يزيد المالكي كان صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية
كذا وكذا قال فهلا ذكرتنيها * د ابو اسحاق عن الحارث عن علي قال
صلى الله عليه وسلم لا يفتح على الامام في الصلاة * ط س بشر بن
محجن عن أبيه انه كان في مجلس فأذن بالصلاة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال ما منعك أن
تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى ولكني كنت قد صليت في أهلي
فقال له اذا جئت الى المسجد وكنت قد صليت فصل مع الناس وان كنت
قد صليت * ط ابن عمر سأله رجل فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة
في المسجد مع الامام افاصلي معه قال نعم فقال الرجل فاينهما اجعل
صلاتي فقال ابن عمر أو ذلك اليك انما ذلك الى الله يجعل اينهما شاء
د س سليمان مولى ميمونة عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين * ط نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى
المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعدلهما * م د ت س ابو هريرة

قال

قال صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
ط ربيعة بن أبي عبد الرحمن كان ابن عمر اذا جاء المسجد وقد صلى النار
بدأ بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئا * د ابن عمرو بن العاص قال صلى
الله عليه وسلم اذا قضى الامام الصلاة وتشهد فأحدث قبل ان يتكلم
فقد تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن أتم الصلاة * خ ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان أصابوا فلكم ولهم وان
اخطأوا فلكم وعليهم *

باب صلاة الجمعة

وفيه فصول الاول في فضلها ووجوبها واحكامها * ق ابو
هريرة قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
راح الى الجمعة فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في
الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وفي رواية
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون
الذكر * د س ت أوس بن أوس قال صلى الله عليه وسلم من غسل
واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ واستمع
كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها * د ابن عمرو بن
العاص قال صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها
يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان

شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكون ولم
يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهى كفارة له الى الجمعة التى تليها
وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها * د على قال وهو على المنبر يخطب اذا كان يوم الجمعة
غدت الشياطين برايا تها الى الاسواق فيرمون الناس بالربايث
او قال بالترابيث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون
على ابواب المسجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين
حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع
والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الأجر فان نأى حيث لا يسمع
فانصت ولم يلغ كان له كفل من الأجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من وزر فان
جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان
عليه كفل من وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا
ومن لغا فلا جمعة له * ط د ابن عمرو بن العاص قال صلى الله عليه
وسلم الجمعة على من سمع النداء * ط طارق بن شهاب قال صلى الله
عليه وسلم الجمعة واجبة على كل مسلم فى جماعة الا على اربعة عبد
مملوك او امرأة او صبى او مريض * د س حفصة قال صلى الله
عليه وسلم على كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل
ت رجل من اهل قبا عن ابيه وكان له صحبة قال امرنا صلى الله عليه
وسلم ان نشهد الجمعة من قبا * ت ابو هريرة قال صلى الله عليه و
سلم الجمعة على من آواه الليل الى أهله * س ابن عمر قال صلى الله

عليه

عليه وسلم من ادرك من الجمعة او غيرها ركعة فقد تمت صلاته * د
ت س ابو الجعد الضمرى وكان له صحبة قال صلى الله عليه وسلم
من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه * د س سمرة بن
جندب قال صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فنصف دينار * د ابو الملیح عن أبيه شهد مع
النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية يوم جمعة وقد أصابهم
مطر لم يبل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا فى رحالهم * الثانى فى
الوقت والنداء * خ د س انس كان صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة
حين تميل الشمس وفى اخرى للبخارى كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة
واذا اشتد الحر ابرد يعنى بالجمعة * خ مد ت سهل بن سعد كنا نصلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة وفى اخرى انما
كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة * خ م د س سلمة بن الاكوع كان ينصرف
من الجمعة وليس للحيطان ظل يستظل به * الثالث فى الخطبة وما
يتعلق بها * خ م د ت س ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب
ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب * م س كعب بن عجرة كان صلى الله
عليه وسلم يخطب خطبتين قائما يفصل بينهما بجلوس وفى اخرى انه
دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا
الخبيث يخطب قاعدا والله تعالى يقول واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما * م د ت س عمارة بن رويبة رأى بشر بن مروان
يخطب على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله تينك اليدين لقد رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار
باصبعه المسبحة * مرس جابر كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين
اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب
الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك
دينا او ضياعا فالى وعلى * د ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم
اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا * مدت س
جابر بن سمرة كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا و
خطبته قصدا * مد ابو وايل خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا
لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من
فقه الرجل فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة * دت ابو هريرة قال
صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء وفي
اخرى لابي داود كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم * د سمرة
بن جندب قال صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام

فان

فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها * مرس
ابو رفاعة العدوي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء لا يسأل عن دينه ولا يدري
ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الى فاتى بكرسي من خشب
قوائمه حديد فقعد عليه وجعل يكلمني مما علمه الله ثم اتى الخطبة
فاتم آخرها * ط عثمان كان يقول في خطبته استمعوا وانصتوا فان
للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت السامع * ق ابو
هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام
يخطب انصت فقد لغوت * الرابع في القراءة في الصلاة والخطبة
مدت عبد الله بن ابي رافع استخلف مروان ابا هريرة على المدينة
فصلى ابو هريرة الجمعة فقرا بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا
جاءك المنافقون في الثانية وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بهما * دس سمرة بن جندب كان صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية * م
دت س ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر يوم
الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وفي صلاة
الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين * مدس ام هشام بنت حارثة
ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها يوم الجمعة على المنبر اذا خطب * خ مدت يعلى بن امية سمعه
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك * الخامس في
آداب الدخول في الجامع * ط ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم لان

يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب
تخطى رقاب الناس يوم الجمعة * ت معاذ بن أنس قال صلى الله
عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم * م
جابر قال صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف
الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * خ م نافع عن ابن عمر
نهى صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه
قيل لنافع يوم الجمعة قال في الجمعة وغيرها * د ت معاذ بن أنس نهى
صلى الله عليه وسلم عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب * د شداد
بن أوس شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا اجل
من في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محتبون و
الامام يخطب * عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نهى صلى الله عليه
وسلم عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة * د جابر لما استوى صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود
وهو بباب المسجد فجلس فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تعال يا عبد الله بن مسعود * ت ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك * خ ابن عباس
أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجؤاثا من البحرين *

باب صلاة المسافر

وفيه فصول الاول في القصر * خ م د ت س انس صليت الظهر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة

فصلى

فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين * م د وعنه سئل عن قصر الصلاة
فقال كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة
فراسخ شك شعبة صلى ركعتين * ط مالك بلغه
ان ابن عباس كان يقصر في الصلاة في مثل ما بين مكة والطايف
وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال
مالك وذلك اربعة برد * ت س ابن عباس خرج صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين ركعتين
خ م د ت س انس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
قيل اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا * خ د ت س ابن عباس
اقام صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلاة ونحن اذا سافرنا
فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا وفي اخرى للنسائي اقام
بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة * د عمران بن حصين
شهدت الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقام بمكة ثمان عشرة
ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر
خ م د ت س حارثة بن وهب اقام صلى الله عليه وسلم بمنى اربعين
يوما يقصر الصلاة * د جابر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين * خ م س ابن عمر صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر
بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا
فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين

د عثمان لما اتخذ الاموال بالطايف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا
ثم اخذ به الائمة بعد * وفى رواية انما صلى اربعا من اجل الاعراب لانهم
كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع وفى اخرى
انه اجمع على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربعا فقيل
له عبت على عثمان ثم صليت اربعا فقال الخلاف شر * ط عمر صلى
بالناس بمكة ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا
قوم سفر * الجمع بين الصلاتين * خ م د س انس كان صلى الله
عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم
نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلاها ثم ارتحل * خ م
ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاتى الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء * ق ابن عمر صلى الله عليه
وسلم المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم
يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما * خ م د س ابن مسعود ما رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع
بين المغرب والعشاء بالمزدلفة وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها * س ابن
عباس صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم
يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين
ولم يسبح بينهما * ق وعنه قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد
اتى بابا من ابواب الكبائر * ق وعنه صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا
وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ابو ايوب لعله فى ليلة مطيرة
قال لعله وفى رواية قال عمرو قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل

العصر

العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال اظن ذلك وفى اخرى لمسلم صلى
الظهر والعصر جميعا من غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك فى
المطر * ق ابن عمر صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فلم ارهُ يسبح
فى السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة *
وقال ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت صلاتى * د ن البراء صحبته
صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت
الشمس قبل الظهر * ط نافع كان ابن عمر يرى ولده عبيد الله يتنفل
فى السفر فلا ينكر عليه * س عائشة اعتمرت مع النبى صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت بابى انت وامى
يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة
وما عاب على *

باب صلاة الخوف

* سهل بن ابى حثمة صلى صلى الله عليه وسلم باصحابه فى الخوف فصفهم
خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم ينزل قائما حتى صلى الذين
خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم
قعد حتى صلى الذين تخلفوا ثم سلم وفى اخرى للموطا صلاة الخوف ان
يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع
الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واتموا
لانفسهم الركعة الثانية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون
وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء
الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة
الثانية ثم يسلمون * خ م س جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

بذات الرقاع فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم معلق بشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال من يمنعك مني
قال الله فتهدده اصحاب النبي واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه
وسلم اربع وللقوم ركعتان * دس ابو عباس الزرقي كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر
فقال المشركون لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة
فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت الصلاة قام صلى الله
عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصلى خلفه صف
وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله وركعوا جميعا و
سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما
صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم
تاخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الآخر الى مقام
الصف الاول ثم ركع بهم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد معه الصف
الذي يليه ثم قام الآخرون يحرسونهم فلما جلس صلى الله عليه وسلم
والصف الذي يليه سجد الاخرون ثم جلسوا جميعا فسلم بهم جميعا
ق ابن عمر صلى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين
ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام
اصحابهم مقبلين على العدو ووجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قضى
هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة * دت س ابو هريرة نزل صلى الله عليه
وسلم بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلاة هي احب اليهم

من آبائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة
واحدة وان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم
اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان
د عبد الله بن انيس بعثني صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان
الهذلي ان اقتله وكان نحو عرنة وعرفات فرايته وحضرت صلاة العصر
فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلاة فانطلقت
نحوه امشي وانا اصلي اومي ايما فلما دنوت منه قال من انت قلت
رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذلك فقال اني
لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بسيفي حتى برد

* القسم الثاني من كتاب الصلاة *

في النوافل المقرونة بالاوقات وفيه فصول الاول في رواتب
الصلوات الخمس * ق ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته
ت س عائشة قال صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشر ركعة
من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر
خ م د س وعنها صلاتان لم يدعهما صلى الله عليه وسلم سرا ولا
علانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر *
د على كان صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلاة مكتوبة ركعتين

الا الفجر والعصر ق الا الترمذى عائشة لم يكن صلى الله عليه وسلم
على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر وفى رواية لابى
داود عن ابى هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم لاتدعوهما ولو طردتكم
الخيل وفى اخرى للنسائى ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا خ م
دت س وعنها كان صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين خفيفتين بين
النداء والاقامة من صلاة الصبح وفى اخرى كان يخففهما حتى اقول
هل قرأ فيهما بام القرآن وفى اخرى للنسائى كان اذا سكت المؤذن
بالاذان الاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر
بعد ان يستنير الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن دمت ابن عباس
كان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ فى ركعتى الفجر فى الاولى منهما قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا الآية وفى الثانية بالتى فى آل عمران تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم مدت ابو هريرة كان صلى الله عليه
وسلم يقرأ فى ركعتى الفجر فى الاولى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
وبهذه الاية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
وله فى رواية انه كان يقرأ فى ركعتى الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وفى رواية للترمذى والنسائى انه صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ فى الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكذا
فى الركعتين بعد المغرب خ مدت عائشة كان صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع حتى يؤذن
بالصلاة دت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه دت محمد بن ابراهيم عن

جده خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت معه الصبح ثم
انصرف فوجدنى اصلى فقال مهلا يا قيس اصلاتان معا فقلت انى لم
اكن ركعت ركعتى الصبح قال فلا اذن خ م س عبد الله بن مالك بن
بحينة رأى صلى الله عليه وسلم رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلى
ركعتين فقال الصبح اربعا الصبح اربعا مدس عبد الله بن سرجس
دخل صلى الله عليه وسلم المسجد لصلاة الغداة وانا اصلى ركعتين
فى ناحية المسجد فصليت فدخلت معهم فى الصلاة فلما انصرف قال
يا فلان بأى الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك
معنا ط ابو سلمة سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم
صلى الله عليه وسلم فقال اصلاتان معا اصلاتان معا وذلك فى
صلاة الصبح ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم من لم يصل
ركعتى الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس ط مالك بلغه ان ابن عمر
فاته ركعتا الفجر فقضاهما بعد ان طلعت الشمس راتبة الظهر
ت على كان صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الظهر اربعا وبعدهما
ركعتين وله فى اخرى عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا لم
يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها مدت س ام حبيبة قال
صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله
على النار د ابو ايوب قال صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس
فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ت عبد الله بن السائب كان
صلى الله عليه وسلم يصلى اربع ركعات بعد الزوال ويقول انها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لى فيها عمل صالح ت عمر

قال صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن فى السحر وما من شئ الا يسبح الله تلك الساعة ثم قرا يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۞

راتبة العصر ۞ د على كان صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر ركعتين ۞ د ت ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ۞ ت على كان صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم ۞ خ م د س عائشة ما ترك صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندى قط ۞ ت ابن عباس انما صلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه اشتغل بقسمة مال اتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما ۞ م المختار بن فلفل سألت أنسا عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدى عن الصلاة بعد العصر وكنا نصلى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأمرنا ولم ينهنا ۞ **راتبة المغرب** ۞ خ م د س انس كان اذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السوارى فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها ۞ خ م د عبد الله بن مغفل قال صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء، لخشية ان يتخذها الناس سنة ۞ ت ابن عمر صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب فى بيته ۞ د س كعب بن عجرة صلى صلى الله عليه وسلم فى مسجد بنى عبد الأشهل المغرب فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة

البيوت وعند النسائى عليكم بهذه الصلاة فى البيوت ۞ حذيفة صلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة ۞ مكحول يرفعه من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفى رواية اربعا رفعت صلاته فى عليين ۞ **راتبة العشاء** ۞ د شريح بن هانى سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشاء قط فدخل على الا صلى اربع ركعات ولقد مطرنا مطرة من الليل فطرحنا له نطعا فكأنى انظر الى ثقب فيه ينبع منه الماء وما رأيته مستقيا الارض بشئ من ثيابه قط ۞ **راتبة الجمعة** خ م د ت س جابر دخل رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له صلى الله عليه وسلم قم فاركع الركعتين ۞ م د ت ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا فان عجل بك شئ فصل ركعتين فى المسجد وركعتين اذا رجعت ۞ خ م ت س نافع ان ابن عمر راى رجلا يصلى ركعتين يوم الجمعة فى مقامه فدفعه وقال اتصلى الجمعة اربعا وكان يصلى ركعتين فى بيته ويقول هكذا فعل صلى الله عليه وسلم ۞ د ت عطاء كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل فى المسجد فقيل له فقال كان صلى الله عليه وسلم يفعله ۞ **صلوة الوتر** د بريدة قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ۞ د ت س على قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل

القرآن ط د س ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع
رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول الوتر واجب قال الكناني فسألت
عبادة بن الصامت فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن
جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد
ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان
شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة ط ابن مسعود قال صلى الله
عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم وترا د س ابو ايوب قال صلى الله
عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن
احب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل
ت س ام سلمة كان صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر
وضعف اوتر بسبع يعني انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع
الوتر فنسبت صلاة الليل الى الوتر خ م ط ت س ابن عمر قال
صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وفي رواية صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت
د ت س عبد العزيز بن جريج سألنا عائشة باي شئ كان يوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى
وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد
والمعوذتين د ت خارجة بن حذافة قال صلى الله عليه وسلم
امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها الله لكم
فيما بين العشاء الآخرة الى طلوع الفجر خ م د ت س عائشة من

كل الليل

كل الليل قد اوتر صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره
وانتهى وتره الى السحر م ت جابر قال صلى الله عليه وسلم من خاف
ان يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم آخر
الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل ط د
ابو قتادة قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر متى توتر فقال من اول
الليل وقال لعمر متى توتر فقال آخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا
بالحزم واخذ هذا بالقوة د ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم صلاة
الليل والنهار مثنى مثنى د ت الفضل بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين و
تخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبل
ببطونهما وجهك وتقول يارب يارب ومن لم يفعل ذلك فهي خداج
اللفظ للترمذي وقال هو اصح من حديث المطلب يعني كما رواه ابو
داود د ت ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره
او نسيه فليصل اذا ذكر خ ابو حمزة سألت عائذ بن عمرو هل
تنقص الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره قال صلى الله
عليه وسلم لا وتران في ليلة ط نافع كنت مع ابن عمر بمكة والسماء
مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى ان عليه ليلا
فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة
س عائشة كان صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر خ ط
ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم يسلم في الركعتين من الوتر حتى يأمر ببعض
حاجته وفي اخرى للموطإ قال ابن عمر صلاة المغرب وتر صلاة النهار

د ت س على كان صلى الله عليه وسلم يقول فى وتره اللهم انى أعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك * صلوة الليل *
ت بلال وابو امامة قالا قال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومنهاة عن الاثام و
تكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد * د ابن عمرو بن العاص
قال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن
قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وله
فى رواية سئل صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال طول
القيام * خ د ت عبادة بن الصامت قال صلى الله عليه وسلم من تعار
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لى او دعا استجيب له فان توضأ وصلى
قبلت صلاته * خ م ت س المغيرة قام صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا
اكون عبدا شكورا * د عائشة كان صلى الله عليه وسلم لا يدع قيام
الليل وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا * د س ابو هريرة قال صلى
الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان
أبت نضح فى وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فان أبى نضحت فى وجهه الماء * خ م ط د س وعنه قال صلى
الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام

ثلاث

ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فنم فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
فاصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلان * خ م
س ابن مسعود ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقيل
ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم
ذلك رجل بال الشيطان فى اذنيه * ط د س عائشة قال صلى
الله عليه وسلم ما من امرئ تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم
الا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة * د وعنها أن كان
صلى الله عليه وسلم لو وقظه الله من الليل فما يجئ السحر حتى يفرغ من
حزبه * خ م د س مسروق سألت عائشة اى العمل كان احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت فاى حين كان يقوم من الليل
قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ يعنى الديك * ق عائشة كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة
ويركع ركعتى الفجر فتلك ثلاث عشرة * م د ابو هريرة قال صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين
زاد ابو داود ثم ليطول بعد ما شاء * صلوة الضحى * ق
الا الترمذى عائشة ما سبح صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط
وانى لأسبحها * ق عبد الرحمن بن ابى ليلى ما حدثنا احد انه راى النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانى فانها قالت دخل صلى
الله عليه وسلم بيتى يوم الفتح فاغتسل وصلى ثمانى ركعات فلم ار
صلاة قط أخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود * ق الا الموطا

ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من
كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد * م د ابو ذر قال صلى
الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف
صدقة ونهي عن منكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من
الضحى * د بريدة قال صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلثمائة وستون
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا من
يطيق ذلك قال النخاعة في المسجد يدفنها والشئ يُنحيه عن الطريق
فان لم يجد فركعتان يركعهما من الضحى * ت ابو ذر وابو الدرداء
قالا قال صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ابن آدم اركع
لي اربع ركعات من أول النهار اكفك آخره * ت انس قال صلى الله
عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة
من ذهب * م معاذة عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
اربع ركعات ويزيد ما شاء الله * م زيد بن ارقم قال صلى الله عليه
وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال * **قيام رمضان** *
ت ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من
غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر
على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر وفي رواية من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

خ م د ت س

خ م د ت س عائشة كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان
ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الأواخر اشد وكان يحيي ليله ويوقظ
اهله ويشد مئزره * م انس كان صلى الله عليه وسلم يقوم في رمضان
فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما احس انا
خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها
عندنا فقلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة قال نعم ذاك الذي
حملني على ما صنعت * خ م د ت س عائشة صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا ثم
اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت صنيعكم
فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يُفرض عليكم وذلك في رمضان
د ابو هريرة خرج صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان وهم يصلون
في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل اناس ليس معهم قرآن وابي بن
كعب يصلي بهم فقال اصابوا ونعما صنعوا * د ت س ابو ذر صمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر
فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام في الخامسة
حتى ذهب شطر الليل فقلنا لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال انه من
قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من
الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا أهله ونساءه فقام بنا حتى خفنا أن
يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور * ط عبد الله بن ابي بكر
سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم
بالطعام مخافة فوت السحور * **صلوة العيدين** * خ م د ت س

ابن عباس خرج صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها * س ابن عمر قال صلاة الأضحى ركعتان وصلاة
الفطر ركعتان وصلاة المسافر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام
غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم * د عائشة كان صلى
الله عليه وسلم يكبر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات
وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة الركوع * ت كثير بن عبد
الله عن ابيه عن جده كان صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في
الأولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة * مد ت جابر
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة بغير اذان
ولا اقامة * خ مت س نافع ان ابن عمر قال كان صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة * خ مد س جابر قال
شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلاة
قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله
وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم أتى النساء فوعظهن و
ذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النسا
سعفاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن
العشير فجعلن يتصدقن من حليهن * م د ت س عبد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود سأل عمر ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بقاف
والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر * م د ت س النعمان
بن بشير كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك

الأعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ
بهما * اجتماع العيد والجمعة * د ابو هريرة قال صلى الله
عليه وسلم اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة
وانا مجمعون * خ م د ت ابو عبيد سعد بن عبيد مولى بن ازهر
انه شهد العيد مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين اما
احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تاكلون من نسككم
وروى نحوه عن علي وقال ابو عبيد شهدته مع عثمان فصلى قبل ان
يخطب وكان ذلك يوم جمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة
فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له * د س عطاء بن ابي
رباح صلى بنا ابن الزبير يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى
الجمعة فلم يخرج الينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطايف فلما
ذكرنا له قال اصاب السنة وفي رواية اجتمع يوم جمعة ويوم فطر
على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا
فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر * خ ت انس كان
صلى الله عليه وسلم لا يغدو الى الصلاة يوم الفطر حتى ياكل تمرات
ويأكلهن وترا * ت على من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل
شيئا قبل ان يخرج * ت بريدة كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي * د ابن عمر كان صلى الله
عليه وسلم ياخذ يوم العيد في طريق ثم يرجع في طريق آخر * خ م د
ت س أم عطية أمرنا صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيد العواتق

وذوات الخدور والحيض فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم * س ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم
يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الأضحى يركزها فيصلي اليها * س ثعلبة
بن زهدم ان عليا استخلف ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد
فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان تصلى قبل الامام * دس
ابو عمير بن أنس عن عمومة له صحابيين ان ركبا جاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا
واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم *

الباب الثاني

في النوافل المقرونة بالاسباب * الكسوف * ق عائشة كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس
فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي
دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم
رفع رأسه ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكما
عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة * الاستسقاء * خ
مد دس انس اصاب الناس سنة فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وضاع
العيال فادع لنا فرفع يديه ومايرى في السماء قزعة فوالذي نفسي
بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر

حتى رأيت السحاب يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد و
من بعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وخرجنا نمشي في الشمس * د عائشة شكى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى
ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت فخرج حين بدا حاجب الشمس
فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم و
استئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد أمركم الله ان تدعوه
ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله
الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغا الى حين ثم رفع يديه حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره
وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى
ركعتين فانشأ الله سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت
مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت
نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى عبد الله ورسوله
د انس اصابنا مطر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر
ثوبه حتى أصابه المطر فقلنا لم صنعت هذا قال انه لحديث عهد بربه
صلوة الجنازة * خ مد ت س ابو هريرة قال صلى الله عليه
وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى

تدفن فله قيراطان القيراط مثل أحد * ق وعنه نعى صلى الله عليه
وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى و
صفهم وكبر عليهم اربع تكبيرات وفي أخرى لها نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم ليس * مرد ت س عبد
الرحمن بن أبي ليلى كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا أربعا وانه كبر
على جنازة خمسا فسألناه فقال كان صلى الله عليه وسلم يكبرها * خ
حميد صلى انس فكبر ثلاثا وسها وسلم فقيل له فاستقبل القبلة
وكبر الرابعة ثم سلم * خ د ت س ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة
الكتاب فقيل له في ذلك فقال انه من السنة * ط نافع بن عمر
كان لا يقرأ على الجنازة * د ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا
صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء * ط وعنه سئل كيف تصلي
على الجنازة فقال اتبعها من حين أهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت
الله وصليت على نبيه ثم اقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك
كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم
به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده * مرد ت س عوف بن مالك صلى
صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظنا من دعائه اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج
والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله
الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان

اكون

اكون أنا ذلك الميت * خ الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب و
يقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا * د عطاء صلى
صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة * ت
جابر قال صلى الله عليه وسلم الطفل لا يصلى عليه ولا يورث ولا
يرث حتى يستهل * د عائشة مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه * د ت نافع ابو عباس
صلى انس على جنازة رجل فقام عند رأسه فكبر اربع تكبيرات وصلى
على امرأة فقام عند عجيزتها وكبر أربعا فقيل له اهكذا كان صلى الله
عليه وسلم يصنع قال نعم * ط عثمان وابو هريرة وابن عمر كانوا يصلون
على جنائز الرجال والنساء فيجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء
مما يلي القبلة * ط محمد بن ابي حرملة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت و
طارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع وكان
طارق يغلس بالصبح فقال ابن عمر لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم
الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس * خ ط نافع كان ابن عمر
يصلي على الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذا صليتا لوقتهما * م ط
د ت س عائشة لما مات سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد
حتى أصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس والله
لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل
واخيه * ط ابن عمر صلى على عمر بن الخطاب في المسجد * د ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شئ له وفي
نسخة فلا شئ عليه * خ م د ابو هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد

اوشابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها
فقالوا ماتت فقال اولا كنتم اذنمتوني فكأنهم صغروا امرها فقال
دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة
ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم * م انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر * ت ابن المسيب ان ام سعد
ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى
لذلك شهر * دس عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات * خ م س
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد توفي اليوم رجل
صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فكنت في الصف الثاني
او الثالث فصلى عليه * د ابو برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه *
خ م ت س ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى
صلى والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسوله كان يصلي
ولا يسأل وكان يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دينا
اوضياعا فعلي وإلي ومن ترك مالا فلورثته * م ت س جابر بن سمرة
ان صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه فلم يصل عليه * م ت س
عائشة قال صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه * م د ابن عباس
قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته

اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه * ت
مالك بن هبيرة قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيصلي
عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل
اهل الجنازة جزاهم ثلاثة صفوف * صلوات متفرقة تحية
المسجد * ق ابو قتادة قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين * د كعب بن مالك كان صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين ثم جلس للناس
صلوة الاستخارة * خ د ت س جابر كان صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به قال ويسمي حاجته * صلوة الحاجة * ت عبد الله
بن ابي اوفى قال صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او
الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين
ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب

رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة
من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا
فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا أرحم الراحمين * صلوة
التسبيح * د ت ابن عباس وابو رافع ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك
الا أحبوك الا أفعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك
ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره
وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع
راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد
عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع
فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات
فان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل والا ففي كل جمعة فان لم
تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي كل عمرك مرة
احاديث تتضمن معان تتعلق بالصلاة * خ مد س ابن مسعود
لا يجعل احدكم للشيطان من صلاته نصيبا يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف
عن يساره * س عائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت
قائما وقاعدا ويصلي حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله *
خ مد س ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من

المكتوبة

المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * د ابو رمثة
أدرك رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى فلما سلم النبي
صلى الله عليه وسلم وسلم الرجل نهض ليركع فوثب عمر فاخذ بمنكبه
فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن لهم فصل بين
صلاتهم فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك
يا ابن الخطاب * م د ت س ابو هريرة قال ابو الشعثاء كنا قعودا في
المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة
ببصره حتى خرج من المسجد فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم * م د ت س سماك بن حرب عن جابر بن سمرة كان صلى الله
عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس
وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم
* س ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بحلاب الابل * خ عبد الله بن مغفل
قال صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب تقول
الاعراب هي العشاء * خ م د ت ابو برزة كان صلى الله عليه وسلم يكره
النوم قبل العشاء والحديث بعدها * ت عمر كان صلى الله عليه وسلم
يسمر مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين وانا معهما * د رجل من خزاعة
قال صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاريحنا بالصلاة * م عثمان بن ابي
العاص قلت يا رسول الله اين الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين
قراءتي يلبسها علي فقال صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له
خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال

ففعلت ذلك فاذهبه الله عنى ۞ تم الجزء الاول من كتاب
تجريد الاصول بحمد الله ومنه وحسن توفيقه فى يوم الاثنين
خامس عشر شهر جماد الثانى سنة تسع وعشرين والف
وثلاثمائة بمصر بخط الفقير الى الله الكريم
المنان محمود على سليمان عفا
الله عنه وعن والديه
بكرمه والحمد لله
أولا وآخرا وباطنا وظاهرا وصلوات الله
وسلامه الاكملان على محمد خاتم النبيين
وامام المتقين وعلى آله وصحبه
الطاهرين دائما
الى يوم
الدين



٢٩٨ ر ٢٤
١٦ ليلر

DIN A4

8 1/2 x 11in